ه

ي

تَوحيتا ١٨:٧
وَجوتا ٦:٩١
جوتا
حَيتا ١٥:١٣٦
نَحتتا ٣:٧٩
دَقوتا ٦:٢١
٥:٢١
الكبرا ٦
١٨
١٩:١٣ | ٤:١٥٥
٤:٣
١٥:١
٤:٢٠
٧:١
٧:١٩
١١ : ١٩٢
٧ : ٤٧
بارسان ٥ : ٤
بالأسدان ١٥ : ١٣
جاني ١٣ : ١٨٠
الخنان ١٩ : ١٩
داعياني ٣ : ١٩٧
اللسان ١٠ : ١٢٥ | ١٢ : ١٤٨
وأظمان ٥:٤
وأمخوان ١٥:٣
وتهتان ١٠:١٦
جزديانا

ن

ك

ل

ف

ق

ع

غ

ش

ر

ث

ج

ح

ت

.٣٩
١٩٦
٦٥
٦١)
١٩٩

قوافي الأبيات الشواهد

ب

فهرس اسماء الشعراء

النجمة * تدل على أن الاسم يذكر في الفائدة

فهرس قوافي الأبيات الشواهد

فهرس اسماء الشعراء

النجمة * تدل على أن الاسم يذكر في الفائدة

أَوَمأ ١٢ : ١٦
تَوَاهَق ١٢٦ : ١٩
مُواهقة ١٢٦ : ١٨
وَهم - وَهمة ١٠٦ : ٢٠

ي

يَبْرِينَ ٥٥ : ٩
أَيِس ٢٠٥ : ١٨
يُتم ٨١ : ١٦
يَتم ٥٦ : ١١
أَيتن ٧١ : ١٦ / ١٣٩ : ١٤
يَستن ٥٦ : ٥ / ٧٩ : ١٦ / ١٣٩ : ١٦ / ١٥٩ : ٨

تَهَوُّس ١٢٥ : ١٦ | ١٤٨ : ١٨

و

ه

ن

٢٠:

٤ و ٤

٦

¦

٥

٥

٥

١ و ٩

ف

١١

١٠

٧

٨:١٩٧

١٤

١٧

١٤

١٠:٢٢٦ | ١١

١٣

٩:١٠٤ |

١

١

١ و ١٤

١

غ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٤٥ : ٢ و ٣

[illegible] ١٩١ : ١ - ٣

[illegible] [illegible] و ٢

[illegible] ٣٦ : ٣ و ٤ / ١٣٨ : ٧ و ٨

[illegible] [illegible] ١٢

[illegible] ٩٠ : ١٩ و ٢٠

[illegible] ٢٠٨ : ٥

[illegible] ٣٩ : ١٤

[illegible] ٦١ : ١٣ / ٧٨ : ١٤

[illegible] ٩٥ : ١٨

ضَرَّ ١٩٥ : ١٠

ضَرَّ - ضَرَّاء ١٩٥ : ١٣

ضَغِط ٩٩ : ١٢

ضُغُون ١٤٣ : ١٢

ضَفِيرَة - ضَفَائِر ١٧٥ : ١

ضَفَّف ٥٠ : ١٣

ضَيِّق ٦٢ : ١

ضَلَاضِل ٥٠ : ١٣

اِضْنَاك ١٥ : ١١

ضويز [illegible]

ضَنَّه ٤٧ : [illegible]

ضَنَّ [illegible]

ضَاء [illegible]

تَضَوَّكَ [illegible]

ضَوَى [illegible]

ضَوَى ١٠ : [illegible]

ضَوِيَ ١٠ : ١

ضَوَى ١٠ : ٢

ضَوَى ١٠ : ١

ضَوِيَ - ضَوِيَّة [illegible]

ضَوَّة [illegible]

ضَحّ ٩٥ : ٩

ضَف - تَضَيَّف ٤٩ : [illegible]

ضَيْف ٤٩ : ١٢

ضَالَّ - ضَالَّة ١٤ : ١١ [illegible]

ط

[illegible] ١٣ ١٣

طَب - طَبَّة ٦٢ ١١

بَنَات طَبَق ١٥ ١

طَبْزَل ٥ : ١٣

طَبَرْزِين ٥ : ١٣

طَبَقَة - طَبَق ١٠٣ : ١١ / ١١٠ : ١١

طَبْل ٩ : ١٦

طَبَن ٩ : ١٦

طَبِن ٤٦ : ١

ض

ط

ش

ز

ح

ج

ث

ت

ب

فهرس الألفاظ

ٱلرِّجَالِ ، يُقَالُ حَبْحَبِيٌّ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلدَّوَابِّ [وَهُوَ ٱلصَّغِيرُ ٱلْجِسْمِ] ، وَٱلسَّرِيسُ ٱلعِنِّينُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ ٱلطَّائِيُّ

أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي ٱلسَّرِيسُ

وَقَالَ رُؤْبَةُ

لَوْ سَأَلَتْـهُ أُمُّهُ أُلُوسَا أَوْ أُخْتُهُ لَمْ يُعْطِهَا دَرِيسَا
يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْطَ هَلْبَسِيسَا وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيسَا
حَتَّى يَضُمَّ ٱلْوَارِثُونَ ٱلْكِيسَا

ٱلأَلُوسُ ٱلشَّيْءُ ٱلْيَسِيرُ ، وَٱلدَّرِيسُ ٱلثَّوْبُ ٱلْخَلَقُ وَٱلْجَمِيعُ دِرْسَانٌ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ هَلْبَسِيسٌ أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ . هٰذِهِ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي ٱلنَّفْيِ لَا يُقَالُ لَهُ هَلْبَسِيسٌ إِنَّمَا يُقَالُ مَا لَهُ هَلْبَسِيسٌ

تَمَّ ٱلْكِتَابُ بِأَسْرِهِ

وَٱلْكِفْلُ ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ٱلدَّابَّةِ ، وَٱلْأَمْيَلُ ٱلَّذِي لَا تَسْتَوِي رُكْبَتُهُ عَلَى ٱلدَّابَّةِ . وَٱلصَّتْمُ ٱلْمُجْتَمِعُ ٱلْخَلْقِ ، وَٱلْأَعْزَلُ ٱلَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ . وَأَنْشَدَ

دَعِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي ٱلْكَفَّ بِٱلْعُزْلِ

وَٱللُّقَّاعَةُ ٱلْمُتَفَصِّحُ فِي كَلَامِهِ وَٱلْمُتَبَالِغُ ، وَٱلطَّيَّاخَةُ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ يُكْثِرُ ٱلسَّقَطَ فِي ٱلْمَجْلِسِ ، وَٱلْخَطِلُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْخَطَإِ ٱلْمُخْتَاطُ . [وَ]يُقَالُ رُمْحٌ خَطِلٌ إِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا . وَيُقَالُ شَاةٌ خَطْلَاءُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلْأُذُنَيْنِ مُضْطَرِبَةً ، وَٱلْمُخْتَلِقُ ٱلتَّامُّ ٱلْحُسْنِ مِنَ ٱلرِّجَالِ . وَٱلْقَدْعَمُ ٱلْجَمِيلُ ٱلضَّخْمُ ، وَٱلْبَجَالُ ٱلشَّيْخُ ٱلضَّخْمُ ٱلْجَمِيلُ . وَٱلْقُمُدُّ ٱلطَّوِيلُ ٱلضَّخْمُ ٱلْعُنُقِ [وَ]يُقَالُ رَجُلٌ أَقْمَدُ وَٱمْرَأَةٌ قَمْدَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ

وَنَحْنُ إِنْ نَهْنَهَ ذَوْدُ ٱلذُّوَّادْ سَوَاعِدُ ٱلْقَوْمِ وَقُمْدُ ٱلْأَقْمَادْ

وَٱلصَّعْلُ ٱلْخَفِيفُ ٱلرَّأْسِ وَٱلْعُنُقِ لَيْسَ بِضَخْمِهِ ، وَٱلْكَمْشُ ٱلْخَفِيفُ ٱلْمُنْقَبِضُ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَمَعْنَى يَنْقَبِضُ أَيْ يَمْضِي . وَرَجُلٌ قَبِيضُ ٱلشَّدِّ أَيْ سَرِيعٌ وَيُقَالُ ٱنْقَبِضْ فِي حَاجَتِكَ أَيْ أَسْرِعْ فِيهَا . وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو [لِتَأَبَّطَ شَرًّا

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلَبِي] بِوَالِهٍ مِنْ قَبِيضِ ٱلشَّدِّ غَيْدَاقِ

وَيُقَالُ غَيْثٌ غَيْدَاقٌ أَيْ وَاسِعٌ كَثِيرٌ ، وَٱلثَّبِطُ ٱلثَّقِيلُ ٱلْبَطِيءُ ، وَهُوَ ٱلْوَخْمُ ، وَٱلْهِلْبَاجَةُ ٱلثَّقِيلُ ، وَٱلطِّمْلُ وَٱلطِّمْلَالُ ٱلْأَطْلَسُ ٱلْخِلْقَةِ وَٱلْخَفِيُّ ٱلشَّأْنِ ، وَٱلْأَرْوَعُ ٱلْجَمِيلُ يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَعُ وَٱمْرَأَةٌ رَوْعَاءُ ، وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ ٱلْفُؤَادِ إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ ٱلْفُؤَادِ . وَٱلْأَبْلَجُ ٱلْحَسَنُ ٱلْوَجْهِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ أَبْزَى وَٱمْرَأَةٌ بَزْوَاءُ وَهُوَ ٱلَّذِي تَأَخَّرَ عَجِيزَتُهُ وَٱلْمُبْهِيُّ ٱلْخَفِيفُ مِنَ

الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ طَرَفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ   خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَالْعَشَنَّقُ وَالْعَشَنَّطُ وَالْعَنْشَطُ وَاحِدٌ وَهُوَ الطَّوِيلُ ، وَالْخَلَاحِلُ الْحَلِيمُ الرَّكِينُ ، وَاللَّوْذَعِيُّ الْفَسِيحُ الْحَدِيدُ لَيْسَ بِحِدَّةِ عَجَلَةٍ وَلٰكِنْ بِحِدَّةِ لِسَانٍ أَوْ جَلَدٍ ، وَالْعُمْرُوطُ وَالْعَمَارِيطُ جَمَاعَةٌ وَهُوَ اللِّصُّ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ ، وَالْقِرْضَابُ وَالْقُرْضُوبُ وَاحِدٌ وَهُوَ اللِّصُّ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبَهُ وَأَكَلَهُ ، وَالْبُهْلُولُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الضَّحَّاكُ ، وَالسَّمَيْدَعُ السَّيِّدُ الْمُوَطَّأُ الْأَكْنَافِ ، وَالْمَلَاوِثُ الَّذِينَ يُدَارُ بِهِمْ وَيُطَافُ بِهِمْ بِرَجَاءِ خَيْرِهِمْ وَلَمْ يُذْكَرْ لَهُمْ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو ذَكْوَانَ الْوَاحِدُ مِلْاثٌ ، وَالْكُنْتَةُ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرُ الْمُنْبَسِطِ فِي الْقِتَالِ وَالْعَطَاءِ وَهُوَ الْمُنْقَبِضُ عَنِ الْخَيْرِ ، وَالزُّمَيْلُ وَالزُّمَّلُ وَالزُّمَّالُ وَالزُّمَّيْلَةُ كُلُّ ذٰلِكَ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْخُتْرُوشُ الْحَدِيدُ الْخَفِيفُ النَّزِقُ ، وَالْبَرَمُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْهَضُومُ الْمِنْفَاقُ فِي الشِّتَاءِ ، وَالسُّبْرُوتُ الْمُفْلِسُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ سُبْرُوتٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَبْتٌ ، وَاللُّهْمُومُ الْوَاسِعُ الصَّدْرِ بِعَطَاءٍ وَخُلُقٍ ، وَاللُّهْمُومُ مِنَ الْخَيْلِ جِوَادُهَا ، وَاللَّهَامِيمُ مِنَ النُّوقِ غِزَارُهَا ، وَالْجُبَّأُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَهِيبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ]

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمَنُونِ بِجُبَّإٍ   وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلٰهِ بِيَائِسِ

وَالْعُوَّقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُعَوِّقُ الْأَمْرَ وَيَحْبِسُهُ ، وَأَنْشَدَ [لِمَالِكِ ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ الْهُذَلِيِّ

فِدًى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ]   أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمُ غَيْرَ عُوَّقِ

وَمِمَّا يَكُونُ فِي ٱلنِّسَاءِ دُونَ ٱلرِّجَالِ ٱلإِسْكَتَانِ ، وَٱلأَشْعَرَانِ ، وَهُمَا مَا يَلِي ٱلشُّفْرَيْنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ ، وَٱلقُرْتَتَانِ وَهُمَا رَأْسَا ٱلرَّحِمِ ٱللَّذَانِ يَتَعَقَّفَانِ يَقَعُ فِيهِمَا ٱلوَلَدُ ، وَٱلحَلْقَتَانِ فَإِحْدَاهُمَا [ٱلحَلْقَةُ] ٱلَّتِي فِي فَمِ ٱلرَّحِمِ عِنْدَ طَرَفِ ٱلفَرْجِ وَٱلأُخْرَى ٱلحَلْقَةُ ٱلَّتِي تَنْضَمُّ عَلَى ٱلمَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلمَهْبِلُ ، وَٱلمَلَاقِي مَضَايِقُ ٱلرَّحِمِ مِمَّا يَلِي ٱلفَرْجَ ، وَٱلكَيْنُ لَحْمُ ذٰلِكَ ٱلمَكَانِ ، وَمِمَّا يُخْلَقُ فِي ٱلرَّحِمِ ٱلمَشِيمَةُ وَهِيَ مِنَ ٱلصَّبِيِّ بِمَنْزِلَةِ ٱلسَّلَى مِنَ ٱلشَّاةِ وَٱلبَعِيرِ ، وَٱلمَاسِكَةُ وَهِيَ ٱلقِشْرَةُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ ، وَٱلسِّقْيُ وَهُوَ جِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ تَنْشَقُّ عَلَى رَأْسِ ٱلوَلَدِ عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَهُوَ مِنَ ٱلنَّاقَةِ ٱلسُّخْتُ وَٱلسَّابِيَاءُ . وَٱلمَخَاضُ فِي ٱلبَهَائِمِ وَٱلنَّاسِ وَلَا يَكُونُ ٱلطَّلْقُ إِلَّا فِي ٱلنَّاسِ

آخِرُ ٱلكِتَابِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ [illegible] مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلخَفِيفُ ، [وَ] إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ لَيْسَ بِغَلِيظٍ وَلَا بِخَفِيفٍ قِيلَ لَهُ صَدَعٌ ، وَكُلُّ وَسَطٍ مِنَ [illegible] وَ[illegible] صَدَعٌ . [illegible] ٱلطَّوِيلُ ٱلمُضْطَرِبُ ، وَٱلقَاقُ وَٱلعُوقُ [illegible] ٱلطُّوَالُ ٱلقَبِيحُ ٱلطُّولِ ، وَ[illegible] ٱلطَّوِيلُ ، وَٱلخَلْجَمُ ٱلطَّوِيلُ ، وَ[illegible] ٱلطَّوِيلُ ، وَٱلمُتَمَاحِلُ ٱلطَّوِيلُ ، وَ[illegible] ٱلطَّوِيلُ ، وَٱلشَّنَاحِيَةُ [illegible] ٱلخَفِيفُ ٱلجِسْمِ ، [illegible] مِنَ ٱلهُزَالِ ، وَٱلحَشَاشِر [illegible]

وَهُوَ أَنْ تَمِيلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِإِبْهَامِهَا عَلَى صَاحِبَتِهَا ، وَيُقَالُ فِي ٱلْقَدَمِ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً لَا أَدْرِي أَعَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ رَجُلٌ أَصْدَفُ وَٱمْرَأَةٌ صَدْفَاءُ . وَيُقَالُ لِلْقَدَمِ إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً إِنَّهَا لَشِرْحَافٌ مِنَ ٱلْأَقْدَامِ . فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةَ ٱلْأَصَابِعِ مُجْتَمِعَةً قِيلَ إِنَّهَا لَكَزْمَةٌ وَكَزْمَاءُ بَيِّنَةُ ٱلْكَزَمِ . وَفِي ٱلرِّجْلِ ٱلْفَلَجُ وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ ٱلسَّاقَيْنِ . وَٱلْفَلَجُ فِي ٱلْأَسْنَانِ وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ ٱلسِّنَّيْنِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَفْلَجُ وَٱمْرَأَةٌ فَلْجَاءُ . وَيُدْعَى مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلْفَنْجَلَةَ يُقَالُ مَرَّ مُفَنْجِلًا فَنْجَلَةً قَبِيحَةً . وَفِي ٱلرِّجْلِ ٱلصَّكَكُ وَهُوَ أَنْ تَصْطَكَّ ٱلرُّكْبَتَانِ مِنْ بَاطِنٍ . وَفِي ٱلرِّجْلِ ٱلرَّجَزُ وَهُوَ أَنْ تُرْعَدَ ٱلرِّجْلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ يُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَأَرْجَزُ . وَفِي ٱلْيَدِ ٱلْأَكْحَلُ . وَفِي ٱلرِّجْلِ ٱلنَّسَا وَهُمَا عِرْقَانِ . وَفِي ٱلرِّجْلِ ٱلصَّافِنُ . وَفِي ٱلْإِنْسَانِ ٱلْمَيَلُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَائِلًا إِلَى أَحَدِ شِقَّيْهِ مِنْ خِلْقَةٍ خُلِقَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا زَاغَتِ ٱلْقَدَمُ مِنْ أَصْلِهَا مِنْ عِنْدِ طَرَفِ ٱلسَّاقِ فَذٰلِكَ ٱلْفَدَعُ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْدَعُ وَٱمْرَأَةٌ فَدْعَاءُ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ ٱلْقَدَمُ عَلَى ٱلْقَدَمِ ٱلْأُخْرَى فَذٰلِكَ ٱلْقَفْوَلَةُ يُقَالُ مَرَّ مُقَفْوِلًا إِذَا مَرَّ يَمْشِي تِلْكَ ٱلْمِشْيَةَ . وَإِذَا كَانَتِ ٱلْقَدَمُ إِذَا مَشَى صَاحِبُهَا نَبَثَ بِهَا ٱلتُّرَابَ مِنْ خَلْفِهَا فَتِلْكَ ٱلنَّقْثَلَةُ يُقَالُ مَرَّ يُنَقْثِلُ نَقْثَلَةً قَبِيحَةً . إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِ قِيلَ مَرَّ مُسَنْطِلًا ، وَفِي ٱلرِّجْلِ ٱلْعَرَجُ وَٱلْقَزَلُ ، فَٱلْقَزَلُ أَسْوَأُ ٱلْعَرَجِ يُقَالُ عَرِجَ يَعْرَجُ عَرَجًا إِذَا حَدَثَ فِيهِ عَرَجٌ ، وَعَرَجَ يَعْرُجُ عَرَجَانًا إِذَا مَشَى مِشْيَةَ ٱلْعُرْجَانِ



كَانَا دَقِيقَيْنِ . وَمِنْهَا ٱلْخَدَلَّجَةُ وَهِيَ ٱلرَّيَّاءُ ٱلْمُمْتَلِئَةُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

أَمَرَّ مِنْهَا قَصَبًا خَدَلَّجَا لَا قَفِرًا عَشًّا وَلَا مُهَبَّجَا

ثُمَّ ٱلْقَدَمُ ، وَفِي ٱلْقَدَمِ ٱلْعَقِبُ وَهُوَ ٱلْمُتَأَخِّرُ ٱلَّذِي يُمْسِكُ شِرَاكَ ٱلنَّعْلِ . وَفِي ٱلْقَدَمِ ٱلْأَخْمَصُ وَهُوَ ٱلشَّاخِصُ فِي وَسَطِهَا . وَفِيهَا مُشْطُهَا وَهِيَ سُلَامَيَاتٌ ظَاهِرِهَا وَهِيَ عِظَامُ ٱلرِّقَاقُ ٱلْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ ٱلْقَدَمِ دُونَ ٱلْأَصَابِعِ . وَفِي [illegible] سُلَامَيَاتٌ] وَوَاحِدَتُهَا سُلَامَى . وَفِيهَا ٱلْكَعْبُ . وَفِيهَا [illegible] ٱلْأَنَامِلُ . وَفِيهَا ٱلْبَخْصَةُ مُثَقَّلَةٌ وَهِيَ لَحْمُ ٱلْقَدَمِ . وَفِيهَا [illegible] وَهِيَ [illegible] ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَرْضَ . وَفِيهَا ٱلْإِنْسِيُّ وَٱلْوَحْشِيُّ . فَوَحْشِيُّهَا [illegible] لَا [illegible] عَلَى شَيْءٍ مِنَ ٱلْجَسَدِ . وَإِنْسِيُّهَا [illegible] . وَفِيهَا [illegible] وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُقْبِلَةً عَلَى شِقٍّ وَحْشِيِّهَا [illegible] زَوَحَاهُ بَيِّنَةُ ٱلرَّوَحِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ [illegible]

يَنْفُضْنَ [illegible] أَنَّتْ مَا تَأْتِي

وَفِيهَا ٱلْأَخْمَصُ [illegible] وَعَقِبِهَا . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ [illegible] . وَفِيهَا ٱلْعُرْقُوبُ وَهِيَ ٱلْعَصَبَةُ ٱلَّتِي [illegible] ، وَفِي ٱلْقَدَمِ ٱلْقَفَدُ وَهُوَ [illegible] وَحْشِيِّ ٱلرِّجْلِ . وَكَذَلِكَ [illegible] ٱلْقَفْدَاءُ . وَفِي [illegible] أَنْ تَرْكَبَ ٱلْإِبْهَامُ [illegible] ٱلْخُفُّ .

ثُمَّ ٱلرُّكْبَةُ ، وَٱلرُّكْبَةُ مُلْتَقَى ٱلسَّاقِ وَٱلْفَخِذِ . وَفِي ٱلرُّكْبَةِ ٱلدَّاغِصَةُ وَهِيَ عَظْمٌ عَلَيْهِ شَحْمٌ دَاخِلٌ فِيهَا رَهَلٌ تَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ سَمِنَ حَتَّى كَأَنَّهُ دَاغِصَةٌ . وَفِي ٱلرُّكْبَةِ ٱلرَّضْفَةُ وَهِيَ عَظْمٌ مُطْبَقٌ عَلَى رَأْسِ ٱلسَّاقِ وَٱلْفَخِذِ ، وَفِي ٱلرُّكْبَةِ ٱلْعَيْنُ وَهِيَ ٱلنُّقْرَةُ ٱلَّتِي فِيهَا يُقَالُ رَمَاهُ ٱللهُ عَلَى عَيْنِ رُكْبَتِهِ . وَهِيَ إِحْدَى ٱلْقَلَاتِ ٱلَّتِي فِي ٱلْجَسَدِ ، وَبَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ ٱلْمَأْبِضُ مَهْمُوزٌ

ثُمَّ ٱلسَّاقُ ، وَفِي ٱلسَّاقِ ٱلْعَضَلَةُ وَهِيَ ٱلْعَصَبَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱللَّحْمُ ٱلْغَلِيظُ فِي أَعْلَى ٱلسَّاقِ ، وَفِيهَا ٱلظُّنْبُوبُ وَهُوَ حَدُّ عَظْمِهَا ٱلَّذِي يَلِي وَجْهَ ٱلسَّاقِ ، وَفِي ٱلسَّاقِ ٱلْمُخَدَّمُ وَهُوَ مَوْضِعُ ٱلْخَلْخَالَيْنِ . وَفِي ٱلسَّاقِ ٱلْحَمَشُ وَهُوَ دِقَّتُهَا ، وَكَذٰلِكَ فِي قَوَائِمِ ٱلدَّابَّةِ وَفِي ٱلصَّدْرِ وَٱلْعُنُقِ ، وَٱلرُّسْغُ مُجْتَمَعُ ٱلسَّاقَيْنِ وَٱلْقَدَمَيْنِ ، وَٱلْفَتَخُ فِي مَأْبِضِ ٱلرُّكْبَةِ وَمَأْبِضِ ٱلذِّرَاعِ وَهُوَ لِينُ ٱلْمَفَاصِلِ وَخُرُوجُ بَاطِنِهِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ فَتْخَاءُ لِلِينِ جَنَاحَيْهَا . وَقَالَ [ٱلْمُتَنَخِّلُ] ٱلْهُذَلِيُّ

لٰكِنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذٰلِكُمُ   فُتْخُ ٱلشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوَحُ

يُرِيدُ ٱلْقَبِيلَةَ ، وَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلسَّاقَيْنِ تَبَاعُدٌ فَهُوَ ٱلْفَلَجُ يُقَالُ بِهِ فَلَجٌ ، وَبِهِ فَجًا مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْعَجَّاجُ]

لَا فَحَجًا تَرَى بِهِ وَلَا فَجَا

وَمِنَ ٱلسُّوقِ ٱلْخَدْلَةُ وَهِيَ ٱلْغَلِيظَةُ ٱلْمُسْتَوِيَةُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَسَاقُهَا خَدْلَةٌ فِي كَعْبِهَا دَرَمٌ   تَقَصَّمَ ٱلْحِجْلُ عَنْهَا فَهْوَ مُنْقَلِقُ

وَمِنْهَا ٱلْكَرْوَاءُ وَهِيَ ٱلدَّقِيقَةُ ٱلْحَمْشَةُ ، وَيُقَالُ ذٰلِكَ فِي ٱلسَّاعِدَيْنِ إِذَا

[illegible]

اللَّتَانِ تَبْتَدَّانِ الذَّنَبَ وَهُمَا مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ عَجُزِ الْحِمَارِ . وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرِزُ رَأْسِ الْفَخِذِ [وَفِيهَا عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخِذِ] إِذَا انْقَطَعَتْ قِيلَ أَصَابَهُ حَرَقٌ وَقَدْ حُرِقَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَحْرُوقٌ ، وَالْحَرْقَفَتَانِ مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْفَخِذِ وَرَأْسِ الْوَرِكِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجْعَتُهُ قَدْ دَبِرَتْ حَرَاقِفُهُ . وَفِي الْأَعْجَازِ الرَّسَحُ وَهُوَ صِغَرُ الْعَجُزِ وَقِلَّةُ لَحْمِهَا . وَمِثْلُ ذٰلِكَ الرَّصَعُ يُقَالُ رَجُلٌ أَرْصَعُ وَامْرَأَةٌ رَصْعَاءُ وَرَجُلٌ أَرْسَحُ وَامْرَأَةٌ رَسْحَاءُ ، وَمِثْلُ ذٰلِكَ الزَّلَلُ يُقَالُ رَجُلٌ أَزَلُّ وَامْرَأَةٌ زَلَّاءُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَالْقَلْبُ فِيهِ لِكُلِّهِنَّ مَوَدَّةٌ إِلَّا لِكُلِّ دَمِيمَةٍ زَلَّاءِ

وَفِيهِ الْوَرَكُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوْرَكُ وَامْرَأَةٌ وَرْكَاءُ إِذَا كَانَا عَظِيمَيِ الْعَجُزِ وَالْأَوْرَاكِ . وَالنَّسَا عِرْقٌ فِي الْوَرِكِ إِلَى الْكَعْبِ قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ]

وَلٰكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَعَالِيَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهُ

وَالرَّسَحُ وَالزَّلَلُ وَالرَّصَعُ يُسْتَحَبُّ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ ذَمٌّ فِي النِّسَاءِ (مِنْ غَيْرِ الْكِتَابِ)

ثُمَّ الْفَخِذَانِ . فَأُصُولُهُمَا مِنْ بَاطِنٍ يُقَالُ لَهُمَا الرُّفْغَانِ فِيمَا بَيْنَ الْعَانَةِ وَبَيْنَهُمَا . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ

أَبُو شَتِيمَيْنِ مِنْ حَصَّاءَ قَدْ أَفَلَتْ كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْغِهَا رُقَعُ

شَتِيمَيْنِ قَبِيحَيِ الْمَنْظَرِ . وَالْمَغَابِنُ الْمَرَاقُّ وَهِيَ أُصُولُ الْفَخِذَيْنِ وَمَا

تُرَى يُقَالُ رَجُلٌ أَشْرَجُ وَرَجُلٌ آدَرُ وَقَدْ أَدِرَ يَأْدَرُ أَدَرًا وَهِيَ ٱلْأُدْرَةُ . وَٱلْعَرَبُ تُسَمِّي ٱلذَّكَرَ بِأَسْمَاءٍ كَثِيرَةٍ . يُقَالُ لَهُ ٱلْغُرْمُولُ وَهِيَ ٱلْغَرَامِيلُ ، قَالَ لَمَّا رَأَى ٱبْنُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ غَرَامِيلَ ٱلرِّجَالِ فِي ٱلْحَمَّامِ [قَالَ] أَخْرِجُونِي أَخْرِجُونِي . وَيُقَالُ لَهُ ٱلْجُرْدَانُ وَٱلْجُوفَانُ . وَفِي ٱلذَّكَرِ ٱلْقُسُوحُ يُقَالُ قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحًا وَهُوَ شِدَّةُ ٱلنَّعْظِ . وَفِيهِ ٱلتَّزْوِيلُ وَهُوَ دَاءٌ يَمْتَدُّ وَلَا يَشْتَدُّ يُقَالُ قَدْ زَوَّلَ يُزَوِّلُ تَزْوِيلًا ، وَفِيهِ ٱلْإِكْسَالُ وَهُوَ أَنْ يُجَامِعَ فَلَا يُنْزِلَ

ثُمَّ ٱلْوَرِكَانِ . وَمَا بَيْنَ ٱلْوَرِكَيْنِ إِلَى ٱلصُّلْبِ يُقَالُ لَهُ ٱلْعَجُزُ ، وَيُقَالُ لَهُ ٱلْكَفَلُ . وَفِي ٱلْعَجُزِ عَجْبُ ٱلذَّنَبِ وَهُوَ ٱلَّذِي يَجِدُ ٱللَّامِسُ حَجْمَهُ إِذَا لَمَسَهُ . وَفِي ٱلْعَجُزِ ٱلْأَلْيَتَانِ . وَفِي ٱلْأَلْيَةِ ٱلرَّانِفَةُ . وَٱلرَّانِفَةُ أَسْفَلُ ٱلْأَلْيَةِ وَهِيَ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَرْضَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا إِنَّهُ لَذُو رَوَانِفَ . قَالَ عَنْتَرَةُ

مَتَى [مَا] تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ   رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ فَتُسْتَطَارَا

وَفِي ٱلْوَرِكِ ٱلْخُرْبَةُ وَهِيَ ٱلْخَرْقُ ٱلَّذِي فِي عُرْضِ ٱلْوَرِكِ . وَٱلْعَظْمَانِ ٱلشَّاخِصَانِ ٱللَّذَانِ يَبْتَدَّانِ ٱلصُّلْبَ يُقَالُ لَهُمَا ٱلْغُرَابَانِ . وَٱلْحَجَبَتَانِ ٱلْعَظْمَانِ ٱللَّذَانِ يُشْرِفَانِ بِهَا ٱلْخَاصِرَةَ مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ حَجَبَةٌ . وَٱللَّحْمَتَانِ ٱللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ ٱلْوَرِكَيْنِ ٱلْمَأْكِتَانِ ٱلْوَاحِدَةُ مَأْكِمَةٌ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

إِلَى سَوَاءٍ قَطَنٍ مُؤَكَّمِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَمُؤَكَّمٌ وَإِنَّهَا لَمُؤَكَّمَةٌ . وَٱلْجَاعِرَتَانِ [ٱللَّحْمَتَانِ]

الْبَطْنِ يُقَالُ رَجُلٌ أَلْخَى وَامْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ لُخْوٌ . وَالْعَانَةُ مَنْبِتُ الشَّعَرِ مِنَ الرَّكَبِ وَإِنَّمَا كُنِيَ بِالْعَانَةِ عَنِ الشَّعَرِ ، وَالرَّكَبُ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ فَصَارَ عَلَى الْعَظْمِ ، وَفِي الْإِنْسَانِ الْقَحْقَحُ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَغْرِزُ الذَّكَرِ مِنْ أَسْفَلِ الرَّكَبِ ، وَفِي الْإِنْسَانِ الْحَوْرَانُ وَهُوَ الْهَوَاءُ الَّذِي فِيهِ الدُّبُرُ وَمَخْرَجُ الذَّكَرِ وَمَوْضِعُ الْقُبُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ طَعَنَ الْحِمَارَ مَحَارَهُ وَطَعَنَ الصَّيْدَ مَحَارَهُ ، وَالْعُصْعُصُ طَرَفُ عَجْبِ الذَّنَبِ النَّاتِئُ ، وَفِي الْجَوْفِ مِنَ الْأَدْوَاءِ الْغَاشِيَةُ ، وَالْحَبَنُ ، وَالْمُحْنَجِرُ ، وَالْقُدَادُ ، وَالْعِلَّوْصُ ، وَالشُّغَافُ ، وَالْجُحَافُ

ثُمَّ الذَّكَرُ وَفِيهِ الْإِحْلِيلُ وَهُوَ مَخْرَجُ بَوْلِهِ . وَمَخَارِجُ اللَّبَنِ وَالْبَوْلِ كُلُّهَا أَحَالِيلُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَالنَّاسِ وَوَاحِدُهَا إِحْلِيلٌ . وَفِيهِ الْكَمَرَةُ وَالْحَشَفَةُ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الْحَشَفَةَ الْفَيْشَةَ . وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْفَيْشَلَةَ . وَهِيَ الْكُمْهُدَةُ . وَالْفَهْبَلِسُ . وَفِيهِ الْحُوقُ وَهُوَ حَرْفُهَا الْمُحِيطُ بِهَا وَهُوَ إِطَارُ الْحَشَفَةِ . وَفِيهِ الْغُرْلَةُ . وَالْقُلْفَةُ مَضْمُومَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَالْقَلَفَةُ مَفْتُوحَةٌ مُثَقَّلَةٌ لُغَتَانِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ وَأَغْلَفُ . وَفِيهِ الْوَتَرَةُ وَهِيَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَشَفَةِ . وَفِيهِ مَحَامِلُهُ وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي فِي أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ مَا عُلِّقَ بِهِ . وَيُقَالُ لِجِلْدِ الْخُصْيَةِ الصَّفَنُ . وَفِيهِ الْبَيْضَتَانِ . فَمَنْ قَالَ خُصْيَةٌ قَالَ خُصْيَتَانِ . وَفِي الْخُصْيَةِ الشَّرَجُ وَالْأَدَرُ ، فَالْأَدَرُ عِظَمُهَا ، وَالشَّرَجُ أَنْ تَعْظُمَ إِحْدَاهُمَا وَتَصْغُرَ الْأُخْرَى حَتَّى لَا تَكَادَ

تُرَى يُقَالُ رَجُلٌ أَشْرَجُ وَرَجُلٌ آدَرُ وَقَدْ أَدِرَ يَأْدَرُ أَدَرًا وَهِيَ ٱلْأُدْرَةُ . وَٱلْعَرَبُ تُسَمِّي ٱلذَّكَرَ بِأَسْمَاءٍ كَثِيرَةٍ . يُقَالُ لَهُ ٱلْغُرْمُولُ وَهِيَ ٱلْغَرَامِيلُ ، قَالَ لَمَّا رَأَى ٱبْنُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ غَرَامِيلَ ٱلرِّجَالِ فِي ٱلْحَمَّامِ [قَالَ] أَخْرِجُونِي أَخْرِجُونِي . وَيُقَالُ لَهُ ٱلْجُرْدَانُ وَٱلْجُوفَانُ . وَفِي ٱلذَّكَرِ ٱلْقُسُوحُ يُقَالُ قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحًا وَهُوَ شِدَّةُ ٱلنَّعْظِ . وَفِيهِ ٱلتَّرْوِيلُ وَهُوَ دَاءٌ يَمْتَدُّ وَلَا يَشْتَدُّ يُقَالُ قَدْ رَوَّلَ يُرَوِّلُ تَرْوِيلًا ، وَفِيهِ ٱلْإِكْسَالُ وَهُوَ أَنْ يُجَامِعَ فَلَا يُنْزِلَ

ثُمَّ ٱلْوَرِكَانِ . وَمَا بَيْنَ ٱلْوَرِكَيْنِ إِلَى ٱلصُّلْبِ يُقَالُ لَهُ ٱلْعَجُزُ ، وَيُقَالُ لَهُ ٱلْكَفَلُ . وَفِي ٱلْعَجُزِ عَجْبُ ٱلذَّنَبِ وَهُوَ ٱلَّذِي يَجِدُ ٱللَّامِسُ حَجْمَهُ إِذَا لَمَسَهُ . وَفِي ٱلْعَجُزِ ٱلْأَلْيَتَانِ . وَفِي ٱلْأَلْيَةِ ٱلرَّانِفَةُ . وَٱلرَّانِفَةُ أَسْفَلُ ٱلْأَلْيَةِ وَهِيَ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَرْضَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا إِنَّهُ لَذُو رَوَانِفَ . قَالَ عَنْتَرَةُ

مَتَى [مَا] تَلْقَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ فَتُسْتَطَارَا

وَفِي ٱلْوَرِكِ ٱلْخُرْبَةُ وَهِيَ ٱلْخَرْقُ ٱلَّذِي فِي عُرْضِ ٱلْوَرِكِ . وَٱلْعَظْمَانِ ٱلشَّاخِصَانِ ٱللَّذَانِ يَبْتَدَّانِ ٱلصُّلْبَ يُقَالُ لَهُمَا ٱلْغُرَابَانِ وَٱلْحَجَبَتَانِ ٱلْعَظْمَانِ ٱللَّذَانِ يُشْرِفَانِ بِهَا ٱلْخَاصِرَةَ مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ حَجَبَةٌ . وَٱللَّحْمَتَانِ ٱللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ ٱلْوَرِكَيْنِ ٱلْمَأْكَمَتَانِ ٱلْوَاحِدَةُ مَأْكَمَةٌ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

إِلَى سَوَاءِ قَطَنٍ مُؤَكَّمِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَمُؤَكَّمٌ وَإِنَّهَا لَمُؤَكَّمَةٌ . وَٱلْجَاعِرَتَانِ [ٱللَّحْمَتَانِ]

ٱلْبَطْنِ يُقَالُ رَجُلٌ أَلْخَى وَٱمْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ لُخْوٌ . وَٱلْعَانَةُ مَنْبِتُ ٱلشَّعَرِ مِنَ ٱلرَّكَبِ وَإِنَّمَا كُنِيَ بِٱلْعَانَةِ عَنِ ٱلشَّعَرِ . وَٱلرَّكَبُ مَا ٱنْحَدَرَ عَنِ ٱلْبَطْنِ فَصَارَ عَلَى ٱلْعَظْمِ . وَفِي ٱلْإِنْسَانِ ٱلْقَحْقَحُ وَهُوَ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي عَلَيْهِ مَغْرِزُ ٱلذَّكَرِ مِنْ أَسْفَلِ ٱلرَّكَبِ . وَفِي ٱلْإِنْسَانِ ٱلْحُوْرَانُ وَهُوَ ٱلْهَوَاءُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلدُّبُرُ وَمَخْرَجُ ٱلذَّكَرِ وَمَوْضِعُ ٱلْقُبُلِ مِنَ ٱلْمَرْأَةِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ طَعَنَ ٱلْحِمَارَ فَحَارَهُ وَطَعَنَ ٱلصَّيْدَ فَحَارَهُ . وَٱلْعُصْعُصُ طَرَفُ عَجْبِ ٱلذَّنَبِ ٱلنَّاتِئُ . وَفِي ٱلْجَوْفِ مِنَ ٱلْأَدْوَاءِ ٱلْغَاشِيَةُ ، وَٱلْحَبَنُ ، وَٱلْحُنْجِرُ ، وَٱلْقُدَادُ ، وَٱلْعِلَّوْصُ ، وَٱلشُّغَافُ ، وَٱلْجُحَافُ

ثُمَّ ٱلذَّكَرُ وَفِيهِ ٱلْإِحْلِيلُ وَهُوَ مَخْرَجُ بَوْلِهِ . وَمَخَارِجُ ٱللَّبَنِ وَٱلْبَوْلِ كُلُّهَا أَحَالِيلُ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ وَٱلنَّاسِ وَوَاحِدُهَا إِحْلِيلٌ . وَفِيهِ ٱلْكَمَرَةُ وَٱلْحَشَفَةُ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يُسَمِّي ٱلْحَشَفَةَ ٱلْفَيْشَةَ . وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ ٱلْفَيْشَلَةَ . وَهِيَ ٱلْكُمْهُدَةُ . وَٱلْقَهْبَلِسُ . وَفِيهِ ٱلْحُوقُ وَهُوَ حَرْفُهَا ٱلْمُحِيطُ بِهَا وَهُوَ إِطَارُ ٱلْحَشَفَةِ . وَفِيهِ ٱلْغُرْلَةُ . وَٱلْقُلْفَةُ مَضْمُومَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَٱلْقَلَفَةُ مَفْتُوحَةٌ مُثَقَّلَةٌ لُغَتَانِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْرَلُ وَأَقْلَفُ وَأَغْلَفُ . وَفِيهِ ٱلْوَتَرَةُ وَهِيَ ٱلْعِرْقُ ٱلَّذِي فِي بَاطِنِ ٱلْحَشَفَةِ . وَفِيهِ مَحَامِلُهُ وَهِيَ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي فِي أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ مَا عُلِّقَ بِهِ . وَيُقَالُ لِجِلْدِ ٱلْخُصْيَةِ ٱلصَّفَنُ . وَفِيهِ ٱلْبَيْضَتَانِ . فَمَنْ قَالَ خُصْيَةٌ قَالَ خُصْيَتَانِ . وَفِي ٱلْخُصْيَةِ ٱلشَّرَجُ وَٱلْأَدَرُ ، فَٱلْأَدَرُ عِظَمُهَا ، وَٱلشَّرَجُ أَنْ تَعْظُمَ إِحْدَاهُمَا وَتَصْغُرَ ٱلْأُخْرَى حَتَّى لَا تَكَادَ

إنه لأبجر ، واسم ذلك المنتفخ الذي يخفي [illegible] ، ومن [illegible] من
الأمثال عُجَرٌ بُجيرٌ بجرةٌ نبي تجسّسْ خيرة ، وفيه [illegible]
استرخاء ما تحت السُّرَّة من البطن [illegible]
سولاء ورجالٌ ونساءٌ سوءٌ ، [illegible]
تنبطن جلدة البطن إذا [illegible] ، [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مُخَفَّفٌ يُقَالُ رَجُلٌ مُضْطَمِرُ ٱلْقُصْبِ أيْ ضَامِرُ ٱلْبَطْنِ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

[خِدَبٍّ حَنَا مِنْ ظَهْرِهِ بَعْدَ سَلْوَةٍ]   عَلَى قُصْبٍ مُنْضَمِّ ٱلثَّمِيلَةِ شَازِبِ

شَازِبٌ يَابِسٌ ، وَيُقَالُ طَعَنَ طَعْنَةً فَٱنْتَشَرَ قُصْبُهُ ، وَأَسْفَلُ مِنْ مَوْضِعِ ٱلطَّعَامِ يُقَالُ لَهُ ٱلْمِحْشَى بِكَسْرِ ٱلْمِيمِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ ٱلْمَبْعَرُ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ . وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلْحَوَايَا وَٱلْوَاحِدَةُ حَاوِيَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَحَوِيَّةٌ مُثَقَّلَةٌ وَحَاوِيَاءُ وَكُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ ، فَمَنْ قَالَ حَاوِيَاءُ قَالَ حَاوِيَاوَاتٌ . وَمَنْ قَالَ حَاوِيَةٌ قَالَ حَوَايَا مِثْلَ رَاوِيَةٍ رَوَايَا ، وَمَنْ قَالَ حَوِيَّةٌ قَالَ حَوِيَّاتٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ عَلِيٌّ كَرَّمَ ٱللّٰهُ وَجْهَهُ]

أَقْتُلُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَهْ   ٱلْجَاحِظَ ٱلْعَيْنِ ٱلْعَظِيمَ ٱلْحَاوِيَهْ

وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلطِّحَالُ وَهُوَ لَازِقٌ بِٱلْجَنْبِ . وَفِيهِ ٱلْكُلْيَتَانِ . وَبَيْنَهُمَا عِرْقَانِ يُقَالُ لَهُمَا ٱلْخَالِبَانِ ، وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلسُّرَّةُ وَٱلسَّرَرُ فَٱلسُّرَّةُ مَا يَبْقَى وَٱلسَّرَرُ مَا تَقْطَعُهُ ٱلْقَابِلَةُ ، وَيُقَالُ وَدَقَتْ سُرَّتُهُ تَدِقُ [وَدْقًا] إِذَا سَالَتْ وَهُوَ خُرُوجُهَا وَٱسْتِرْخَاؤُهَا ، وَيُقَالُ ٱنْدَحَتْ سُرَّتُهُ مِثْلُهُ . وَمَا بَيْنَ ٱلسُّرَّةِ وَٱلْعَانَةِ يُقَالُ لَهُ ٱلثُّنَّةُ ، وَٱلْمُرَيْطَاءُ مُخَفَّفَةٌ مَمْدُودَةٌ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ ٱلسُّرَّةِ وَٱلْعَانَةِ مِنْ بَاطِنٍ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ رَحْمَةُ ٱللّٰهِ عَلَيْهِ لِأَبِي مَحْذُورَةَ وَشَدَّدَ أَذَانَهُ أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ . وَٱلْعَانَةُ مَنْبِتُ ٱلشَّعَرِ ، وَٱلسُّرَّةُ مَوْضِعُ ٱلسَّرَرِ ٱلَّذِي يُقْطَعُ مِنَ ٱلصَّبِيِّ . وَفِي ٱلسُّرَّةِ ٱلْبَجَرُ وَهُوَ أَنْ يَغْلُظَ وَسَطُ ٱلسُّرَّةِ فَيَلْتَحِمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَيَبْقَى ٱلْغَلِيظُ فِيهِ رِيحٌ ، وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ ٱلْبَطْنِ

ٱلْمُعَلَّقَةُ فِيهَا ، وَفِي ٱلْكَبِدِ ٱلْقَصَبُ وَهِيَ شُعَبُهَا ٱلَّتِي تَتَفَرَّقُ فِيهَا . وَفِيهَا عَمُودُهَا وَأَظَنَّةُ ٱلْمُشْرِفُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِهَا . وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلطِّحَالُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِٱلْأَضْلَاعِ مِمَّا تَلِي ٱلْجَانِبَ ٱلْأَيْسَرَ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ لُصُوقُهُ قِيلَ قَدْ طَنِيَ يَطْنَى طَنًا شَدِيدًا . قَالَ رُؤْبَةُ

وَقْعُكَ دَاوَانِي وَقَدْ جَوِيتُ   مِنْ دَاءِ صَدْرِي بَعْدَ مَا طَنِيتُ

وَقَالَ ٱلْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ ٱلْكَيَّ مُعْتَرِضًا   كَيَّ ٱلْمُطَنِّي مِنَ ٱلنَّحْزِ ٱلطَّنِي ٱلطِّحِلَا

وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلْمِعِدَةُ وَٱلْمَعْدَةُ مُخَفَّفَةٌ وَمُثَقَّلَةٌ وَهِيَ أُمُّ ٱلطَّعَامِ وَأَوَّلُ مَا يَقَعُ فِيهِ ٱلطَّعَامُ وَهِيَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْكَرِشِ مِنَ ٱلشَّاةِ ثُمَّ تُؤَدِّيهِ إِلَى ٱلْأَمْعَاءِ وَوَاحِدُهَا مِعًى مَقْصُورٌ ، وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلْحَشَى وَهُوَ جِمَاعُ مَوْضِعِ ٱلطَّعَامِ ، وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلسَّحْرُ لَيْسَ غَيْرَهُ وَهُوَ ٱلرِّئَةُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱنْتَفَخَ سَحْرُهُ إِذَا ذُكِرَ بِٱلْجُبْنِ . وَفِيهِ ٱلْمَصَارِينُ وَهِيَ جِمَاعُ ٱلْجِمَاعِ وَٱلْوَاحِدُ مَصِيرٌ ثُمَّ مُصْرَانٌ ثُمَّ ٱلْمَصَارِينُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

خَفِيفُ ٱلْمِعَى إِلَّا مَصِيرًا يَبُلُّهُ
دَمُ ٱلْجَوْفِ أَوْ سُؤْرٌ مِنَ ٱلْحَوْضِ نَاقِعُ

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَنَازِعٍ حَشْرَجَةَ ٱلْكَرِيرِ   وَخَابِطٍ ثِنْيَيْنِ مِنْ مَصِيرِ

وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلْأَعْفَاجُ وَٱلْوَاحِدُ عَفِجٌ جَمِيعًا بِكَسْرِ ٱلْفَاءِ وَفَتْحِهَا . وَهِيَ ٱلْأَقْتَابُ وَٱلْوَاحِدَةُ قِتْبٌ وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ قُتَيْبَةَ . وَإِلَيْهَا تَصِيرُ ٱلطَّعَامُ بَعْدَ ٱلْمِعَدَةِ ، [وَ] يُقَالُ لِذَلِكَ كُلِّهِ ٱلْقُصْبُ

وَٱلْجَنَفُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ شِقَّيْ زَوْرِهِ دَاخِلًا مُنْهَضِمًا وَٱلْآخَرُ مُعْتَدِلًا ، وَٱلْمَسْرُبَةُ ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى ٱلصَّدْرِ إِلَى ٱلسُّرَّةِ إِذَا كَانَ مُسْتَطِيلًا . قَالَ ٱلْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ

ٱلْآنَ لَمَّا ٱبْيَضَّ مَسْرُبَتِي   وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ

جِذْمُ ٱلشَّيْءِ أَصْلُهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ عَوَجٌ إِنَّهُ لَأَزْوَرُ بَيِّنُ ٱلزَّوَرِ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ وَٱلشَّاهِينِ وَكُلِّ سَبُعٍ مِنَ ٱلطَّيْرِ إِذَا أَكَلَ وَٱرْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُهُ قَدْ زَوَّرَ تَزْوِيرًا ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

هَبِي وَمَضْبُورُ ٱلْقَرَى مَهْرِيُّ   حَابِي ضُلُوعِ ٱلزَّوْرِ دَوْسَرِيُّ

وَقَالَ آخَرُ

جَنَفَتْ لَهُ جَنَفًا وَحَاذَرَ شَرَّهَا   زَوْرَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا أَزْوَرُ

ثُمَّ ٱلْجَوْفُ . فَٱلْجَوْفُ فِيهِ ٱلْقَلْبُ وَهُوَ ٱلْفُؤَادُ ، وَفِيهِ غِشَاوَةٌ وَهُوَ غِلَافُهُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْفُؤَادُ وَرُبَّمَا خَرَجَ فُؤَادُ ٱلْإِنْسَانِ أَوِ ٱلدَّابَّةِ مِنْ غِشَائِهِ وَذٰلِكَ مِنْ فَزَعِهِ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ ، فَلِذٰلِكَ تَقُولُ ٱلْعَرَبُ ٱنْخَلَعَ فُؤَادُهُ . وَفِيهِ أُذُنَاهُ وَهُمَا كَالْأُذُنَيْنِ ، وَفِيهِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي جَوْفِ ٱلْقَلْبِ إِذَا ٱنْشَقَّتْ بَدَتْ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ كَبِدٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُوصِيَ بِشَيْءٍ ٱجْعَلْهُ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ

ثُمَّ ٱلْخِلْبُ ، وَهُوَ ٱلْحِجَابُ ٱلَّذِي بَيْنَ ٱلْفُؤَادِ وَسَوَادِ ٱلْبَطْنِ

ثُمَّ ٱلْبَطْنُ ، فَٱلْبَطْنُ فِيهِ ٱلْكَبِدُ ، وَفِي ٱلْكَبِدِ ٱلزَّوَائِدُ وَهِيَ ٱلْحُنَيَّةُ

فِي جَبَلٍ صَتْمٍ إِذَا مَا تَحَد...
وَفِي ٱلصَّدْرِ ٱلرَّهَابَةُ وَهِيَ ...
كَأَنَّهُ غُرْضُوفٌ ، وَفِي ٱلصَّدْ...
ٱلَّتِي تُشْرِفُ عَلَى ٱلْبَطْنِ وَ...
ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ]

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِهِ

وَفِي ٱلصَّدْرِ ٱلثَّدْيَانِ ، وَفِيهِ
ٱلْقُرَادَانِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ ...
قَالَ ٱبْنُ مَيَّادَةَ يَمْدَحُ بَعْضَ ...

كَأَنَّ قُرَادَيْ زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ...
قِيلَ ذَاتُ طُرْطُبَّيْنِ ، وَٱلصَّدْ...
ٱلرُّغْثَاوَانِ وَٱلْوَاحِدَةُ رُغْثَاءُ ...
وَجِمَاعُهَا ٱلثَّنَادِي وَهِيَ مَغْرِزُ ٱلثَّدْ...
وَٱلْفَرِيصَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْمُضْغَةُ ...
ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

وَٱلنَّحْرُ أَصْلُ ٱلْحَوْضِ وَٱلنَّحْرُ ...
لَهُ ٱلْقَصَصُ أَيْضًا وَهُوَ وَسَطُ ...
أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شُعَرَاتِ قَصِّكَ . قَا...

وَكُنْتُ وَٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَمْجَدِ

... وَهِيَ شُعَبُهَا ٱلَّتِي تَتَفَرَّقُ فِيهَا . وَفِيهَا
... وَسَطُهَا . وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلطِّحَالُ وَهُوَ
... ٱلْأَيْسَرِ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ لُصُوقُهُ قِيلَ
...بَةٌ

... دَاءُ صَدْرِي بَعْدَ مَا طَنِيتُ

ٱلْمَطْنِيِّ مِنَ ٱلنَّخْزِ ٱلطَّنِيِّ ٱلطِّحَلَا

...ةُ وَهِيَ أُمُّ ٱلطَّعَامِ وَأَوَّلُ مَا
...ةِ ٱلْكَرِشِ مِنَ ٱلشَّاةِ ثُمَّ
... وَفِي ٱلْبَطْنِ ٱلْحَشَى وَهُوَ
... لَيْسَ غَيْرَهُ وَهُوَ ٱلرِّئَةُ
... وَفِيهِ ٱلْمَصَارِينُ وَهِيَ
...ارِينُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

... ٱلْحَوْضِ نَاقِعُ

... مِنْ ...

... وَفَتْحِهَا . وَهِيَ
... ٱلرِّجَالِ قَتِيبَةٌ
... كُلُّهُ ... قَضْبُ

وَكُلُّ عَظْمٍ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ وَهُوَ وِصْلٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ عَظِيمُ ٱلْأَوْصَالِ وَصَف ضَرَبَهُ فَٱخْتَلَفَ وِصْلَاهُ إِذَا قَطَعَهُ بِٱثْنَيْنِ ، وَٱلصَّدْرُ لَهُ ٱلْحَيْزُومُ وَٱلْجُؤْشُوشُ ، قَالَ رُؤْبَةُ

حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظُمَ ٱلْجُؤْشُوشِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ أَيْ وَطِّنْ نَفْ وَيُقَالُ شَدَّ حَيَازِيمَ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

إِنَّ ٱلْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ   كَٱلْقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤًا

وَٱلْبَرْكُ وَسَطُ ٱلصَّدْرِ ، قَالَ كَانَ أَهْلُ ٱلْكُوفَةِ يُلَقِّبُونَ زِيَادًا بَرْكًا ، وَٱلْكَلْكَلُ بَاطِنُ ٱلزَّوْرِ ، وَقَالَ آخَرُ

لَوْ أَنَّهَا لَاقَتْ غُلَامًا ضَابِطًا   أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَلًا عُلَابِطَا

ٱلْعُلَابِطُ ٱلضَّخْمُ ٱلشَّدِيدُ ، وَٱلزَّوْرُ ٱلصَّدْرُ ، وَهُوَ ٱلْجُؤْجُؤُ وَمُقَدَّمُهُ فِيهِ ٱلْجَوَانِحُ وَهِيَ ٱلضُّلُوعُ ٱلصِّغَارُ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْفُؤَادَ وَٱلْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ، قَالَ جَرِيرٌ

تَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ تَرَ مِثْلَهُ   بَرِيًّا مِنَ ٱلْحُمَّى سَلِيمَ ٱلْجَوَانِحِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ لَهُ قَلْبٌ بَيْنَ جَوَانِحِهِ ، وَفِي ٱلصَّدْرِ ٱلْجَنَاجِنُ وَٱلْوَاحِدُ جِنْجِنٌ وَهِيَ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي إِذَا هَزُلَ ٱلْإِنْسَانُ تَبْدُو مِنْهُ ، وَيَكُونُ لِمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُ حَيْدٌ وَذٰلِكَ مَا أَشْرَفَ مِنْ عِظَامِ ٱلصَّدْرِ ، قَالَ ٱلْأَسْعَرُ ٱبْنُ مَالِكٍ ٱلْجُعْفِيُّ

لٰكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ   بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

[تَنَازَعَهَا ٱلْمَهَا شَبَهًا وَدُرُّ ٱلنُّحُورِ وَشَاكَهَتْ فِيهِ ٱلظِّبَاءُ]
فَأَمَّا مَا فُوَيْقَ ٱلْعِقْدِ مِنْهَا فَمِنْ أَدْمَاءَ مَرْتَعُهَا ٱلْخَلَاءُ

وَٱلثُّغْرَةُ ثُغْرَةُ ٱلنَّحْرِ وَهِيَ ٱلْهَزْمَةُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلتَّرْقُوَتَيْنِ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

يَنْشُطْهُنَّ فِي كُلَى ٱلْخُصُورِ طَوْرًا وَطَوْرًا ثُغَرَ ٱلنُّحُورِ

وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ ٱلثُّرَيَّا فَوْقَ ثُغْرَةِ نَحْرِهَا تَوَقَّدُ فِي ٱلظَّلْمَاءِ أَيَّ تَوَقُّدِ

وَفِيهِ ٱلتَّرَائِبُ وَٱلْوَاحِدَةُ تَرِيبَةٌ وَهِيَ ٱلضِّلَعَانِ ٱللَّتَانِ تَلِيَانِ ٱلتَّرْقُوَتَيْنِ ، وَفِي ٱلصَّدْرِ ٱلتَّرْقُوَتَانِ وَهُمَا ٱلعَظْمَانِ ٱلْمُشْرِفَانِ فِي أَعْلَى ٱلصَّدْرِ وَبَاطِنُهُمَا ٱلْهَوَاءُ ٱلَّذِي فِي ٱلْجَوْفِ يُقَالُ لَهُمَا ٱلْقَلْتَانِ ، وَهُمَا ٱلْحَاقِنَتَانِ وَٱلذَّاقِنَتَانِ وَهُمَا ٱلذَّقَنُ وَمَا تَحْتَهُ ، وَإِذَا ٱنْكَسَرَتِ ٱلتَّرْقُوَةُ أَوْ عَظْمٌ مِنَ ٱلعِظَامِ فَجُبِرَ عَلَى عَقْدٍ قِيلَ قَدْ جَبَرَ عَظْمُ فُلَانٍ عَلَى أَجْرٍ وَجَبَرَتْ عِظَامُهُ عَلَى أُجُورٍ وَيُقَالُ جَبَرَ ٱلْعَظْمُ إِذَا ٱلْتَحَمَ ، وَيُقَالُ جُبِرَ إِذَا عُولِجَ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

قَدْ جَبَرَ ٱلدِّينَ ٱلْإِلٰهُ فَجَبَرْ وَعَوَّرَ ٱلرَّحْمٰنُ مَنْ وَلَّى ٱلْعَوَرْ

وَإِذَا جُبِرَ أَيْضًا عَلَى عُقْدَةٍ قِيلَ قَدْ عَثَمَ يَعْثِمُ عَثْمًا وَجَبَرَ ٱلْعَظْمُ عَلَى عَثْمٍ ، وَكُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ وَنِقْيٌ يُقَالُ إِنَّهُ لَطَوِيلُ ٱلْأَنْقَاءِ وَقَصِيرُ ٱلْأَنْقَاءِ ، قَالَ رُؤْبَةُ

فِي سَلِبِ ٱلْأَنْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

تَمْشِي كَمَشْيِ ٱلْوَجِلِ ٱلْمَبْهُورِ عَلَى خَبَنْدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

وَقَالَ آخَرُ

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا
وَتُشْرِفُ بَيْنَ اللِّيتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقُلِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

يَصِفُ فَرَسًا مُضْمَرًا فِي أُنُفِهِ فِي أُنُفِ الرَّبِيعِ وَأُنُفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وَيُرْوَى لَهُ إِطِلَا ظَبْيٍ، وَقَالَ [أَيْضًا]

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أُنُفِهِ لَاحِقُ الْإِطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرّْ

وَقَالَ آخَرُ

لُحُقًا أَيَاطِلُهُنَّ قَدْ عَالَجْنَ إِسْفَارًا وَإِنْيَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

أَقَرَّ حَشَى امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ

لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقْ تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقْ

وَالْمَأْنَةُ شَحْمَةُ بَاطِنِ الطَّفْطَفَةِ وَالْجَمْعُ الْمُؤُونُ. قَالَ الشَّاعِرُ

يُشَبَّهْنَ السَّفِينَ وَهُنَّ بُخْتٌ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ

ثُمَّ الصَّدْرُ، وَفِي الصَّدْرِ النَّحْرُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ، وَفِيهِ اللَّبَّةُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَنْحَرِ. قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ الْعَجَّاجُ]

يَمْجُرُ اللَّبَّاتِ بِالْأَنْبَاطِ شَكًّا يَشُكُّ خَلَلَ الْآبَاطِ

وَقَالَ زُهَيْرٌ

أَرْعِدَنَا مِنْهُ بِمَالٍ جَـ كَهَتْ فِيهِ الظِّبَاءُ]
وَالْقُصَيْرَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَرْتَعُهَا الْخَلَاءُ
يَجْعَلُهَا الضِّلَعَ الْقَصِيرَةَ بَيْنَ التَّرْقُوَتَيْنِ ، قَالَ
يَلِي الطَّفْطَفَةَ ، قَالَ أَوْسٌ
مُعَاوِدُ قَتْلِ الْهَادِيَاتِ زًا ثُغَرَ النُّحُورِ •
جَعَلَهَا فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ
وَهُوَ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَ ظَّلْمَاءِ أَيَّ تَوَقُّدِ
وَبَيْنَ الْجَنْبِ ، قَالَ الشـ تَلِيَانِ التَّرْقُوَتَيْنِ ،
كَأَنَّ سَفِينَةً طُلِيَتْ ي أَعْلَى الصَّدْرِ
وَالْقُرْبُ وَالْكَشْحُ وَالْحَشَى وَ ، وَهُمَا الْخَاقِنَتَانِ
الْعَرَبِ يَقُولُ أَيْطَلٌ وَبَعْضُهُمْ رْقُوَةٌ أَوْ عَظْمٌ مِنَ
إِطْلٌ مِثْلُ دِطَلٍ كُلُّ هٰذَا عَلَى أَجْرٍ وَجَبَرْتُ
وَالْجُفْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ جُبِرَ إِذَا
لِعَظِيمِ الْجُفْرَةِ ، وَمِنْ ثَمَّ
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْجُفـ وَلَّى الْعَوَرَ
وَهِيَ طَفْطَفَةُ الْجَنْبِ الَّتِي وَجَبَرَ الْعَظْمُ عَلَى
غَيْرِ ذٰلِكَ الْمَوْضِعِ فَهُوَ نَالُ إِنَّهُ لَطَوِيلُ
بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا طَفَاطِفُ ، قَالَ
وَالْمَاءُ مُنْحَدِرٌ عَلَى
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مَمْكُورِ

ٱلْحَدَبُ وَهُوَ خُرُوجُ ٱلظَّهْرِ وَدُخُولُ ٱلْبَطْنِ . قَالَ أَبُو ٱلْأَسْوَدِ ٱلدُّؤَلِيُّ

وَإِنْ حَدِبُوا فَٱقْعَسْ وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا
لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَٱحْدَبِ

وَفِي ٱلظَّهْرِ ٱلْبَزَخُ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْزَخُ وَٱمْرَأَةٌ بَزْخَاءُ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْبَطْنُ وَتَخْرُجَ ٱلثُّنَّةُ وَمَا يَلِيهَا . قَالَ ٱلرَّاجِزُ

يَمْشِي مِنَ ٱلْبِطْنَةِ مَشْيَ ٱلْأَبْزَخِ

وَفِي ٱلظَّهْرِ ٱلْبَزَا وَهُوَ أَنْ يَتَأَخَّرَ ٱلْعَجُزُ فَيَخْرُجَ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْزَى وَٱمْرَأَةٌ بَزْوَاءُ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا حَرَّكَتْ عَجِيزَتَهَا لِتَتَعَظَّمَ قَدْ تَبَازَتْ . وَإِذَا دَخَلَ ٱلصُّلْبُ فِي ٱلْجَوْفِ قِيلَ رَجُلٌ أَفْزَرُ وَٱمْرَأَةٌ فَزْرَاءُ . وَيُقَالُ فَزِرَ ظَهْرُهُ يَفْزَرُ فَزَرًا . وَإِذَا كَانَ عَوَجٌ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ قِيلَ بِهِ جَنَفٌ شَدِيدٌ وَقَدْ جَنِفَ يَجْنَفُ جَنَفًا وَرَجُلٌ أَجْنَفُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْفَاءُ . وَإِذَا دَخَلَ وَسَطُ ظَهْرِهِ قِيلَ بِهِ فَطَأٌ شَدِيدٌ وَرَجُلٌ أَفْطَأُ وَٱمْرَأَةٌ فَطْآءُ وَيُقَالُ قَدْ فَطَأْتَ ظَهْرَ دَابَّتِكَ إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهَا فَأَثْقَلْتَهَا حَتَّى يَدْخُلَ ظَهْرُهَا . وَيُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنِهِ وَعَلَى مَلْسَاءِ مَتْنِهِ وَعَلَى مُلَيْسَاءِ مَتْنِهِ كُلُّ ذٰلِكَ حَيْثُ ٱسْتَوَى ٱلْمَتْنُ وَتَزَلَّقَ

ثُمَّ ٱلْجَنْبَانِ . وَهُمَا ٱلْمِلَاطَانِ يُقَالُ لَأُوجِعَنَّ مِلَاطَيْكَ أَيْ جَنْبَيْكَ . وَهُمَا ٱلدَّفَّانِ . وَٱلْكَشْحَانِ . وَٱلْقُرْبَانِ . وَٱلْوَاحِدُ كَشْحٌ وَقُرْبٌ وَٱلْجِمَاعُ ٱلْكُشُوحُ وَٱلْأَقْرَابُ . وَفِي ٱلْجَنْبِ ٱلْفَرِيصَتَانِ وَهُمَا ٱلْمُضَيْغَتَانِ ٱللَّتَانِ فِيمَا بَيْنَ مَرْجِعِ ٱلْكَتِفِ إِلَى ٱلثَّدْيِ إِذَا فَزِعَ ٱلْإِنْسَانُ أَوِ ٱلدَّابَّةُ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْجَاعِرَتَيْنِ وَٱلْوَاحِدُ صَلًا مَقْصُوصٌ ...

عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ ...

وَفِي ٱلصُّلْبِ ٱلسَّنَاسِنُ وَهِيَ رُؤُوسُ ٱلْفَقَارِ ...

مِنَ ٱلدَّوَابِّ طُولُ كُلِّ وَاحِدَةٍ أَصْبَعَانِ ...

يَنْقَفْنَ بِٱلْعَذْبِ مُشَاشَ ٱلسِّنْسِنِ

وَفِي ٱلصُّلْبِ ٱلنُّخَاعُ وَهُوَ ٱلَّذِي يَأْخُذُ مِنَ ...

ٱلصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجْبَ ٱلذَّنَبِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

إِذَا ٱعْتَرَكَا عَلَى زَادٍ قَلِيلٍ تَوَلَّى ٱللَّيْثُ مِنْهُ ...

وَيُقَالُ لِلذَّابِحِ إِذَا قَطَعَ ٱلنُّخَاعَ قَدْ فَرَسَ ...

ٱلْأَسَدُ عُنُقَهُ فَصَلَ ٱلْفِقْرَتَيْنِ قِيلَ قَدْ فَرَسَهُ وَمِنْ ...

لَفَرَّاسُ ٱلْأَقْرَانِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ...

فَٱفْتَرَشَتْ هَضْبَةَ عِزٍّ أَتْلَمَا فَوَلَدَتْ ...

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَالَتْ فِقْرَتَانِ مِنْ عُنُقِهِ ...

عَقَفُ ٱلظَّهْرِ ، وَٱلسَّلَائِلُ وَٱلْوَاحِدَةُ سَلِيلَةٌ وَهِيَ ...

لَحْمُ مَا ٱنْحَدَرَ عَنِ ٱلْكَاهِلِ مِنَ ٱلصُّلْبِ ، ...

عِرْقٌ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ ، قَالَ ...

فُرُوعُ ٱلْكَتِفِ وَتَذْهَبُ يُقَالُ طَعَنَهُ عَلَى ...

ٱلْأَبْهَرُ وَهُوَ عِرْقٌ فِي ٱلصُّلْبِ ، وَفِي ...

قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ ٱلسَّعْدِيُّ ...

كَأَنَّمَا يَيْجَعُ عِرْقَيْ أَبْيَضِهِ

وَفِي ٱلظَّهْرِ ٱلْقَعَسُ وَهُوَ دُخُولُ ٱلظَّهْرِ ...

رِجْلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْحَرِّ ، قَالَ رُؤْبَةُ

فَٱنْصَاعَ يَكْسُوهَا ٱلْغُبَارَ ٱلْأَصْيَمَا بِأَرْبَعٍ فِي رُسْغٍ غَيْرِ ٱلْكُوعَا

وَإِذَا أَصَابَ ٱلْيَدَ أَوِ ٱلرِّجْلَ جِرَاحٌ أَوْ مَرَضٌ فَتَقَبَّضَتْ مِنْ ذٰلِكَ وَتَشَنَّجَتْ قِيلَ قَدْ تَكَنَّعَتْ يَدَاهُ ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ

وَضَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانٍ ثَنَاهُ ٱلْوَفْدُ حِينَ تَكَنَّعَا

وَفِي ٱلرِّجْلِ ٱلْوَكَعُ وَهُوَ أَنْ تَرْتَفِعَ ٱلْإِصْبَعُ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْإِبْهَامَ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ . فَإِذَا خَشُنَتِ ٱلْكَفُّ قِيلَ قَدْ شَثِنَتْ تَشْثَنُ شَثَنًا وَيُقَالُ كَفٌّ شَثْنَةٌ ، قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

ٱلْأَسَارِيعُ وَاحِدُهَا أُسْرُوعٌ وَهُوَ دُودٌ يَتَسَلَّخُ ، وَظَبْيٌ حَبْلٌ مِنَ ٱلرَّمْلِ ، يَصِفُ لِينَ أَصَابِعِهَا وَكَفِّهَا . وَفِي أَرْسَاغِ ٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ ٱلْمَعَصُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ٱلْتَوَى مَفْصِلٌ مِنْ مَفَاصِلِهِ مَعِصَتْ يَدُهُ تَمْعَصُ مَعَصًا إِذَا ٱشْتَكَى وَلَا أَدْرِي أَمَعَ ذٰلِكَ وَرَمٌ أَمْ لَا

ثُمَّ ٱلظَّهْرُ ، وَتُسَمِّي ٱلْعَرَبُ ٱلظَّهْرَ ٱلْمَطَا مَقْصُورٌ . يُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ ٱللّٰهُ مَطَاهُ أَيْ ظَهْرَهُ . فَمَوْصِلُهُ فِي ٱلْعُنُقِ ٱلْكَاهِلُ . وَهُوَ ٱلْكَتَدُ ، وَٱلصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ ٱلْكَاهِلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ . وَفِي ٱلصُّلْبِ ٱلْفَقَارُ وَٱلْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ وَفِقْرَةٌ وَهِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ . وَٱلدَّأْيُ فَقَارُ ٱلظَّهْرِ وَٱلْعُنُقِ وَٱلْوَاحِدَةُ دَأْيَةٌ . وَهِيَ ٱلطَّبَقُ وَٱلْوَاحِدَةُ طَبَقَةٌ وَكُلُّ فِقْرَةٍ طَبَقَةٌ . وَٱلْقَرَى ٱلظَّهْرُ . وَٱلْقُرْدُودَةُ أَعْلَى ٱلظَّهْرِ وَهِيَ مِنْ كُلِّ دَأْيَةِ ٱلْقَرَى . وَٱلصَّلَوَانِ ٱلْمَجْوَتَانِ ٱللَّتَانِ تَبْتَدَّانِ أَصْلَ ٱلذَّنَبِ

أَشْجَعُ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

أَغَذَّ بِهَا ٱلْإِدْلَاجَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ
مِنَ ٱلْقَوْمِ ضَرْبُ ٱللَّحْمِ عَارِي ٱلْأَشَاجِعِ

وَٱلْإِغْذَاذُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ وَٱلْجِدُّ فِيهِ يُقَالُ أَغَذَّ يُغِذُّ إِغْذَاذًا إِذَا أَسْرَعَ فِي ٱلسَّيْرِ وَجَدَّ فِيهِ ، وَلَحْمُ ٱلْكَفِّ وَٱلْقَدَمِ يُقَالُ لَهُ ٱلْبَخَصُ يُقَالُ دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ حَتَّى غَابَتْ فِي ٱلْبَخَصِ ، وَيُقَالُ لِلنُّقْرَةِ ٱلَّتِي فِي أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ ٱلْقَلْتُ ، وَفِي ٱلْكَفِّ ٱلْفَدَعُ وَهُوَ زَيْغٌ فِي ٱلرُّسْغِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ٱلسَّاعِدِ ، وَهُوَ فِي ٱلْقَدَمِ كَذٰلِكَ زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ ٱلسَّاقِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

مُقَابِلَ ٱلْخَطْوِ فِي أَرْسَاغِهِ فَدَعٌ   وَرْدًا يُدَقِّقُ أَوْسَاطَ ٱلْعَبَاهِيرِ

وَيُرْوَى أَوْصَالَ ٱلْعَبَاهِيرِ ، وَفِي ٱلْكَفِّ وَٱلْقَدَمِ ٱلْقَفَدُ يُقَالُ رَجُلٌ أَقْفَدُ وَٱمْرَأَةٌ قَفْدَاءُ وَهُوَ ٱعْوِجَاجٌ وَٱسْتِرْخَاءٌ فِي ٱلرُّسْغِ ، وَكُلُّ ٱسْتِرْخَاءٍ فِي رُسْغٍ أَوْ مِرْفَقٍ أَوْ مَأْبِضٍ أَوْ مَفْصِلٍ مِنَ ٱلْمَفَاصِلِ فَهُوَ فَتَخٌ يُقَالُ فَتِخَ يَفْتَخُ فَتَخًا ، وَفِي ٱلْكَفِّ وَٱلْقَدَمِ ٱلْعَسَمُ وَهُوَ أَنْ يَيْبَسَ مَفْصِلُ ٱلرُّسْغِ حَتَّى تَعْوَجَّ ٱلْكَفُّ وَٱلْقَدَمُ قَالَ سَاعِدَةُ [بْنُ جُؤَيَّةَ ٱلْهُذَلِيُّ]

فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي ٱلْأَصْلَابِ وَاهِنَةٌ   وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمْزٌ مِنَ ٱلْعَسَمِ

يُقَالُ إِذَا أَصَابَهُ ذٰلِكَ عَسِمَ يَعْسَمُ عَسَمًا ، وَيُقَالُ مَا فِي قِدْحِهِ مَعْسَمٌ أَيْ مَغْمَزٌ ، وَفِي ٱلْكَفِّ ٱلْكَوَعُ وَهُوَ أَنْ تَعْوَجَّ ٱلْكَفُّ مِنْ قِبَلِ ٱلْكُوعِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْوَعُ وَٱمْرَأَةٌ كَوْعَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا رَمِضَ مَرَّ يَكُوعُ أَيْ يَطَأُ عَلَى كُوعِهِ وَذٰلِكَ إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ شَدِيدٌ فَيَرْفَعُ إِحْدَى

ثُمَّ ٱلْكَفُّ . وَفِي ٱلْكَفِّ ٱلرَّاحَةُ وَهِيَ بَاطِنُ ٱلْكَفِّ . وَفِي ٱلرَّاحَةِ ٱلْأَسْرَارُ وَهِيَ ٱلْخُطُوطُ ٱلَّتِي فِيهَا وَٱلْوَاحِدُ سِرٌّ قَالَ ٱلْأَعْشَى

فَٱنْظُرْ إِلَى كَفٍّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

وَفِي ٱلْكَفِّ ٱلْأَلْيَةُ وَهِيَ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي فِي أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ . وَفِيهَا ٱلضَّرَّةُ وَهِيَ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تُقَابِلُهَا . وَفِي ٱلْكَفِّ ٱلْأَصَابِعُ فَٱلْخِنْصِرُ وَٱلْبِنْصِرُ وَٱلْوُسْطَى وَٱلسَّبَّابَةُ وَٱلْإِبْهَامُ وَذٰلِكَ فِي كُلِّ كَفٍّ وَقَدَمٍ . وَفِي ٱلْأَصَابِعِ ٱلسُّلَامَيَاتُ وَهِيَ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ وَٱلْوَاحِدَةُ سُلَامَى ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو مَيْمُونٍ ــ ٱلنَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ ٱلْعِجْلِيُّ]

لَا يَشْتَكِينَ أَلَمًا مَا أَنْقَيْنْ مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنْ

وَٱلْأَنَامِلُ مُنْتَهَى ٱلْمَفَاصِلِ ٱلْأَوَائِلِ مِنْ كُلِّ أُصْبَعٍ مِنَ ٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ وَٱلْوَاحِدَةُ أَنْمُلَةٌ . وَٱلْأُطَرُ وَٱلْوَاحِدَةُ أُطْرَةٌ وَهِيَ أَكِفَّةُ ٱلْأَظْفَارِ ٱلَّتِي حَوْلَهَا وَهِيَ تِلْكَ ٱلْوَتَرَاتُ ٱلَّتِي تُحِيطُ بِأُصُولِهَا . وَٱلسَّأَفُ وَهُوَ تَقَشُّرُ ٱلْأُطَرِ وَتَشَعُّثُ مَا حَوْلَهُنَّ مِنَ ٱللَّحْمِ يُقَالُ سَئِفَتْ يَدُ فُلَانٍ وَهِيَ تَسْأَفُ سَأَفًا شَدِيدًا . وَفِي ٱلْأَصَابِعِ ٱلرَّوَاجِبُ وَاحِدَتُهَا رَاجِبَةٌ وَهِيَ ٱلسُّلَامَيَاتُ ظُهُورُهَا . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ

عَلَى عَارِفَاتٍ لِلطِّعَانِ عَوَابِسٍ إِذَا عَرَضُوا ٱلْخَطِّيَّ فَوْقَ ٱلرَّوَاجِبِ

وَفِي ٱلْكَفِّ ٱلْبَرَاجِمُ وَٱلْوَاحِدَةُ مِنْهَا بُرْجُمَةٌ وَهِيَ مُلْتَقَى رُؤُوسِ ٱلسُّلَامَيَاتِ مِنْ ظَهْرِ ٱلْكَفِّ إِذَا قَبَضَ ٱلْإِنْسَانُ كَفَّهُ نَشَزَتْ وَٱرْتَفَعَتْ . [و]بِهَا سُمِّيَتِ ٱلْبَرَاجِمُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . وَفِي ٱلْكَفِّ ٱلْأَشَاجِعُ وَهِيَ ٱلْعَصَبَاتُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ٱلْكَفِّ تَتَّصِلُ بِبُطُونِ ٱلْأَصَابِعِ وَٱلْوَاحِدُ

وَذِرَاعٌ ثُمَّ كَفٌّ . وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ مِنْ إِنْسِيِّ ٱلْيَدِ يُسَمَّى ٱلْكُوعُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

يَمِيلُ عَلَى وَحْشِيِّهِ فَيُمِرُّهُ   لِإِنْسِيِّهِ مِنْهَا عِرَاكٌ مُنَاجِدُ

وَٱلْوَحْشِيُّ ٱلشِّقُّ ٱلْأَيْمَنُ وَهُوَ مَا خَرَجَ وَٱلْإِنْسِيُّ مَا أَقْبَلَ عَلَى ٱلرَّجُلِ فَدَخَلَ ، وَفِي ٱلذِّرَاعِ ٱلنَّوَاشِرُ ٱلْوَاحِدَةُ نَاشِرَةٌ وَهِيَ عَصَبُ ٱلذِّرَاعِ مِنْ بَاطِنٍ وَخَارِجٍ ، قَالَ زُهَيْرٌ

وَدَارٌ لَهَا بِٱلرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا   مَرَاجِعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ

وَفِي ٱلذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ وَهِيَ ٱلْعَصَبُ ٱلَّذِي فِي ظَاهِرِهَا ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ٱلزُّبَيْدِيُّ]

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً   دِلَاصًا تَثَنَّى عَلَى ٱلرَّاهِشِ

وَفِي ٱلذِّرَاعَيْنِ وَٱلسَّاقَيْنِ ٱلْخَدَمُ وَهُوَ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارَيْنِ وَٱلْخَلْخَالَيْنِ ، وَفِي ٱلذِّرَاعَيْنِ ٱلْمَعَاصِمُ وَهِيَ مَوَاضِعُ ٱلسِّوَارِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَلِيلًا ، وَمِنَ ٱلْمَعَاصِمِ ٱلْعَبْلُ وَهُوَ ٱلرَّيَّانُ ٱلْمُمْتَلِئُ . قَالَ ٱلْمُتَنَخِّلُ

كَوَشْمِ ٱلْمِعْصَمِ ٱلْمُغْتَالِ عُلَّتْ   نَوَاشِرُهُ بِوَشْمٍ مُسْتَشَاطِ

قَالَ وَٱلرُّسْغُ مُلْتَقَى ٱلْكَفِّ وَٱلذِّرَاعِ . وَفِي ٱلذِّرَاعَيْنِ وَٱلسَّاقَيْنِ ٱلْكَرَعُ وَهُوَ دِقَّتُهُمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَكْرَعُ وَٱمْرَأَةٌ كَرْعَاءُ . وَإِذَا عَمِلَ ٱلرَّجُلُ بِشِمَالِهِ قِيلَ رَجُلٌ أَعْسَرُ وَٱمْرَأَةٌ عَسْرَاءُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

لَهَا مَنْسِمٌ مِثْلُ ٱلْمَحَارَةِ خُفُّهُ   كَأَنَّ ٱلْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذْفُ أَعْسَرَا

فَإِذَا عَمِلَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا قِيلَ أَضْبَطُ بَيِّنُ ٱلضَّبَطِ . فَإِذَا كَانَتْ قُوَّةُ يَدَيْهِ سَوَاءً قِيلَ أَعْسَرُ يَسَرٌ وَلَا يُقَالُ أَعْسَرُ أَيْسَرُ

وَالْعَظْمَانِ الْمُجْتَمِعَانِ هُمَا الزَّنْدَانِ وَالْوَاحِدُ زَنْدٌ ، وَرَأْسُهُمَا الْكُوعُ وَالْكُرْسُوعُ ، وَالْكُرْسُوعُ رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ وَهُوَ الْوَحْشِيُّ . قَالَ الْعَجَّاجُ

عَلَى كَرَاسِيعِ وَمِرْفَقَيْهِ

وَالْكُوعُ رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ ، وَكُلُّ شَيْئَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ نَحْوَ السَّاعِدَيْنِ وَالزَّنْدَيْنِ وَنَاحِيَتَيِ الْقَدَمِ فَمَا أَقْبَلَ عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الْإِنْسِيُّ وَمَا أَدْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ الْوَحْشِيُّ . وَالرُّسْغُ مُلْتَقَى الْكَفِّ وَالذِّرَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ أَرْسَاغُهُ مَا بَيْنَ وَظِيفِهِ وَخُفِّهِ أَوْ حَافِرِهِ ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ مَفَاصِلَ فِي رِجْلَيْهِ فَالْفَخِذُ وَالسَّاقُ وَالْوَظِيفُ ثُمَّ حَافِرٌ أَوْ ظِلْفٌ أَوْ خُفٌّ ، وَفِي الْيَدِ الْعَضُدُ وَالذِّرَاعُ وَالْوَظِيفُ ثُمَّ خُفٌّ أَوْ ظِلْفٌ أَوْ حَافِرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْعَجَّاجُ]

وَرُسُغًا فَعْمًا وَخُفًّا مِلْطَسَا   مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسَا

وَاللَّطْسُ الْخَبْطُ بِالشَّيْءِ . وَالْبَسْرُ الْكَرِيهُ الْمَنْظَرِ ، وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الصَّخْرُ مِلْطَاسٌ [وَمِلْطَسٌ] . فَمِنْ ثَمَّ قِيلَ خُفٌّ مِلْطَسٌ شَبَّهَهُ بِذَلِكَ . وَقَالَ آخَرُ [وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ أَيْضًا]

عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَاثِمُ   تَرْفَضُّ عَنْ أَرْسَاغِهِ الْجَرَاثِمُ

يُقَالُ وَثَمْتُ إِذَا كَسَرْتَ وَمِنْهُ خُفٌّ مِيثَمٌ إِذَا كَانَ كَسَّارًا ، الْجَرَاثِمُ أُصُولُ الشَّجَرِ ، وَقَالَ آخَرُ [وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ أَيْضًا]

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا   رَأْسَ الْوَظِيفِ وَالدَّخِيسَ الْمُكْرَبَا

الْمُكْرَبُ الْمَلْوُّ . وَالصَّمِيمُ الْعَظْمُ نَفْسُهُ ، وَأَمَّا مَا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ فَلَا مَفْصِلَانِ فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ فَخِذٌ وَسَاقٌ ثُمَّ قَدَمٌ وَعَضُدٌ

ثُمَّ ٱلْعَضُدُ ، فَرَأْسُهَا ٱلَّذِي يَلِي رَأْسَ ٱلذِّرَاعِ ٱلْقَبِيحُ ، وَقَصَبُ عَظْمِ ٱلزَّنْدِ وَٱلْفَخِذِ وَٱلسَّاقِ وَكُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ قَصَبَةٌ ، وَفِي ٱلْعَضُدِ خَصِيلَتُهَا وَهِيَ ٱلْعَضَلَةُ ٱلَّتِي فِيهَا ٱلْعَصَبَةُ ، وَكَذٰلِكَ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَضَلَةٌ ، فَفِي ٱلْعَضُدِ عَضَلَةٌ وَفِي ٱلسَّاقِ عَضَلَةٌ ، وَإِذَا صَغُرَتِ ٱلْعَضَلَةُ وَٱسْتَوَتْ قِيلَ ٱمَّسَخَتْ عَضَلَتُهُ ، وَٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي يُتَّكَأُ عَلَيْهِ ٱلْمِرْفَقُ ، وَٱلِارْتِفَاقُ ٱلِاتِّكَاءُ ، وَٱلْمِرْفَقُ مَكْسُورُ ٱلْمِيمِ وَكُلُّ شَيْءٍ ٱرْتَفَقْتَ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ ٱلْمِيمِ ، وَٱلزُّجُّ طَرَفُ ٱلْمِرْفَقِ ٱلْمُحَدَّدُ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

وَقَدْ أَسْهَرَتْ ذَا أَسْهُمٍ بَاتَ طَاوِيًا   لَهُ فَوْقَ زُجَّيْ مِرْفَقَيْهِ وَحَاوِحُ

وَحَاوِحُ أَصْوَاتُ رِجْلَيْهِ ، وَيُرْوَى ٱلْمِرْفَقُ ، وَبَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ يُقَالُ لَهُ ٱلْمَأْبِضُ ، وَإِذَا دَقَّتِ ٱلْعَضُدُ قِيلَ عَضُدٌ نَاشِلَةٌ ، وَبَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا مَأْبِضٌ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ ، فَأَمَّا كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ فَمَأْبِضَاهُ فِي يَدَيْهِ وَمَا [illegible] فِي يَدَيْهِ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفْتُهُ بُعْدَ شُقَّةٍ   تَعَقَّدَ مِنْهُ مَأْبِضَاهُ وَسَالِبُهْ

ثُمَّ ٱلذِّرَاعُ . فَٱلذِّرَاعُ وَٱلسَّاعِدُ شَيْءٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ ٱلذِّرَاعَ مُؤَنَّثَةٌ وَٱلسَّاعِدَ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هٰذِهِ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ ، فَعَظَمَتُهَا مُسْتَغْلَظُهَا مِمَّا يَلِي ٱلْمِرْفَقَ وَأَسَلَتُهَا مُسْتَدَقُّهَا ، وَٱلسَّاعِدُ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هٰذَا سَاعِدٌ طَوِيلٌ ، وَمَا ٱنْحَسَرَ عَنْهُ ٱللَّحْمُ مِنَ ٱلذِّرَاعِ وَٱلسَّاقِ يُقَالُ لَهُ ٱلْأَيْبَسُ ، وَ[illegible] ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي يُذْرَعُ بِهِ يُقَالُ لَهُ ٱلْإِبْرَةُ . قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

وَقَدْ رَأَى مِنْ دَقِّهَا وُضُوحَا   حَيْثُ تُلَاقِي ٱلْإِبْرَةُ ٱلْ[illegible]

ٱلْحَدَلُ وَهُوَ ٱسْتِرْخَاؤُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْدَلُ وَٱمْرَأَةٌ حَدْلَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ أَوْ غَيْرُهُ

لَهُ زِجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضُ حَدْلَاءُ كَٱلْوَطْبِ نَحَاهُ ٱلْمَاخِضُ

وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْقَوْسِ إِذَا حُدِرَتْ سِيَتُهَا وَرُفِعَ طَائِفُهَا حَدْلَاءُ ، وَٱلنُّقْرَةُ ٱلَّتِي فِي رَأْسِ ٱلْمَنْكِبِ يُقَالُ لَهَا ٱلْحُقُّ ، وَرَأْسُ ٱلْعَضُدِ ٱلَّذِي فِي ٱلْحُقِّ يُقَالُ لَهُ ٱلْوَابِلَةُ ، وَمَا بَيْنَ ٱلْمَنْكِبِ وَصَفْحِ ٱلْعُنُقِ مِنْ مَوْضِعِ ٱلرِّدَاءِ مِنَ ٱلْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ لَهُ ٱلْعَاتِقُ ، وَٱلْحَيْدُ ٱلْمُشْرِفُ مِنَ ٱلْمَنْكِبِ يُقَالُ لَهُ ٱلْمُشَاشَةُ يُقَالُ إِنَّهُ لَعَظِيمُ مُشَاشَةِ ٱلْمَنْكِبِ ، وَكُلُّ عَظْمٍ يُمْكِنُ ٱلتَّمَشُّشَ لَا مُخَّ فِيهِ فَهُوَ مُشَاشٌ ، وَبَاطِنُ ٱلْمَنْكِبِ يُقَالُ لَهُ ٱلْإِبْطُ

ثُمَّ ٱلْكَتِفُ ، وَٱلْكَتِفُ مُطْبَقَةٌ عَلَى ٱلظَّهْرِ ، فَمُسْتَرَقُّهَا ٱلْغُرْضُوفُ ، وَٱلْحَاجِزُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِهَا يُقَالُ لَهُ ٱلْعَيْرُ ، وَيُقَالُ طَعَنَهُ فِي نُغْضِ كَتِفِهِ وَهُوَ حَيْثُ يَتَحَرَّكُ ٱلْغُرْضُوفُ ، وَيُقَالُ طَعَنَهُ فِي مَرْجِعِ كَتِفِهِ وَذٰلِكَ مِمَّا يَلِي إِبْطَهُ مِنْ كَتِفِهِ ، وَفِي ٱلْكَتِفِ ٱلْأَلَلَانِ وَهُمَا ٱللَّحْمَتَانِ ٱلْمُطَابِقَتَانِ بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ عَلَى وَجْهِ ٱلْكَتِفِ إِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ ٱلْأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنِهِمَا مَاءٌ ، قَالَ وَأَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَتِ ٱمْرَأَةٌ لِٱبْنَتِهَا لَا تُهْدِي إِلَى ضَرَّتِكِ ٱلْكَتِفَ فَإِنَّ ٱلْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلَلَيْهَا [أَيْ] أَهْدِي إِلَيْهَا شَرًّا مِنْهَا ، ٱلْأَلَلَانِ وَاحِدُهُمَا أَلَلٌ مِثْلُ عَلَلٍ فَإِذَا ثَنَّيْتَ قُلْتَ أَلَلَانِ مِثْلَ عَلَلَانِ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ كَتِفَاهُ وَٱطْمَأَنَّ صَدْرُهُ فَذٰلِكَ ٱلْهَدَأُ وَٱلْجَنَأُ يُقَالُ جَنِئَ يَجْنَأُ جَنَأً وَهَدِئَ يَهْدَأُ هَدَأً

ٱلْمُسَحِلُ ٱلْجَارِي ، وَفِي ٱلْعُنُقِ ...
وَٱمْرَأَةٌ قَـدْرَاءُ ، قَـالَ ٱلشَّاعِرُ ...
مُبِينًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وِرْدَهَا ...
تَذِيلُ يُرِيدُ نَذْلَ ٱلْمَنِيَّةِ رَنَّهَا ، ...
ٱلْطَمَنَّةُ فِي رَأْسِ ٱلْعِلْبَاوَيْنِ أَسْفَلَ ...
بَيْنَ ٱلْعَصَبَةِ وَٱلسِّلْعَةِ يَرْكَبُهَا ...
وَسَائِرِ ٱلْجَسَدِ ، وَمَوْصِلُ ٱلْعُنُقِ مِنَ ...
ٱلْكَتَدُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

أَعْطَاكُمُ ٱلْمُعْطِي ٱلسَّنَامَ ٱلْأَسْنَمَا ...

وَٱلشَّرْخُ حَرْفُ ٱلشَّيْءِ ٱلنَّاتِئُ ...
قُدَّامٍ وَمِنْ خَلْفٍ ، وَشَرْخَا ٱلسَّهْمِ حَرْفَا ...
وَقَالَ آخَرُ فِي ٱلْكَتَدِ

تَرَى لَهُ مَنَاكِبًا وَكَتَدَا ...

وَٱلطَّبَقُ مِنَ ٱلْعُنُقِ وَٱلصُّلْبِ ٱلْفَقَارُ ...
يُشَقَّى بِهِ صَفْحُ ٱلْفَرِيصِ وَٱلْأَفْقِ ...
وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

يَنْشِطْهُنَّ فِي كُلَى ٱلْخُصُورِ ...

وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ زُهَيْرٌ]

نَوَاشِرُ أَطْبَاقِ أَعْنَاقِهَا ...

ثُمَّ ٱلْمَنْكِبُ ، وَهُوَ مَجْمَعُ رَأْسِ ٱلْعَضُدِ فِي ...

وَٱلْغَلَبُ غِلَظُ ٱلْعُنُقِ ، وَٱلدِّرْوَاسُ ٱلْغَلِيظُ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْكِلَابِ ، وَٱلتَّلَعُ إِشْرَافُ ٱلْعُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ أَتْلَعُ وَٱمْرَأَةٌ تَلْعَاءُ ، وَٱلْبَتَعُ شِدَّةُ ٱلْعُنُقِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

كُلُّ عَلَاةٍ بَتِعٍ تَلِيلُهَا

وَكَذٰلِكَ [ٱلْعَنَقُ] إِذَا طَالَ ٱلْعُنُقُ وَغَلُظَ يُقَالُ رَجُلٌ أَعْنَقُ وَٱمْرَأَةٌ عَنْقَاءُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ]

أَلْقَيْنَ مِنِّي أُسْطُوَانًا أَعْنَقَا يَعْدِلُ هَدْلَاءَ بِشِدْقٍ أَشْدَقَا

أُسْطُوَانًا يُرِيدُ مِنَ ٱلسَّطْوَةِ ، ٱلْهَدْلَاءُ ٱلْمَائِلَةُ ٱلشِّدْقِ ، يَصِفُ دَاهِيَةً ، وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّهُ حَوْلَ ٱلتَّلِيلِ ٱلْأَعْنَقِ كَرْمٌ تَدَلَّى فِي نَدًى لَمْ يُورِقِ

وَإِذَا غَلُظَ ٱلْعُنُقُ حَتَّى كَأَنَّ فِيهِ مَيَلًا فَذٰلِكَ ٱلْغَلَبُ يُقَالُ رَجُلٌ أَغْلَبُ وَٱمْرَأَةٌ غَلْبَاءُ وَلَا أَدْرِي لَعَلَّ ٱلْغَلَبَ غِلَظٌ وَحْدَهُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

مَا زِلْتُ يَوْمَ ٱلْبَيْنِ أَلْوِي صَلَبِي وَٱلرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ ٱلْأَغْلَبِ

وَٱلْهَنَعُ تَطَامُنٌ فِي ٱلْعُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ أَهْنَعُ وَٱمْرَأَةٌ هَنْعَاءُ ، وَيُقَالُ لِلضَّخْمِ ٱلْعُنُقِ ٱلطَّوِيلِهِ إِنَّهُ لَأَقْمَدُ وَإِنَّهَا لَقَمْدَاءُ وَإِنَّهُ لَقُمُدٌّ وَإِنَّهَا لَقُمُدَّةٌ ، وَٱلْقَوَدُ طُولُ ٱلْعُنُقِ وَٱنْحِدَارُهُ لَا يَكُونُ مُنْتَصِبًا يُقَالُ رَجُلٌ أَقْوَدُ وَٱمْرَأَةٌ قَوْدَاءُ ، قَالَ حَاتِمٌ

وَإِنَّ ٱلْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَوْلَهُ وَإِنَّ ٱللَّئِيمَ دَائِمُ ٱلطَّرْفِ أَقْوَدُ

وَفِيهِ ٱلْمَرِيءُ وَهُوَ مُتَّصِلٌ مِنَ ٱلْحَنْجَرَةِ إِلَى ٱلْمَعِدَةِ وَهُوَ مَجْرَى ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَٱلْمَاءُ فِي مَرِيئِهَا إِذَا ٱتَّصَلْ جَارٍ كَثُعْبَانِ ٱلْأَتِيِّ ٱلْمُنْسَحِلْ

عَلَى طُولِ ٱلْعُنُقِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ قَيْسُ بْنُ ٱلْخَطِيمِ ٱلْأَنْصَارِيُّ]

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهَا خُوطُ بَانَةٍ قَصِفُ

وَٱلْهَادِي مِثْلُ ٱلْجِيدِ ، يُقَالُ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ جِيدٌ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ جَيْدَاءُ ، [وَ] مِنْ ذٰلِكَ قَوْلُ ٱلشَّاعِرِ

إِلَى أَنْ يَشُقَّ ٱللَّيْلَ وَرْدٌ كَأَنَّهُ وَرَاءَ ٱلدُّجَى هَادِي أَغَرَّ جَوَادِ

يَعْنِي فَرَسًا ، وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ]

يَفْرَقْنَ مِنْ فَخْرٍ إِذَا تَخَنَّقَا مِن ذِي شَنَاخِيبَ وَهَادٍ أَشْنَقَا

وَأَمَّا ٱلْوَقَصُ فَهُوَ قِصَرُهُ وَدُنُوُّ ٱلرَّأْسِ مِنَ ٱلصَّدْرِ يُقَالُ رَجُلٌ أَوْقَصُ وَٱمْرَأَةٌ وَقْصَاءُ بَيِّنَةُ ٱلْوَقَصِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ]

وَكُلُّ نَاءٍ وَقَرِيبٍ يَبْهَلُهْ أَوْقَصُ يُخْزِي ٱلْأَقْرَبِينَ عَطَلُهْ

يَبْهَلُهُ يَلْعَنُهُ يُقَالُ بَهَلَهُ ٱللهُ أَيْ لَعَنَهُ ٱللهُ ، وَأَمَّا ٱلصَّعَرُ فَمَيَلُهُ فِي أَحَدِ ٱلشِّقَّيْنِ وَيَكُونُ فِي ٱلْوَجْهِ أَيْضًا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَمَايَلَ مِنْ عُنُقِهِ إِنَّهُ يَتَصَعَّرُ لِي ، وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ أَمَا وَٱللهِ لَأُقِيمَنَّ صَعَرَكَ أَيْ لَأُقِيمَنَّ لَكَ مَيَلَكَ ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ

أَمْ مَنْ لِخَصْمٍ مُضْجِعِينَ قِسِيَّهُمْ صُعْرٍ خُدُودُهُمُ عِظَامِ ٱلْمَفْخَرِ

وَأَمَّا ٱلْقَصَرُ فَدَاءٌ يَأْخُذُهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْتَفِتَ مِنْهُ يُقَالُ قَصِرَ يَقْصَرُ قَصَرًا ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

كِلَى ٱلْفَرِيقَيْنِ ٱللُّبَاتِ ٱشْتَهَرْ وَٱلْهِنْدُوَانِيَّاتُ يَخْطِفْنَ ٱلْقَصَرْ

وَقَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ

وَأَبْيَضَ كَٱلْمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّهُ وَهَبَّتَهُ فِي ٱلسَّاقِ وَٱلْقَصَرَاتِ

وَٱلرَّقَبُ عِظَمُ ٱلرَّقَبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لَأَرْقَبُ وَإِنَّهَا لَرَقْبَاءُ بَيِّنَةُ ٱلرَّقَبِ ،

وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ]

وَسَالِفَةٍ كَسَحُوقِ ٱللَّيَا   نِ أَضْرَمَ فِيهَا ٱلْغَوِيُّ ٱلسُّعُرْ

وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ ٱلْعَجَّاجُ]

يَفْرَعُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَخْتَلِي   سَوَالِفَ ٱلْأَعْدَاءِ هَذَّ ٱلْمُنْصَلِ

وَٱلطُّلْيَةُ وَٱلْجَمْعُ ٱلطُّلَى وَهِيَ عُرْضُ مَا أَسْفَلَ مِنَ ٱلْخُشَشَاءِ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا   عَنْ مُطْلِبٍ وَطُلَى ٱلْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ

وَفِيهِ ٱلْعِلْبَاوَانِ وَهُمَا ٱلْعَصَبَتَانِ ٱلصَّفْرَاوَانِ ٱللَّتَانِ فِي مَتْنِ ٱلْعُنُقِ تَأْخُذَانِ مِنْ أَصْلِ ٱلْقَفَا إِلَى ٱلْكَاهِلِ بَيْنَهُمَا أُخْدُودٌ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَسَنَّ قَدِ ٱنْشَنَجَ عِلْبَاؤُهُ ، وَجَمَاعَةُ ٱلْعَلَابِيُّ وَوَاحِدُهَا مَصْرُوفٌ ذَكَرٌ بِوُجُوهِ ٱلنَّحْوِ يُقَالُ رَأَيْتُ عِلْبَاءً حَسَنًا وَمَرَرْتُ بِعِلْبَاءٍ حَسَنٍ وَهٰذَا عِلْبَاءٌ حَسَنٌ فَإِذَا قُلْتَ عِلْبَاوَانِ صَارَ يَجْرِي مَجْرَى ٱلْإِنَاثِ كَمَا تَقُولُ حَمْرَاوَانِ وَصَفْرَاوَانِ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

أَشْكُو وَقَدْ عَضَّ ٱلْمَلَاحِيجُ ٱلْأُزُمْ   قُبْحٌ يُخَيِّشْنَ ٱلْعَلَابِيَّ ٱلْكُلُمْ

كَلَمْتُ ٱلشَّيْءَ أَثَرْتُ فِيهِ ، قَالَ آخَرُ

شَدِيدَةُ تَوْتِيرِ ٱلْعَلَابِي كَأَنَّمَا   يُشَدُّ بِلِيتَيْهَا مُنَاصٍ مُجَاهِدُ

وَقَالَ ٱلشَّمَّاخُ

مِنْهُ وُلِدْتُ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ نَسَبِي   لَيًّا كَمَا عُصِبَ ٱلْعِلْبَاءُ بِٱلْعُودِ

يُقَالُ أَشِبَ يَأْشَبُ إِذَا لَصِقَ بِٱلشَّيْءِ وَٱخْتَلَطَ بِهِ ، لَيًّا عَطْفًا ، وَيُرْوَى مِنْهُ نُجِلْتُ أَيْ وُلِدْتُ ، وَفِي ٱلْعُنُقِ ٱلْجَيَدُ وَٱلْوَقَصُ وَٱلصَّعَرُ وَٱلْهَنَعُ وَٱلْغَلَبُ وَٱلرَّقَبُ وَٱلتَّلَعُ ، فَأَمَّا ٱلْجَيَدُ فَهُوَ طُولُ ٱلْجِيدِ وَٱلْجِيدُ ٱسْمٌ يَقَعُ

لَشَدِيدُ ٱلْأَخْدَعِ ، وَإِذَا لَانَ وَٱسْتَرْخَى قِيلَ قَدْ لَانَ أَخْدَعُهُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ]

ضَرَّجَ مِنْ أَعْطَافِهَا ٱلنَّوَابِعَا فِي هَاجِرَاتٍ تَحْلُبُ ٱلْأَخَادِعَا

وَفِيهِ ٱلْوَرِيدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ خَذَّاقٍ

صُفِيٌّ وَٱبْنَ أُمِّي وَٱلْمُوَاسِي إِذَا مَا ٱلنَّفْسُ شَارَفَتِ ٱلْوَرِيدَا

وَفِيهِ ٱلْوَدَجَانِ وَهُمَا ٱلْعِرْقَانِ ٱللَّذَانِ يَقْطَعُهُمَا ٱلذَّابِحُ وَٱلْوَاحِدُ وَدَجٌ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ وَدَجٌ لِفُلَانٍ إِلَى حَاجَتِهِ أَيْ هُوَ سَبِيلُهُ وَسَبَبُهُ إِلَيْهَا ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ]

وَدُمْلُجِيٍّ حَسَنِ ٱلدِّمْلَاجِ مَجْدُولُ عُنْقِي وَبَدَتْ أَوْدَاجِي

وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ٱلْهُذَلِيُّ]

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهَا وَفُكَّتْ يُقَالُ لَهَا دَمُ ٱلْوَدَجِ ٱلذَّبِيحِ

وَفِيهِ ٱلصَّلِيفَانِ وَهُمَا نَاحِيَتَاهُ مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ بَعْضُ ٱلرُّجَّازِ

[وَ] فِي صَلِيفَيْ عُنُقٍ لَأْمِ ٱلْفِقَرْ

وَٱللَّدِيدَانِ وَٱلْوَاحِدُ لَدِيدٌ وَهُمَا أَيْضًا صَفْحَتَا ٱلْعُنُقِ ، وَٱلْعُرْشَانِ وَهُمَا مَوْضِعُ مِحْجَمَتَيِ ٱلْأَخْدَعَيْنِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَمَرَ ذَلِكَ ٱلْمَوْضِعُ مِنْهُ إِنَّهُ لَمَنْقُوفُ ٱلْعُرْشَيْنِ ، وَفِيهِ ٱللِّيتَانِ وَهُمَا مَا تَحْتَ ٱلْقُرْطِ مِنَ ٱلْعُنُقِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ ٱلشَّيْبَانِيُّ

لَيْسَتْ مِنَ ٱلصُّهْبِ ٱلْقِصَاصِ وَلَا مَشْرُوطَةِ ٱللِّيتَيْنِ بِٱلْحَجْمِ

وَٱلسَّالِفَتَانِ صَفْحَتَا مُقَدَّمِ ٱلْعُنُقِ مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

ظَعَائِنُ مَا يَضْحَكْنَ إِلَّا تَبَسُّمًا وَبِيضٌ غَمَامِ ٱلصَّيْفِ غُرُّ ٱلسَّوَالِفِ

أَسْمَعْ سُحْرٍ مَضْمُومًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ سَحْرٌ وَسُحْرٌ

ثُمَّ ٱلعُنُقُ وَيُقَالُ ٱلعُنُقُ بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ ٱلعُنْقُ ، وَٱلجِيدُ ، وَٱلهَادِي ، وَٱلتَّلِيلُ ، وَٱلرَّقَبَةُ ، وَٱلكَرْدُ يُقَالُ ٱضْرِبْ كَرْدَهُ ، قَالَ ٱلأَصْمَعِيُّ ٱلكَرْدُ فَارِسِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرْدَنْ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَٱضْرِبْ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

قَالَ ٱلأَصْمَعِيُّ ٱلجِيدُ ٱسْمٌ يَقَعُ عَلَى طُولِ ٱلعُنُقِ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْيَدُ وَٱمْرَأَةٌ جَيْدَاءُ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنَ ٱلعُنُقِ فَهُوَ ٱلحَلْمُ ، وَمَوْصِلُ ٱلعُنُقِ فِي ٱلرَّأْسِ يُقَالُ لَهُ ٱلفَهْقَةُ وَهِيَ أَوَّلُ فِقْرَةٍ تَلِي ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلعُنُقِ قَالَ ٱلقُلَاخُ بْنُ حَزْنٍ

لَا ذَنْبَ لِلْبَائِسِ إِلَّا فِي ٱلوَرِقْ   وَتَضْرِبُ ٱلفَهْقَةَ حَتَّى تَنْدَلِقْ

وَفِي ٱلعُنُقِ ٱلدَّأْيُ وَهُوَ فَقَارُ ٱلعُنُقِ وَٱلوَاحِدَةُ دَأْيَةٌ وَتُجْمَعُ ٱلدَّأْيُ وَٱلدَّئِيُّ أَيْضًا ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ حُمَيْدُ ٱلأَرْقَطُ]

قَدْ عَضَّ مِنْهَا ٱلظَّلِفُ ٱلدَّئِيَّا   عَضَّ ٱلثِّقَافِ ٱلخُرُصَ ٱلخَطِّيَّا

ٱلدَّأْيُ أَيْضًا ضُلُوعُ ٱلصَّدْرِ مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى ٱلجَنْبِ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

[كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً]   لَهَا مِنْ خِلَالِ ٱلدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ

وَٱلأَرِجُ تَوَهُّجُ رِيحٍ طَيِّبَةٍ أَوْ شَمْسٍ أَوْ نَارٍ ، وَٱلقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلعُنُقِ وَمَغْرِزُهَا فِي ٱلكَاهِلِ ، وَفِيهِ ٱلنُّخَاعُ وَهُوَ ٱلخَيْطُ ٱلأَبْيَضُ ٱلَّذِي يَجْرِي فِي ٱلفَقَارِ حَتَّى يَسْقِيَ ٱلدِّمَاغَ ، وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَٱلإِنْسَانِ إِذَا قُطِعَ ذٰلِكَ مِنْهُ قَدْ نُخِعَ ، وَفِي ٱلعُنُقِ ٱلأَخْدَعَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلحِجَامَةِ وَرُبَّمَا ٱعْتَرَاهُ ٱلوَجَعُ عِنْدَ ٱلكِبَرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ٱمْتَنَعَ وَأَبَى إِنَّهُ

ٱللِّسَانِ وَمُعْظَمُهُ ، وَفِيهِ ٱلصُّرَدَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْتَبْطِـ...

قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلنَّابِغَةُ ٱلذُّبْيَانِيُّ]

وَأَيُّ ٱلنَّاسِ أَعْذَرُ مِنْ شَآمٍ   لَهُ صُرَدَانِ ...

وَفِي ٱللِّسَانِ ٱلْحُكْلَةُ مُخَفَّفَةٌ وَهِيَ كَٱلْعُجْمَةِ تَكُونُ فِيهِ لَا ...

ٱلْكَلَامَ ، قَالَ رُؤْبَةُ

لَوْ أَنَّنِي أُوتِيتُ عِلْمَ ٱلْحُكْلِ   عِلْمَ سُلَيْمَانَ ...

وَفِي ٱللِّسَانِ ٱلْفَأْفَأَةُ وَهُوَ أَنْ يُرَدِّدَ صَاحِبُهَا فِي ...

رَجُلٌ فَأْفَاءٌ وَٱمْرَأَةٌ فَأْفَاءَةٌ فَٱعْلَمْ مَمْدُودَانِ . وَفِيهِ ...

ٱللِّسَانِ وَغِلَظُهُ فِي ٱلْفَمِ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ لَتَلَعَةً شَدِيدَةً ...

تَمْتَمَةٌ وَهِيَ تَرَدُّدُ ٱلتَّاءِ يُقَالُ رَجُلٌ تَمْتَامٌ وَٱمْرَأَةٌ تَمْتَامَةٌ ...

فَلَا يَحْسِبُ ٱلتَّمْتَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ   وَلَكِنَّنِي فَضَّلْتُ ...

ثُمَّ ٱلْغَلْصَمَةُ وَهِيَ ٱلْعُجْرَةُ ٱلَّتِي عَلَى مُلْتَقَى ٱللَّهَاةِ ...

ٱلْآكِلُ ٱللُّقْمَةَ فَزَلَّتْ عَنِ ٱلْحَلْقِ دَخَلَتْ فِي ...

رَأْسُ ٱلْغَلْصَمَةِ حَيْثُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ ٱلطَّعَامُ ، قَالَ ...

ٱلْهُجَيْمِيُّ أَوْ غَيْرُهُ

يَقْذِفْنَ فِي ٱلْأَعْنَاقِ وَٱلْغَلَاصِمِ   قَذْفَ ...

ثُمَّ ٱلْحُلْقُومُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ ٱلنَّفَسِ ، وَٱلشَّعْبُ ...

فِي ٱلرِّئَةِ يُقَالُ لَهَا ٱلْقَصَبُ ، وَٱلرِّئَةُ ...

سَحْرُهُ إِذَا فَرِقَ ، وَٱلْمَرِيءُ هُوَ مَجْرَى ٱلطَّعَامِ ...

ٱلدُّوَايَةَ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِي مِدْرَايَهْ   أَعْدَدْتُهُ لِفِيكَ ذِي ٱلدُّوَايَهْ

وَٱلْحَجَرَ ٱلْأَخْشَنَ وَٱلثِّنَايَهْ

[ٱلْمِدْرَى] ٱلْقَرْنُ [وَٱلْجَمْعُ] ٱلْمَدَارَى ، وَٱلثِّنَايَةُ حَبْلٌ يُزْوَى عَلَى ٱلْحِمْلِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ جَهْدٌ وَعَطَشٌ عَصَبَتْ طِلَاوَةٌ بِفِيهِ وَهُوَ أَنْ يَخْثُرَ ٱلرِّيقُ حَتَّى يَتَلَطَّخَ بِهِ ٱلشَّفَتَانِ وَٱلْأَسْنَانُ ، وَفِي ٱلْفَمِ ٱلْحَنَكُ وَهُوَ سَقْفُ أَعْلَى ٱلْفَمِ حَيْثُ يُحَنِّكُ ٱلْبَيْطَارُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ ، وَٱلْمَحَارَةُ أَعْلَى ٱلْحَنَكِ ٱلْمُسْتَدِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ ٱلنَّطْعُ مُحَرَّكٌ ، وَٱللَّحْمُ ٱلَّذِي فِي أَسْفَلِهِ تُسَمِّيهِ ٱلْعَرَبُ ٱلْخَفَّافَ يَقُولُ ٱلرَّجُلُ يَبِسَ خَفَّافِي مِنَ ٱلْعَطَشِ ، وَفِيهِ ٱللَّهَاةُ وَهِيَ ٱللَّحْمَةُ ٱلْحَمْرَاءُ ٱلْمُعَلَّقَةُ فِي أَعْلَى ٱلْحَنَكِ عَلَى عَكَرَةِ ٱللِّسَانِ ، وَٱللَّغَادِيدُ كَٱلزَّوَائِدِ مِنْ لَحْمٍ يَكُونُ فِي بَاطِنِ ٱلْأُذُنَيْنِ مِنْ دَاخِلٍ [وَ] وَاحِدُ ٱللَّغَادِيدِ لُغْدُودٌ ، وَمِنَ ٱلْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هِيَ ٱلْأَلْغَادُ وَٱلْوَاحِدُ لُغْدٌ ، قَالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

تَرَى ٱللَّغَادِيدَ بِهِ حَوَابِجَا   نِصْفَيْنِ نِصْفًا خَارِجًا وَوَالِجَا

وَٱللَّغَانِينُ هِيَ ٱلْوَتَرَاتُ ٱللَّوَاتِي عِنْدَ بَاطِنِ ٱلْأُذُنَيْنِ إِذَا ٱسْتَقَاءَ ٱلرَّجُلُ تَمَدَّدْنَ وَٱلْوَاحِدُ لُغْنُونٌ ، وَٱلنَّغَانِغُ كَٱلزَّوَائِدِ فِي بُطُونِ ٱلْأُذُنَيْنِ وَهِيَ ٱللَّغَادِيدُ وَاحِدُهَا نُغْنُغٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ

فَهِيَ تَرَى ٱلْأَعْلَاقَ ذَاتَ ٱلنُّغْنُغِ

ثُمَّ ٱللِّسَانُ ، وَفِيهِ عَذَبَتُهُ وَهِيَ طَرَفُهُ تَقُولُ ٱلْعَرَبُ إِذَا نَعَتَتْ خِفَّةَ ٱللِّسَانِ مَا أَرَقَّ عَذَبَةَ لِسَانِهِ ، وَفِيهِ ٱلْعَكَدَةُ وَٱلْعَكَرَةُ وَهُمَا أَصْلُ

وَٱمْرَأَةٌ بَثْعَاءُ وَرَجُلٌ بَثِعٌ وَيُقَالُ بَثِعَ يَبْثَعُ بَثَعًا شَدِيدًا . وَفِي ... ٱلضَّجَمُ وَهُوَ مَيَلٌ فِي ٱلْفَمِ فِيمَا يَلِيهِ مِنَ ٱلْوَجْهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَضْجَمُ وَٱمْرَأَةٌ ضَجْمَاءُ ، قَالَ زُهَيْرٌ

[فَهِيَ تَتَلَّعُ بِٱلْأَعْنَاقِ يَتْبَعُهَا خُلْجُ ٱلْأَجِرَّةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجَمُ

وَفِي ٱلْفَمِ ٱلشَّدَقُ وَهُوَ سِعَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجُلٌ أَشْدَقُ وَٱمْرَأَةٌ شَدْقَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةُ

أَشْدَقُ يَفْتَرُّ ٱفْتِرَارَ ٱلْأَفْوَهِ

وَٱلْأَفْوَهُ ٱلطَّوِيلُ ٱلْأَسْنَانِ ، وَٱلشِّدْقُ مَشَقُّ ٱلْفَمِ مِمَّا يَلِي ٱللِّحْيَةَ ... بِمُقَدَّمِ ٱلْفَمِ وَهُوَ مَا بَيْنَ بَاطِنِ ٱللِّحْيَةِ إِلَى ٱلْأَضْرَاسِ . وَفِي ... ٱلضَّزَزُ وَهُوَ لُزُوقُ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَعْلَى بِٱلْحَنَكِ ٱلْأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ ... تَكَادُ أَضْرَاسُهُ ٱلْعُلْيَا تَمَسُّ ٱلسُّفْلَى فَيَتَكَلَّمُ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، قَالَ ...

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضَزِّ

يُقَالُ رَجُلٌ أَضَزُّ وَٱمْرَأَةٌ ضَزَّاءُ ، وَفِي ٱلْفَمِ ٱلْقَعَمُ وَهُوَ ... ٱلرَّجُلُ فَاهُ تَقَدَّمَتْ ثَنَايَاهُ ٱلسُّفْلَى فَلَمْ تَقَعِ ٱلْعُلْيَا عَلَيْهَا ، وَٱلذَّ... ٱلذَّقَنِ ، وَفِي ٱلْفَمِ ٱلْعَصَبُ خَفِيفٌ وَهُوَ أَنْ يَخْثُرَ ٱلرِّيقُ فَ... ٱلْأَسْنَانِ وَٱلشَّفَتَيْنِ مِنْ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ يُقَالُ عَصَبَ ٱلرِّيقُ ... يَعْصِبُ عَصْبًا ، قَالَ بَعْضُ ٱلرُّجَّازِ [وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ٱلتَّمِيمِيُّ]

يَعْصِبُ فَاهُ ٱلرِّيقُ أَيَّ عَصْبِ عَصْبَ ٱلْجُبَابِ بِشِفَاهِ ...

وَقَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

[يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ ...

وَٱلطُّرَامَةُ ٱلرِّيقُ ٱلَّذِي يَيْبَسُ عَلَى ٱلْفَمِ مِنَ ٱلْعَطَشِ ...

إِذَا أَتَتْ جَارَتَهَا تَسْتَفْلِي   تَفْتَرُّ عَنْ مُخْتَلِفَاتٍ ثُعْلِ
شَتَّى وَأَنْفٍ مِثْلِ أَنْفِ ٱلْعِجْلِ

إِنْ حَمَلْتَهُ عَلَى ٱلْمَصْدَرِ قُلْتَ ٱلثَّعَلَ وَإِنْ أَرَدْتَ ٱلسِّنَّ نَفْسَهَا قُلْتَ ٱلثُّعْلَ، وَفِيهَا ٱلرَّوَاوِيلُ وَٱلْوَاحِدُ ٱلرَّاوُولُ وَهِيَ زَوَائِدُ لَا تُشْبِهُ ٱلثَّنَايَا وَٱلرَّبَاعِيَاتِ ٱلْيَاءُ خَفِيفَةٌ وَخِلْقَتُهَا خِلْقَةُ ٱلْأَنْيَابِ، وَفِيهَا ٱلشَّغَا وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ نِبْتَتُهَا فَلَا تَسْتَوِي يُقَالُ رَجُلٌ أَشْغَى وَٱمْرَأَةٌ شَغْوَاءُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ شُغْوٍ وَقَدْ شَغَتِ ٱلسِّنُّ تَشْغُو شَغْوًا وَشُغُوًّا، وَيُقَالُ تَشَاخَسَتْ سِنُّهُ وَٱشَّاخَسَتْ، وَيُقَالُ تَشَاخَسَ أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ أَيِ ٱخْتَلَفَ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَشَاخَسَ قِحْفَاهُ أَيِ ٱخْتَلَفَ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

وَبَطَلٍ عَضٍّ بِهِ سَيْفٌ ذَكَرْ   شَاخَسَ فِيمَا بَيْنَ صُدْغَيْهِ ٱلْأَثَرْ

وَفِيهَا ٱلدَّرَدُ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ ٱلْأَسْنَانُ يُقَالُ دَرِدَ فُلَانٌ يَدْرَدُ دَرَدًا، وَفِيهَا ٱللَّطَعُ وَقَدْ لَطِعَ يَلْطَعُ لَطَعًا وَرَجُلٌ أَلْطَعُ وَٱمْرَأَةٌ لَطْعَاءُ وَهُوَ أَنْ تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْزَقَ بِٱلْحَنَكِ، وَفِي ٱلْأَسْنَانِ ٱلسُّنُوخُ وَهُوَ مَا رُكِّبَ مِنْهَا فِي ٱلدُّرْدُرِ، وَكَذٰلِكَ فِي ٱلْأَضْرَاسِ ٱلشُّعَبُ، وَٱلدُّرْدُرُ مَغْرِزُ ٱلْأَسْنَانِ

ثُمَّ ٱللِّثَةُ وَهِيَ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي رُكِزَ فِيهِ ٱلْأَسْنَانُ، وَٱلشُّرَفُ ٱلَّتِي تُصَعِّدُ بَيْنَ ٱللَّحْمِ وَٱلْأَسْنَانِ يُقَالُ لَهَا ٱلْعُمُورُ وَاحِدُهَا عَمْرٌ، وَفِي ٱللِّثَةِ ٱللَّمَى مُخَفَّفٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ سُمْرَةٌ فِي ٱللِّثَةِ يَضْرِبُ إِلَى ٱلسَّوَادِ وَلَيْسَتْ بِحَمْرَاءَ وَكَذٰلِكَ ٱلْحُوَّةُ وَٱلْحُمَّةُ يُقَالُ لِثَةٌ لَمْيَاءُ وَلِثَةٌ حَوَّاءُ وَلِثَةٌ حَمَّاءُ، وَفِي ٱللِّثَةِ ٱلْبَثَعُ وَهُوَ حُمْرَةُ ٱللِّثَةِ وَوَرَمُهَا يُقَالُ رَجُلٌ أَبْثَعُ

يَعْنِي أَصْلُهُ قَدْ نَهِدَ أَيْ قَدِ ٱنْكَسَرَ مِمَّا يُنَاطِحُ ، وَفِيهَا ٱلْقَضَمُ يُقَالُ قَضِمَ فَمُ فُـلَانٍ يَقْضَمُ قَضَمًا وَذٰلِكَ إِذَا ٱنْكَسَرَتْ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِ وَتَفَلَّلَتْ وَٱسْوَدَّتْ وَٱنْفَلَجَتْ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ ٱلْيَشْكُرِيُّ

فَلَا تُوعِدَنِّي إِنَّنِي إِنْ تُلَاقِنِي] مَعِي مَشْرَفِيٌّ فِي مَضَارِبِهِ قَضَمْ

أَيْ فُـلُولٌ ، وَفِي ٱلْأَسْنَانِ ٱلرَّوَقُ وَهُوَ طُولُ ٱلْأَسْنَانِ ٱلْعُلَى يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقُ وَٱمْرَأَةٌ رَوْقَاءُ ، وَمِثْلُهُ ٱلْفَوَهُ يُقَالُ [رَجُلٌ] أَفْوَهُ وَٱمْرَأَةٌ فَوْهَاءُ ، وَيُقَالُ لِمَحَالَةِ ٱلسَّـانِيَةِ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا ٱلَّتِي يَجْـرِي ٱلرِّشَاءُ بَيْنَهُـنَّ إِنَّهَا لَفَوْهَاءُ يُضْرَبُ مَثَـلًا لِفَوَهِ ٱلْأَسْنَانِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مُقْدَمِي كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ ٱلْمُقْحَمِ

كَبْدَاءُ بَكْرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَفِيهَا ٱلْكَسَسُ وَهُوَ قِصَرُ ٱلْأَسْنَانِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكَسُّ وَٱمْرَأَةٌ كَسَّاءُ ، قَالَ زَيْدُ ٱلْخَيْلِ ٱلطَّائِيُّ

وَٱلْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ فَارِسَهَا يَوْمَ ٱلْأَكَسِّ بِهِ مِنْ نَجْدَةٍ رَوَقُ

وَفِيهَا ٱلْيَلَلُ يُقَالُ رَجُلٌ أَيَلُّ وَٱمْرَأَةٌ يَلَّاءُ وَهُوَ إِقْبَالُ ٱلْأَسْنَانِ عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ يُقَالُ قَدْ يَلِلْتُ فَأَنَا أَيَلُّ يَلَلًا وَرَجُلٌ أَيَـلُّ وَٱمْرَأَةٌ يَلَّاءُ مِنْ نِسَاءٍ وَقَوْمٍ يُلٍّ ، قَالَ لَبِيدٌ

رَقَمِـيَّاتٌ عَلَيْهَـا نَاهِضٌ يُكْلِـحُ ٱلْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَٱلْأَيَلّ

وَفِيهَا ٱلثَّعَلُ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَسْنَانٌ زَوَائِدَ عَنْ عِدَّةِ ٱلْأَسْنَانِ ، وَكَذٰلِكَ شَاةٌ ثَعُولٌ إِذَا كَانَ فَوْقَ خِلْفِهَا خِلْفٌ صَغِيرٌ يُقَالُ لِذٰلِكَ ٱلْخِلْفِ ٱلثُّعْلُ فَيُقَالُ فِيهَا ثَعَلٌ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ عَنْ بَعْضِ قَوْمِهِ يَهْجُو ٱمْرَأَتَهُ

أَوْ زَنْجَبِيلٌ عَاتِقٌ مُطَيَّبُ

اَلزَّرْنَبُ ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ ، وَفِي الْأَسْنَانِ الرَّتَلُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَسْنَانِ فُرُوجٌ لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا يُقَالُ ثَغْرٌ رَتِلٌ ، وَالْفَلَجُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السِّنَّيْنِ وَإِنْ تَدَانَتْ أُصُولُهَا ، قَالَ أَبُو دُؤَادٍ

وَمُبَدَّدٌ رَتِلٌ كَأَنَّ النَّحْلَ عَسَّلَ فِيهِ بَارِدْ

وَفِي الْأَسْنَانِ الْقَصَمُ وَهُوَ أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ مِنْ نِصْفِهَا عَرْضًا يُقَالُ قَصِمَتْ [سِنُّهُ] تَقْصَمُ [قَصَمًا وَ] يُقَالُ رَجُلٌ أَقْصَمُ وَامْرَأَةٌ قَصْمَاءُ ، وَفِيهَا الثَّرَمُ وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا يُقَالُ رَجُلٌ أَثْرَمُ وَامْرَأَةٌ ثَرْمَاءُ ، وَفِيهَا الْهَتَمُ وَهُوَ أَنْ يَسْقُطَ مُقَدَّمُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ رَجُلٌ أَهْتَمُ وَامْرَأَةٌ هَتْمَاءُ وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَهَتَمَ فَاهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الْأَسْنَانِ

وَفِي السِّنِّ الِانْقِيَاصُ وَهُوَ أَنْ تَنْشَقَّ طُولًا فَيَسْقُطَ بَعْضُهَا يُقَالُ انْقَاصَتْ سِنُّهُ تَنْقَاصُ انْقِيَاصًا [وَ] يُقَالُ سِنٌّ مِنْقَاصٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فِرَاقًا كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرَ إِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

وَإِذَا طَالَتِ الْأَسْنَانُ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَبْدُوَ أُصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا قَبْلَ ذٰلِكَ قِيلَ قَدْ نَسَّنَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَنْسِينًا وَهِيَ مُنَسَّنَةٌ ، وَفِيهَا النَّقَدُ يُقَالُ نَقِدَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ فَهِيَ تَنْقَدُ نَقَدًا وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِيهَا الْقَادِحُ ، وَمِثْلُهُ أَكِلَتْ سِنُّ فُلَانٍ تَأْكَلُ أَكَلًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ]

تَيْسُ تُيُوسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا أُرُومُهُ نَقِدُ

ثُمَّ ٱلْفَمُ ، وَفِي ٱلْفَمِ ٱلثَّنَايَا وَٱلرَّبَاعِيَاتُ وَٱلْأَنْيَابُ وَٱلضَّوَاحِكُ وَٱلنَّوَاجِذُ ، فَٱلضَّوَاحِكُ أَرْبَعَةُ أَضْرَاسٍ مِنْ ذٰلِكَ تَلِي ٱلْأَنْيَابَ إِلَى جَنْبِ كُلِّ نَابٍ مِنْ أَسْفَلِ ٱلْفَمِ وَأَعْلَاهُ ضَاحِكٌ ، وَأَمَّا ٱلْأَرْحَاءُ فَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَضْرَاسٍ مِنْ كُلِّ شِقٍّ مِنْ أَسْفَلِ ٱلْفَمِ وَأَعْلَاهُ ، وَقَالَ ٱلرَّاعِي يَصِفُ ٱلسُّيُوفَ

وَبِيضٌ رِقَاقٌ قَدْ عَلَتْهُنَّ كَبْرَةٌ
يُدَاوَى بِهَا ٱلصَّادُ ٱلَّذِي فِي ٱلنَّوَاظِرِ
إِذَا ٱسْتُكْرِهَتْ فِي مُعْظَمِ ٱلْبَيْضِ أَدْرَكَتْ
مَرَاكِزَ أَرْحَاءِ ٱلضُّرُوسِ ٱلْأَوَاخِرِ

وَٱلنَّوَاجِذُ أَرْبَعَةُ أَضْرَاسٍ ٱللَّوَاتِي هُنَّ أَوَاخِرُ ٱلْأَضْرَاسِ مِنْ كُلِّ شِقٍّ مِنْ أَسْفَلِ ٱلْفَمِ وَأَعْلَاهُ ، وَفِي ٱلْأَسْنَانِ ٱلْأَشَرُ وَهُوَ ٱلتَّشْرِيفُ ٱلَّذِي يَكُونُ فِي ٱلْأَسْنَانِ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ زُغْبَةَ

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ   وَغُرُّ ٱلثَّنَايَا لَمْ تُفَلَّلْ أُشُورُهَا

وَفِي ٱلْأَسْنَانِ ٱلظَّلْمُ سَاكِنُ ٱللَّامِ وَهُوَ مَاءُ ٱلْأَسْنَانِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةَ]

بِوَجْهٍ مُشْرِقٍ صَافٍ   وَثَغْرٍ نَيِّرِ ٱلظَّلْمِ

وَفِي ٱلْأَسْنَانِ ٱلشَّنَبُ وَهُوَ بَرْدُ ٱلْأَسْنَانِ وَعُذُوبَةُ مَذَاقَتِهَا ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

لَمْيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ   وَفِي ٱللِّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبُ

وَقَالَ آخَرُ

وَا بِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ ٱلْأَشْنَبُ   كَأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ

وَهُوَ تَأَخُّرُهُ إِلَى ٱلرَّأْسِ وَٱرْتِفَاعُهُ عَنِ ٱلشَّفَـةِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ يُقَـالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ ٱلْخَنَسِ وَرَجُلٌ أَخْنَسُ وَٱمْرَأَةٌ خَنْسَاءُ ، قَالَ زُهَيْرٌ

فَذِرْوَةٌ فَٱلْجِنَابُ كَأَنَّ خُنْسَ ٱلنِّعَاجِ ٱلطَّاوِيَاتِ بِهَا ٱلْمُلَاءُ

شَبَّهَ بَيَاضَهُنَّ بِٱلْمُلَاءِ وَهِيَ ٱلثِّيَابُ ٱلْبِيضُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

كَأَنَّ تَحْتِي ذَا شِيَاتٍ أَخْنَسَا أَلْجَأَهُ لَفْحُ ٱلصَّبَا وَأَدْمَسَا

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

وَلَقَدْ مُتُّ غَيْرَ أَنِّيَ حَيٌّ يَوْمَ بَانَتْ بِوُدِّهَا خَنْسَاءُ

وَيُرْوَى حَسْنَاءُ ، وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلْخَشَمُ يُقَـالُ رَجُلٌ أَخْشَمُ وَٱمْرَأَةٌ خَشْمَاءُ وَهُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي جَوْفِ ٱلْأَنْفِ يَتَغَيَّرُ رِيحُهُ مِنْـهُ ، وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلْجَدَعُ وَٱلْكَشَمُ يُقَالُ جَدِعَ أَنْفُهُ وَكَشِمَ أَنْفُهُ وَيُقَالُ عَبْدٌ أَجْدَعُ وَعَبْدٌ أَكْشَمُ ، قَالَ جَرِيرٌ

هٰذِي ٱلَّتِي جَدَعَتْ تَيْمًا مَعَاطِسَهَا ثُمَّ ٱقْعُدِي بَعْدَهَا يَا تَيْمُ أَوْ قُومِي

وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلرَّقِيقُ وَهُوَ مُسْتَرَقُّ ٱلْأَنْفِ حِينَ لَانَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

سَالَ فَقَدْ سَدَّ رَقِيقَ ٱلْمَنْخَرِ

يَعْنِي سَالَ مُخَاطُـهُ ، وَٱلْخُشَامُ مِنَ ٱلْأُنُوفِ ٱلْعَظِيمُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِفًا يُقَالُ إِنَّ أَنْفَ فُلَانٍ لَخُشَامٌ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

وَيُضْحِي بِهِ ٱلرَّعْنُ ٱلْخُشَامُ كَأَنَّـهُ وَرَاءَ ٱلثُّرَيَّا شَخْصُ أَكْلَفَ مُرْقِلِ

وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلْخَرَمُ وَهُوَ أَنْ يَنْشَـقَّ ٱلْوَتَرَةُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْمَنْخَرَيْنِ أَوْ يَتَخَرَّمَ ٱلْأَنْفُ مِنْ عُرْضِهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْرَمُ وَٱمْرَأَةٌ خَرْمَاءُ

حَتَّى ٱنْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ ...

يَعْنِي عُقَابًا ، وَفِرَاشُهَا عُشُّهَا ، وَ...

ٱلْإِبِلِ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ فِي ٱلْأَرْنَبَةِ

تَثْنِي ٱلْخِمَارَ عَلَى عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ ...

وَفِيهِ ٱلْغُضْرُوفُ وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ ...

وَٱلْعَظْمِ وَهُوَ فِي ٱلْإِنْسَانِ فِي ثَلَاثَةٍ ...

وَفُرُوعِ ٱلْكَتِفَيْنِ ، وَٱلْعِرْنِينُ مُعْظَمُ ٱلْأَنْفِ ...

لَتَصْرَعَنْ لَيْثًا بَيْنَ مَأْتَمَهْ ...

وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلْقَنَا وَهُوَ ٱرْتِفَاعُهُ وَٱحْدِيـ...

يُقَالُ رَجُلٌ أَقْنَى وَٱمْرَأَةٌ قَنْوَاءُ بَيِّنَةُ ...

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ]

قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عِتْقٌ ...

وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلشَّمَمُ وَهُوَ ٱرْتِفَاعُ ٱلْقَصَبَةِ ...

يُقَالُ رَجُلٌ أَشَمُّ وَٱمْرَأَةٌ شَمَّاءُ ، قَالَ ٱلشَّـ...

فَشَبَّ لَهَا مِثْلَ ٱلسِّنَانِ مُبَرَّأٌ أَشَمُّ ...

وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلذَّلَفُ وَهُوَ صِغَرُهُ وَقِصَرُهُ ، ...

وَشَجَرَ ٱلْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا بِسَلْهَبَيْنِ ...

وَقَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

لِلثَّمِ عِنْدِي بَهْجَةٌ وَمَوَدَّةٌ وَأُحِبُّ بَعْضَ ...

وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلْفَقَمُ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْقَمُ وَٱمْرَأَةٌ ...

مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي ٱلْعَيْنَيْنِ يُقَالُ فَقِمَ يَفْقَمُ فَقَمًا ، وَفِي ...

وَٱلْخُنْزُوَانَةُ ٱلْكِبْرُ يُقَالُ إِنَّ فِي رَأْسِهِ كِبْرًا وَخُنْزُوَانَةً ،

ثُمَّ ٱلْأَنْفُ ، وَٱلْأَنْفُ ٱسْمٌ يَجْمَعُ كُلَّ مَا فِي ٱلْأَنْفِ ، وَكَذٰلِكَ ٱلْمَرْسِنُ وَٱلْمَعْطِسُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَكَرِيمُ ٱلْمَرْسِنِ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَجَبْهَةً وَحَاجِبًا مُزَجَّجَا   وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجَا

وَقَالَ ٱلْآخَرُ [وَهُوَ ذُو ٱلرُّمَّةِ] فِي ٱلْمَعْطِسِ

وَأَلْحَنَ لَحًا مِنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ   رِقَاقٍ خَلَا مَا أَنْ تَشِفَّ ٱلْمَعَاطِسُ

وَيُقَالُ أَرْغَمَ ٱللهُ مَعْطِسَهُ أَيْ أَنْفَهُ ، وَفِي ٱلْأَنْفِ ٱلْقَصَبَةُ وَهُوَ ٱلْعَظْمُ ، وَفِيهِ ٱلْمَارِنُ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ دُونِ ٱلْعَظْمِ ، وَفِيهِ ٱلْخِنَّابَتَانِ وَهُمَا حَرْفَا ٱلْمِنْخَرَيْنِ ، وَفِيهِ ٱلْوَتَرَةُ وَهِيَ ٱلْحَاجِزَةُ بَيْنَ ٱلْمِنْخَرَيْنِ ، وَفِيهِ ٱلْخَيَاشِيمُ وَهِيَ ٱلْعِظَامُ ٱلرِّقَاقُ فِيمَا بَيْنَ أَعْلَاهُ إِلَى ٱلرَّأْسِ وَٱلْوَاحِدُ خَيْشُومٌ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

كَأَنَّمَا خَالَطَتْ فَاهَا إِذَا وَسِنَتْ   بَعْدَ ٱلرُّقَادِ كَمَا ضَمَّ ٱلْخَيَاشِيمُ

وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ ٱلْعَجَّاجُ]

يَتْرُكْنَ خَيْشُومَ ٱلْعَدُوِّ أَفْطَسَا   بِلَيَّةٍ تَلْوِي إِذَا تَشَمَّسَا

وَقَالَ أَيْضًا

عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَدٍّ أَكْلَفَا

وَفِيهِ ٱلْأَرْنَبَةُ وَٱلرَّوْثَةُ وَٱلْعَرْتَمَةُ وَهِيَ مُقَدَّمُ ٱلْأَنْفِ ، قَالَ رُؤْبَةُ فِي ٱلْعَرْتَمَةِ

فَطَالَ عَرْكُ ٱلرَّاغِمِينَ ٱلْعَرْتَمَا

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ فِي ٱلرَّوْثَةِ

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

فَإِنْ يَكُنْ نَاهِي ٱلصِّبَى مِنْ سِنِّي وَٱلْحِلْمُ بَعْدَ أَشُدِّهِ ٱلْمُسْتَنِّ

فَقَدْ أَرَنِّي وَلَقَدْ أَرَنِّي غُرًّا كَآرَامِ ٱلصَّرِيمِ ٱلْغُنِّ

وَمِثْلُهُ ٱلْبَرْشَمَةُ وَٱلْبَرْهَمَةُ ، قَالَ ٱلْكُمَيْتُ فِي ٱلْبَرْشَمَةِ

أَلُقْطَةَ هُدْهُدٍ وَجُنُودَ أُنْثَى مُبَرْشِمَةً أَلَحْمِي تَأْكُلُونَا

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ

وَٱلْقَوْمُ مِنْ مُبَرْشِمٍ وَضَامِرِ

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلْبَرْهَمَةِ

بُدِّلْنَ بِٱلنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْهِمَا وَنَظَرًا هَوْنَ ٱلْهُوَيْنَا بَرْهَمَا

وَٱلتَّحْمِيجُ مِثْلُهَا ، قَالَ أَبُو ٱلْعِيَالِ ٱلْهُذَلِيُّ فِي ٱلتَّحْمِيجِ

وَحَمَّجَ لِلْجَبَانِ ٱلْمَوْ تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبْ

وَٱلتَّحْمِيجُ فَتْحُ ٱلْعَيْنَيْنِ وَتَحْدِيدُ ٱلنَّظَرِ كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ، وَٱلرَّأْرَأَةُ فَتْحُ ٱلْعَيْنِ وَٱسْتِدَارَةُ ٱلْحَدَقَةِ كَأَنَّهَا تَمُوجُ فِي ٱلْعَيْنِ يُقَالُ إِنَّ فُلَانَةَ إِذَا نَظَرَتْ فِي ٱلْمِرْآةِ رَأْرَأَتْ . وَإِذَا كَانَتِ ٱلْمَرْأَةُ كَذَلِكَ قِيلَ إِنَّ فُلَانَةَ لَرَأْرَاءُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ، قَالَ ذُو ٱلْإِصْبَعِ فِي ٱلتَّحْمِيجِ وَٱلشَّوَسِ

أَإِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيكَ مُحَمِّجِينَ إِلَيَّ شُوسَا

وَيُقَالُ أَتْأَرَهُ بَصَرَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَأَتْأَرَهُ مَهْمُوزٌ تَتْئِيرًا إِذَا أَتْبَعَهُ بَصَرَهُ ، وَٱلشَّفْنُ ٱلنَّظَرُ فِي ٱعْتِرَاضٍ يُقَالُ شَفَنَ يَشْفِنُ شُفُونًا ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ ٱلْمُثَنَّى

ذِي خُنْزُوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شَفِنْ

[وَ]ٱلْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَٱلْيَدُ سَابِحَةٌ وَٱلرِّجْلُ ضَارِحَةٌ وَٱلْمَتْنُ مَلْحُوبٌ وَمَعْنَى مَلْحُوبٍ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَلَّتْ   سَنَابِكُهَا وَقَدَّحَتِ ٱلْعُيُونُ

وَمِثْلُهُ قَدْ حَجَّلَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ خَفِيفٌ وَثَقِيلٌ ، قَالَ أَحَدُ بَنِي سَلَمَةِ [ٱلْخَيْرِ وَهُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو ٱلْعَبْدِيُّ]

فَتُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ   لِحِنْوِ ٱسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

وَكَذٰلِكَ دَنَّقَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ مُدَنِّقَةٌ وَهٰذَا كُلُّهُ وَاحِدٌ فِي ٱلْعَيْنِ ، وَيُقَالُ خَيْلٌ مُقَدِّحَةٌ إِذَا كَسَرْتَ ٱلدَّالَ كَانَتْ غَائِرَةَ ٱلْعُيُونِ وَإِذَا فَتَحْتَ ٱلدَّالَ فَهِيَ ٱلَّتِي قَدْ ضَمَرَتْ ، وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ إِذَا أَلْقَتِ ٱلرَّمَصَ قَذَتْ تَقْذِي قَذْيًا فَإِذَا وَقَعَ فِيهَا قَذًى قُلْتَ قَذِيَتْ تَقْذَى قَذًى شَدِيدًا ، وَإِذَا أَلْقَى فِيهَا إِنْسَانٌ قَذًى فَهُوَ يُقْذِيهَا أَشَدَّ ٱلْقَذْيِ إِذَا أَرَدْتَ ٱلْعَمَلَ ، وَأَشَدَّ ٱلْقَذَى إِذَا أَرَدْتَ ٱلْقَذَى بِعَيْنِهِ ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ مَا أَرَى مِنِّي مَا يَقْذِي عَيْنًا ، وَيُقَالُ قَذَّى عَيْنَهُ يُقَذِّيهَا تَقْذِيَةً إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلْقَذَى . وَمِثْلُ أَيْضًا كُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي ، وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ مَذَى يَمْذِي وَأَمْذَى فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ أَكْثَرُ ، وَفِي ٱلْعَيْنِ ٱلشَّوَسُ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ ٱلرَّجُلُ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، وَٱلرُّنُوُّ إِدَامَةُ ٱلنَّظَرِ وَسُكُونُ ٱلطَّرْفِ وَهُوَ ٱلرَّنْوَنَاةُ يُقَالُ ظَلَّ فُلَانٌ رَانِيًا إِلَى فُلَانَةَ وَلَقَدْ أَرْنَانِي حُسْنُ مَا رَأَيْتُ مِنَ ٱلنَّظَرِ ، قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

بَنَتْ عَلَيْهِ ٱلْمُلْكُ أَطْنَابَهَا   كَأْسٌ رَنَوْنَاةٌ وَطِرْفٌ طِمِرٌّ

عَنْ يَمِينِـهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ضَـ...

إِذَا أَسْتَدَرْنَ حَوْلَ مُشْتَبِـ...

وَٱلْيَسَرُ طَعْنٌ قُبَالَةَ وَجْهِكَ . وَيـ...

قَتْلُهُ عَلَى ٱلشِّمَالِ . قَالَ ٱلعَجَّاجُ

أَمَرَّهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا ٱلْيَسَرْ ...

وَفِي ٱلْعَيْنِ ٱلْإِغْضَاءُ وَهُوَ أَنْ يُغْضِيَ ...

مُغْضِيًا ، وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِهِ كَاسِفًا بِـ...

وَفِي ٱلْعَيْنِ ٱلتَّدْوِيمُ وَهُوَ أَنْ تَدُوْ...

دَوَّمَتْ عَيْنُهُ تُدَوِّمُ تَدْوِيمًا ، قَالَ رُؤْبَةُ

تَيْمَاءُ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَا ...

وَمَعْنَى أَجْـذَمَ أَيْ أَسْرَعَ ، وَمِنْ ثَمَّ ...

ذُو ٱلرُّمَّةِ فِي ٱلتَّدْوِيمِ

يُدَوِّمُ رَقْرَاقُ ٱلسَّرَابِ بِرَأْسِهِ ...

وَفِي ٱلْعَيْنِ ٱلظَّفَرَةُ وَهِيَ جِلْدَةٌ تَجْرِي مِنْ ...

أَلْبَسَتْهَا ، وَيُقَالُ أَجِدُ فِي عَيْـنِي حَثَرًا وَهُوَ ...

وَيُقَالُ حَثِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا وَجَدَ فِيهَا خُشُونَةً وَ...

حَثَرًا ، وَمِنْهُ حَثِرَ ٱلْعَسَلُ يَحْثَرُ حَثَرًا إِذَا أَخَذَ يَ...

حَثِرَ فَمُهُ إِذَا حَثِرَ فِيهِ ٱلرِّيقُ ، وَيُقَالُ قَدَحَتْ عَيْنُهُ ...

فَهِيَ قَادِحَةٌ وَمُقَدِّحَةٌ . وَيُقَالُ جَاءَنَا قَادِحَةً عَيْـ...

وَمَاجَتْ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَهُوَ ...

ٱلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ]

قَالَ ٱلْعُجَيْرُ ٱلسَّلُولِيُّ

غَدَتْ كَٱلْقَطَاةِ ٱلسَّجْرَاءِ رَاحَتْ أَمَامَ مُزَمْزِمٍ لَجِبٍ نَفَاهَا

وَيُقَالُ غَدِيرٌ أَسْجَرُ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ مَاؤُهُ إِلَى ٱلْحُمْرَةِ ، وَفِيهَا ٱلْحَوَلُ وَٱلْقَبَلُ ، وَٱلْقَبَلُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْحَوَلِ . وَٱلْحَوَلُ ٱلَّذِي فِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ . وَٱلْقَبَلُ ٱلَّذِي كَأَنَّ عَيْنَيْهِ تُقْبِلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَى . وَيُقَالُ أَقْبَلَتْ عَيْنُهُ وَأَحْوَلَّتْ . وَفِيهَا ٱلْكَمَهُ وَٱلْعَمَى وَٱلْعَوَرُ . وَيُقَالُ عَوِرَتْ عَيْنُهُ وَٱعْوَرَّتْ وَعَارَتْ . قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

وَرُبَّتَ سَائِلٍ عَنِّي حَفِيٍّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

وَإِذَا ٱنْشَقَّ ٱلْجَفْنُ حَتَّى يَنْفَصِلَ حِتَارُهُ فَذٰلِكَ ٱلشَّتَرُ يُقَالُ ضَرَبَهُ فَشَتَرَ عَيْنَهُ وَهُوَ أَشْتَرُ وَهِيَ شَتْرَاءُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَحِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا أَصَابَهَا ٱلْتِصَاقٌ وَسُلَاقٌ وَلَمْ يَجِئْ هٰذَا كَمَا قَالُوا صَمَّتْ أُذُنُهُ وَشَتَّتْ وَمَصَّتْ . وَفِيهَا ٱلشُّكْلَةُ وَهِيَ حُمْرَةٌ تُخَالِطُ ٱلْبَيَاضَ . وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ذَاتُ شِكْلٍ . وَقَدِ ٱشْكَالَّتْ عَيْنُهُ تَشْكَالُّ ٱشْكِيلَالًا . وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا أَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ أَيِ ٱخْتَلَطَ . وَفِيهَا ٱلْمَرَهُ وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ ٱلْمُرْهَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ٱلْحَمَالِيقُ بِيضًا لَيْسَتْ بِكُحْلٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْرَهُ وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ وَقَدْ مَرِهَتْ [عَيْنُهُ] تَمْرَهُ مَرَهًا . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

مِنَ ٱلنَّاصِعَاتِ ٱلْبِيضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ ذَوَاتِ ٱلشِّفَاهِ ٱللُّمْيِ وَٱلْأَعْيُنِ ٱلنُّجْلِ

وَفِيهَا ٱلْخَزَرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ٱلرَّجُلُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ تَخَازَرَ . وَيُقَالُ نَظَرَ إِلَيَّ شَزْرًا وَذٰلِكَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِنَظَرِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَعَنَ

ٱلْوَدَقَةُ مُخَفَّفَةٌ يُقَالُ وَدِقَتْ ...

لَا يَشْتَكِي صُدْغَيْهِ مِنْ دَاءٍ ...

ٱلْبَخَقُ ٱلْعَوَرُ يُقَالُ بَخِقَتْ ...

بَخْقَاءُ ، وَفِيهَا ٱلْعُوَّارُ وَهُوَ ...

وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُ مَكَانَ ...

يَنْقَطِعَ عَنْكَ عَائِرُ ٱلرَّمَدِ ، قَالَ ...

مَا بَالُ عَيْنِي تَبِيتُ سَاهِرَةً ...

فَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلرَّمَدُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ ...

ٱسْتَأْخَذَ يَسْتَأْخِذُ ٱسْتِيخَاذًا ...

ذُؤَيْبٍ

يَرْمِي ٱلْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ ...

وَفِيهَا ٱلْكَحَلُ وَهُوَ أَنْ يَسْوَدَّ مَوَاضِعُ ...

ٱلسَّوَادُ فِي ٱلْعَيْنِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ ...

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا ...

وَرَجُلٌ أَدْعَجُ وَٱمْرَأَةٌ دَعْجَاءُ ، وَفِيهَا ٱلزَّرَقُ ...

ٱلْعَيْنِ أَخْضَرَ يُقَالُ زَرِقَ تَزْرَقُ زَرَقًا ...

وَفِي ٱلْعَيْنِ ٱلْمُلْحَةُ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْلَحُ وَٱمْرَأَةٌ ...

ٱلَّذِي يَضْرِبُ إِلَى ٱلْبَيَاضِ . وَفِيهَا ٱلشُّهْلَةُ وَهِيَ ...

ٱلْعَيْنِ بَيْنَ ٱلْحُمْرَةِ وَٱلسَّوَادِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْهَلُ وَٱمْرَأَةٌ ...

ٱلسُّجْرَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ٱلْعَيْنُ مُشْرَبَةً حُمْرَةً ...

وَٱمْرَأَةٌ سَجْرَاءُ . وَكَذَٰلِكَ [أَنْ يَضْرِبَ سَوَادُهَا ...

ذٰلِكَ لِأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهِ ضَوْءُ ٱلنَّهَارِ ، وَفِيهَا ٱلدَّوَشُ وَهُوَ ضَعْفُ ٱلْبَصَرِ وَضِيقُ ٱلْعَيْنِ يُقَالُ دَوِشَتْ عَيْنُهُ تَدْوَشُ دَوَشًا ، وَيُقَالُ بِعَيْنِهِ هُدَبِدٌ إِذَا كَانَ بِهَا عَشَاءٌ ، وَيُقَالُ غَشِيَتْ عَيْنِي سَمَادِيرُ إِذَا غَشِيَهَا كَٱلْغِشَاوَةِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ ٱسْمَدَرَّتْ عَيْنِي تَسْمَدِرُّ ٱسْمِدْرَارًا ، قَالَ ٱلْكُمَيْتُ

أَتْبَعْتُهُمْ بَصَرِي وَٱلْآلُ يَرْفَعُهُمْ   حَتَّى ٱسْمَدَرَّ بِطَرْفِ ٱلْعَيْنِ إِتْآرِي

يُقَالُ أَتْأَرْتُهُ بَصَرِي إِذَا أَتْبَعْتَهُ بَصَرَكَ ، وَيُقَالُ غَيَّقَ ذٰلِكَ ٱلْأَمْرُ بَصَرِي وَهُوَ يُغَيِّقُهُ تَغْيِيقًا أَيْ يَجِيءُ بِهِ وَيَذْهَبُ وَلَا يَدَعُهُ يَثْبُتُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

لَا تَحْسِبَنَّ ٱلْخَنْدَقَيْنِ وَٱلْحَفَرْ   آذِيَّ أَوْرَادٍ يُغَيِّقْنَ ٱلْبَصَرْ

وَقَالَ رُؤْبَةُ

غَيَّقْنَ بِٱلْمَكْحُولَةِ ٱلسَّوَاجِي   شَيْطَانَ كُلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ

[ٱلسَّاجِيَةُ] ٱلْمَفْتُوحَةُ ٱلْوَاسِعَةُ يُقَالُ سَجَا ٱلْبَحْرُ إِذَا ٱتَّسَعَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ ، سَدَّاجٌ مُتَبَخْتِرٌ فِي مِشْيَتِهِ وَهُوَ ٱلْكَذَّابُ ٱلْمُخْتَلِقُ ، وَفِيهَا ٱلْقَضَأُ يُقَالُ قَضِئَتْ عَيْنُهُ تَقْضَأُ قَضَأً وَلَقَدْ أَقْضَأَهَا ٱلْوَجَعُ وَهُوَ فَسَادٌ فِي ٱلْعَيْنِ تَحْمَرُّ مِنْهُ وَيَسْتَرْخِي لَحْمُ مَآقِيهَا وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ لَا تُزَوِّجُوا فُلَانًا فَإِنَّ فِي حَسَبِهِ قُضْأَةً أَيْ عَيْبًا ، وَفِيهَا ٱلْحَذَلُ وَقَدْ حَذِلَتْ تَحْذَلُ حَذَلًا وَهُوَ حُمْرَةٌ وَٱنْسِلَاقٌ وَسَيَلَانٌ يَكُونُ ذٰلِكَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بُكَاءٍ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَٱلِٱنْسِلَاقُ حُمْرَةٌ تَعْتَادُ ٱلْعَيْنَ ، وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَمَا ٱلتَّصَابِي لِلْعُيُونِ ٱلْحُذَّلِ

وَيُقَالُ فِي عَيْنِهِ كَوْكَبٌ وَهِيَ ٱلنُّقْطَةُ تَبْقَى مِنْ بَيَاضٍ ، وَمِثْلُهَا

قتْ عَيْنُهُ تَيْدَقُ وَدَقًا ، قَالَ رُؤْبَةُ

ٱلْوَدَقْ وَلَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ ٱلْبَخَقْ

تْ عَيْنُهُ تَبْخَقُ بَخَقًا وَرَجُلٌ أَبْخَقُ وَٱمْرَأَةٌ

وَ كَٱلْقَذَى يَجِدُهَا ٱلرَّجُلُ مِنْ شِدَّةِ ٱلرَّمَدِ ،

كَانَ ٱلْعُوَّارِ ٱلْعَائِرَ يَقُولُ ٱكْتَحِلْ ثَلَثًا حَتَّى .

، قَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ

سَاهِرَةً لَا عَائِرٌ طِبُّهَا وَلَا حَذَلُ

يَسْتَطِيعُ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ قِيلَ قَدِ

يخَاذًا شَدِيدًا وَأَخِذَ يَأْخَذُ أَخَذًا ، قَالَ أَبُو

وَمَطْرِفُهُ مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ ٱلْمُسْتَأْخِذُ ٱلرَّمِدُ

يَسْوَدُّ مَوَاقِعُ ٱلْكُحْلِ مِنَ ٱلْعَيْنِ ، وَٱلدَّعَجُ

ا يُقَالُ لَيْلٌ أَدْعَجُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

أَبْلَجَا تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا

جَاءُ ، وَفِيهَا ٱلزَّرَقُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ

قَ تَزْرَقُ زَرَقًا وَقَدِ ٱزْرَقَّ وَقَدِ ٱزْرَاقَّ ،

رَجُلٌ أَمْلَحُ وَٱمْرَأَةٌ مَلْحَاءُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلزُّرْقِ

يضِ . وَفِيهَا ٱلشُّهْلَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ

سَوَادِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْهَلُ وَٱمْرَأَةٌ شَهْلَاءُ . وَفِيهَا

حِينْ مُشْرَبَةٌ حُمْرَةً يُقَالُ رَجُلٌ أَشْجَرُ

أَنْ يَضْرِبَ سَوَادُهَا مِنْ خُضْرَةٍ .

يَلْتَقِي طَرَ

عُهُمَا إِلَى

مُخَفَّفَةٌ وَهِيَ

نْ يَنْقَطِعَ

وَذَٰلِكَ ٱلْمَوْ

هُونَ ٱلْغَمَ

ـلَـةُ ٱلْعَيْنِ

ٱلْمُقْلَةِ أَ

لنَّاظِرُ وَهُ

وَٱلْجَمْعُ

رَأَيْتَ شَ

يَسِيلَانِ

نْ تَخْلَجَ

وَهِيَ غِطَ

فَانِ يُقَالُ

نَضْنُ لَحْمِهِ

لَحِصَ يَلْخَ

نْ يَتَكَسَّرَ

بُ كَالصَّدَ

ضَهُ ، وَفِيهَا

جلحًا ، قال رؤبة

بَرّاقُ أصلادِ الجبينِ الأجلهِ ... لله درُّ [illegible] المدهِ

قال مدهه ومدحه لغتان ، والجلَه والجلا واحدٌ . قال الراجز [وهو حُمَيْدٌ الأرقط]

بناءُ صخرٍ مُرْدَحٍ بطينِ ... أبو جوادٍ أجلحُ الجبينِ

قال وأنشدني محمّدُ بنُ علقةَ التيميّ من شعرِ أبيهِ

قد أنكرت عصماءُ شيبَ لِمّتي ... وأمُّ عمرٍو جلهًا في جبهتي

وقال العجّاج في الجلا

وخطّةً أكنّها ضميري ... مع الجلا ولائحِ القتير

فإذا ارتفع ذلك الانحسار حتّى يبلغ اليأفوخ فهو الصَّلَع . فإذا [illegible] وسط الرأس حتّى ينحسر الشعر فهو أيضًا الصَّلَع والصَّلَعَة [illegible] وشجرة محرّكات كلّهنّ . فإذا جُمع مع الصَّلَع [illegible] جنحب ورجل جلحابة . والقسبة أعلى الوجه [illegible] [illegible] . قال ابن مكعبر [illegible]

[illegible] على قسبته ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ شَعَرِ لِحْيَةٍ أَوْ رَأْسٍ يُقَالُ لَهُ فَلِيلَةٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَعَظِيمُ فَلَائِلِ ٱللِّحْيَةِ وَفَلَائِلِ ٱلرَّأْسِ ، قَالَ سَاعِدَةُ [بْنُ جُؤَيَّةَ] ٱلْهُذَلِيُّ

فَغُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْهُ ۞ مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمَ لَهَا فَلِيلُ

ثُمَّ ٱلْوَجْهُ . وَيُقَالُ لِجَمَاعَتِهِ ٱلْمُحَيَّا يُقَالُ فُلَانٌ جَمِيلُ ٱلْمُحَيَّا ، فَأَعْلَاهُ قُصَاصُ ٱلشَّعَرِ وَهُوَ مُنْتَهَى مَنْبِتِ ٱلشَّعَرِ مِنْ مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ يُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قُصَاصِ شَعَرِهِ وَمَقَاصِّ شَعَرِهِ وَمَقَصِّ [شَعَرِهِ]

ثُمَّ ٱلْجَبْهَةُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ ٱلسُّجُودِ . وَٱلْجَبِينَانِ مَا ٱكْتَنَفَ ٱلْجَبْهَةَ مِنْ جَانِبَيْهَا فِيمَا بَيْنَ ٱلْحَاجِبَيْنِ مُصْعِدًا إِلَى قُصَاصِ ٱلشَّعَرِ ، وَلِلْخُطُوطِ ٱلَّتِي فِيهَا يُقَالُ ٱلْأَسِرَّةُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ ۞ بَرَقَتْ كَبَرْقِ ٱلْعَارِضِ ٱلْمُتَهَلِّلِ

وَٱلنَّزَعَتَانِ مَا يَتَحَسَّرُ عَنْهُ ٱلشَّعَرُ مِنْ أَعْلَى ٱلْجَبِينَيْنِ حَتَّى يُصْعِدَ فِي ٱلرَّأْسِ يُقَالُ رَجُلٌ أَنْزَعُ وَٱمْرَأَةٌ نَزْعَاءُ وَهُوَ ٱلنَّزَعُ وَٱلنَّزَعَةُ مِثْلُ ٱلشَّجَرَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَٰلِكَ وَسَالَ ٱلشَّعَرُ فِي ٱلْوَجْهِ فَذَٰلِكَ ٱلْغَمَمُ ، وَكَذَٰلِكَ إِذَا سَالَ فِي ٱلْقَفَا يُقَالُ رَجُلٌ أَغَمُّ وَٱمْرَأَةٌ غَمَّاءُ ، قَالَ هُدْبَةُ

وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ ٱلدَّهْرُ بَيْنَنَا ۞ أَغَمَّ ٱلْقَفَا وَٱلْوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

فَإِذَا ٱنْحَسَرَ ٱلشَّعَرُ عَنِ ٱلرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِهِ فَذَٰلِكَ ٱلْجَلَهُ وَٱلْجَلَا وَٱلْجَلَحُ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْلَهُ وَرِجَالٌ جُلْهٌ وَرَجُلٌ أَجْلَى وَرِجَالٌ جُلْوٌ كَمَا تَرَى وَقَدْ جَلِيَ ٱلرَّأْسُ يَجْلَى جَلًا شَدِيدًا وَجَلِهَ يَجْلَهُ جَلَهًا شَدِيدًا وَجَلِحَ يَجْلَحُ

وَخَيَّطَ فِيهَا ٱلشَّيْبُ ، قَالَ ٱلشَّ…
أَصْبَحْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ … دَرُّ ٱلْغَانِيَاتِ ٱلْمُدَّهِ
وَقَالَ ٱلْآخَرُ … وَٱلْجَلَا وَاحِدٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ
أَبِيتُ ٱلَّذِي يَأْتِي ٱلسَّفِيهُ شَيْبَتِي
وَيُرْوَى أَتَيْتُ ٱلَّذِي يَأْتِي ، وَ… … جَوَادٍ أَجْلَحُ ٱلْجَبِينِ
يَسِيرَةٍ تُرَى فِي أَوَّلِ ٱلشَّيْبِ قَدْ… … شَعْرِ أَبِيهِ
ٱلشَّيْبُ فَنَصَّفَ أَوْ كَادَ قِيلَ قَدْ… … عَمْرٍو جَلَهَا فِي جَبْهَتِي
رُؤْبَةُ
لَمَّا رَأَيْنَ لِحْيَتِي خَلِيسَا … ٱلْجَلَا وَلَائِحِ ٱلْقَتِيرِ
فَإِذَا كَانَتِ ٱللِّحْيَةُ قَلِيلَةً فِي ٱلذَّ… … ٱلْيَأْفُوخِ فَهُوَ ٱلصَّلَعُ . فَإِذَا تَقَوَّبَ
ٱلسُّنُوطُ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ … أَيْضًا ٱلصَّلَعُ وَٱلصَّلَعَةُ مِثْلُ بَعَرَةٍ
شَعَرٍ فَذَٰلِكَ ٱلثَّطُّ يُقَالُ رَجُلٌ ثَطٌّ … مَعَ ٱلصَّلَعِ ضَخْمًا قِيلَ رَجُلٌ
بِأَرْقَطَ مَخْدُودٍ وَثَطٍّ كَلَامُهُ … أَعْلَى ٱلْوَجْهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ
فَإِذَا كَثُرَتِ ٱللِّحْيَةُ وَٱلْتَفَّتْ قِيلَ رَجُلٌ … جِي
يَتَّصِلُ لِحْيَتُهُ مِنْ عَارِضَيْهِ إِنَّهُ لَتَطِطٌ … إِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ ٱلْوُجُوهَ لِقَاءُ
ضَخْمَ ٱللِّحْيَةِ وَذَٰلِكَ مِثْلُ إِنَّهُ… … أَصْلُهُ ٱلْأَذَى . وَٱلْوَجْنَةُ مَا تَنَأَّ
أَوَّلُهُ ، وَفِي ٱللِّحَى ٱلْحُصُّ وَ… … عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ
لِحْيَةٌ حَصَّاءُ وَرَجُلٌ أَحَصُّ ، قَالَ
يَمُوتُ فِيهَا لِحَامُ ٱلْقَوْمِ شِيَعًا … مُشْرِفَانِ عَلَى غَارَيِ ٱلْعَيْنَيْنِ يُقَالُ
وَقَالَ أَبُو قَيْسِ بْنُ ٱلْأَسْلَتِ … ٱلْحَاجِبَيْنِ ، وَٱلْحَاجِبَانِ ٱلشَّعَرُ
قَدْ حَصَّتِ ٱلْبَيْضَةُ رَأْسِي فَ… … ٱلْحَاجِبَيْنِ ٱلْقَرَنُ وَهُوَ أَنْ يَطُولَ

في

أجمع
مقد
لمسبل
وَالعجا
وسب
ـدَ الشـ
ره أي
ما هُوَ
ن يعلو شـ

أصبح
ة الهُذلي
صبحاء

بِالماء إذ
يقال كثـ
ما نبت على
وقد شمطت

وَٱلضَّفَائِرُ وَاحِدَتُهَا ضَفِيرَةٌ . وَ...
ضَفَّتْ فُلَانَةُ شَعْرَهَا وَلَهَا قُصَّابَتَانِ ...
وَٱلذَّوَائِبُ وَاحِدَتُهَا ذُؤَابَةٌ ، وَ...
يَتَطَامَنَ ، وَفِي ٱلشَّعْرِ ٱلْمِبْرِبَةُ وَٱلْإِ...
وَيُقَالُ لِمَا يَتَقَشَّرُ عَنِ ٱلْهَامَةِ مِنْ أَجْلِ ...
وَٱلزَّغَبُ صِغَارُ ٱلشَّعْرِ وَلِينُهُ أَوَّلَ مَا ...
حِينَ يَرِقُّ شَعْرُهُ يُقَالُ شَعْرٌ أَزْغَبُ ...
وَٱزْلَغَبَّ وَلَمْ يَسْوَدَّ . وَيُقَالُ ذَلِكَ ...
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ سَوَادُ رِيشِهِ ، وَ...
أَزْلَغَبَّ عَارِضَاهُ

وَمِنْ أَلْوَانِ ٱلشَّعَرِ ٱلْمُسْحَنْكِكُ وَهُوَ ...
وَٱلنَّبَاتِ وَكُلِّ شَيْءٍ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ ، يُقَالُ ...
وَٱلْمُحْلَوْلِكُ مِنَ ٱلشَّعَرِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ...
وَكَذَلِكَ أَسْوَدُ حُلْبُوبٌ وَحُلْكُوكٌ . قَالَ ...
بِٱللَّيْلِ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ ٱلسَّوَادِ

يُهَاوِي ٱلسُّرَى وَٱلْبِيدَ وَٱللَّيْلُ حَالِكٌ
بِمُورَةِ ٱلْآلَيَاطِ ...

وَيُقَالُ أَسْوَدُ مُحْلَوْلِكٌ وَقَدِ ٱحْلَوْلَكَ يَحْلَوْلِكُ حِينَ
أُخِذَ مِنْ حَلَكِ ٱلْغُرَابِ . وَيُقَالُ أَسْوَدُ فَاحِمٌ مِنْ ...
شَيْءٍ وَإِنَّمَا ٱشْتُقَّ مِنَ ٱلْفَحْمِ ، وَٱلْأَسْحَمُ مِنْ ...

[الْوَبَّاصُ] الْبَرَّاقُ ، مُنَاصٍ مُجَاذِبٌ يَنْصُوهُ . وَالتَّسْبِيدُ فِي الشَّعَرِ أَنْ يَسْتَأْصِلَ جَزَّهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَوَارِجِ إِنَّ التَّسْبِيدَ فِيهِمْ لَفَاشٍ . قَالَ وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ لَهُمْ وِفَارٌ خَفِيفَةٌ . وَقَوْلُ النَّاسِ مَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ أَيْ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . وَيُقَالُ لِلْفَرْخِ حِينَ سَبَّدَ أَيْ حِينَ شَوَّكَ . وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا قَصُرَ فَلَمْ يَطُلْ قَدْ حَرِقَ يَحْرَقُ حَرَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ]

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا   حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ

وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا انْحَصَّ رِيشُهُ قَدْ حَرِقَ رِيشُهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ   جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُولَعُ

يَصِفُ غُرَابًا يَنْعِقُ فَشَبَّهَ مِنْقَارَهُ بِالْجَلَمَيْنِ أَيْ هُوَ يَضْرِبُ الْفُرْقَةَ . وَيُقَالُ شَعَرٌ مُشْعَانٌّ إِذَا كَانَ مُنْتَفِشًا . وَقَالَ أَخْبَرَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ خَرَجَ الْوَلِيدُ وَهُوَ مُشْعَانُّ الشَّعَرِ وَهُوَ يَقُولُ هَلَكَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ وَقُرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ وَاللهِ لَأَشْفَعَنَّ لَهُمَا إِلَى رَبِّي وَهُوَ يَتَفَجَّعُ عَلَيْهِمَا . وَيُقَالُ اشْعَانَّ الشَّعَرُ يَشْعَانُّ اشْعِينَانًا وَهُوَ الثَّائِرُ الْمُتَفَرِّقُ . وَالشَّوَعُ انْتِشَارُ الشَّعَرِ قَالَ وَأَظُنُّ مِنْهُ ابْنُ أَشْوَعَ . وَالْعُذَرُ وَاحِدَتُهَا عُذْرَةٌ وَهِيَ شَعَرَاتٌ بَيْنَ الْقَفَا وَوَسَطِ الْعُنُقِ . قَالَ الْعَجَّاجُ

يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعُذَرْ

وَالْغَدَائِرُ وَاحِدَتُهَا غَدِيرَةٌ قَالَ وَكُلُّ ذُؤَابَةٍ غَدِيرَةٌ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَلَهَا غَدَائِرُ مُسْبَكِرَّاتٌ وَأَنْيَابٌ بَوَارِدْ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَى   تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثَنًّى وَمُرْسَلِ

وَيُقَالُ شَعْرٌ جَعْدٌ، فَإِذَا تَشـ   ـبُ وَاحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ . وَيُقَالُ
[وَهُوَ ٱلْمُتَنَخِّلُ ٱلْهُذَلِيُّ]   بِهَا إِذَا كَانَتْ [لَهَا] غَدِيرَتَانِ .
يُمَشِّي بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرٍ   شَعْرَكَ أَيْ خُذْ مِنْهُ حَتَّى
وَٱلزَّعَرُ وَٱلزَّمَرُ وَٱلْمَعَرُ كُلُّ هٰذَا   تِبْرِيَةٌ وَهُوَ مَا يَتَحَاتُّ مِنْهُ .
مِنَ ٱلزَّمِرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا   وَإِبْرِيَةٌ [وَهِبْرِيَةٌ] وَحَزَازٌ .
وَيُقَالُ رَجُلٌ زَمِرٌ وَلَا يُقَالُ أَزْمَرُ   نَ ٱلصَّبِيِّ وَمِنَ ٱلشَّيْخِ
دَعْ مَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ ٱلشَّبَابِ فَقَدْ   زَغْبَاءُ وَقَدِ ٱزْغَابَّ شَعْرُهُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ أَزْعَرُ وَٱمْرَأَةٌ زَعْرَاءُ، وَ   حِينَ يَلْبَسُ ٱلرِّيشَ مِنْ
وَٱلْأَمْعَطُ مِثْلُهُ وَمِنْ هٰذَا قِيلَ ذِئْبٌ   ـلَ مَا يَخْرُجُ وَجْهُهُ قَدِ
تَمَرَّطَ وَطَارَ وَبَرُهُ، وَيُقَالُ أَكَتَ
وَٱلْأَحَصُّ ٱلَّذِي قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهُ وَقَلَّ
وَشَعَفَاتُ ٱلرَّأْسِ [ٱلشَّعَرِ] أَعْلَاهُ، قَالَ وَقَـ   مِنَ ٱلشَّعَرِ وَٱللَّيْلِ
فَسَقَطَ ٱلْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي فَأَغَاثَنِي ٱللّٰهُ بِـ   مُسْحَنْكِكَ ٱللَّيْلِ .
شُعَيْفَاتٌ . وَشَعَفَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ، قَالَ   فَٱشْتَدَّ سَوَادُهُ .
دَوَاخِساً فِي ٱلْأَرْضِ إِلَا   ـفُ شِدَّةَ ٱلسَّيْرِ
وَيُقَالُ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعَرِهِ إِلَّا قَزَعٌ وَٱلْوَاحِدَ
وَٱلْعُنْصُوَةُ وَجَمَاعُهَا ٱلْعَنَاصِي وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ شَعَرُ
أَمَاكِنَ، وَيُقَالُ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعَرِهِ إِلَّا عُنْصُوَةٌ   نَكَوَاهِلِ
وَٱلْعَنَاصِي أَشْيَاءُ يَسِيرَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ   ـا شَدِيدًا وَإِنَّمَا
إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ ٱلْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَّقَ   وَمِنْ كُلِّ
عَنْ هَامَةٍ كَٱلْقَمَرِ ٱلْوَبَّاصِ   ٱلَّذِي يَخْلِطُ

قَالَ ٱلْأَخْطَلُ

غَدَاةَ غَدَتْ غَرَّاءُ غَيْرَ قَصِيرَةٍ   تُذَرِّي عَلَى ٱلْمَتْنَيْنِ ذَا غُـ

وَقَالَ آخَرُ

بَعْدَ غُدَافٍ جَثْلَةٍ عِلَّكْسِ   وَمِشْيَةٍ هَذَّ ٱلْفَنِيقِ ٱلْوِ

عِلَّكْسٌ ٱلشَّدِيدُ ٱلسَّوَادِ وَٱلِٱلْتِفَافِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ أَهْلَبُ لِلْكَثِيرِ وَٱلْهُلْبُ ٱلشَّعَرُ كُلُّهُ فِي ٱلذَّنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَٱلْوَحْفُ مُخَفَّفٌ هُو ٱلْأُصُولِ . وَكَذٰلِكَ كُلَّمَا كَثُرَتْ أُصُولُهُ مِنْ نَبْتٍ أَوْ زَرْعٍ وَحْفٌ . وَٱلْمُسْبَكِرُّ ٱلْمُسْتَرْخِي يُقَالُ ٱسْبَكَرَّ شَبَابُهُ إِذَا لَانَ ، قَالَ ٱلْقَيْسِ

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو ٱلْحَلِيمُ صَبَابَةً   إِذَا مَا ٱسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ

أَيْ مَرَّتْ مُسْتَرْخِيَةً سَبِطَةً ، وَٱلْمِجْوَلُ ٱلدِّرْعُ ٱلْخَفِيفُ تَجُولُ فِيهِ ٱلْمَرْ...

قَالَ جُوَيْبَةُ ٱلْمُجَيْبِيُّ

وَعَلَيَّ سَابِغَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا   حَدَقُ ٱلْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَٱلْمِجْوَلِ

ٱلْقَتِيرُ رُؤُوسُ مَسَامِيرِ ٱلْحِلَقِ يَعْنِي بَيَاضَ دِرْعِ ٱلْمَرْأَةِ ، وَٱلْفَنْـنَةُ مِنَ ٱلشَّعَرِ ٱلْخُصْلَةُ وَٱلْجِمَاعُ ٱلْفَنَنُ ، وَٱلرَّسْلُ كُلُّ مُسْتَرْسِلٍ وَكُلُّ سَهْلٍ لَيِّنٍ يُقَالُ نَاقَةٌ رَسْلَةٌ وَلَا يُقَالُ رَسْلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا . وَيُقَالُ شَعَرٌ سَبْطٌ وَشَعَرٌ سَبِطٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

مَنْ يَأْتِهِ مِنْ سَائِلٍ ذِي قَرَابَةٍ   يَجِدْ سَبِطَ ٱلْكَفَّيْنِ أَرْوَعَ مَاجِدَا

وَيُقَالُ شَعَرٌ رَجِلٌ وَرَجَلٌ وَرَجْلٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . وَشَعَرٌ مُفَلْفَطٌ وَذٰلِكَ أَشَدُّ ٱلْجُعُودَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ ٱلْكِنْدِيُّ

وَمَا نَهْنَهْتُ عَنْ سَبِطٍ كَمِيٍّ   وَلَا عَنْ مُفَلْفَطِ ٱلرَّأْسِ جَعْدِ

شَاعِرُ

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَصْمَعُ ٱلْفُؤَادِ إِذَا كَانَ

ٱلشَّدِيدُ ، وَفِي ٱلْأُذُنِ ٱلْخَذَا وَ

فَهُوَ ٱسْتِرْخَاؤُهَا وَٱنْكِسَارُهَا مُقْبِلَةً عَلَى

رَجُلٌ أَخْذَى وَٱمْرَأَةٌ خَذْوَاءُ ، وَ

يُرِيدُونَ بِذٰلِكَ أَنَّهَا تَمَّتْ حَتَّى

وَأَمَّا ٱلسَّكَكُ فَهُوَ صِغَرُ ٱلْأُذُنِ

كَذٰلِكَ رَجُلٌ أَسَكُّ وَٱمْرَأَةٌ سَكَّ

سَكَّاءُ مُقْبِلَةٌ حَذَّاءُ مُدْبِرَةٌ

وَأَصْلُ ٱلْخَذَذِ خِفَّةُ ٱلذَّنَبِ ، وَأَمَّا

ٱلْوَجْهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِدْبَارُهَا عَلَى

يُقَالُ رَجُلٌ أَغْضَفُ وَٱمْرَأَةٌ غَضْفَاءُ . فَ

غُضْفًا طِوَالُهَا

وَأَمَّا ٱلْقَنَفُ فَعِظَمُ ٱلْأُذُنِ وَٱنْقِلَابُهَا عَلَى

يُقَالُ رَجُلٌ أَقْنَفُ وَٱمْرَأَةٌ قَنْفَاءُ ، وَٱلشَّرَف

يُقَالُ أُذُنٌ شَرْفَاءُ وَشُرَافِيَةٌ مُخَفَّفَةٌ

وَفِي ٱلرَّأْسِ ٱلشَّعَرُ وَمِنَ ٱلشَّعَرِ رَجُلٌ

ٱلشَّعَرِ ٱلَّذِي لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُقَ

ٱلصُّلْعَانُ خَيْرٌ أَمِ ٱلْقُرْعَانُ قَالَ ٱلْقُرْعَانُ ، وَ

وَكَانَ عُمَرُ أَصْلَعَ لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا

كَالطُّرَّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ . وَٱلْأَثِيثُ مِنَ ٱلشَّعَ

ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ . وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنَّبْتِ وَٱلشَّجَرِ

وَهُوَ ٱلَّذِي يُضْغَطُ مِنْ قِبَلِ صُدْغَيْهِ فَيَطُولُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ ، وَفِيهِ ٱلصَّعَلُ يُقَالُ رَجُلٌ صَعْلٌ وَٱمْرَأَةٌ صَعْلَةٌ وَهُوَ دِقَّةٌ فِي ٱلرَّأْسِ وَخِفَّةٌ ، وَمِنْهَا ٱلْمُؤَوَّمُ وَهُوَ ٱلْمُسْتَدِيرُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَسُرْعَةَ سَيْرِهَا .

تَرَى أَوْ تَرَاءَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا   تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُؤَوَّمِ

وَمِنْهَا ٱلْخَشَاشُ وَهُوَ ٱلْخَفِيفُ يُشَبَّهُ بِرَأْسِ ٱلْجِسْمِ ضَرْبُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ

أَنَا ٱلرَّجُلُ ٱلضَّرْبُ ٱلَّذِي تَعْرِفُونَهُ   خَشَاشٌ كَرَأْسِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْمُتَوَقِّدِ

وَفِي ٱلرَّأْسِ ٱلْأُذُنَانِ ، وَفِي ٱلْأُذُنَيْنِ ٱلْغُرْضُوفُ وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ ٱلْغُضْرُوفُ وَهُوَ مَا أَشْبَهَ ٱلْعَظْمَ ٱلرَّقِيقَ مِنْ فُرُوعِهَا وَهُوَ مُعَلَّقُ ٱلشُّنُوفِ مِنْهَا ، وَحِتَارُهَا كِفَافُ حُرُوفِ غَرَاضِيفِهَا ، وَفِيهِ ٱلشَّحْمَةُ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَفِي ٱلشَّحْمَةِ مُعَلَّقُ ٱلْقُرْطِ ، وَفِيهِ ٱلْوَتِدُ وَهِيَ ٱلْهُنَيَّةُ ٱلنَّاشِزَةُ فِي مُقَدَّمِهَا تَلِي أَعْلَى ٱلْعَارِضِ مِنَ ٱللِّحْيَةِ ، وَفِيهَا مَحَارَتُهَا وَهِيَ صَدَفَتُهَا ، وَفِي ٱلْأُذُنِ ٱلصِّمَاخُ وَهُوَ ٱلْخَرْقُ ٱلْبَاطِنُ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلرَّأْسِ . وَفِيهِ ٱلسَّمُّ . يُقَالُ فِي مَثَلٍ سُدَّ سَمَّكَ عَنَّا ، قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ

وَنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْهِ حَتَّى تَنَفَّسَا   وَقُلْتُ لَهُ لَا تَخْشَ شَيْئًا وَرَائِيَا

وَهُوَ ٱلْمِسْمَعُ مَكْسُورُ ٱلْأَوَّلِ ، وَٱلْمَسْمَعُ مَفْتُوحٌ ٱلْمَكَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ مِنِّي مَرْأًى وَمَسْمَعًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ جَدَعَ ٱللهُ مَسَامِعَهُ ، وَفِي ٱلْأُذُنِ ٱلصَّمَالِيخُ وَهِيَ مِثْلُ ٱلْقُشُورِ يَخْرُجُ مِنْهَا وَٱلْوَاحِدُ صِمْلَاخٌ وَيُقَالُ صُمْلُوخٌ ، وَمِنَ ٱلْآذَانِ ٱلصَّمْعَاءُ وَهِيَ ٱللَّطِيفَةُ ٱلصَّغِيرَةُ وَفِيهِ ٱنْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِٱلرَّأْسِ يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَٰلِكَ رَجُلٌ أَصْمَعُ وَٱمْرَأَةٌ صَمْعَاءُ ،

تَقْشَعِرُّ دَائِرَتُهُ . وَالْمَسَائِحُ مَا بَيْنَ الأُذ...
يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَأْفُوخِ ، قَالَ ...
مَسَائِحُ فَوْدَيْ رَأْسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ ...
مُسْبَغِلَّةٌ رَيَّا مِنَ الدُّهْنِ ، وَالْخُشَشَاوَانِ ...
الأُذُنِ وَقُصَاصُ الشَّعْرِ . وَقُصَاصُ الشَّعْرِ ...
فَيُفْضَى إِلَى مَا لَا شَعْرَ فِيهِ مِنَ الْجِلْدِ مِنْ ...
يُقَالُ خُشَّاءٌ كَمَا تَرَى مَصْرُوفَةٌ وَخُشَشَاءٌ ...
قَالَ خُشَّاوَانِ وَمَنْ قَالَ خُشَشَاءٌ قَالَ خُشَشَ...

فِي خُشَشَاوَيْ حُرَّةِ ...

وَقَصٌّ وَقَصَصٌ اسْمَانِ لِلصَّدْرِ ، وَالصُّدْغُ ...
مُرَكَّبِ اللَّحْيَيْنِ وَمَوْضِعِ الْمَاضِغِ الَّذِي يَتَحَ...
قَالَ الْعَجَّاجُ

يَلْهَزُ أَصْدَاغَ الْخُصُومِ الْمُيَّلِ ...

وَالْقَمَحْدُوَةُ هِيَ النَّشْرَةُ مِنَ الْعُنُقِ الَّتِي ...
فِي مَغْرِزِ الرَّأْسِ مِنَ الْعُنُقِ وَهُوَ الْمُنْ...
الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ ...

كَأَنَّ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دِبْسَا ...

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَلَئِيمُ الْمُقَذَّيْنِ إِذَا كَانَ هَجِينَ ذَلِكَ ...
الأَكْبَسُ وَهُوَ الْمُشْتَدِيرُ الْعَظِيمُ ، وَهَامَةٌ ...
أَكْبَسُ وَهُوَ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَالْأُنْثَى ...
وَيُقَالُ رَجُلٌ كُرَوَّسٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ ...

ٱلسَّمَاءِ مِنْ غَيْمٍ إِلَّا سَمَاحِيقُ أَيْ رِقَاقٌ . فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ أَنْ تَأْخُذَ فِي ٱللَّحْمِ وَلَمْ تَنْفُذْهُ إِلَى ٱلْجِلْدَةِ ٱلرَّقِيقَةِ فَتِلْكَ ٱلْمُتَلَاحِمَةُ . فَإِذَا حَزَّتِ ٱلْجِلْدَ وَأَخَذَتْ فِي ٱللَّحْمِ شَيْئًا فَهِيَ بَاضِعَةٌ . فَإِذَا بَلَغَتْ أَنْ تَدْمَى فَهِيَ دَامِيَةٌ . فَإِذَا أَخَذَتْ فِي ٱلْجِلْدِ قَلِيلًا فَهِيَ حَارِصَةٌ يُقَالُ حَرَصَ رَأْسَهُ يَحْرِصُهُ حَرْصًا وَمَا أَصَابَهُ إِلَّا بِحُرَيْصَةٍ صَغِيرَةٍ . وَفِي ٱلرَّأْسِ ٱلْفَرَاشُ وَهُوَ ٱلْعِظَامُ ٱلرِّقَاقُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي أَعَالِي ٱلْخَيَاشِيمِ وَكُلُّ عَظْمٍ ضُرِبَ فَطَارَ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فَهِيَ فَرَاشٌ . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ

يَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ   وَيَتْبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ ٱلْحَوَاجِبِ

وَٱلذُّؤَابَةُ أَعْلَى ٱلرَّأْسِ . وَذُؤَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ . وَفِيهِ ٱلْقَمَحْدُوَةُ وَهِيَ ٱلنَّاشِزَةُ فَوْقَ ٱلْقَفَا وَهِيَ بَيْنَ ٱلذُّؤَابَةِ وَٱلْقَفَا . وَفِيهِ ٱلْقَأْسُ وَهِيَ حَرْفُ ٱلْقَمَحْدُوَةِ ٱلْمُشْرِفُ عَلَى ٱلْقَفَا . وَفِي ٱلرَّأْسِ ٱلْقَرْنَانِ وَهُمَا حَرْفَا ٱلْهَامَةِ مِنْ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . وَٱلْقَذَالُ مَا بَيْنَ ٱلنُّقْرَةِ وَٱلْأُذُنِ وَهُمَا قَذَالَانِ . وَٱلْقَذَالَانِ عَنْ يَمِينِ ٱلْقَمَحْدُوَةِ وَشِمَالِهَا . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

وَمَيَّةُ أَحْسَنُ ٱلثَّقَلَيْنِ جِيدًا   وَسَالِفَةً وَأَحْسَنُهُ قَذَالَا

وَٱلنُّقْرَةُ فِي ٱلْقَفَا وَهِيَ مُنْقَطَعُ ٱلْقَمَحْدُوَةِ . [وَ] ٱلذِّفْرَى ٱلْحَيْدَانِ ٱلنَّاتِئَانِ عَنْ يَمِينِ ٱلنُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

وَٱلْقُرْطُ فِي حُرَّةِ ٱلذِّفْرَى مُعَلَّقَةٌ   تَبَاعَدَ ٱلْحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ

وَٱلْفَوْدَانِ وَهُمَا نَاحِيَتَا ٱلرَّأْسِ وَكُلُّ شِقٍّ فَوْدٌ يُقَالُ غَسَلَ أَحَدَ فَوْدَيْ رَأْسِهِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

إِمَّا تَرَيْ لِحْيَتِي أَوْدَى ٱلزَّمَانُ بِهَا   وَشَيَّبَ ٱلدَّهْرُ أَصْدَاغِي وَأَفْوَادِي

وَفِي ٱلرَّأْسِ ٱلدَّائِرَةُ وَهِيَ ٱلشَّعْرُ ٱلَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى ٱلْقَرْنِ يُقَالُ مَا

وَفِي ٱلْجُمْجُمَةِ ٱلْقَبَائِلُ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَهِيَ

ٱلْوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ ، قَالَ ٱلْهُذَلِيُّ

أَوَاقِدُ لَا آلُوكَ إِلَّا مُهَنَّدًا

وَكَذٰلِكَ قَبَائِلُ ٱلْقَدَحِ وَٱلْجَفْنَةِ إِذَا كَانَتْ

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَمَوَاصِلُ ٱلْقَبَائِلِ

مِنْ بَنِي قَفْعَسٍ [وَٱسْمُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهِ ٱلْعَوَارِدَا

ضَبْرَ بَرَاطِيلَ

وَيُقَالُ إِنَّ ٱلدَّمْعَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلشُّؤُونِ وَمِنْ

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

لَا تَحْزُنِينِي بِٱلْفِرَاقِ فَإِنَّنِي لَا

وَيُقَالُ لِلْخُطُوطِ ٱلَّتِي فِي ٱلْجَبَلِ شُؤُونٌ

أَلْبَسَتِ ٱلدِّمَاغَ فَأَحَاطَتْ بِهِ أُمٌّ

ٱلْهُجَيْمِيُّ

وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ ٱلرَّأْسِ حَتَّى

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلشَّجَّةِ مَأْمُومَةٌ لِأَنَّهَا خَرَقَتْ

تَخْرِقِ ٱلْجِلْدَ ، وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يُسَمِّيهَا ٱلْآمَّةَ . فَإِذَا

وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهِيَ ٱلْهَاشِمَةُ ، فَإِذَا

فَتِلْكَ ٱلْمُنَقِّلَةُ ، فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ

فَهِيَ ٱلْمُوضِحَةُ ، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

ٱلسِّمْحَاقُ ، يُقَالُ مَا عَلَى تَرْبِ ٱلشَّاةِ مِنْ

ٱلتَّامَّةُ فِي كُلِّ وَجْهٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلْكَامِلِ إِنَّهُ لَمُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ إِذَا جَمَعَ لِينًا وَشِدَّةً وَذٰلِكَ لِأَنَّهُ جَمَعَ لِينَ ٱلْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ ٱلْبَشَرَةِ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ آخَرَ إِنَّمَا يُعَاتَبُ ٱلْأَدِيمُ ذُو ٱلْبَشَرَةِ أَيْ إِنَّمَا مِنَ ٱلرِّجَالِ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ بِهِ مُسْكَةٌ وَقُوَّةٌ . وَقَوْلُهُ يُعَاتَبُ أَيْ يُعَادُ فِي ٱلدِّبَاغِ

ثُمَّ ٱلْفَرْوَةُ وَهِيَ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خَاصَّةً دُونَ سَائِرِ ٱلْجَسَدِ . قَالَ عُمَرُ ٱبْنُ ٱلْخَطَّابِ رَحِمَهُ ٱللّٰهُ إِنَّ ٱلْأَمَةَ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِهَا وَرَاءَ ٱلْجِدَارِ ، يَقُولُ لَيْسَ عَلَيْهَا أَنْ تَخْتَمِرَ ، وَفِي ٱلرَّأْسِ ٱلْهَامَةُ وَهُوَ وَسَطُ ٱلرَّأْسِ وَمُعْظَمُهُ . وَفِي ٱلرَّأْسِ ٱلْقُلَّةُ وَهِيَ ٱلْعِلَاوَةُ وَذٰلِكَ أَعْلَى ٱلرَّأْسِ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

يَسْتَعِرُهَا بِأَبْيَضَ مَشْرَفِيٍّ كَضَوْءِ ٱلْبَرْقِ يَخْتَلِسُ ٱلْقِلَالَا

يُرِيدُ ٱلْحَرْبَ ، وَفِي ٱلْهَامَةِ ٱلْيَأْفُوخُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذِي لَا يَلْتَئِمُ مِنَ ٱلصَّبِيِّ إِلَّا بَعْدَ سَنَتَيْنِ أَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ وَهُوَ حَيْثُ ٱلْتَقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

ضَرْبًا إِذَا صَابَ ٱلْيَآفِيخَ ٱحْتَفَرْ

وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يُسَمِّيهَا ٱلنَّمْغَةَ بِٱلْغَيْنِ ، وَتُسَمَّى مِنَ ٱلصَّبِيِّ ٱلرَّمَاعَةَ وَيُقَالُ لِعَظْمِ ٱلرَّأْسِ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلدِّمَاغُ ٱلْجُمْجُمَةُ . قَالَ [ٱلْمُتَنَخِّلُ] ٱلْهُذَلِيُّ

بِضَرْبٍ فِي ٱلْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوغٍ وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ ٱلرِّهَاطِ

جاءنا بثريدة مثل جثـ ـ هي قطعه المشعوب بعضها إلى بعض

الجنمان . تقول العرب

الأجلاد يقال فلان عظيم جلد أبي عجل وثيق القبائل

الأسود بن يعفر على قطعتين أو ثلاث يشعب

إما تريني قد بليت و ن الواحد شأن ، قال رجل

يريد بذلك ما نقص من الجمل

وإن هوى نفسي مع الحاضر إلى شبا حدائدا

وبعض العرب يسمي الأجلاد دا

[وهو المثقب العبدي] قال استهلت شؤونه ،

يثني تجاليدي وأقتادها

يثنيها أي يطرحها ويقال الفراق شؤوني

الشحم . والقدن القصر . و لدة الرقيقة التي

إنه لحسن السحناء والسحنة . و س] بن غلفاء

وجاءت مسحنة إذا جاءت حسنة

ن العظام

ثم الرأس . فظاهر جلد الإنسان الدماغ ولم

وباطنه الأدمة ، ويقال للختان ثم الرأس

أظهرت بشرته وهي منبت الشعر أو عظمان

في صلب مثل العنان ذلك

الصلب والصلب واحد في لغة فتلك

ومثل من الأمثال إنما امرأة ما في

وَيُقَالُ رَأَيْتُ سَمَاوَةَ كَذَا وَكَذَا لِشَخْصِهِ ، قَالَ طُفَيْلٌ

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّرِ

وَصَهْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ اللِّبْدِ . وَالشَّدَفُ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ وَالْجَمِيعُ الشُّدُوفُ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْقَهْدِيُّ]

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِيَ خِلْتُهُ رَجُلًا فَجُلْتُ كَأَنَّنِي خُذْرُوفُ

الْخُذْرُوفُ هَاهُنَا الْخَرَّارَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا رَأَيْتُ آلَ فُلَانٍ أَيْ شَخْصَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فَمَا وَرَدَتْ دِيَارُ الْحَيِّ حَتَّى طَرَحْنَ سِخَالَهُنَّ وَصِرْنَ آلَا

وَأُمَّةُ الْإِنْسَانِ قَامَتُهُ يُقَالُ حَسَنُ الْأُمَّةِ ، قَالَ الْأَعْشَى

وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ حِسَانُ الْوُجُوهِ طِوَالُ الْأُمَمْ

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقَامَةِ وَالْقُومَةِ وَالْقُومِيَّةِ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْقَوَامِ يُرَادُ بِهِ الشَّطَاطُ ، وَيُقَالُ هٰذَا قِوَامُ الْأَمْرِ مَكْسُورٌ . وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَحَسَنُ الْوَجْهِ حَلِيفُ اللِّسَانِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ . وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ لِلرُّمْحِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْغَرْبِ أَيْ حَدِيدٌ . وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْغَرْبِ إِذَا كَانَ حَدِيدًا . وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا عَظِيمُ الْجُثَّةِ . وَقِمَّةُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَوَسَطُهُ . وَيُقَالُ صَارَ الْقَمَرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ حِيَالَ وَسَطِ رَأْسِ الْإِنْسَانِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلِّقُ

وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ رَاكِبًا إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِمَّةِ عَلَى الرَّحْلِ أَيْ حَسَنُ الشَّخْصِ عَلَيْهِ . وَالْجُثْمَانُ الشَّخْصُ . وَالْجُسْمَانُ الْجِسْمُ ، وَيُقَالُ

وَٱلْعَلُّ هَاهُنَا ٱلْقُرَادُ ٱلصَّغِيرُ ٱلْجَائِعُ وَهُوَ أَعَضُّ مَا يَكُونُ وَأَخْبَثُهُ ، وَكُلُّ مُسِنٍّ صَغِيرِ ٱلْجِرْمِ فَهُوَ عَلٌّ ، وَٱلشَّذَى مَقْصُورٌ ٱلْأَذَى

هٰذَا مَا تُسَمِّي ٱلْعَرَبُ مِنْ جَمَاعَةِ خَلْقِ ٱلْإِنْسَانِ

فَٱسْمُ جَمَاعَةِ خَلْقِ ٱلْإِنْسَانِ ٱلشَّخْصُ وَٱلطَّلَلُ وَٱلْآلُ وَٱلسَّمَامَةُ . يُقَالُ لِشَخْصِ ٱلْإِنْسَانِ طَلَلُهُ ، وَشَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ طَلَلُهُ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ . حَيَّ ٱللّٰهُ طَلَلَكَ وَحَيَّ ٱللّٰهُ آلَكَ ، وَأَطْلَالُ ٱلدَّارِ مِنْ ذٰلِكَ ، فَإِذَا كَانَ أَثَرٌ لَيْسَ لَهُ شَخْصٌ مُرْتَفِعٌ فَهُوَ رَسْمٌ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

أَأَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً   مَاءُ ٱلصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ أَعَنْ تَرَسَّمْتَ يَقْلِبُ ٱلْهَمْزَةَ ٱلثَّانِيَةَ عَيْنًا ، وَيُقَالُ لِشَخْصِ أَعْلَى ٱلشَّيْءِ ٱلسَّمَاوَةُ ، وَيُقَالُ لِلشَّخْصِ ٱلشَّبْحُ وَٱلشَّبَحُ مُخَفَّفٌ وَمُحَرَّكٌ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

تُجَلِّي فَلَا تَنْبُو إِذَا مَا تَبَيَّنَتْ   بِهَا ٱلشَّبْحَ أَعْنَاقٌ لَهَا كَٱلسَّبَائِكِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ فِي ٱلشَّبَحِ

تَرَى شَبَحَ ٱلْأَعْلَامِ فِيهَا كَأَنَّهَا   مُغَرَّقَةٌ فِي ذِي غَوَارِبَ مُزْبِدِ

وَيُقَالُ لِشَخْصِ ٱلرَّجُلِ سَمَامَتُهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعَادِيَةٍ تُلْقِي ٱلثِّيَابَ كَأَنَّمَا   تُزَعْزِعُهَا تَحْتَ ٱلسَّمَامَةِ رِيحُ

وَيُقَالُ لِشَخْصِ ٱلرَّجُلِ سَمَاوَتُهُ . قَالَ ٱلرَّاعِي

كَأَنَّ عَلَى أَذْنَابِهَا حِينَ أَبْصَرَتْ   سَمَاوَتَهُ فَيْنًا مِنَ ٱلطَّيْرِ وُقَّعَا

وَيُرْوَى سَمَامَتَهُ فَيْنًا . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

طَيَّ ٱللَّيَالِي زُلَفًا فَزُلَفَا   سَمَاوَةَ ٱلْهِلَالِ حَتَّى ٱحْقَوْقَفَا

وَيُقَالُ جَمَلٌ قَحْرٌ وَقُحَارِيَةٌ مِثْلُ قُرَاسِيَةٍ وَٱلْقُرَاسِيَةُ ٱلضَّخْمُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْكَبِيرُ ، فَإِذَا أَخْلَقَ فَهُوَ إِنْقَحْلٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ إِنْقَحْلٌ وَٱمْرَأَةٌ إِنْقَحْلَةٌ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا إِنْقَحْلَا

وَرَجُلٌ نَهْشَلٌ وَٱمْرَأَةٌ نَهْشَلَةٌ وَقَدْ نَهْشَلَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَخَنْشَلَتْ إِذَا أَسَنَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ لَمْ يَذْهَبْ جُلُّ شَبَابِهَا ، فَإِذَا قَصُرَ خَطْوُهُ وَضَعُفَ قِيلَ دَلَفَ يَدْلِفُ وَهُوَ دَالِفٌ ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

كَهَمِّكِ لَا حَدُّ ٱلشَّبَابِ يُضِلُّنِي ... وَلَا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفُ

تَوَجَّهَ أَيْ مِمَّنْ تَهَيَّأَ لِلْهَلَاكِ ، فَإِذَا ٱنْحَنَى وَضَمُرَ فَهُوَ عَشَبَةٌ وَعَشَمَةٌ لُغَتَانِ . فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى ذٰلِكَ فَهُوَ هَرِمٌ ، فَإِذَا أَكْثَرَ ٱلْكَلَامَ وَٱخْتَلَفَ قَوْلُهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتِرُ جَمِيعًا ، وَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ ٱلْخَرِفُ وَقَدْ خَرِفَ يَخْرَفُ خَرَفًا ، وَٱلْهِمُّ ٱلْكَبِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ يُقَالُ رَجُلٌ هِمٌّ وَٱمْرَأَةٌ هِمَّةٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ أَعْشَى بَاهِلَةَ]

وَنَابٌ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا ... مُشَرَّمَةُ ٱلْأَشَاعِرِ بِٱلْمَدَارِي

ٱلْمُشَرَّمُ ٱلْمُخَرَّمُ يُقَالُ شَرَّمَ أَنْفَهُ أَيْ خَرَّمَهُ ، فَيَقُولُ هٰذِهِ ٱمْرَأَةٌ وَلَدَتْ فَتَفَتَّقَتْ فَشُدَّتْ لِتَجِفَّ رَحِمُهَا ، وَٱلْأَشَاعِرُ مَنَابِتُ ٱلشَّعْرِ مِنَ ٱلْفَرْجِ ، وَٱلْعَلُّ ٱلْكَبِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٱلْمُسِنُّ ٱلصَّغِيرُ ٱلْجِرْمِ ، وَٱلْجِرْمُ خِلْقَتُهُ ، قَالَ ٱلْمُتَنَخِّلُ

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ ... لَكِنْ أُثَيْلَةُ صَافِي ٱلْوَجْهِ مُقْتَبَلُ

وَٱلْمُقْتَبَلُ ٱلْمُسْتَأْنَفُ لِلشَّبَابِ مُبْتَدَأُهُ ، وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ

ظَلَّتْ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ ٱلشَّذَى ... وَلَوْ ظَلَّ فِي أَوْصَالِهَا ٱلْعَلُّ يَرْتَقِي

وَيُقَالُ قَدْ طَرَّ شَارِبُهُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ ... خُبْثُهُ ،

مِنَّا ٱلَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ ...

مَا أَنْ طَرَّ شَارِبُهُ بِٱلْفَتْحِ هٰكَذَا يُنْشِدُ ...

أَلْقَى وَبَرَهُ وَنَبَتَ لَهُ وَبَرٌ آخَرُ جَدِيدٌ ...

لِلْحِمَارِ إِذَا أَلْقَى شَعْرَهُ وَنَبَتَ لَهُ شَعْرٌ ...

ٱلْتَفَّ وَجْهُهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي ٱلشَّعْرِ مَزِيدٌ ...

وَثِيلٍ ٱلرِّيَاحِيُّ

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي وَنَجَّذَنِي ...

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ نَجَّذَنِي دَرَّبَنِي وَحَنَّكَنِي ...

حَادًا ، وَهُوَ شَابٌّ مِنَ ٱلْحُلُمِ إِلَى أَنْ يَكْتَهِلَ ...

فَإِذَا قَعَدَ بَعْدَ بُلُوغِ وَقْتِ ٱلنِّكَاحِ أَعْوَامًا ...

يُقَالُ رَجُلٌ عَانِسٌ وَٱمْرَأَةٌ عَانِسٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتَ تَعْهَدُ بَيْنَنَا وَلِيدَيْنِ حَتَّى ...

وَيُقَالُ قَدْ عَنَسَتْ تَعْنُسُ عُنُوسًا وَعَنَّسَتْ تَعْنِيسًا وَهِيَ

وَعَانِسٌ ، فَإِذَا تَمَّتْ شِدَّتُهُ فَهُوَ صُمُلٌّ ، وَإِذَا ...

أَشْيَبُ وَأَشْمَطُ ، فَإِذَا ظَهَرَ بِهِ ٱلشَّيْبُ وَٱسْتَبَانَتْ فِيهِ ...

شَيْخٌ ، فَإِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ فَهُوَ مُسِنٌّ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ ...

قَحْمٌ وَقَحْرٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَٱقْلَحَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ ...

وَٱلْمُسْلَهِمُّ ٱلضَّامِرُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ أَيْضًا

تَهْوِي رُؤُوسَ ٱلْقَاحِرَاتِ ٱلْقُحَّرِ إِذَا هَوَتْ بَيْنَ ٱللُّهَا ...

وَلَيسَ تُكْسَرُ ٱلتَّاءُ إِلَّا فِي ٱلْحَمْلِ وَٱللَّيْلِ يُقَالُ وَلَدَتْهُ لِتِمَامٍ ، وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ ٱللَّيْلِ ، فَأَمَّا كُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَهُ فَهُوَ مَفْتُوحٌ يُقَالُ هٰذَا تَمَامُ حَقِّكَ وَبَلَغَ ٱلشَّيْءُ تَمَامَهُ

مَا يُذْكَرُ مِنْ تَقَلُّبِ أَحْوَالِ ٱلْإِنْسَانِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لِلْمَوْلُودِ حِينَئِذٍ وَلِيدٌ ، ثُمَّ طِفْلٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَقْتُهُ وَيُقَالُ طِفْلٌ وَطَفْلٌ ، فَأَمَّا ٱلطِّفْلُ فَهُوَ ٱلصَّغِيرُ وَأَمَّا ٱلطَّفْلُ فَهُوَ ٱلرَّخْصُ ٱلنَّاعِمُ ، ثُمَّ شَدَخٌ إِذَا كَانَ صَغِيرًا رَطْبًا ، فَإِذَا سَمِنَ شَيْئًا قِيلَ قَدْ تَحَلَّمَ وَقَدِ ٱغْتَالَ ، فَإِذَا فُطِمَ فَهُوَ فَطِيمٌ ، فَإِذَا ٱنْتَفَجَ وَٱرْتَفَعَ فَهُوَ جَفْرٌ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ جَحْوَشٌ ، قَالَ ٱلْمُعْتَرِضُ ٱلْهُذَلِيُّ

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَٱبْنَيْ حُرَاقٍ وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ ٱلْفَطِيمِ

فَإِذَا خَدَمَ وَقَوِيَ فَهُوَ حَزَوَّرٌ ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عَنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزْعَ ٱلْحَزَوَّرِ بِٱلرِّشَاءِ ٱلْمُحْصَدِ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغِ ٱلْحُلُمَ فَهُوَ يَفَعَةٌ وَيَافِعٌ يُقَالُ غُلَامٌ يَافِعٌ وَغُلَامٌ يَفَعَةٌ وَغِلْمَانٌ يَفَعَةٌ ٱلْوَاحِدُ وَٱلْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَقَدْ يُقَالُ غِلْمَانٌ أَيْفَاعٌ وَقَدْ أَيْفَعَ ٱلْغُلَامُ يُوفِعُ إِيفَاعًا ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ ٱلْيَرْبُوعِيُّ]

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ وَأَيْفَاعُ صِدْقٍ لَوْ تَمَلَّيْتَهُمْ رِضَى

تَمَلَّيْتُهُمْ أَيْ تَمَتَّعْتُ بِهِمْ ، وَيُقَالُ مِنْ هٰذَا لَبِسْتَ جَدِيدًا وَتَمَلَّيْتَ حَبِيبًا أَيْ تَمَتَّعْتَ بِهِ ، فَإِذَا ٱحْتَلَمَ فَهُوَ حَالِمٌ ، فَإِذَا خَرَجَ وَجْهُهُ فَهُوَ طَارٌّ

الطَّلْقُ خَفِيفٌ ، فَإِذَا وَجـ … [وَهُوَ أَبُو قَيْسِ بْنُ رِفَاعَةَ]
اشْتَكَتْ عَلَى الْوِلَادِ بَعْدُ … وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشِّيبُ
قِيلَ قَدْ أَحَشَّتْ وَهِيَ مُحِشٌّ … ه بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا
قَرْنُهَا عِنْدَ مُقْبِلِ الْحَيْضَةِ فِي … قَدْ طَرَّ يَطُرُّ طُرُورًا ، وَيُقَالُ
تُرْضِعُ أَوْ غُشِيَتْ قِيلَ امْرَأَةٌ … آخَرُ جَدِيدٌ مِثْلَ ذَٰلِكَ ، فَإِذَا
أَيْضًا ، وَاللَّبَنُ الْغَيْلُ ، فَإِذَا … فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ
وَالدُّعَاءُ يُدْعَى بِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ …

خَرَجَ رِجْلَا الْمَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ فِي … مُدَاوَرَةُ الشُّؤُونِ
عِيسَى بْنِ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةِ عَنْ … بَنِي أَيْ صَيَّرَنِي دَرِبًا
نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ مَسْأَلَتَكَ هَٰذِهِ تِبْنٌ … فَإِذَا تَمَّ فَهُوَ كَهْلٌ ،
فَإِذَا خَرَجَ وَصَاحَ قِيلَ قَدِ اسْتَهَلَّ … لَا يَنْكِحُ فَهُوَ عَانِسٌ
اسْتَهَلَّ ، وَمِنْ ذَٰلِكَ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ وَ … ب
وَاسْتَهَلَّ الْمَطَرُ وَهُوَ الصَّوْتُ ، فَإِذَا … أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسٌ
يَبْقِي عَشِيًّا وَاسْمُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْغِيُّ ، وَمِن … هِيَ امْرَأَةٌ مُعَنَّسَةٌ
فَإِذَا جَعَلَ لَا يَقْضِي حَاجَتَهُ فِي الْيَوْمِ إِلَّا … رَأَى الْبَيَاضَ فَهُوَ
لِيَسْمَنَ ، وَقَدِ اغْتَالَ الصَّبِيَّ لِيَسْمَنَ إِذَا … فِيهِ السِّنُّ فَهُوَ
وَلَدَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ شُهُورُهُ فَهُوَ سِقْطٌ وَسِقْ … عَنْ ذَٰلِكَ فَهُوَ
النَّارِ حِينَ يُقْدَحُ مَضْمُومٌ وَمَكْسُورٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ …
النَّارُ وَلَمْ تَتِمَّ ، فَإِنْ وَلَدَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ شُهُورُهُ فِي … فَاسْلَهَمَّا
وَالتِّمَامِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، قَالَ الشَّاعِرُ
نُتِجَتْ حُرُوبُهُمْ بِشَرٍّ تِمَامٍ … وَالْخَنْجَرِ

كِتَابُ خَلْقِ ٱلْإِنْسَانِ

تأليفُ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ ٱلْأَصْمَعِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مَا يُذْكَرُ مِنْ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ وَوِلَادَتِهَا وَٱلْمَوْلُودِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ قَدْ نُسِئَتْ وَهِيَ نَسْءٌ كَمَا تَرَى ، فَإِنِ ٱشْتَهَتْ عَلَى حَمْلِهَا شَيْئًا فَهِيَ وَحْمَى وَٱلْمَصْدَرُ ٱلْوَحَمُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

أَزْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمِي

أَيْ شَهْوَتِي ، وَوَحْمَى فَعْلَى مِنَ ٱلْوَحَمِ وَيُقَالُ وَحِمَتْ تَوْحَمُ وَحَمًا ، وَيَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَعَلَقَةً مِثْلَهَا ، وَمُضْغَةً مِثْلَهَا ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللهُ مَلَكًا فَيَنْفُخُ فِيهِ ٱلرُّوحَ ، فَإِذَا ٱسْتَبَانَ ٱلْحَمْلُ فِيهَا قِيلَ لِكُلِّ مَا ٱسْتَبَانَ حَمْلُهَا قَدْ أَرْأَتْ وَهِيَ مُرْءٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ ٱلْحَافِرِ وَٱلسِّبَاعِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهَا أَلْمَعَتْ وَهِيَ مُلْمِعٌ إِذَا ٱسْتَبَانَ حَمْلُهَا ، وَيُقَالُ إِنَّ وَلَدَ كُلِّ حَامِلٍ يَرْتَكِضُ فِي نِصْفِ حَمْلِهَا ، فَإِذَا أَثْقَلَتْ قِيلَ ٱمْرَأَةٌ مُثْقِلٌ ، فَإِذَا ضَرَبَهَا ٱلْمَخَاضُ قِيلَ مَخِضَتْ وَمُخِضَتْ ، وَوَجَعُ ٱلْوِلَادِ

أَسْماءُ عَدَدِ الإبِلِ

الذَّوْدُ ما بَيْنَ الثَّلاثَةِ إلَى العَشَرَةِ ، والصِّرْمَةُ [illegible]
بالكَثِيرَةِ ، والصُّبَّةُ فَوقَ ذلِكَ إلَى العِشرِينَ [illegible]
والعَكَرَةُ إلَى الخَمسِينَ إلَى السِّتِّينَ إلَى السَّبعِينَ . [illegible]
داناها ، والهُنَيْدَةُ مِائَةٌ ، والعَرْجُ الإبِلُ [illegible]
قِيلَ عَرْجٌ ، والبَرْكُ إبِلُ القَومِ جَمِيعًا [illegible]

مُتَمِّم

وَلا شارِفٍ حَنْناءَ رِيعَتْ فَرَجَّعَتْ حَنِينًا فأَبْكَى [illegible]

تَمَّ كِتابُ الإبِلِ عَنِ الأصمعي

وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالمين
وَصَلَواتُهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ [illegible]
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطاهرين
صَلوةً وَسَلامًا دائِمَيْنِ
إلَى يَوْمِ الدِّين

وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلصَّادُ وَٱلصَّيَدُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ ٱلْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَلْوِي أَحَدُهَا رَأْسَهُ فَيُقَالُ بَعِيرٌ أَصْيَدُ إِذَا أَخَذَهُ ذٰلِكَ ، قَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا ٱسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ ٱلْأَغْمَادْ   فَقَأْنَ بِٱلصَّقْعِ يَرَابِيعَ ٱلصَّادْ

وَٱلصَّادُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْأَنْفِ مِثْلُ ٱلْقَرْحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ ٱلزَّبَدِ ، فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ كَوَاهُ مِنَ ٱلصَّادِ فَبَرَأَ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَٱلْفَخْرِ ، قَالَ أَرَادَ بِهٰذَا ٱلشِّعْرِ ٱلْبَعِيرَ ٱلَّذِي بِهِ صَيَدٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ ٱلْإِبِلَ فَتَرِمُ وُجُوهُهَا وَيَسِيلُ زَبَدُهَا وَتَمِيلُ لِذٰلِكَ أَعْنَاقُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا ذٰلِكَ ٱلدَّا فَٱلْيَرَابِيعُ مَا فِي أُنُوفِهَا مِنْ ذٰلِكَ ٱلدَّاءِ وَٱلْوَرَمِ فَتُشَبَّهُ بِٱلْيَرَابِيعِ مُجْتَمِعًا ، وَٱلصَّقْعُ ٱلضَّرْبُ ، يَقُولُ فَإِذَا ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فَقَأَ ذٰلِكَ ٱلَّذِي فِيهِ ، وَهُوَ مَثَلٌ كَبَعْضِ تِلْكَ ٱلْأَمْثَالِ ٱلَّتِي فَسَّرَهَا مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ وَقَالَ قَوْلَهُ

قَفْخًا عَلَى ٱلْهَامِ وَبَجًّا وَخْضَا

يُقَالُ قَفَخَهُ يَقْفَخُهُ قَفْخًا وَذٰلِكَ إِذَا ضَرَبَهُ فِي شَيْءٍ أَجْوَفَ فَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا قِيلَ قَفَخَهُ قَفَخَاتٍ ، وَيُقَالُ بَجَّ بَطْنَهُ وَجُرْحَهُ وَجَنْبَهُ كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا فَقَأَهُ ، وَيُقَالُ وَخَضَهُ يَخِضُهُ وَخْضًا وَذٰلِكَ إِذَا طَعَنَهُ طَعْنًا يَبْلُغُ ٱلْجَوْفَ وَلَا يَنْفُذُ إِلَى ٱلْجَانِبِ ٱلْآخَرِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضَا

قَالَ ٱلْعَرَضُ ٱلْجَبَلُ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ ٱلْعَرَضُ فَيَقُولُ قُدْنَا جَيْشًا كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

[أَدْنَى تَقَاذُفِهِ ٱلتَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبُ]   كَمَا تَدَهْدَى مِنَ ٱلْعَرَضِ ٱلْجَلَامِيدُ

قَسِطَ يَقْسَطُ قَسَطًا . وَ

طَرَقًا وَهُوَ اسْتِرْخَا   دِ الْإِبِلِ

إِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ، وَقَالَ   ، وَالصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ الَّتِي لَيْسَتْ

وَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ   سْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ،

وَيُقَالُ رَجُلٌ بِهِ طِرِّيقَةٌ   سَبْعِينَ ، وَالْهَجْمَةُ الْمِائَةُ وَمَا

نَكَبًا إِذَا أَصَابَهُ ظَلْعٌ فَيَمْشِي   إِذَا كَثُرَتْ فَبَلَغَتْ مِائَتَيْنِ

تَحَرَّفَتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَهُوَ   الَّتِي تَرُوحُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ

نَحَّى الذُّبَابَاتِ شِمَالًا

ذَاتَ   كَى تَشْجُوهَا الْبَرْكُ أَجْمَعَا

وَالْعَرَرُ أَنْ لَا يَكُونَ لِبَعِيرٍ

الْعَرَرِ ، وَإِذَا أَصَابَ

وَنَاقَةٌ جَبَّاءُ وَهُوَ الْجَبَبُ . وَ

عَظُمَ أَوِ اشْتَدَّ الْجُرْحُ حَتَّى

[بَعِيرٌ أَجْزَلُ وَ] نَاقَةٌ جَزْلَاءُ . وَ

يُغَادِرُ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ بِهِ

كَمَا تَرَى ، وَيُقَالُ تَرَكْتُ

دَبَرَةٌ فَهَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ قَدْ

نَطِقَةٌ ، وَإِذَا أَخَذَ الْبَعِيرَ

مَجْشُورٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ

حَتَّى إِذَا كُنَّ مِنَ التَّسْكِيرِ

يُقَالُ بَعِيرٌ أَرْجَزُ وَنَاقَةٌ رَجْزَاءُ ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْخَفَجُ أَخْفَجُ وَنَاقَةٌ خَفْجَاءُ وَقَدْ خَفِجَ يَخْفَجُ خَفَجًا وَهُوَ رِجْلَاهُ عِنْدَ رَفْعِهِمَا كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْقَرَعُ و يَكُونُ فِي ٱلصِّغَارِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي ٱلْقَوَائِمِ وَٱلْعُنُقِ و وَيَكُونُ مِنْهُ فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ وَهُوَ بَثْرٌ فَإِذَا ٱجْتَمَعَ وَٱتَّصَلَ ٱلْوَبَرُ عَنْهُ ، فَيُقَالُ قَرِّعْ بَعِيرَكَ فَيُنْضَحُ ٱلْفَصِيلُ بِٱلْمَاءِ ثُمَّ يُلْقَى ٱلتُّرَابِ فَيُجَرُّ فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ فَارِسًا   يُجَرُّ كَمَا جُرَّ ٱلْفَصِيلُ ٱلْمُقَرَّ

وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ ٱسْتَنَّتِ ٱلْفِصَالُ حَتَّى ٱلْقَرْعَى ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا [ٱلرَّكَبُ] يُقَالُ بَعِيرٌ أَرْكَبُ وَنَاقَةٌ رَكْبَاءُ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى ٱلرُّكْبَتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْأُخْرَى ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱللَّخَى مَقْصُورٌ وَهُوَ ٱسْتِرْخَاءُ إِحْدَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ عَنِ ٱلْأُخْرَى يُقَالُ لَخِيَتِ ٱلنَّاقَةُ تَلْخَى لَخًى قَبِيحًا وَهِيَ نَاقَةٌ لَخْوَاءُ وَبَعِيرٌ أَلْخَى ، وَ[ٱلدَّقَى] بَشَمُ ٱلْفَصِيلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ ٱللَّبَنِ فَسَلَحَ يُقَالُ دَقِيَ يَدْقَى دَقًى شَدِيدًا ، وَٱلْغَوَى فِي ٱلْإِبِلِ أَنْ يُكْثِرَ ٱلْحُوَارُ ٱلشُّرْبَ حَتَّى يَتَخَثَّرَ فَيُقَالُ غَوِيَ يَغْوَى غَوًى شَدِيدًا ، وَٱلصَّدَفُ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ ٱلْيَدِ أَوِ ٱلرِّجْلِ إِلَى ٱلْوَحْشِيِّ فَيُقَالُ صَدِفَ يَصْدَفُ صَدَفًا وَنَاقَةٌ صَدْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَصْدَفُ ، فَإِذَا مَالَ ٱلْعَوَجُ قِبَلَ ٱلْإِنْسِيِّ فَهُوَ ٱلْقَفَدُ يُقَالُ قَفِدَ يَقْفَدُ قَفَدًا شَدِيدًا وَبَعِيرٌ أَقْفَدُ وَنَاقَةٌ قَفْدَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَرُفْغُهُ وَمَوْضِعُ مَرَاقِّهِ قَدْ نِيطَ لَهُ وَهُوَ بَعِيرٌ مَنُوطٌ لَهُ وَبِهِ نَوْطَةٌ قَبِيحَةٌ ، وَيُقَالُ [نَاقَةٌ قَسْطَاءُ وَ] بَعِيرٌ أَقْسَطُ إِذَا كَانَ جَافَّ ٱلرِّجْلَيْنِ [فَيُقَالُ]

يَطْرَقُ

ذَلِكَ

خِي

وَقَالَ آخَرُ

أَيْ بِهِمْ حَسَدٌ ، وَيُقَالُ

بُطُونُهَا تَرَكَتِ ٱلْإِبِلُ قَدْ

شَرِبَتْ عَلَيْهِ ٱلْمَاءَ فَٱجْتَمَعَ ٱلْعَرَقُ

قِيلَ قَدْ حَبِجَتْ تَحْبَجُ حَبَجًا .

وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا مَا فِي بُطُونِهَا

حَبِطٌ وَنَاقَةٌ حَبِطَةٌ ، وَإِذَا

قَدْ جَنِبَتِ ٱلْإِبِلُ تَجْنَبُ جَنَبًا ، وَيُقَالُ

بِحِمَارِ وَحْشٍ

وَثْبَ ٱلْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقُلَةٍ

وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلشَّكُّ يُقَالُ بَعِيرٌ

شَيْءٌ مِنْ شَكٍّ ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا

بِٱلْجَنْبِ يُقَالُ طَنِيَ ٱلْبَعِيرُ يَطْنَى طَنًى

ٱبْنِ مُصَرِّفٍ

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ ٱلْكَيَّ مُعْتَرِضًا

وَٱلْمُطَنَّى ٱلْبَعِيرُ إِذَا دُووِيَ مِنَ ٱلطَّنَى . وَيُقَالُ

مِثْلَ طَنَى ٱلْإِبِلِ

أَيْ بِي مِنَ ٱلدَّاءِ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَمِنْ

مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَضْطَرِبَ فَخِذَا ٱلْجَمَلِ عِنْدَ

قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ قَالَ قَالَ رُؤْبَةُ كَانَ أَبِي يُعْجِبُهُ هٰذَا ٱلْبَيْتُ [لِأَمْرِئِ ٱلْقَيْسِ]

يُثِيرُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُهِيلُهُ   إِثَارَةَ نَبَّاثِ ٱلْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

يُرِيدُ بِمُخْمِسٍ تَرِدُ إِبِلُهُ ٱلْخِمْسَ وَهٰذِهِ صِفَةُ ثَوْرٍ يُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلسِّدْسُ وَٱلْإِبِلُ سَوَادِسُ وَسَادِسَةٌ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلسِّبْعُ وَٱلْإِبِلُ سَوَابِعُ وَسَابِعَةٌ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلثِّمْنُ وَٱلْإِبِلُ ثَوَامِنُ وَثَامِنَةٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ]

ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ ٱلرَّحَى مُثُولُهَا   ثَامِنَةً وَمُعْوِلًا أَفِيلُهَا

فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلتِّسْعُ وَٱلْإِبِلُ تَوَاسِعُ وَتَاسِعَةٌ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلْعِشْرُ وَٱلْإِبِلُ عَوَاشِرُ وَعَاشِرَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْعِشْرَ فَلَا ظِمْءَ فَوْقَ ٱلْعِشْرِ يُسَمَّى إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ رَعَتْ عِشْرًا وَغِبًّا وَرِبْعًا فَكَذٰلِكَ إِلَى ٱلْعِشْرِينَ ، فَإِذَا ٱسْتَغْنَتْ بِأَكْلِ ٱلرُّطْبِ قِيلَ قَدْ جَزَأَتْ تَجْزَأُ جُزُوءًا وَٱلْإِبِلُ جَوَازِئُ وَٱلْقَوْمُ مُجْزِئُونَ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْإِبِلُ فَوَاعِلُ وَٱلْقَوْمُ مُفْعِلُونَ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ ،

أَدْوَاءُ ٱلْإِبِلِ

ٱلْمَغْلَةُ وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ ٱلْبَقْلَ مَعَ ٱلتُّرَابِ فَيُقَالُ مَغِلَ يَمْغَلُ مَغْلَةً شَدِيدَةً ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْحَقْلَةُ يُقَالُ حَقِلَ يَحْقَلُ حَقْلَةً شَدِيدَةً وَقَالَ رُؤْبَةُ

أَرْسَلْتُ فِيهَا مُجْمَرًا [illegible]

وَالْمُجْمَرُ الْعَظِيمُ الْجُمْرَةِ [illegible]

الْغَضَبِ حَمِسَ يَحْمَسُ حَمَسًا [illegible]

شَاعِرٌ، فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ [illegible]

خَالِصٍ فَتِلْكَ الْكُلْفَةُ [illegible]

الظِّمْءُ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ [illegible]

مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا ظِمْءٌ [illegible]

وَهِيَ أَنْ تَدَعَهَا عَلَى الْمَاءِ تَشْرَبُ [illegible]

فَاسْمُ ذَٰلِكَ الظِّمْءُ الرِّفْهُ، وَ[illegible]

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

يَسْقِي صَدَاهُ وَمُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ [illegible]

فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا غُدْوَةً وَيَوْمًا عَشِيَّةً [illegible]

فَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ [illegible]

وَيُقَالُ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ تَرِدُ ظَاهِرَةً [illegible]

فَذَٰلِكَ الْغِبُّ وَيُقَالُ جَاءَتْ إِبِلُ بَنِي [illegible]

فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ يَوْمَيْنِ [illegible]

فُلَانٍ رَابِعَةً وَالْقَوْمُ مُرْبِعُونَ، فَإِذَا شَرِبَتْ [illegible]

وَوَرَدَتْ يَوْمَ الْخَامِسِ قِيلَ جَاءَتْ [illegible]

أَرْمَكُ وَنَاقَةٌ رَمْكَاءُ ، فَإِنْ خَالَطَ ٱلْكُمْتَةَ مِثْلُ لَوْنِ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ قِيلَ نَاقَةٌ جَأْوَاءُ وَبَعِيرٌ أَجْأَى بَيِّنُ ٱلْجُؤْوَةِ ، فَإِذَا خَلَطَ ٱلْحُمْرَةَ صُفْرَةٌ كَٱلْوَرْسِ قِيلَ أَحْمَرُ رَادِنِيٌّ وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ . فَإِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَخْلِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَأَنَّهُ دُخَانُ ٱلرِّمْثِ وَكَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي بَطْنِهِ وَمَرَاقِهِ وَأَرْفَاغِهِ وَكَانَ ٱلسَّوَادُ غَالِبَهُ فَتِلْكَ ٱلْوُرْقَةُ وَهِيَ أَلْأَمُ ٱلْأَلْوَانِ ، وَيُقَالُ إِنَّ بَعِيرَهَا أَطْيَبُ ٱلْإِبِلِ لَحْمًا ، فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ وُرْقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ أَدْهَمُ وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ وَهِيَ ٱلدُّهْمَةُ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلسَّوَادُ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ جَوْنٌ وَنَاقَةٌ جَوْنَةٌ وَإِبِلٌ جُونٌ وَجَوْنَاتٌ ، فَإِذَا مَا ٱلْجَوْنُ ٱصْفَرَّتْ أُذُنَاهُ وَمَحَاجِرُهُ وَآبَاطُهُ وَأَرْفَاغُهُ فَهُوَ أَصْفَرُ وَنَاقَةٌ صَفْرَاءُ وَذٰلِكَ ٱللَّوْنُ ٱلصُّفْرَةُ ، وَإِذَا كَانَ ٱلْبَعِيرُ رَقِيقَ ٱلْجِلْدِ بَيْنَ ٱلْغُبْرَةِ وَٱلْحُمْرَةِ وَاسِعَ مَوَاضِعِ ٱلْمَجِّ لَيِّنَ ٱلْوَبَرَةِ تُنْفِذُهُ شَعَرَةٌ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ ٱلشَّعَرِ فَهُوَ خَوَّارٌ وَهِيَ ٱلْخُورُ ، فَإِذَا غَلُظَ ٱلْجِلْدُ وَٱشْتَدَّ ٱلْعَظْمُ وَقَصُرَتِ ٱلشَّعَرَةُ وَٱشْتَدَّتِ ٱلْفُصُوصُ فَهِيَ جَلَدَةٌ وَهِيَ ٱلْجِلَادُ وَهِيَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَقَلُّ ٱلْإِبِلِ لَبَنًا ، فَإِذَا صَدَقَ بَيَاضُ ٱلْبَعِيرِ فَلَمْ تَكُنْ فِيهِ صُهْبَةٌ وَلَا حُمْرَةٌ وَلَمْ يَخْلِطْهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَلْوَانِ فَهُوَ آدَمُ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءُ ، فَإِذَا خَلَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَٱحْمَرَّتْ ذَفَارِيهِ وَعُنُقُهُ وَكَتِفَاهُ وَذِرْوَتُهُ وَأَوْظِفَتُهُ فَهُوَ أَصْهَبُ ، فَإِذَا خَلَطَ بَيَاضَهُ شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ فَهُوَ أَعْيَسُ ، فَإِذَا ٱغْبَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى ٱلْخُضْرَةِ [وَإِلَى ٱلْغُبْسَةِ] فَهُوَ أَخْضَرُ ، وَيُقَالُ أَلْوَانُ ٱلْغُبْسَةِ لَوْنُ ٱلْمَذِيقِ ٱلْمَجْهُودِ ، فَإِذَا خَلَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ فَهُوَ أَحْوَى ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ]

عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجًا ، وَوَسَجَ يَسِجُ وَ...
صَالِحٌ ، وَيُقَالُ أَلَّ يَئِلُّ وَهُوَ مَشْيٌ ...
أَمْتِلَالًا وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ سَهْلٌ ، وَيُقَالُ ...
يَنْثَنِي فِي شِقِّهِ مِنَ ٱللِّينِ وَٱلسُّبُوطَةِ ، ...

يَكَادُ يُرْمِي ٱلْقَـاتِرَ ٱلْمُتَلَّفَا ... مِنْـهُ ...

وَيُقَالُ أَرْمَاهُ مِنْ فَوْقِ ٱلْحَائِطِ وَرَمَى ...
خِنَافًا وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ وَأَنْ ...
بِهِمَا لِوَحْشِيِّهِمَا ، وَقَالَ ٱلْأَعْشَى

أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا ٱلنَّجَاءَ وَأَتْبَعَتْ ... يَدَاهَا ...

وَيُقَالُ وَضَعَ ٱلْبَعِيرُ يَضَعُ وَضْعًا وَهُوَ دُونَ ...
تُوضِعُهُ إِيضَاعًا ، وَوَجَفَ يَجِفُ وَجِيفًا وَأَوْجَفَهُ
ٱلْبَعِيرَ فَأَنَا أَنُصُّهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فَعَلَ ...
رَفْعًا وَقَدْ رَفَعْتُهُ رَفْعًا

أَلْوَانُ ٱلْإِبِلِ

يُقَالُ بَعِيرٌ أَحْمَرُ وَنَاقَةٌ حَمْرَاءُ ، فَإِذَا بُولِغَ فِي نَعْتِ ...
عِـرْقٌ أَرْطَاقٌ ، وَيُقَالُ أَجْلَدُ ٱلْإِبِلِ وَأَصْبَرُهَا ...
ٱلْحُمْرَةِ قُنُوءٌ فَهُوَ كُمَيْتٌ بَيِّنُ ٱلْكُمْتَةِ وَنَاقَةٌ كُمَيْتٌ ...
فَإِذَا خَلَطَ ٱلْحُمْرَةَ صُفَارٌ قِيلَ أَحْمَرُ مُدَمًّى ، وَقَالَ ...

وَصَارَ مُدَمَّاهَا كُمَيْتًا وَشُبِّهَتْ ... فُرُوجُ ٱلْكُلَى مِنْهَا ...

فَإِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلْكُمْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَهِيَ ٱلرُّمْكَةُ ...

قَدْ أَعطَتِ ٱلشَّعْوَاءَ وَٱلشَّعُورَا   أُمُورَهَا وَٱلشَّارِفَ ٱلقَـذُورَا

فَإِذَا رَفَقَ ٱلْبَعِيرُ ٱلْمَشْيَ يُقَالُ مَشَى مَشْيًا رُفَاقًا ، فَإِذَا حَذَقَهُ قِيلَ حَذَقَ يَحْذِقُ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْذِقُ حَذْقًا إِذَا أَحْكَمَهُ وَفَرَغَ مِنْهُ . وَيُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا . وَزَلَجَ يَزْلِجُ زَلِيجًا وَزَلَجَانًا . وَٱلنَّصْبُ يُقَالُ نَصَبَ ٱلْقَوْمُ يَنْصِبُونَ وَهُوَ أَنْ يَدُومَ سَيْرُهُمْ وَلَيْسَ بِعَدْوٍ وَلَا مَشْيٍ وَهُوَ أَلْيَنُ مِنْ ذٰلِكَ . وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ذُو ٱلرُّمَّةِ]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ   مِنَ ٱلْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكْبُهَا نَصَبُوا

وَٱلزَّفِيفُ وَهُوَ دُونَ ٱلْمَشْيِ ٱلْفَرِيغِ يُقَالُ زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا . وَيُقَالُ مَرَّ ٱلْمَوْكِبُ وَلَهُ هِزَّةٌ إِذَا مَرَّ تَهْتَزُّ نَوَاحِيهِ مِنَ ٱلسَّيْرِ ، وَقَالَ [أَبُو قِلَابَةَ ٱلطَّابِخِيُّ] ٱلْهُذَلِيُّ

[مَا إِنْ رَأَيْتُ وَصَرْفُ ٱلدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ]
كَٱلْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ وَأَظْعَانِ

وَقَالَ ٱبْنُ قَيْسِ ٱلرُّقَيَّاتِ

أَلَا هَزِئَتْ بِنَا قُرَشِيَّةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

وَٱلْوَخَدَانُ وَٱلْوَخِيدُ وَٱلْوَخْدُ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَزُجُّ بِهَا شَبِيهٌ بِمَشْيِ ٱلنَّعَامِ وَخَدَ يَخِدُ وَخْدًا وَوَخَدَانًا ، وَخَوَّدَ يُخَوِّدُ تَخْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ ٱلْعَنَقِ حَتَّى يَهْتَزَّ فِي ٱلسَّيْرِ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ . وَٱلتَّهَوُّسُ مَشْيُ ٱلْمُثْقَلِ فِي ٱلْأَرْضِ ٱللَّيِّنَةِ يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوَّسُ . وَيُقَالُ بَاتَ يَهُوسُ ٱلْأَرْضَ لَيْلَتَهُ . وَيُقَالُ مَرَّ يَنْأَلُ بِحِمْلِهِ نَأْلًا وَنَئِيلًا وَهِيَ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ يَتَدَافَعُ بِحِمْلِهِ . وَيُقَالُ مَرَّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ . وَيُقَالُ رَسَمَ يَرْسِمُ رَسِيمًا وَهُوَ فَوْقَ ٱلذَّمِيلِ . وَيُقَالُ نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْبًا . وَيُقَالُ

لَا تَفْتُرُ مِنَ ٱلسَّيْرِ ، وَٱلضَّمْضَمُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْغَلِيظُ ٱلشَّدِيدُ

وَمِنْ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ

ٱلْعَنَقُ ٱلْفَسِيحُ وَٱلْمُسْبَطِرُّ ، قَالَ [أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ] ٱلْهُذَلِيُّ

وَمِنْ سَيْرِهَا ٱلْعَنَقُ ٱلْمُسْبَطِـرُّ وَٱلْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ ٱلْكَلَالِ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنِ ٱلْعَنَقِ قَلِيلًا قِيلَ يَمْشِي ٱلتَّزَيُّدَ ، وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْأَعْشَى]

وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ ٱلْجَدِيلِ ٱلْمُضَفَّرِ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ ٱلذَّمِيلُ يُقَالُ ذَمَلَ يَذْمِلُ ذَمِيلًا ، فَإِذَا قَارَبَ ٱلْخَطْوَ وَدَارَكَ ٱلنِّقَالَ فَهُوَ ٱلرَّتَكُ يُقَالُ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتْكًا وَرَتَكَانًا . فَإِذَا مَشَى مَشْيَ ٱلْمَجْنُوعِ وَظِيفَاهُ فِي قَيْدٍ فَهُوَ ٱلرَّسِيفُ يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ رَسِيفًا وَرَسْفًا وَرَسَفَانًا . فَإِذَا دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ فَهُوَ ٱلْخَدْيُ يُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا . فَإِذَا ٱسْتَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فَهَلَّجَ بِهِمَا وَدَحَا بِيَدَيْهِ فَذَلِكَ ٱلْمَشْيُ يُسَمَّى بِهِ ٱلْهَمْلَجَةَ . فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ ٱلْمَرْفُوعُ يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَفُوعٌ . فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عَدْوًا يُرَاوِحُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيلَ خَبَّ يَخُبُّ خَبَبًا . فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قِيلَ دَأْدَأَ يُدَأْدِئُ دَأْدَأَةً . وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ دَأْدَاءً يُدَأْدِئُ دِئْدَاءً . فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ ٱلرَّبَعَةُ يُقَالُ هُوَ يَرْتَبِعُ رَبِيعَةً . فَإِذَا جَمَعَ كَأَنَّهُ يَضْرِبُ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ ٱلْبَعَّةُ يُقَالُ هُوَ يَتَبَّعُ تَبْعًا . فَإِذَا ٱزْدَادَ فِيهِ يَدَعُ جَهْدًا قِيلَ نَشَزَ نَشْزًا . فَإِنْ حَجَّ

وَهِيَ ٱلَّتِي أَدْرَكَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا ٱلْفَحْلُ . وَنَاقَةٌ سَلُوبٌ وَهِيَ ٱلَّتِي ذُبِحَ وَلَدُهَا أَوْ مَاتَ . وَنَاقَةٌ رَجِيلَةٌ وَهِيَ ٱلْقَوِيَّةُ عَلَى ٱلسَّفَرِ . وَنَاقَةٌ مُتْلِيَةٌ وَهِيَ ٱلَّتِي بَقِيَ مَعَهَا إِبِلٌ لَمْ تُنْتَجْ وَقَدْ نُتِجَ أَوَّلُ ٱلْعِشَارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نُتِجَتْ هِيَ . وَيُقَالُ خَرَجَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي بَلَدٍ قَفْرٍ وَحْدَهَا فَأَنْتَجَتْ . وَنَاقَةٌ مُطْفِلٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ صَغِيرٌ . وَنَاقَةٌ مُشْدِنٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ قَدْ تَحَرَّكَ . وَنَاقَةٌ مُرْشِحٌ إِذَا قَوِيَ وَلَدُهَا وَتَبِعَهَا . وَنَاقَةٌ رَحُولٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَصْلُحُ لِلرَّحْلِ . وَنَاقَةٌ عُشَرَاءُ إِذَا حَمَلَتْ فَكَانَتْ لِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ . وَنَاقَةٌ جَمْعَاءُ إِذَا كَانَتْ مُسِنَّةً . وَنَاقَةٌ شَفُوعٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ . وَنَاقَةٌ خُنْجُورٌ وَهِيَ ٱلْغَزِيرَةُ . وَهِيَ فِي ٱلْغَنَمِ أَيْضًا . وَنَاقَةٌ مُصِيفٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تُنْتَجُ فِي آخِرِ ٱلصَّيْفِ . وَنَاقَةٌ مَخُوضٌ وَنَاقَةٌ مَاخِضٌ وَهِيَ ٱلَّتِي قَدْ ضَرَبَهَا ٱلْمَخَاضُ . وَٱلْغَمَائِمُ مَا يُسَدُّ بِهِ أَنْفُ ٱلنَّاقَةِ إِذَا أُرْئِمَتْ وَهُوَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُعْطِفُوهَا عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا خَوْفًا أَنْ يَنْقَطِعَ لَبَنُهَا . وَٱلْوَاحِدَةُ غِمَامَةٌ . وَنَاقَةٌ حَسِيرٌ وَهِيَ ٱلَّتِي قَدْ حَسِرَتْ فَوَقَفَتْ مِنَ ٱلسَّيْرِ . وَٱلطَّلِيحُ ٱلَّتِي قَدْ جُهِدَتْ وَأُعْيِيَتْ . وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَهِيَ ٱلَّتِي ٱقْتُضِبَتْ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَلَمْ تَمْهَرِ ٱلرِّيَاضَةَ . وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ وَهِيَ ٱلَّتِي ٱعْتُسِرَتْ مِنَ ٱلْإِبِلِ أَيْ أُخِذَتْ فَحُمِلَ عَلَيْهَا وَلَمْ تُرَضْ قَبْلَ ذٰلِكَ . قَالَ ٱلْأَعْشَى

وَعَسِيرٍ مِنَ ٱلنَّوَاعِجِ أَدْمَا ء خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالِ

وَنَاقَةٌ خَلُوجٌ وَهِيَ ٱلَّتِي يُخْلَجُ عَنْهَا وَلَدُهَا أَوْ يُفْطَمُ عَنْهَا . وَنَاقَةٌ طَالِقٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَطْلُبُ ٱلْمَاءَ فِي ٱلْكَلَإِ . وَنَاقَةٌ مُوَاشِكٌ إِذَا كَانَتْ

قَسِطَ يَقْسَطُ قَسَطًا ، وَنَاقَةٌ طَرْقَاءُ وَبَعِيرٌ أَطْرَقُ وَقَدْ طَرِقَ يَطْرَقُ طَرَقًا وَهُوَ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ بِلِينٍ فِيهِمَا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلْمُسْتَرْخِي إِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ، وَقَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

وَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا   سَرَى فِي ٱلْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

وَيُقَالُ رَجُلٌ بِهِ طِرِيقَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَبَعِيرٌ أَنْكَبُ وَيُقَالُ نَكِبَ يَنْكَبُ نَكَبًا إِذَا أَصَابَهُ ظَلَعٌ فَيَمْشِي مُنْحَرِفًا وَنَاقَةٌ نَكْبَاءُ وَنَكِبَتْ تَنْكَبُ إِذَا تَحَرَّفَتْ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

نَحَّى ٱلذُّبَابَاتِ شِمَالًا كَثَبَا   وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا
ذَاتَ ٱلْيَمِينِ غَيْرَ مَا إِنْ يَنْكَبَا

وَٱلْعَرَرُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْبَعِيرِ سَنَامٌ يُقَالُ نَاقَةٌ عَرَّاءُ وَبَعِيرٌ أَعَرُّ بَيِّنُ ٱلْعَرَرِ ، وَإِذَا أَصَابَ ٱلسَّنَامَ دَبَرٌ أَوْ دَاءٌ فَقُطِعَ فَهُوَ [بَعِيرٌ] أَجَبُّ وَنَاقَةٌ جَبَّاءُ وَهُوَ ٱلْجَبَبُ ، وَإِذَا أَصَابَ ٱلْغَارِبَ دَبَرَةٌ فَخَرَجَ مِنْهَا عَظْمٌ أَوِ ٱشْتَدَّ ٱلْجُرْحُ حَتَّى يُرَى مَكَانُهُ مُطْمَئِنًّا فَذَاكَ ٱلْجَزَلُ يُقَالُ [بَعِيرٌ أَجْزَلُ وَ] نَاقَةٌ جَزْلَاءُ ، وَقَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

يُغَادِرُ ٱلصَّمْدَ كَظَهْرِ ٱلْأَجْزَلِ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبَرَةٌ ثُمَّ بَرَأَتْ وَهِيَ تَنْدَى بِهِ غَاذٌّ كَمَا تَرَى ، وَيُقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغِذُّ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبَرَةٌ فَهَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ قَدْ نَطِفَ يَنْطَفُ نَطَفًا وَبَعِيرٌ نَطِفٌ وَنَاقَةٌ نَطِفَةٌ ، وَإِذَا أَخَذَ ٱلْبَعِيرَ سُعَالٌ جَافٌّ فِي صَدْرِهِ فَجُشِرَ قِيلَ بَعِيرٌ مَجْشُورٌ . وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْعَجَّاجُ]

حَتَّى إِذَا كُنَّ مِنَ ٱلتَّسْكِيرِ   مِنْ سَاعِلٍ كَسَعْلَةِ ٱلْمَجْشُورِ

يُقَالُ بَعِيرٌ أَرْجَزُ وَنَاقَةٌ رَجْزَاءُ ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْخَفَجُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَخْفَجُ وَنَاقَةٌ خَفْجَاءُ وَقَدْ خَفِجَ يَخْفَجُ خَفَجًا وَهُوَ أَنْ تَعْجَلَ رِجْلَاهُ عِنْدَ رَفْعِهِمَا كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْقَرَعُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي ٱلصِّغَارِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي ٱلْقَوَائِمِ وَٱلْعُنُقِ وَٱلْمَشَافِرِ وَيَكُونُ مِنْهُ فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ وَهُوَ بَثْرٌ فَإِذَا ٱجْتَمَعَ وَٱتَّصَلَ تَقَوَّبَ ٱلْوَبَرُ عَنْهُ ، فَيُقَالُ قَرِّعْ بَعِيرَكَ فَيُنْضَحُ ٱلْفَصِيلُ بِٱلْمَاءِ ثُمَّ يُلْقَى فِي ٱلتُّرَابِ فَيُجَرُّ فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ فَارِسًا   يُجَرُّ كَمَا جُرَّ ٱلْفَصِيلُ ٱلْمُقَرَّعُ

وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ ٱسْتَنَّتِ ٱلْفِصَالُ حَتَّى ٱلْقَرْعَى ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا [ٱلرَّكَبُ] يُقَالُ بَعِيرٌ أَرْكَبُ وَنَاقَةٌ رَكْبَاءُ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى ٱلرُّكْبَتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْأُخْرَى ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱللَّخَى مَقْصُورٌ وَهُوَ ٱسْتِرْخَاءُ إِحْدَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ عَنِ ٱلْأُخْرَى يُقَالُ لَخِيَتِ ٱلنَّاقَةُ تَلْخَى لَخًى قَبِيحًا وَهِيَ نَاقَةٌ لَخْوَاءُ وَبَعِيرٌ أَلْخَى ، وَ[ٱلدَّقَى] بَشَمُ ٱلْفَصِيلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ ٱللَّبَنِ فَسَلَحَ يُقَالُ دَقِيَ يَدْقَى دَقًى شَدِيدًا ، وَٱلْغَوَى فِي ٱلْإِبِلِ أَنْ يُكْثِرَ ٱلْحُوَارُ ٱلشُّرْبَ حَتَّى يَتَخَثَّرَ فَيُقَالُ غَوِيَ يَغْوَى غَوًى شَدِيدًا ، وَٱلصَّدَفُ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ ٱلْيَدِ أَوِ ٱلرِّجْلِ إِلَى ٱلْوَحْشِيِّ فَيُقَالُ صَدِفَ يَصْدَفُ صَدَفًا وَنَاقَةٌ صَدْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَصْدَفُ ، فَإِذَا مَالَ ٱلْعِوَجُ قِبَلَ ٱلْإِنْسِيِّ فَهُوَ ٱلْقَفَدُ يُقَالُ قَفِدَ يَقْفَدُ قَفَدًا شَدِيدًا وَبَعِيرٌ أَقْفَدُ وَنَاقَةٌ قَفْدَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَرُفْغُهُ وَمَوْضِعُ مَرَاقِّهِ قَدْ نِيطَ لَهُ وَهُوَ بَعِيرٌ مَنُوطٌ لَهُ وَبِهِ نَوْطَةٌ قَبِيحَةٌ ، وَيُقَالُ [نَاقَةٌ قَسْطَاءُ وَ] بَعِيرٌ أَقْسَطُ إِذَا كَانَ جَافَّ ٱلرِّجْلَيْنِ [فَيُقَالُ]

ذَاكَ وَنَشْفِي حَقْلَةَ ٱلْأَمْرَاضِ

وَقَالَ آخَرُ

دَاءٌ بِهِمْ غِمْرٌ مِنَ ٱلْأَمْغَالِ

أَيْ بِهِمْ حَسَدٌ ، وَيُقَالُ إِذَا أَكَلَتِ ٱلرِّمْثَ فَخَلَتْ عَلَيْهِ [فَٱشْتَكَتْ] بُطُونَهَا تُرِكَتِ ٱلْإِبِلُ قَدْ رَمِثَتْ رَمَثًا ، وَإِذَا أَكَلَتِ ٱلْعَرْفَجَ ثُمَّ شَرِبَتْ عَلَيْهِ ٱلْمَاءَ فَٱجْتَمَعَ ٱلعرفجُ عُجَرًا فِي بُطُونِهَا فَٱشْتَكَتْ عَلَيْهِ بُطُونَهَا قِيلَ قَدْ حَبِجَتْ تَحْبَجُ حَبَجًا ، وَإِذَا أَكَلَتْ فَأَكْثَرَتْ فَٱنْتَفَخَتْ بُطُونُهَا وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا مَا فِي بُطُونِهَا قِيلَ قَدْ حَبِطَتْ تَحْبَطُ حَبَطًا وَهُوَ بَعِيرٌ حَبِطٌ وَنَاقَةٌ حَبِطَةٌ ، وَإِذَا ٱشْتَدَّ عَطَشُهَا فَلَزِقَتِ ٱلرِّئَةُ بِٱلْجَنْبِ قِيلَ قَدْ جَنِبَتِ ٱلْإِبِلُ تَجْنَبُ جَنَبًا ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَشَبَّهَهَا بِحِمَارِ وَحْشٍ

وَثْبَ ٱلْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقُلَةٍ كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ ٱلشَّكِّ أَوْ جَنِبُ

وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلشَّكُّ يُقَالُ بَعِيرٌ شَاكٌّ وَقَدْ شَكَّ يَشُكُّ شَكًّا أَيْ بِهِ شَيْءٌ مِنْ شَكٍّ ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلطَّنَى وَهُوَ أَنْ تَلْزَقَ ٱلرِّئَةُ بِٱلْجَنْبِ يُقَالُ طَنِيَ ٱلْبَعِيرُ يَطْنَى طَنًى شَدِيدًا ، قَالَ وَأَنْشَدَنَا لِلْحَارِثِ ٱبْنِ مُصَرِّفٍ

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ ٱلْكَيَّ مُعْتَرِضًا كَيَّ ٱلْمُطَنَّى مِنَ ٱلنَّحْزِ ٱلطَّنَى ٱلطِّحِلَا

وَٱلْمُطَنَّى ٱلْبَعِيرُ إِذَا دُووِيَ مِنَ ٱلطَّنَى ، وَقَالَ رُؤْبَةُ

مِثْلَ طَنَى ٱلْإِبِلِ وَمَا طَنِيتُ

أَيْ بِي مِنَ ٱلدَّاءِ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلرَّجَزُ وَهُوَ دَاءٌ تُرْعَدُ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَضْطَرِبَ فَخِذَا ٱلْبَعِيرِ عِنْدَ ٱلْقِيَامِ سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ

قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ قَالَ قَالَ رُؤْبَةُ كَانَ أَبِي يُعْجِبُهُ هٰذَا ٱلْبَيْتُ [لِٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ]

يُثِيرُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُهِيلُهُ   إِثَارَةَ نَبَّاثِ ٱلْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

يُرِيدُ بِمُخْمِسٍ تَرِدُ إِبِلُهُ ٱلْخِمْسَ وَهٰذِهِ صِفَةُ ثَوْرٍ يُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلسِّدْسُ وَٱلْإِبِلُ سَوَادِسُ وَسَادِسَةٌ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلسِّبْعُ وَٱلْإِبِلُ سَوَابِعُ وَسَابِعَةٌ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلثِّمْنُ وَٱلْإِبِلُ ثَوَامِنُ وَثَامِنَةٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ]

ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ ٱلرَّحَى مُثُولُهَا   ثَامِنَةً وَمُعْوِلًا أَفِيلُهَا

فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلتِّسْعُ وَٱلْإِبِلُ تَوَاسِعُ وَتَاسِعَةٌ ، فَإِذَا زِيدَتْ فِي ٱلرَّعْيِ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلْعِشْرُ وَٱلْإِبِلُ عَوَاشِرُ وَعَاشِرَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْعِشْرَ فَلَا ظِمْءَ فَوْقَ ٱلْعِشْرِ يُسَمَّى إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ رَعَتْ عِشْرًا وَغِبًّا وَرِبْعًا فَكَذٰلِكَ إِلَى ٱلْعِشْرِينَ ، فَإِذَا ٱسْتَغْنَتْ بِأَكْلِ ٱلرُّطْبِ قِيلَ قَدْ جَزَأَتْ تَجْزَأُ جُزُوءًا وَٱلْإِبِلُ جَوَازِئُ وَٱلْقَوْمُ مُجْزِئُونَ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْإِبِلِ فَوَاعِلُ وَٱلْقَوْمُ مُفْعِلُونَ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ ،

أَدْوَاءُ ٱلْإِبِلِ

اَلْمَغْلَةُ وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ ٱلْبَقْلَ مَعَ ٱلتُّرَابِ فَيُقَالُ مَغِلَ يَمْغَلُ مَغْلَةً شَدِيدَةً ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْحَقْلَةُ يُقَالُ حَقِلَ يَحْقَلُ حَقْلَةً شَدِيدَةً وَقَالَ رُؤْبَةُ

أَرْسَلْتُ فِيهَا مُجْفَرًا دِرَفْسَا أَدْهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمْسَا

وَٱلْمُجْفَرُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْجُفْرَةِ ، وَٱلدِّرَفْسُ ٱلْغَلِيظُ ٱلشَّدِيدُ ، وَٱلْحَمِيسُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْغَضَبِ حَمِسَ يَحْمَسُ حَمَسًا ، [وَ] ٱلشَّاغِرِيُّ نَسَبَهُ إِلَى بَعِيرٍ يُقَالُ لَهُ شَاغِرٌ ، فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحُمْرَةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِنَاصِعٍ خَالِصٍ فَتِلْكَ ٱلْكُلْفَةُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَكْلَفُ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ .

أَسْمَاءُ ٱلْأَظْمَاءِ

اَلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلشَّرْبَتَيْنِ . وَيُقَالُ زَادَ ٱلنَّاسُ فِي أَظْمَائِهِمْ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا ظِمْءُ حِمَارٍ ، فَأَوَّلُ ٱلْأَظْمَاءِ وَأَقْصَرُهَا ٱلرِّغْرِغَةُ وَهِيَ أَنْ تَدَعَهَا عَلَى ٱلْمَاءِ تَشْرَبُ كُلَّمَا شَاءَتْ ، وَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ فَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلظِّمْءِ ٱلرِّفْهُ ، وَيُقَالُ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ تَرِدُ رِفْهًا ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

يَسْقِي صَدَاهُ وَمُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بِأَظْلَالِ

فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا غُدْوَةً وَيَوْمًا عَشِيَّةً فَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلظِّمْءِ ٱلْعُرَيْجَاءُ ، فَإِذَا شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ فَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلظِّمْءِ ٱلظَّاهِرَةُ وَيُقَالُ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ تَرِدُ ٱلظَّاهِرَةَ ، فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ يَوْمًا فَذٰلِكَ ٱلْغِبُّ وَيُقَالُ جَاءَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ غَابَّةً وَبَنُو فُلَانٍ مُغِبُّونَ ، فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ يَوْمَيْنِ فَذٰلِكَ ٱلرِّبْعُ وَيُقَالُ جَاءَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ رَابِعَةً وَٱلْقَوْمُ مُرْبِعُونَ ، فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَرَعَتْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَوَرَدَتْ يَوْمَ ٱلْخَامِسِ قِيلَ جَاءَتِ ٱلْإِبِلُ خَوَامِسَ وَٱلْقَوْمُ مُخْمِسُونَ ،

أَرْمَكُ وَنَاقَةٌ رَمْكَاءُ ، فَإِنْ خَالَطَ ٱلْكُمْتَةَ مِثْلُ لَوْنِ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ قِيلَ نَاقَةٌ جَأْوَاءُ وَبَعِيرٌ أَجْأَى بَيِّنُ ٱلْجُؤْوَةِ ، فَإِذَا خَلَطَ ٱلْحُمْرَةَ صُفْرَةٌ كَالْوَرْسِ قِيلَ أَحْمَرُ رَادِنِيٌّ وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ . فَإِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَخْلِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَأَنَّهُ دُخَانُ ٱلرِّمْثِ وَكَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي بَطْنِهِ وَمَرَاقِهِ وَأَرْفَاغِهِ وَكَانَ ٱلسَّوَادُ غَالِبَهُ فَتِلْكَ ٱلْوُرْقَةُ وَهِيَ أَلْأَمُ ٱلْأَلْوَانِ ، وَيُقَالُ إِنَّ بَعِيرَهَا أَطْيَبُ ٱلْإِبِلِ لَحْمًا ، فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ وُرْقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ أَدْهَمُ وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ وَهِيَ ٱلدُّهْمَةُ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلسَّوَادُ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ جَوْنٌ وَنَاقَةٌ جَوْنَةٌ وَإِبِلٌ جُونٌ وَجَوْنَاتٌ ، فَإِذَا مَا ٱلْجَوْنُ ٱصْفَرَّتْ أُذُنَاهُ وَمَحَاجِرُهُ وَآبَاطُهُ وَأَرْفَاغُهُ فَهُوَ أَصْفَرُ وَنَاقَةٌ صَفْرَاءُ وَذٰلِكَ ٱللَّوْنُ ٱلصُّفْرَةُ ، وَإِذَا كَانَ ٱلْبَعِيرُ رَقِيقَ ٱلْجِلْدِ بَيْنَ ٱلْغُبْرَةِ وَٱلْحُمْرَةِ وَاسِعَ مَوَاضِعِ ٱلْمَجِّ لَيِّنَ ٱلْوَبَرَةِ تَنْفُذُهُ شَعَرَةٌ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ ٱلشَّعَرِ فَهُوَ خَوَّارٌ وَهِيَ ٱلْخُورُ ، فَإِذَا غَلُظَ ٱلْجِلْدُ وَٱشْتَدَّ ٱلْعَظْمُ وَقَصُرَتِ ٱلشَّعَرَةُ وَٱشْتَدَّتِ ٱلْفُصُوصُ فَهِيَ جَلْدَةٌ وَهِيَ ٱلْجِلَادُ وَهِيَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَقَلُّ ٱلْإِبِلِ لَبَنًا ، فَإِذَا صَدَقَ بَيَاضُ ٱلْبَعِيرِ فَلَمْ تَكُنْ فِيهِ صُهْبَةٌ وَلَا حُمْرَةٌ وَلَمْ يَخْلِطْهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَلْوَانِ فَهُوَ آدَمُ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءُ ، فَإِذَا خَلَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَٱحْمَرَّتْ ذَفَارِيهِ وَعُنُقُهُ وَكَتِفَاهُ وَذِرْوَتُهُ وَأَوْظِفَتُهُ فَهُوَ أَصْهَبُ ، فَإِذَا خَلَطَ بَيَاضَهُ شَيْءٌ مِنْ شُقْرَةٍ فَهُوَ أَعْيَسُ ، فَإِذَا ٱغْبَرَّ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى ٱلْخُضْرَةِ [وَإِلَى ٱلْغُبْسَةِ] فَهُوَ أَخْضَرُ ، وَيُقَالُ أَلْوَانُ ٱلْغُبْسَةِ لَوْنُ ٱلدَّقِيقِ ٱلْمَجْهُودِ ، فَإِذَا خَلَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ فَهُوَ أَحْوَى ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ عُمَرُ بْنُ لَجَإٍ]

عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجًا . وَوَسَجَ يَسِجُ وَسِيجًا وَوَسْجًا وَهُوَ سَيْرٌ صَالِحٌ ، وَيُقَالُ أَلَّ يَئِلُّ وَهُوَ مَشْيٌ مُدَارَكٌ سَرِيعٌ ، وَيُقَالُ مَرَّ ... أَمْتِلَالًا وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ سَهْلٌ ، وَيُقَالُ مَرَّ يَتَخَيَّفُ تَخَيُّفًا وَهُوَ ... يَتَثَنَّى فِي شِقِّهِ مِنَ اللِّينِ وَالسُّبُوطَةِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ

يَكَادُ يُرْمِي الْقَاتِرَ الْمُعَلَّقَا مِنْهُ أَجَارِيُّ إِذَا تَخَيَّفَا

وَيُقَالُ أَرْمَاهُ مِنْ فَوْقِ الْحَائِطِ وَرَمَى بِهِ ، وَيُقَالُ مَرَّ يَخْنِفُ ... خِنَافًا وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ وَأَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهُمَا فَيَهْوِي بِهِمَا لِوَحْشِيِّهِمَا ، وَقَالَ الْأَعْشَى

أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَأَتْبَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لَيِّنًا غَيْرَ ...

وَيُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ يَضَعُ وَضْعًا وَهُوَ دُونَ الشَّدِيدِ وَأَوْضَعْتُهُ ... تُوضِعُهُ إِيضَاعًا ، وَوَجَفَ يَجِفُ وَجِيفًا وَأَوْجَفْتُهُ أَنْتَ ، وَنَصَصْتُ ... الْبَعِيرَ فَأَنَا أَنُصُّهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فَعَلَ الْبَعِيرُ ، وَيُقَالُ ... رَفْعًا وَقَدْ رَفَعْتُهُ رَفْعًا

أَلْوَانُ الْإِبِلِ

يُقَالُ بَعِيرٌ أَحْمَرُ وَنَاقَةٌ حَمْرَاءُ ، فَإِذَا بُولِغَ فِي نَعْتِ حُمْرَتِهِ ... عِرْقٌ أَرْطَاقٌ ، وَيُقَالُ أَجْلَدُ الْإِبِلِ وَأَصْبَرُهَا ... الْحُمْرَةَ قُنُوءٌ فَهُوَ كُمَيْتٌ بَيِّنُ الْكُمْتَةِ وَنَاقَةٌ كُمَيْتٌ ... فَإِذَا خَلَطَ الْحُمْرَةَ صَفَارٌ قِيلَ أَحْمَرُ مُدَمًّى ، وَقَالَ ...

وَصَارَ مُدَمَّاهَا كُمَيْتًا وَشُبِّهَتْ فُرُوجُ الْكُلَى مِنْهَا ...

فَإِذَا اشْتَدَّتِ الْكُمْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَهِيَ ...

قَدْ أَعْطَتِ ٱلشَّعْوَاءَ وَٱلشَّغُورَا   أُمُورَهَا وَٱلشَّارِفَ ٱلْقَذُورَا

فَإِذَا رَقَّقَ ٱلْبَعِيرُ ٱلْمَشْيَ يُقَالُ مَشَى مَشْيًا رِقَاقًا ، فَإِذَا حَذَقَهُ قِيلَ حَذَقَ يَحْذِقُ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْذِقُ حَذْقًا إِذَا أَحْكَمَهُ وَفَرَغَ مِنْهُ . وَيُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا . وَزَلَجَ يَزْلِجُ زَلِيجًا وَزَلَجَانًا . وَٱلنَّصْبُ يُقَالُ نَصَبَ ٱلْقَوْمُ يَوْمَهُمْ وَهُوَ أَنْ يَدُومَ سَيْرُهُمْ وَلَيْسَ بِعَدْوٍ وَلَا مَشْيٍ وَهُوَ أَلْيَنُ مِنْ ذٰلِكَ . وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ذُو ٱلرُّمَّةِ]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ   مِنَ ٱلْجَنُوبِ إِذَا مَا رَكْبُهَا نَصَبُوا

وَٱلزَّفِيفُ وَهُوَ دُونَ ٱلْمَشْيِ ٱلْقَرِيبِ يُقَالُ زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا . وَيُقَالُ مَرَّ ٱلْمَوْكِبُ وَلَهُ هِزَّةٌ إِذَا مَرَّ تَهْتَزُّ نَوَاحِيهِ مِنَ ٱلسَّيْرِ . وَقَالَ [أَبُو قِلَابَةَ ٱلطَّابِخِيُّ] ٱلْهُذَلِيُّ

[مَا إِنْ رَأَيْتُ وَصَرْفُ ٱلدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ]
كَٱلْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ وَأَظْعَانِ

وَقَالَ ٱبْنُ قَيْسِ ٱلرُّقَيَّاتِ

أَلَا هَزِئَتْ بِنَا قُرَشِيَّةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

وَٱلْوَخَدَانُ وَٱلْوَخِيدُ وَٱلْوَخْدُ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَزُجُّ بِهَا شَبِيهُ بِمَشْيِ ٱلنَّعَامِ وَخَدَ يَخِدُ وَخْدًا وَوَخَدَانًا ، وَخَوَّدَ يُخَوِّدُ تَخْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ ٱلْعَنَقِ حَتَّى يَهْتَزَّ فِي ٱلسَّيْرِ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ . وَٱلتَّهَوُّسُ مَشْيُ ٱلْمُثْقَلِ فِي ٱلْأَرْضِ ٱللَّيِّنَةِ يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوَّسُ . وَيُقَالُ بَاتَ يَهُوسُ ٱلْأَرْضَ لَيْلَتَهُ . وَيُقَالُ مَرَّ يَنْأَلُ بِحِمْلِهِ نَأْلًا وَنَئِيلًا وَهِيَ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ يَتَدَافَعُ بِحِمْلِهِ . وَيُقَالُ مَرَّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ . وَيُقَالُ رَسَمَ يَرْسِمُ رَسِيمًا وَهُوَ فَوْقَ ٱلذَّمِيلِ . وَيُقَالُ نَعَبَ يَنْعَبُ نَعَبًا . وَيُقَالُ

لَا تَفْتُرُ مِنَ ٱلسَّيْرِ ، وَٱلضَّمْضَمُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْغَلِيظُ ٱلشَّدِيدُ

وَمِنْ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ

ٱلْعَنَقُ ٱلْفَسِيحُ وَٱلْمُسْبَطِرُّ ، قَالَ [أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ] ٱلْهُذَلِيُّ

وَمِنْ سَيْرِهَا ٱلْعَنَقُ ٱلْمُسْبَطِرُّ وَٱلْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ ٱلْكَلَالِ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنِ ٱلْعَنَقِ قَلِيلًا قِيلَ يَمْشِي ٱلتَّزَيُّدَ ، وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْأَعْشَى]

وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ   بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ ٱلْجَدِيلِ ٱلْمُضَفَّرِ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلذَّمِيلُ يُقَالُ ذَمَلَ يَذْمِلُ ذَمِيلًا ، فَإِذَا قَارَبَ ٱلْخَطْوَ وَدَارَكَ ٱلنِّقَالَ فَهُوَ ٱلرَّتَكُ يُقَالُ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتْكًا وَرَتَكَانًا . فَإِذَا مَشَى مَشْيَ ٱلْمَجْمُوعِ وَظِيفَاهُ فِي قَيْدٍ فَهُوَ ٱلرَّسْفُ يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ رَسِيفًا وَرَسْفًا وَرَسَفَانًا . فَإِذَا دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ فَهُوَ ٱلْحَفْدُ يُقَالُ حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا . فَإِذَا ٱسْتَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فَهَمْلَجَ بِهِمَا وَدَحَا بِيَدَيْهِ فَذٰلِكَ ٱلْمَشْيُ يُعْنَى بِهِ ٱلْهَمْلَجَةُ . فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلْمَرْفُوعُ يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَافِعٌ . فَإِذَا ٱرْتَفَعَ [عَنْ] ذٰلِكَ حَتَّى يَكُونَ عَدْوًا يُرَاوِحُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيلَ خَبَّ يَخُبُّ خَبَبًا ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ قِيلَ دَأْدَأَ يُدَأْدِئُ دَأْدَأَةً ، وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ دَأْدَأَ يُدَأْدِئُ دِئْدَاءً . فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ ٱلرَّبَعَةُ يُقَالُ هُوَ يَرْتَبِعُ ٱرْتِبَاعًا وَرَبَعَةً . فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَضْرِبُ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ ٱللَّبَطَةُ يُقَالُ مَرَّ يَلْتَبِطُ ٱلْتِبَاطًا ، فَإِذَا ٱزْدَادَ فَلَمْ يَدَعْ جَهْدًا قِيلَ تَشَغَّرَ تَشَغُّرًا . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَهِيَ ٱلَّتِي أَدْرَكَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا ٱلْفَحْلُ . وَنَاقَةٌ سَلُوبٌ وَهِيَ ٱلَّتِي ذُبِحَ وَلَدُهَا أَوْ مَاتَ . وَنَاقَةٌ رَجِيلَةٌ وَهِيَ ٱلْقَوِيَّةُ عَلَى ٱلسَّفَرِ . وَنَاقَةٌ مُتْلِيَةٌ وَهِيَ ٱلَّتِي بَقِيَ مَعَهَا إِبِلٌ لَمْ تُنْتَجْ وَقَدْ تُنتَجُ أَوَّلُ ٱلْعِشَارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نُتِجَتْ هِيَ . وَيُقَالُ خَرَجَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي بَلَدٍ قَفْرٍ وَحْدَهَا فَأَنْتَجَتْ . وَنَاقَةٌ مُطْفِلٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ صَغِيرٌ . وَنَاقَةٌ مُشْدِنٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ قَدْ تَحَرَّكَ . وَنَاقَةٌ مُرْشِحٌ إِذَا قَوِيَ وَلَدُهَا وَتَبِعَهَا . وَنَاقَةٌ رَحُولٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَصْلُحُ لِلرَّحْلِ . وَنَاقَةٌ عُشَرَاءُ إِذَا حَمَلَتْ فَكَانَتْ لِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ . وَنَاقَةٌ جَمْعَاءُ إِذَا كَانَتْ مُسِنَّةً . وَنَاقَةٌ شَفُوعٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ . وَنَاقَةٌ خُنْجُورٌ وَهِيَ ٱلْغَزِيرَةُ . وَهِيَ فِي ٱلْغَنَمِ أَيْضًا . وَنَاقَةٌ مُصِيفٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تُنْتَجُ فِي آخِرِ ٱلصَّيْفِ . وَنَاقَةٌ مَخُوضٌ وَنَاقَةٌ مَاخِضٌ وَهِيَ ٱلَّتِي قَدْ ضَرَبَهَا ٱلْمَخَاضُ . وَٱلْغَمَائِمُ مَا يُسَدُّ بِهِ أَنْفُ ٱلنَّاقَةِ إِذَا أُرْئِمَتْ وَهُوَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْطِفُوهَا عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا خَوْفًا أَنْ يَنْقَطِعَ لَبَنُهَا . وَٱلْوَاحِدَةُ غِمَامَةٌ . وَنَاقَةٌ حَسِيرٌ وَهِيَ ٱلَّتِي قَدْ حُسِرَتْ فَوَقَفَتْ مِنَ ٱلسَّيْرِ ، وَٱلطَّلِيحُ ٱلَّتِي قَدْ جُهِدَتْ وَأُعْيِيَتْ . وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَهِيَ ٱلَّتِي ٱقْتُضِبَتْ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَلَمْ تَمْهَرِ ٱلرِّيَاضَةَ . وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ وَهِيَ ٱلَّتِي ٱعْتُسِرَتْ مِنَ ٱلْإِبِلِ أَيْ أُخِذَتْ فَحُمِلَ عَلَيْهَا وَلَمْ تُرَضْ قَبْلَ ذٰلِكَ ، قَالَ ٱلْأَعْشَى

وَعَسِيرٍ مِنَ ٱلنَّوَاعِجِ أَدْمَا ۞ ءَ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالِ

وَنَاقَةٌ خَلُوجٌ وَهِيَ ٱلَّتِي يُخْلَجُ عَنْهَا وَلَدُهَا أَوْ يُفْطَمُ عَنْهَا . وَنَاقَةٌ طَالِقٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَطْلُبُ ٱلْمَاءَ فِي ٱلْكَلَإِ . وَنَاقَةٌ مُوَاشِكٌ إِذَا كَانَتْ

مُفْكِهَةٌ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا . وَنَاقَـةٌ دَ...
أَسْنَانُهَا فَتَمُجُّ . وَأَنْشَدَ

لَا قَرَّبَ ٱللهُ مَحَـلَّ ٱلْفَيْلَمِ ...
وَٱلْجَقْرَبِ أَمْ ذَا ٱلْقَـلْهَزِمِ تَمْشِي ...
مِثْلَ عِجَانِ ٱلْحَبْلَقِي ...

وَنَاقَةٌ زَحُوفٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فَتَمْسَحُ ...
وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَتَنَاوَلُ ٱلْبَقْلَ بِمُقَـدَّمِ ...
ٱلَّتِي تَأْكُلُ ٱلْعِضَاهَ وَٱلشَّوْكَ ، وَنَاقَةٌ عَائِذٌ وَهِيَ ...
وَٱلْجَمَاعُ عُوذٌ ، وَنَاقَةٌ فَاطِمٌ ٱلَّتِي قَدْ فُصِلَ مِنْهَا ...
ٱلَّتِي قَدْ أَحَبَّتْ وَلَدَهَا أَوْ غَـيْرَهُ إِذَا عُطِفَتْ عَلَيْهِ ...
يَقُولُ رَؤُومٌ ، وَنَاقَـةٌ مِذْرَاجٌ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا تَمْ...
وَتَدْخُلَ ٱلْأُخْرَى ، وَنَاقَـةٌ جَرُورٌ إِذَا كَانَتْ تَمُدُّ فِي ...
نِتَاجِهَا ، وَنَاقَةٌ مُمَارِنٌ ٱلَّتِي لَا تَكَادُ تَلْقَحُ ، وَنَاقَةٌ ...
ٱلَّتِي مَعَهَا وَلَدٌ رُبَعٌ . وَنَاقَـةٌ مِرْبَاعٌ ٱلَّتِي تُنْتَجُ فِي ...
وَنَاقَـةٌ شَطُوطٌ وَهِيَ ٱلْعَظِيمَةُ جَنْبَيِ ٱلسَّنَامِ ، وَنَاقَةٌ مُدْ...
قَدْ دَنَا نِتَاجُهَا ، وَنَاقَةٌ خَادِجٌ وَهِيَ ٱلَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا ...
وَيُقَالُ وَلَدَتْهُ لِتِمَامٍ إِذَا وَلَدَتْهُ تَامًّا ، وَنَاقَـةٌ سَلُوفٌ ٱلَّتِي ...
أَوَّلَ ٱلْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ ، وَنَاقَةٌ دَفُونٌ ٱلَّتِي إِذَا بَرَكَتْ ...
وَسْطَهُنَّ ، وَنَاقَةٌ دَحُوقٌ ٱلَّتِي تَخْرُجُ رَحِمُهَا بَعْدَ نِتَاجِهَا فِي ...
وَيُقَالُ أَمْسَتْ دِحَاقًا . وَنَاقَةٌ كَتُومٌ ٱلَّتِي لَا تَكَادُ تَرْغُو . وَ...
طَرِفَةٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَتَبَّعُ ٱلنَّوَاحِي وَتَسْتَطْرِفُ ٱلْمَرْعَى . وَنَاقَةٌ ...

مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَنَاقَةٌ دَهِينٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ ، وَنَاقَةٌ بَكِيئَةٌ قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ ، وَنَاقَةٌ صِمْرِدٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ ، وَنَاقَةٌ فَخُورٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلضَّرْعِ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ ، وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَخِذَاهَا ، وَنَاقَةٌ نَخُورٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا ، وَنَاقَةٌ مَصُورٌ إِذَا كَانَتْ تُمْصَرُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَنَاقَةٌ لُهْمُومٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ ، وَفَرَسٌ لُهْمُومٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً فِي ٱلْعَدْوِ ، وَنَاقَةٌ خَبْرٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ ، وَأَصْلُ ذٰلِكَ أَنَّ ٱلْخَبْرَ ٱلْمَزَادَةُ . وَنَاقَةٌ مُجَالِحٌ إِذَا كَانَتْ تَدِرُّ فِي ٱلْقُرِّ وَٱلْجُوعِ ، وَنَاقَةٌ صَعُودٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَخْدِجُ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ فَتَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا فِي ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي ، وَنَاقَةٌ ظَؤُورٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا ، وَنَاقَةٌ رَؤُومٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَرْأَمُ وَلَدَ غَيْرِهَا وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ وَتَأْلَفُهُ . وَنَاقَةٌ عَلُوقٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَشَمُّ بِأَنْفِهَا وَلَا تَدِرُّ . وَنَاقَةٌ خَلِيَّةٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ فَتَدِرَّانِ عَلَيْهِ جَمِيعًا فَيَتَخَلَّى أَهْلُ ٱلْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ يَحْلُبُونَهَا وَيُرْضَعُ ٱلَّذِي عَطَفَتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأُخْرَى . قَالَ رُؤْبَةُ

سَبْعِينَ بِسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعِ

وَمَعْنَى فِي خَلَايَا مَعَ خَلَايَا وَٱلدَّلِيلُ عَلَى ذٰلِكَ قَوْلُ ٱلْجَعْدِيِّ

وَلَوْحُ ٱلذِّرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ   إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ ٱلْمَنْكِبِ

يُرِيدُ مَعَ بِرْكَةٍ . وَنَاقَةٌ بِسْطٌ وَبُسْطٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تُخَلَّى وَوَلَدَهَا وَلَا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ . وَنَاقَةٌ مَرِيٌّ وَٱلْجَمَاعُ ٱلْمَرَايَا وَهِيَ ٱلَّتِي تَدِرُّ عَلَى ٱلْمَسْحِ مِنْ غَيْرِ وَلَدٍ . وَنَاقَةٌ مُفْرِهَةٌ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ فَارِهٍ . وَنَاقَةٌ

فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ ذٰلِكَ فَهُوَ مُخْلِفُ عَامٍ ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ بَازِلٌ وَبَزُولٌ وَشَارِفٌ وَشَرُوفٌ ، فَإِذَا غَلُظَ نَابُهُ وَٱشْتَدَّ فَهُوَ عَوْدٌ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

تَهْوِي رُؤُوسَ ٱلْقَاحِرَاتِ ٱلْقُحَّرِ　　بَيْنَ ٱللَّهَى مِنْهَا وَبَيْنَ ٱلْحَنْجَرِ

فَإِذَا أُكِلَ أَسْنَانُهُ فَقَصُرَتْ فَهُوَ كَافٌّ ، فَإِذَا تَكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَاجٌّ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَلْقَى سِنَّيْنِ مِنْ إِثْنَاءٍ أَوْ إِرْبَاعٍ أَوْ إِجْذَاعٍ أَوْ إِسْدَاسٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْأَسْنَانِ بَعِيرٌ مُقْحَمٌ ، وَأَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ قُلْتُ لِحَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ أَخِي ٱمْرَأَةِ ٱلْعَجَّاجِ مَا ٱلْهُبَعُ فَقَالَ تُنْتَجُ ٱلرِّبَاعُ فِي ٱلرِّبْعِيَّةِ مِنَ ٱلنِّتَاجِ وَيُنْتَجُ هُوَ فِي ٱلصَّيْفِ مِنَ ٱلنِّتَاجِ فَإِذَا مَشَى مَعَهَا أَبْطَرَتْهُ ذَرْعَهُ فَهَبَعَ ، وَٱلْهَبَعُ مِنَ ٱلسَّيْرِ كَأَنَّهُ يَتَقَحَّمُ وَيَسْتَعِينُ بِعُنُقِهِ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ لَجُونٌ وَهِيَ ٱلثَّقِيلَةُ ، وَنَاقَةٌ ضَغُونٌ ٱلَّتِي مَعَهَا مُعَاسَرَةٌ ، وَنَاقَةٌ ذَقُونٌ ٱلَّتِي يَرْجُفُ رَأْسُهَا فِي ٱلسَّيْرِ ، وَنَاقَةٌ صَفُونٌ ٱلَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثُمَّ تُفَاجُّ وَتَبُولُ ، وَيُقَالُ قَدْ فَاجَّتْ تُفَاجُّ مُفَاجَّةً ، وَنَاقَةٌ زَبُونٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَزْمَحُ عِنْدَ ٱلْحَلَبِ ، وَنَاقَةٌ صَفُوفٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْمِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ ، وَنَاقَةٌ رَفُودٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ ، وَٱلرِّفْدُ ٱلْعَمَلُ وَٱلرِّفْدُ ٱلْعُسُّ . وَنَاقَةٌ كَنُوفٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنَفَةِ ٱلْإِبِلِ . وَٱلْكَنَفُ ٱلنَّاحِيَةُ . وَنَاقَةٌ قَذُورٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَبْرُكُ عَلَى حِدَةٍ وَلَا تُخَالِطُ ٱلْإِبِلَ . وَنَاقَةٌ كَزُومٌ وَهِيَ ٱلْمُسِنَّةُ ٱلْهَرِمَةُ . وَنَاقَةٌ عَوْزَمٌ وَهِيَ ٱلَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ وَشِدَّةٍ . وَنَاقَةٌ قَرُونٌ ٱلَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ . وَنَاقَةٌ مِلْوَاحٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلْعَطَشِ ، وَمِيلَافٌ

ضَرَبَهَا ٱلْمَخَاضُ فَنَدَّتْ فِي ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْفَارِقُ ، فَإِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا فَهُوَ سَاعَةَ يَقَعُ سَلِيلٌ ، فَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ ٱسْمُ ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ وَإِنْ كَانَ أُنْثَى فَهُوَ حَائِلٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

[فَتِلْكَ ٱلَّتِي لَا يَبْرَحُ ٱلْقَلْبَ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا] مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلِ

وَقَالَ ٱلْأَسَدِيُّ

مِنْ عَهْدَةِ ٱلْعَامِ وَعَامٍ قَابِلِ مَلْقُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ

فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ وَهِيَ ٱلْمُرْشِحُ ، وَهِيَ ٱلْمُطْفِلُ مَا دَامَ وَلَدُهَا صَغِيرًا ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنِ ٱلرَّشْحِ فَهُوَ ٱلْجَادِلُ ، فَإِذَا حَمَلَ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا فَهُوَ ٱلْمُكْرُ ، وَهُوَ فِي هٰذَا كُلِّهِ حُوَارٌ ، فَإِذَا فُطِمَ فَهُوَ فَصِيلٌ ، فَإِذَا فُصِلَ فَهُوَ فَطِيمٌ فَصِيلٌ وَٱلْأُمُّ فَاطِمٌ وَلَا تَدْخُلُهَا ٱلْهَاءُ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ ٱلسَّنَامِ فَاطِمِ تَشْحَى بِمُسْتَنِّ ٱلذَّنُوبِ ٱلرَّاذِمِ
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسٍ لَهَا صُلَادِمِ

فَإِذَا حُمِلَ عَلَى أُمِّهِ فَلَقِحَتْ بَعْدَهُ فَهِيَ خَلِفَةٌ سَاعَةَ تَلْقَحُ وَٱلْجَمِيعُ ٱلْمَخَاضُ وَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ ، فَإِذَا نُتِجَتْ أُمُّهُ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ ، وَهُوَ مِثْلُ ٱمْرَأَةٍ وَنِسْوَةٍ ، فَإِذَا فُصِلَ أَخُوهُ فَهُوَ حِقٌّ ، فَإِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ أُخْرَى فَهُوَ جَذَعٌ ، فَإِذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ ، فَإِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٍ ، فَإِذَا أَلْقَى ٱلسِّنَّ ٱلْأُخْرَى فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ ، فَإِذَا فَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ ، قَالَ

وَافَى بِهَا ٱلْمَوْسِمَ دَلَّاجٌ ثَمِلْ مِنْ سَدَسٍ أَوْ مِنْ رَبَاعٍ قَدْ بَزَلْ

وَقَاعَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا ضَرَبَهَا ٱلْفَحْلُ قِيلَ هِيَ فِي مُنْيَتِهَا ، وَمُنْيَةُ ٱلْبِكْرِ ٱلَّتِي لَمْ تَحْمِلْ قَبْلَ ذٰلِكَ عَشْرُ لَيَالٍ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَقَاحُهَا وَلَقْحُهَا ، وَمُنْيَةُ ٱلثِّنْيِ وَهُوَ ٱلْبَطْنُ ٱلثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَمُنْيَتُهَا ٱلْأَيَّامُ ٱلَّتِي إِذَا مَضَتْ عُرِفَ ٱللَّقَاحُ فِيهَا ، فَإِذَا زَمَّتْ بِأَنْفِهَا وَٱلزَّمُّ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَهَا شَيْئًا وَتَجْمَعَ بَيْنَ قُطْرَيْهَا وَتَشُولَ بِذَنَبِهَا وَتُقَطِّعَ بَوْلَهَا فَتَبُولَ دُفْعَةً دُفْعَةً ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ يُعْلَمُ لَقَاحُهُ بَعْدَ عَشْرٍ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ غَيْرُ ٱلْإِبِلِ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

إِذَا مَا دَعَاهَا أَوْزَغَتْ بِكَرَاتُهَا ... كَإِيزَاغِ آثَارِ ٱلْمُدَى فِي تَرَائِبِ
عُصَارَةَ جُزْءٍ آلَ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يُلِقْنَ بِجَادِيٍّ ظُهُورَ ٱلْعَرَاقِبِ

فَإِذَا فَعَلَتْ ذٰلِكَ عُلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ فَهِيَ حِينَئِذٍ شَائِلٌ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

نَتُوجٌ وَلَمْ تَلْقَحْ لِمَا يُمْتَنَى لَهَا ... إِذَا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَيٌّ سَلِيلُهَا

فَإِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا قِيلَ قَدْ أَرْكَضَتْ ، فَإِذَا نَبَتَ عَلَى وَلَدِهَا ٱلشَّعَرُ وَأَخَذَهَا لِذٰلِكَ وَجَعٌ وَحِكَّةٌ قِيلَ أَكِلَتْ ، فَإِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا قِيلَ قَدْ أَبْلَمَتْ ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشَرَةَ أَشْهُرٍ قِيلَ قَدْ عَشَّرَتْ وَهِيَ عُشَرَاءُ وَٱلْجِمَاعُ ٱلْعِشَارُ ، وَيَكُونُ ٱلْإِبْلَامُ عِنْدَ ٱلنِّتَاجِ وَعِنْدَ ٱلضَّبَعَةِ ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُنَّ فِي عَشَرَةِ أَشْهُرٍ وَبَعْضُهُنَّ قَدْ نُتِجَ قِيلَ عِشَارٌ كُلُّهُنَّ ، فَإِذَا نُتِجَ أَوَّلُهُنَّ وَبَقِيَ آخِرُهُنَّ فَٱلْبَوَاقِي مَتَالٍ ، وَإِنْ لَمْ يُنْتَجْنَ كُلُّهُنَّ وَمَا بَقِيَ لِحَقِّهِ فَدَخَلَ فِي ٱلْمَتَالِي ، وَٱلْوَاحِدَةُ مُتْلِيَةٌ ، وَإِذَا أَشْرَفَ ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ ٱللَّبَنُ فَهِيَ ٱلْمُلْمِعُ ، فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ ٱللِّبَأُ قَبْلَ ٱلنِّتَاجِ فَهِيَ ٱلْمُبْسِقُ ، فَإِذَا دَنَا ٱلنِّتَاجُ فَهِيَ مُدْنِيَةٌ ، فَإِذَا

وَقَبِيسٌ وَفَحْلُ بَنِي فُلَانٍ أَقْبَسُ مِنْ فَحْلِ بَنِي فُلَانٍ ، وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ قَدْ قَاعَ وَقَمَا ، وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا عَارَضَ ٱلنَّاقَةَ فَأَلْقَحَهَا عِرَاضًا أَلْقَحَهَا يَعَارَةً ، قَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ

أَضْمَرَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فِي عِرَاضِ

وَقَالَ ٱلرَّاعِي

نَجَائِبُ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يَعَارَةً عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

وَيُقَالُ إِذَا لَقِحَتْ وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ شَيْئًا نَاقَةٌ رَاجِعٌ وَنَاقَةٌ مُخْلِفَةٌ وَهُنَّ رَوَاجِعُ وَمُخْلِفَاتٌ ، وَيُقَالُ لَهَا إِذَا شَالَتْ بِذَنَبِهَا قَدْ شَمَذَتْ شِمَاذًا وَهِيَ شَامِذٌ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

شَامِذًا تَتَّقِي ٱلْمُبِسَّ عَنِ ٱلْمَدْ رَةِ كَرْهًا كَالصِّرْفِ ذِي ٱلطُّلَّاءِ

وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى إِذَا مَدَّ ذَنَبَهُ يُقَالُ قَدِ ٱكْتَارَ بِذَنَبِهِ وَهُوَ يَكْتَارُ ٱكْتِيَارًا ، وَيُسْتَحَبُّ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْفَرَسِ يُقَالُ هُوَ مِنْ شِدَّةِ صُلْبِهِ ، فَإِذَا دَنَا نِتَاجُ ٱلنَّاقَةِ قِيلَ قَدْ أَدْنَتْ فَهِيَ مُدْنِيَةٌ وَهُنَّ مَدَانٍ ، وَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فِي ٱلشَّاءِ قِيلَ قَدْ أَقْرَبَتْ وَهِيَ مُقْرِبٌ وَهُنَّ مَقَارِيبُ ، وَإِذَا ٱسْتَبَانَ حَمْلُ ٱلنَّاقَةِ أَوِ ٱلشَّاةِ قِيلَ قَدْ أَرْأَتْ وَهِيَ مُرْئٍ ، وَٱلْفَارِقُ ٱلنَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَهَا ٱلْمَخَاضُ فَذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا قِيلَ نَاقَةٌ فَارِقٌ وَهُنَّ مُرْئِيَاتٌ وَمَرَاءٍ وَنُوقٌ فُرَّقٌ ، وَقَالَ عَبْدُ بَنِي ٱلْحَسْحَاسِ

لَهُ فُرَّقٌ مِنْهُ يُنَتَّجْنَ حَوْلَهُ يُفَقِّئْنَ بِٱلْمِيثِ ٱلدِّمَاثِ ٱلسَّوَابِيَا

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَرَادَتِ ٱلْفَحْلَ قَدْ ضَبِعَتْ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ ضَبَعُهَا قِيلَ قَدْ هَدِمَتْ تَهْدَمُ هَدَمًا ، فَإِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا ٱلْفَحْلُ قِيلَ قَدْ قَمَا عَلَيْهَا

نضَّجتْ ، وَقِيلَ قد جاوزَتِ الحقَّ ، وَحقُّها الوَقتُ الّذي ضُرِبَتْ فِيهِ ، وقالَ [حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ]

وَصَهْبَاء مِنهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَّجَتْ   بِهِ الحَمْلَ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا

فَإذَا كَانَ مِنْ خُلُقِهَا أَنْ تَجُوزَ الحَقَّ قِيلَ هِيَ نَاقَةٌ مِدْرَاجٌ وَهُنَّ مَدَارِيجُ ، وَكُلُّ إعجالٍ خِدَاجٌ فِي الإبلِ وَالشَّاء ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أَفَانِينُ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقِّهَا   إِذَا حَمْلُهَا رَاشَ الحِجَاجَيْنِ بِالثُّكْلِ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ خَادِجٌ وَشَاةٌ خَادِجٌ وَالوَلَدُ خَدِيجٌ وَمُخْدَجٌ إذَا كَانَ نَاقِصًا مِنْ خَلْقِهِ ، فَإِذَا أُلْقِيَ قَبْلَ الوَقْتِ وَهُوَ تَامٌّ فَهُوَ مَخْدُوجٌ بِهِ إذَا مَا أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تِمَامٍ ، وَالمِخْدَاجُ النَّاقَةُ الَّتِي يَكُونُ ذٰلِكَ مِنْ عَادَتِهَا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إذَا لَمْ يُتِمَّ صَلوتَهُ إِنَّكَ مُخْدِجٌ ، وَالصَّلوةُ خِدَاجٌ ، وَيُقَالُ أَخْدَجَ صَلوتَهُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الوِلَادُ عَلَى الشَّاةِ وَالنِّتَاجُ عَلَى النَّاقَةِ فَبَقِيَ الوَلَدُ نَشِبًا قِيلَ قَدْ عَضَّلَتْ وَهِيَ مُعَضِّلٌ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَاشْتَكَتْ بَعْدَ الوَضْعِ قِيلَ شَاةٌ رَحُومٌ وَنَاقَةٌ رَحُومٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلُ الوَلَدِ قَبْلَ رَأْسِهِ قِيلَ قَدْ أَيْتَنَتْ فَهِيَ مُوتِنٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَجَاءَتْ بِهِ يَتْنًا يَجُرُّ مَشِيمَةً   تُبَادِرُ رِجْلَاهُ هُنَاكَ الأَنَامِلَا

وَيُقَالُ لِلمَرْأَةِ جَاءَتْ بِهِ يَتْنًا ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ وَالشَّاةِ إذَا جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا أَذْكَرَتْ فَهِيَ تُذْكِرُ إِذْكَارًا وَهِيَ نَاقَةٌ مُذْكِرٌ ، فَإِذَا جَاءَتْ بِأُنْثَى قِيلَ آنَثَتْ فَهِيَ مُؤْنِثٌ وَهِيَ تُؤْنِثُ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الإِنَاثَ قِيلَ مِئْنَاثٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ قِيلَ مِذْكَارٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا ضُرِبَتْ مِرَارًا لَا تَلْقَحُ قَدْ مَارَنَتْ وَهِيَ مُمَارِنٌ ، وَيُقَالُ لِلفَحْلِ إذَا كَانَ سَرِيعَ الإِلْقَاحِ إِنَّهُ لَقَبِسٌ

بِالشَّامُوخِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ ٱلْبَصْرَةِ فَأَقَرَّ بِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ٱلْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ ٱللهِ مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْعَبَّاسِ ٱلْيَزِيدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱبْنُ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ قُرَيْبٍ ٱلْأَصْمَعِيُّ لِسِتٍّ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى ٱلْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَمِّي عَبْدِ ٱلْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ ٱلْأَصْمَعِيِّ قَالَ: ٱلْوَقْتُ ٱلْجَيِّدُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فِي ضِرَابِ ٱلْإِبِلِ أَنْ تُتْرَكَ ٱلنَّاقَةُ بَعْدَ نِتَاجِهَا سَنَةً ثُمَّ تُضْرَبُ ٱلْفَحْلَ فَيُقَالُ قَدْ أُضْرِبَتِ ٱلْفَحْلَ وَأَضْرَبَهَا، فَإِنْ حُمِلَ عَلَيْهَا فِي سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذٰلِكَ ٱلْكِشَافُ وَهِيَ كَشُوفٌ وَيُقَالُ أَكْشَفَ بَنُو فُلَانٍ ٱلْعَامَ وَهُمْ مُكْشِفُونَ، وَأَنْشَدَ [لِرُؤْبَةَ]

حَرْبٌ كَشُوفٌ لَقِحَتْ إِعْثَارَا

وَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ نِتَاجِهَا خَفَّ لَبَنُهَا وَضَرْعُهَا فَهِيَ شَائِلَةٌ وَٱلْجِمَاعُ ٱلشَّوْلُ، فَإِذَا لَقِحَتْ فَشَالَتْ بِذَنَبِهَا فَهِيَ شَائِلٌ وَٱلْجِمَاعُ ٱلشُّوَّلُ، وَإِذَا ٱسْتَبَانَ حَمْلُ ٱلنَّاقَةِ قِيلَ قَرَحَتْ فَهِيَ قَارِحٌ وَهُنَّ قَوَارِحُ وَقُرَّحٌ، وَيُقَالُ كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قُرُوحِهَا، فَإِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا ٱلْجَدْبُ فِي ٱلْعَامِ ٱلْمُقْبِلِ فَسُطِيَ عَلَيْهَا فَٱسْتُخْرِجَ مَا فِي بَطْنِهَا قِيلَ قَدْ مُسِيَتْ فَهِيَ تُمْسَى وَهِيَ نَاقَةٌ مَمْسِيَّةٌ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ ٱلْوَقْتِ قِيلَ قَدْ أَزْلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ وَهِيَ مُزْلِقٌ وَمُجْهِضٌ وَهُنَّ مَجَاهِيضُ، وَقَدْ أَعْجَلَتْ وَهُنَّ مَعَاجِيلُ وَهِيَ مُعْجِلٌ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ ٱلشَّعَرُ قِيلَ أَمْلَطَتْ وَهِيَ مُمْلِطٌ وَٱلْوَلَدُ مَلِيطٌ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَّرَ قِيلَ سَبَّغَتْ وَسَبَّطَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ وَمُسَبِّطٌ، فَإِذَا جَرَتْ فَجَاوَزَتِ ٱلسَّنَةَ قِيلَ قَدْ

كِتَابُ ٱلْإِبِلِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ ٱلْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ ٱلْأَصْمَعِيِّ

رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ ٱللهِ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْعَبَّاسِ ٱلْيَزِيدِيِّ عَنِ ٱبْنِ أَخِي ٱلْأَصْمَعِيِّ
مِمَّا رَوَاهُ لَنَا ٱلشَّيْخُ أَبُو ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ ٱلْجَبَّارِ [illegible]
ٱلصَّيْرَفِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ٱلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى [illegible]
بِٱلشَّامُوخِيِّ عَنْ أَبِي ٱلْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ [illegible]
ٱللهِ ٱلْيَزِيدِيِّ لِمَوْهُوبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ٱلْخَضِرِ [illegible]
نُفِعَ بِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [illegible]
آلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ

قَرَأْتُ عَلَى ٱلشَّيْخِ أَبِي ٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ ٱلْجَبَّارِ [illegible]
ٱلصَّيْرَفِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ٱلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى [illegible]

هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِٱلْكَشِيشِ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ قِيلَ كَتَّ يَكِتُّ كَتِيتًا ، فَإِذَا أَفْصَحَ بِٱلْهَدِيرِ قِيلَ هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، فَإِذَا جَفَا صَوْتُهُ وَرَجَّعَ قِيلَ قَرْقَرَ يُقَرْقِرُ قَرْقَرَةً ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

فَجَاءَ بِهَا ٱلرُّدَّادُ يُحْجَزُ بَيْنَهَا سُدًى بَيْنَ قَرْقَارِ ٱلْهَدِيرِ وَأَعْجَمَا

سُدًى لَيْسَتْ بِمَرْبُوطَةٍ ، فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ هَدْرًا كَأَنَّهُ يَعْصِرُهُ [قِيلَ] زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو نُخَيْلَةَ]

بَخْ وَبَخْبَاخِ ٱلْهَدِيرِ ٱلزُّغَدِ

فَإِذَا جَفَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ يَقْلَعُ قَلْعًا مِنْ جَوْفِهِ قِيلَ قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخًا ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

قَلْخَ ٱلْفُحُولِ ٱلصِّيدِ فِي أَشْوَالِهَا

قَالَ وَيُقَالُ خِمْسٌ بَصْبَاصٌ وَقَرَبٌ بَصْبَاصٌ وَحَصْحَاصٌ وَحَذْحَاذٌ وَحَثْحَاثٌ كُلُّ ذٰلِكَ ٱلسَّرِيعُ ، قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ

وَبَصْبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي ٱلْغَضَى وَبَيْنَ عُنَيْزَةَ شَأْوًا بَطِينَا

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

أَبْعَدَ مَا بَصْبَصْنَ إِذْ حُدِينَا وَحِينَ لَاقَى ٱلْحَقَبُ ٱلْوَضِينَا

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

نَعَمْ فَلَاقَتْ قَرَبًا بَصْبَاصَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ فِي ٱلْحَثْحَاثِ

خِمْسٌ كَحَبْلِ ٱلشَّعَرِ ٱلْمُنْحَتِّ

وَيُقَالُ فَرَسٌ حَتٌّ إِذَا كَانَ سَرِيعًا .

تَمَّ كِتَابُ ٱلْإِبِلِ

تَرَبَّبتْ أَرْعَلَ كَالنِّقَالِ   [وَ]مُظْلِمًا بَاتَ عَلَى دَمَالِ

يَعْنِي عُشْبًا أَرْعَلَ ، وَٱلنِّقَالُ ٱلنِّعَالُ ٱلْخُلْقَانُ وَشَبَّهَهُ بِٱلنِّعَالِ أَنَّهُ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ نِعَالٌ خُلْقَانٌ وَذَا مِثْلُ يَنَمَةٍ خَذْوَاءَ ، مُظْلِمًا نَبْتٌ قَدْ أُثِرَ قَبْلَهُ ، وَٱلدَّمَالُ مَا فَسَدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنَ ٱلتَّمْرِ مَا فَسَدَ أَيْضًا ، وَمِنَ ٱلْمَوَاسِمِ ٱلْإِقْبَالَةُ وَٱلْإِدْبَارَةُ وَٱلنَّاقَةُ مُقَابَلَةٌ مُدَابَرَةٌ وَهُوَ أَنْ تُشَقَّ أُذُنُ ٱلْبَعِيرِ مِنْ مُقَدَّمِهَا ثُمَّ تُفْتَلُ فَتَصِيرُ مِثْلَ ٱلزَّنَمَةِ فَهٰذِهِ ٱلْمُقَابَلَةُ فَإِذَا شُقَّتْ مِنْ خَلْفِهَا وَفُتِلَتْ فَهِيَ ٱلْمُدَابَرَةُ ، وَٱلْخَرْقُ وَٱلشَّرْقُ مِنَ ٱلْغَنَمِ دُونَ ٱلْإِبِلِ ، وَٱلْخَرْقُ أَنْ تُفْرَضَ قِطْعَةٌ مِنْ وَسْطِ ٱلْأُذُنِ فَتَبْقَى خَرِيقَةً فَتُسَمَّى خَرْقَاءَ ، وَٱلشَّرْقُ أَنْ يُشَقَّ شَقٌّ فِي ٱلْأُذُنِ فَتُسَمَّى شَرْقَاءَ ، وَٱلصَّيْعَرِيَّةُ مِيسَمٌ كَانَ لِلْمُلُوكِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱلْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ٱلضُّبَعِيُّ]

كُمَيْتٍ كِنَازِ ٱللَّحْمِ أَوْ حِمْيَرِيَّةٍ   وَنَاجٍ عَلَيْهِ ٱلصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ

وَٱلظَّبْيُ مِيسَمٌ يُسَمَّى ٱلظَّبْيَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ عَنْتَرَةُ ٱلْعَبْسِيُّ]

عَمْرَو بْنَ أَسْوَدَ فَا زَبَّاءَ قَارِبَةٍ   مَاءَ ٱلْكُلَابِ عَلَيْهَا ٱلظَّبْيُ مِغْنَاقِ
يَقُولُ لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ فَهِيَ تُعْنِقُ

وَيُقَالُ فِي أَصْوَاتِ ٱلْخُفِّ وَٱلظِّلْفِ ٱلْبُغَامُ وَهِيَ تَبْغَمُ وَتَبْغِمُ وَذٰلِكَ أَنْ تُخْرِجَ ٱلصَّوْتَ فَلَا تَقْطَعُهُ ، فَإِذَا ضَجَّتْ فَهُوَ ٱلرُّغَاءُ ، فَإِذَا طَرَّبَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا قِيلَ حَنَّتْ ، فَإِذَا مَدَّتِ ٱلْحَنِينَ وَطَرَّبَتْهُ قِيلَ سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا ، فَإِذَا بَلَغَ ٱلْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ ٱلْكَشِيشُ يُقَالُ كَشَّ يَكِشُّ كَشِيشًا ، قَالَ رُؤْبَةُ

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ ٱلْمُحَلَّقِ شَرْبَةً   وَٱلْخَيْلُ تَعْدُو بِٱلصَّعِيدِ بَدَادِ

وَٱلْمُحَلَّقُ مِيسَمُ بَنِي فَزَارَةَ وَبَنُو زُرَارَةَ يُحَلِّقُونَ أَيْضًا ، وَقَالَ بَعْضُ ٱلرُّجَّازِ فِي ٱلْمَعْلُوطِ وَٱلْمَخْبُوطِ

أَلْيَانُ حَيْثُ يُوضَعُ ٱلْخِبَاطُ   وَحَيْثُ مَارَا ٱلدَّفُّ وَٱلْمِلَاطُ
وَصَعْلُ حَيْثُ يُوضَعُ ٱلْعِلَاطُ

وَٱللِّحَاظُ مِيسَمٌ أَسْفَلَ مِنَ ٱلْعُنُقِ خَفِيٌّ ، وَٱللِّهَازُ مِيسَمٌ فِي ٱللِّهْزِمَةِ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ٱلَّذِي ذٰلِكَ بِهِ مَلْهُوزٌ ، قَالَ ٱلْجُمَيْحُ ٱلْأَسَدِيُّ

أَمْسَتْ أُمَامَةُ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا   مَجْنُونَةٌ أَوْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُّوبِ
مَرَّتْ بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا   ضُرِّي ٱلْجُمَيْحَ وَمَسِّيهِ بِتَعْذِيبِ

وَيُقَالُ مِيسَمُ بَنِي فُلَانٍ رِجْلُ ٱلْغُرَابِ ، وَمِنَ ٱلْمَوَاسِمِ ٱلْعَتِيقَةِ ٱلَّتِي فِي ٱلنَّجَائِبِ مَوَاسِمُ بِٱلشِّفَارِ وَبِٱلْمَرْوِ ، [وَ] مِنْهَا ٱلْحُزَّةُ وَهِيَ حَزَّةٌ تُحَزُّ بِشَفْرَةٍ فِي ٱلْفَخِذِ أَوِ ٱلْعَضُدِ ثُمَّ تُفْتَلُ فَتَبْقَى كَٱلثُّؤْلُولِ ، وَمِنْهَا ٱلْجُرْفَةُ وَهِيَ حَزَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هٰذِهِ تُحَزُّ ثُمَّ تُرْفَعُ فَتَسْتَبِينُ شَاخِصَةً ، وَمِنْهَا ٱلْقُرْعَةُ وَهِيَ قَرْعَةٌ بِشَفْرَةٍ أَوْ بِمَرْوَةٍ تَكُونُ عَلَى ٱلسَّاقِ أَوِ ٱلْعَضُدِ ، وَمِنْهَا ٱلْقَرْمَةُ وَهِيَ حَزَّةٌ تُحَزُّ عَلَى أَنْفِ ٱلْبَعِيرِ ثُمَّ تُفْتَلُ فَتَبْقَى قَائِمَةً كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ ، وَهِيَ مِنْ مَوَاسِمِ ٱلشَّاءِ ، وَٱلتَّرْعِيلُ [مِنْ] مَوَاسِمِ ٱلْإِبِلِ يُقَالُ نَاقَةٌ رَعْلَاءُ وَأَيْنُقٌ رُعْلٌ وَهُوَ أَنْ تُشَقَّ شِقَّةٌ مِنْ أُذُنِهَا ثُمَّ تُتْرَكُ مُدَلَّاةً ، قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ [لِلْفِنْدِ ٱلزِّمَّانِيِّ وَٱسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ]

رَأَيْتُ ٱلْفِتْيَةَ ٱلْأَعْزَا   لَ مِثْلَ ٱلْأَيْنُقِ ٱلرُّعْلِ

وَأَنْشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ

وَيُقَالُ وَرَدَتِ ٱلْإِبِلُ تَرِدُ وُرُودًا ، فَإِذَا وَرَدَتِ ٱلْإِبِلُ فَأُدْخِلَ [illegible] قَطِيعًا مِنْهَا فَيَشْرَبُ ثُمَّ يُؤْتَى بِرَسَلٍ آخَرَ وَهِيَ [illegible] مِنَ [illegible] فَتُورَدُ ثُمَّ يُلْتَقَطُ ضِعَافُ ٱلْإِبِلِ فَتُرْسَلُ مَعَ ٱلْأُخَرِ ، فَإِذَا وَرَدَتِ [illegible] وَلَيْسَ فِي حَوْضِهَا مَاءٌ فَصُبَّ عَلَى أُنُوفِهَا قِيلَ سَقَاهَا [illegible] لَهَا ٱلْمَاءَ قَبْلَ وِرْدِهَا قِيلَ جَبَا لَهَا جَبَاهَا بِٱلْأَمْسِ [illegible] ٱلْمَاشِيَةُ فَبَرَكَتْ قِيلَ قَدْ عَطَنَتْ وَهِيَ عَطُونٌ ، فَإِذَا [illegible] فَعُرِضَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى فَهِيَ إِبِلٌ عَالَّةٌ وَعَلٌّ فَهُوَ [illegible] مُعِلٌّ يُقَالُ عَلَّتْ تَعُلُّ عَلَلًا ، وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ [illegible] وَأَنْشَدَنَا

نَعُلُّهُ مِنْ حَلَبٍ وَنَنْهَلُهُ

وَنَمَلٌ جَيِّدَةٌ ، وَأَنْشَدَنَا [لِلرَّمَّاحِ بْنِ مَيَّادَةَ ٱلْمُرِّيِّ]

ظَلَّتْ بِرَوْضِ ٱلْبَرَدَانِ تَغْتَسِلْ ... وَمَشْرَبٍ [illegible]

ٱلْأَظْمَاءُ عَلَى مَا يَثْبُتُ ، وَٱلْقِلْدُ قَلَّمَا يُقَالُ إِلَّا فِي [illegible] ٱلظِّمْءِ ، وَٱلظِّمْءُ يَصْلُحُ لِهَذَا كُلِّهِ [وَ] يُقَالُ [illegible] فُلَانٍ فَيُقَالُ تَشْرَبُ ٱلرِّفْهَ وَهُوَ [أَنْ] تَشْرَبَ [illegible] [ٱبْنُ حَجَرٍ]

لَا زَالَ مِسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرَجٌ ... يَجْرِي عَلَيْكَ [illegible]

يَسْقِي صَدَاكَ وَمُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ ... رِفْهًا [illegible]

وَٱلثَّانِي ٱلْغِبُّ ، وَٱلثَّلِيثُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى [illegible]

وَمِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارُوا ... إِلَى [illegible]

فَإِذَا كَثُرَتِ ٱلْأَمْطَارُ رُفِعَ ٱلظِّمْءُ عَنِ ٱلْخَيْلِ [illegible]

وَٱلْإِبِلُ تَوَاسِعُ وَتَاسِعَةٌ وَٱلْقَوْمُ مُتْسِعُونَ ، فَإِذَا زِيدَ فِي ٱلرِّعْيِ يَوْمٌ وَوَرَدَتْ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْعَاشِرِ فَذٰلِكَ ٱلظِّمْءُ ٱلْعِشْرُ وَٱلْإِبِلُ عَوَاشِرُ وَٱلْقَوْمُ مُعْشِرُونَ ، فَإِذَا بَلَغَ ٱلْعِشْرَ فَلَا ظِمْءَ فَوْقَ ٱلْعِشْرِ يُسَمَّى إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ رَعَتْ عِشْرًا وَغِبًّا وَعِشْرًا وَرِبْعًا وَكَذٰلِكَ إِلَى ٱلْعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرًا وَعِشْرًا فَلَيْسَ إِلَّا ٱلْجُزْءُ وَٱلْقَوْمُ مُجْزِئُونَ ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

وَفَارَقَ ٱلْجُزْءُ ذَوِي ٱلتَّأَبُّلِ

وَٱلْأَبَالَةُ ٱلِاجْتِزَاءُ يُقَالُ مَا تَقَطَّعَتِ ٱلْأَبَالَةُ عَنِ ٱلْإِبِلِ بَعْدُ ، قَالَ بَعْضُ رُجَّازِ بَنِي سَعْدٍ [وَهُوَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ]

ظَلَّتْ تُوَلِّي ٱلشَّمْسَ فِي ٱلْمَقَايِلِ   هَوَادِيًا مُفْرَعَةَ ٱلْكَوَاهِلِ
وَفَارَقَتْهَا بُلَّةُ ٱلْأَوَابِلِ

أَيْ بَلَلٌ فِي كُرُوشِهَا . وَٱلْبُلَّةُ يَجِدُهَا ٱلرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ ، وَٱلْبِلَّةُ فِي ٱلتُّرَابِ ، وَٱلْبُلَّةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلنَّدَى فِي ٱلنَّبْتِ أَوْ فِي جِلْدِ ٱلْإِنْسَانِ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

كَأَنَّ جِلْدَاتِ ٱلْمَخَاضِ ٱلْأُبَّالْ   يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِٱلْأَبْوَالْ

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بِهِ أَبَلَتْ شَهْرَيْ رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا   فَقَدْ مَارَ فِيهِ نَسْؤُهَا وَٱقْتِرَارُهَا

فَإِذَا طَلَبَتِ ٱلْإِبِلُ ٱلْمَاءَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ قِيلَ طَلَقَتِ ٱلْإِبِلُ طَلْقًا وَٱلْقَوْمُ مُطْلِقُونَ ، فَإِذَا طَلَبَتْ لِلَيْلَتَيْنِ فَٱللَّيْلَةُ ٱلْأُولَى طَلَقٌ وَٱلثَّانِيَةُ قَرَبٌ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

حَرَّقَهَا مِنَ ٱلنَّجِيلِ أَشْهَبُهْ   قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُهُ وَقَرَبُهْ

وَمِمَّا يُذْكَرُ مِنْ أَلْوَانِ ٱلْإِبِلِ

يُقَالُ بَعِيرٌ أَحْمَرُ وَنَاقَـةٌ حَمْرَاءُ ، وَإِذَا بُولِغَ فِي نَعْتِ حُمْرَتِهِ قِيلَ كَأَنَّهُ عِرْقُ أَرْطَاةٍ ، وَيُقَالُ أَجْلَدُ ٱلْإِبِلِ وَأَصْبَرُهَا ٱلْحُمْرُ ، فَإِذَا خَالَطَ ٱلْحُمْرَةَ قُنُوءٌ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، فَإِذَا خَلَطَ ٱلْحُمْرَةَ صُفْرَةٌ قِيلَ أَحْمَرُ مُدَمًّى ، قَالَ حُمَيْدُ ٱبْنُ ثَوْرٍ

وَصَارَ مُدَمَّاهَا كُمَيْتًا وَشُبِّهَتْ قُرُوحُ ٱلْكُلَى مِنْهَا ٱلْوِجَارَ ٱلْمُهَدَّمَا

فَإِذَا ٱشْتَدَّتِ ٱلْكُمْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَهِيَ ٱلرُّمْكَةُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَرْمَكُ وَنَاقَـةٌ رَمْكَاءُ ، فَإِذَا خَالَطَ ٱلْكُمْتَـةَ مِثْلُ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ قِيلَ نَاقَـةٌ جَأْوَاءُ وَبَعِيرٌ أَجْأَى بَيِّنُ ٱلْجُؤْوَةِ ، فَإِذَا خَالَطَ ٱلْحُمْرَةَ صُفْرَةٌ كَٱلْوَرْسِ قِيلَ أَحْمَرُ رَادِنِيٌّ وَنَاقَـةٌ رَادِنِيَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَأَنَّـهُ دُخَانُ رِمْثٍ وَكَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي بَطْنِهِ وَمَرَاقِّـهِ وَأَرْفَاغِهِ وَكَانَ ٱلسَّوَادُ غَالِبَهُ فَتِلْكَ ٱلْوُرْقَـةُ وَهِيَ أَلْأَمُ ٱلْأَلْوَانِ ، وَيُقَالُ إِنَّ بَعِـيرَهَا أَطْيَبُ ٱلْإِبِلِ لَحْمًا ، فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ وُرْقَتُـهُ حَتَّى يَذْهَبَ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ أَدْهَمُ وَنَاقَـةٌ دَهْمَاءُ وَهِيَ ٱلدُّهْمَةُ ، فَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلسَّوَادُ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ جَوْنٌ وَنَاقَـةٌ جَوْنَةٌ وَإِبِلٌ جُونٌ وَجَوْنَاتٌ ، وَإِذَا مَا ٱصْفَرَّتْ أُذُنَاهُ وَمَحَاجِرُهُ وَآبَاطُهُ وَأَرْفَاغُهُ فَهُوَ أَصْفَرُ وَنَاقَةٌ صَفْـرَاءُ وَذٰلِكَ ٱللَّوْنُ ٱلصُّفْرَةُ ، فَإِذَا كَانَ ٱلْبَعِيرُ رَقِيقَ ٱلْجِلْدِ بَيِّنَ ٱلْغُبْرَةِ وَٱلْحُمْرَةِ وَاسِعَ مَوْضِعِ ٱلْمُخِّ لَيِّنَ ٱلْوَبَرِ تَنْفُذُهُ شَعَرَةٌ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ ٱلشَّعَرِ فَهُوَ خَوَّارٌ وَهِيَ ٱلْخُورُ ، فَإِذَا غَلُظَ ٱلْجِلْدُ وَٱشْتَدَّ ٱلْعَظْمُ وَقَصُرَتِ ٱلشَّعَـرَةُ وَٱشْتَدَّتِ ٱلْفُصُوصُ فَهِيَ جَلَدَةٌ وَهُنَّ ٱلْجِلَادُ وَهُنَّ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَقَلُّ

تُوَاهِقُ بِٱلرُّكْبَانِ أَمَّا نَهَارُهَا   فَسَعْمٌ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَهْيَ تَنْعَبُ

وَيُقَالُ عَسَجَ يَعْسِجُ عَسِيجًا، وَوَسَجَ يَسِجُ وَسِيجًا، كُلُّهُ وَاحِدٌ وَهُوَ سَيْرٌ صَالِحٌ، وَيُقَالُ أَلَّ يَؤُلُّ أَلًّا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَدَارِكٌ سَرِيعٌ، وَ[يُقَالُ] مَرَّ يَمْتَلُّ إِمْتِلَالًا وَهُوَ مَرٌّ سَرِيعٌ سَهْلٌ، وَ[يُقَالُ] مَرَّ يَتَغَيَّفُ تَغَيُّفًا وَهُوَ أَنْ يَتَثَنَّى فِي شِقِّهِ مِنَ ٱللِّينِ وَٱلسُّبُوطَةِ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

يَكَادُ يُرْمِي ٱلْقَاتِرَ ٱلْمُخَلَّفَا   مِنْهُ أَجَارِيٌّ إِذَا تَغَيَّفَا

وَيُقَال أَرْمَاهُ مِنْ فَوْقَ ٱلْحَائِطِ وَرَمَى بِهِ، وَ[يُقَالُ] مَرَّ يَخْنِفُ وَخَنَفَ خِنَافًا وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ وَأَنْ يُهْوِيَ بِيَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهُمَا إِلَى وَحْشِيِّهِمَا، قَالَ ٱلْأَعْشَى

أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا ٱلنَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ   يَدَاهَا خِنَافًا لَيِّنًا غَيْرَ أَحْرَدَا

وَيُقَالُ وَضَعَ ٱلْبَعِيرُ يَضَعُ وَضْعًا وَهُوَ دُونَ ٱلشَّدِّ وَأَوْضَعْتُهُ أَنْتَ تُوضِعُهُ إِيضَاعًا، وَوَجَفَ ٱلْبَعِيرُ يَجِفُ وَجِيفًا وَأَوْجَفْتُهُ أَنْتَ، وَيُقَالُ نَصَصْتُ ٱلْبَعِيرَ فَأَنَا أَنُصُّهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فَعَلَ [ٱلْبَعِيرُ] وَهُوَ رَفْعُ ٱلسَّيْرِ، وَرَفَعَ ٱلْبَعِيرُ رَفْعًا وَرَفَعْتُهُ رَفْعًا، وَٱلتَّبْغِيلُ مِنَ ٱلسَّيْرِ صَالِحُهُ، قَالَ ٱلرَّاعِي

وَإِذَا تَرَقَّصَتِ ٱلْمَفَازَةُ غَادَرَتْ   رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلَا

وَٱلْمُنَاقَلَةُ تَكُونُ فِي ٱلْخَيْلِ وَٱلْإِبِلِ إِذَا عَدَا فِي ٱلْحِجَارَةِ نَاقَلَ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ حِجَارَةٌ، وَٱلْمُوَاهَقَةُ ٱلْمُسَايَرَةُ يُقَالُ مَرَّا يَتَوَاهَقَانِ، وَٱلْمُوَاغَدَةُ مِثْلُهَا

وَيُرْوَى

[مِنَ ٱلْجُنُوبِ] إِذَا مَا رَكْبُهَا نَجَبَا

وَفِيهِ ٱلْحُجَّةُ ، وَٱلْقَرِيعُ ٱلْمَشْيُ ٱلْوَسَاعُ . وَ...

زَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مُقَارَبَةُ ٱلْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ...

[وَ] لَهُ هِزَّةٌ إِذَا مَرَّ تَهْتَزُّ نَوَاحِيهِ مِنْ ...

قَيْسِ ٱلرُّقَيَّاتِ]

أَلَا هَزِئَتْ بِنَا قُرَشِيَّةٌ ...

وَقَالَ [أَبُو قِلَابَةَ ٱلطَّابِخِيُّ] ٱلْهُذَلِيُّ

[مَا إِنْ رَأَيْتُ وَصَرْفُ ٱلدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ

كَٱلْيَوْمِ هِزَّةَ ...

وَٱلْوَخَدَانُ وَٱلْوَخْدُ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ ...

ٱلنَّعَامِ ، [وَ] يُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ...

وَخَوَّدَ يُخَوِّدُ تَخْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ ...

كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ ، قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ

بَدَّاءُ تَمْشِي مِشْيَةَ ٱلْأَبَدِّ وَخْدًا وَتَخْوِيدًا ...

وَٱلتَّهَوُّسُ ٱلْمَشْيُ ٱلثَّقِيلُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱللَّيِّنَةِ ...

يَهُوسُ ٱلْأَرْضَ لَيْلَتَهُ ، وَيُقَالُ مَرَّ بِحِمْلِهِ ...

ٱلْمُثْقَلِ يَتَدَافَعُ بِحِمْلِهِ ، وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ إِنَّهَا ...

رَسِيمًا وَهُوَ فَوْقَ ٱلذَّمِيلِ ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

هٰذَا وَرَبِّ ٱلرَّاقِصَاتِ ٱلرُّسَّمِ شِعْرِي وَلَا أُحْسِنُ ...

وَيُقَالُ نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْبًا ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

وإذَا ٱسْتَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فَمَلَجَ بِهِمَا وَدَحَا بِيَدَيْهِ فَذٰلِكَ ٱلْمَشْيُ يُسَمَّى بِهِ ٱلْمَلْجَةُ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلْمَرْفُوعُ وَيُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَافِعٌ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ حَتَّى يَكُونَ عَدْوًا يُرَاوِحُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيلَ خَبَّ يَخُبُّ خَبِيبًا ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ قِيلَ دَأْدَأَ يُدَأْدِئُ دَأْدَأَةً ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ أَبُو دُوَادٍ ٱلرُّؤَاسِيُّ]

وَٱعْرَوْرَتِ ٱلْعُلُطَ ٱلْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ   أُمُّ ٱلْفَوَارِسِ بِٱلدِّئْدَاءِ وَٱلرَّبَعَهْ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتِلْكَ ٱللَّبَطَةُ يُقَالُ مَرَّ يَلْتَبِطُ ٱلْتِبَاطًا ، فَإِذَا ٱزْدَادَ فَلَمْ يَدَعْ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَغَّرَ يَتَشَغَّرُ تَشَغُّرًا ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَأَعْطَتِ ٱلشَّمْوَاءَ وَٱلشُّغُورَا   أُمُورَهَا وَٱلشَّارِفَ ٱلْقَذُورَا

فَإِذَا رَقَّقَ ٱلْمَشْيَ قِيلَ مَشَى مَشْيًا رُقَاقًا وَرَقِيقًا مِثْلُ كُبَارٍ وَكَبِيرٍ أَيْ مَشَى مَشْيًا رَقِيقًا سَهْلًا ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

بَاقٍ عَلَى ٱلْأَيْنِ يُعْطِي إِنْ رَفَقْتَ بِهِ   مَعْجًا رُقَاقًا وَإِنْ تَخْرُقْ بِهِ يَخِدِ

فَإِذَا حَذَقَهُ قِيلَ حَذَقَ يَحْذِقُ حَذْقًا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَذَقَ يَحْذِقُ حَذْقًا إِذَا أَحْكَمَهُ وَفَرَغَ مِنْهُ ، وَيُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا ، وَٱلْمَلْعُ ٱلْمَرُّ ٱلْخَفِيفُ ، وَيُقَالُ عُقَابٌ مَلُوعٌ أَيْ خَفِيفَةُ ٱلضَّرْبِ وَٱلِٱخْتِلَافِ ، وَيُقَالُ زَلَجَ يَزْلِجُ زَلِيجًا وَزَلَجَانًا كَأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخِفَّتِهِ ، وَٱلنَّصْبُ يُقَالُ نَصَبَ ٱلْقَوْمُ يَوْمَهُمْ وَهُوَ أَنْ يَدُومَ سَيْرُهُمْ وَلَيْسَ بِعَدْوٍ وَلَا مَشْيٍ وَهُوَ إِلَى ٱللِّينِ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ذُو ٱلرُّمَّةِ]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ   إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلُ

وَنَكَبَ يَنْكُبُ نُكُوبًا وَنَكَبٍ

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْ

وَمِمَّا يُذْكَرُ

ٱلْعَنَقُ ٱلْفَسِيحُ وَٱلْمُسْبَطِرُّ ، قَالَ

وَمِنْ سَيْرِهَا ٱلْعَنَقُ ٱلْمُسْبَطِرُّ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنِ ٱلْعَنَقِ قَلِيلًا قِيلَ

[وَهُوَ ٱلْأَعْشَى]

وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ قَلِيلًا فَهُوَ ٱلتَّمَعُّجُ

فَإِذَا قَارَبَ ٱلْخَطْوَ وَدَارَكَ ٱلنِّقَالَ فَهُوَ

رَتَكًا وَرَتَكَانًا ، فَإِذَا مَشَى مَشْيَ ٱلْمُقَيَّدِ

ٱلرَّسَفُ يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ رَسِيفًا وَرَسَفًا

رَسَفَ ٱلْمُقَيَّدِ مَا

فَإِذَ دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ فَهُوَ ٱلْحَفْدُ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ

نَفْسِي ٱلْفِدَاءُ لِمَنْ أَدَاكُمُ رَقَصًا إِلَى

وَقَالَ ٱلرَّاعِي

إِذَا ٱلْحُدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا

قَالَ وَأَنْشَدَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ وَزَعَمَ أَنَّهُ

يَا ٱبْنَ ٱلَّتِي عَلَى قَعُودٍ حَفَدَ

وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْقَرَعُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي ٱلْقَوَائِمِ وَٱلْعُنُقِ وَٱلْمَشَافِرِ وَسَائِرِ ٱلْجَسَدِ وَهُوَ بَثْرٌ ، فَإِذَا ٱجْتَمَعَ وَٱتَّصَلَ تَقَوَّبَ ٱلْوَبَرُ عَنْهُ ، [وَ] يُقَالُ قَرِّعْ بَعِيرَكَ فَيُنْضَحُ ٱلْفَصِيلُ بِٱلْمَاءِ ثُمَّ يُلْقَى فِي ٱلتُّرَابِ فَيُجَرُّ فِيهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ فَارِسًا ۞ يُجَرُّ كَمَا جُرَّ ٱلْفَصِيلُ ٱلْمُقَرَّعُ

وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ ٱسْتَنَّتِ ٱلْفِصَالُ حَتَّى ٱلْقَرْعَى ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلرَّكَبُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَرْكَبُ وَنَاقَةٌ رَكْبَاءُ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى ٱلرُّكْبَتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْأُخْرَى ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱللَّخَى مَقْصُورٌ وَهُوَ ٱسْتِرْخَاءُ إِحْدَى ٱلْخَاصِرَتَيْنِ عَلَى ٱلْأُخْرَى وَيُقَالُ لَخِيَتِ ٱلنَّاقَةُ تَلْخَى لَخًى قَبِيحًا وَهِيَ نَاقَةٌ لَخْوَاءُ وَبَعِيرٌ أَلْخَى ، وَٱلدَّقَى بَشَمُ ٱلْفَصِيلِ يُقَالُ دَقِيَ يَدْقَى شَدِيدًا إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ ٱللَّبَنِ ، وَٱلْغَوَى فِي ٱلْإِبِلِ أَنْ يُكْثِرَ ٱلْحُوَارُ ٱلشُّرْبَ حَتَّى يَتَخَثَّرَ فَيُقَالُ غَوِيَ يَغْوَى غَوًى شَدِيدًا ، وَٱلصَّدَفُ أَنْ يَمِيلَ خُفُّ ٱلْيَدِ أَوِ ٱلرِّجْلِ إِلَى ٱلْوَحْشِيِّ فَيُقَالُ صَدِفَ يَصْدَفُ صَدَفًا وَنَاقَةٌ صَدْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَصْدَفُ ، فَإِذَا مَالَ ٱلْعَوَجُ قِبَلَ ٱلْإِنْسِيِّ فَهُوَ ٱلْقَفَدُ يُقَالُ قَفِدَ يَقْفَدُ قَفَدًا ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطُ وَنَاقَةٌ قَسْطَاءُ إِذَا كَانَ جَاسِيَ ٱلرِّجْلَيْنِ وَيُقَالُ قَسِطَ يَقْسَطُ قَسَطًا ، وَبَعِيرٌ أَطْرَقُ وَنَاقَةٌ طَرْقَاءُ وَهُوَ ٱسْتِرْخَاءٌ فِي ٱلْيَدَيْنِ ، وَيُقَالُ لِلْمُسْتَرْخِي مَطْرُوقٌ ، قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

وَلَا تَصْلَى بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا ۞ سَرَى فِي ٱلْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

وَ[يُقَالُ] رَجُلٌ بِهِ طِرِّيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَبَعِيرٌ أَنْكَبُ وَنَاقَةٌ نَكْبَاءُ وَيُقَالُ نَكِبَ يَنْكَبُ نَكَبًا إِذَا أَصَابَهُ ظَلْعٌ فَيَمْشِي مُتَحَرِّفًا ،

لَا تَنْدَلِقُ . وَإِذَا أَخَذَ ٱلْبَعِيرَ سُعَالٌ فِي صَدْرِهِ سُعَالٌ جَشْبٌ جَافٌّ قِيلَ بَعِيرٌ مَجْشُورٌ وَنَاقَـةٌ مَجْشُورَةٌ . وَٱلْجَشْبُ ٱلْخَشِنُ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ ٱلْعَجَّاجُ]

حَتَّى إِذَا كُنَّ مِنَ ٱلتَّسْكِيرِ مِنْ سَاعِلٍ كَسَعْلَةِ ٱلْمَجْشُورِ

وَمِنْ أَدْوَاءِ ٱلْإِبِـلِ ٱلصَّادُ وَٱلصَّيَدُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ ٱلْإِبِـلَ فِي رُؤُوسِهَا فَيَلْوِي أَحَدُهَا رَأْسَهُ فَيُقَالُ بَعِيرٌ أَصْيَدُ إِذَا أَخَذَهُ ذَلِكَ ، قَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا ٱسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ ٱلْأَغْمَادْ فَقَأْنَ بِٱلصَّقْعِ يَرَابِيعَ ٱلصَّادْ

وَٱلصَّادُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْأَنْفِ مِثْلُ ٱلْقَرْحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ ٱلزَّبَدِ ، فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ كَوَاهُ مِنَ ٱلصَّادِ فَمَرَأَ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَٱلْفَخْرِ ، وَأَرَادَ بِهِ ٱلشَّاعِرُ ٱلْبَعِيرَ ٱلَّذِي بِهِ صَيَدٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ ٱلْإِبِلَ فَتَرِمُ وُجُوهُهَا وَيَسِيلُ زَبَدٌ مِنْ أُنُوفِهَا فَيَمِيلُ لِذَلِكَ أَعْنَاقُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ ٱلدَّاءُ فَٱلْيَرَابِيعُ مَا فِي أُنُوفِهَا مِنْ ذَلِكَ ٱلدَّاءِ وَٱلْوَرَمِ فَيُشَبِّهُهُ بِٱلْيَرَابِيعِ مُجَنِّباً ، وَٱلصَّقْعُ ٱلضَّرْبُ ، يُقَالُ فَإِذَا ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فَقَأَ ذَلِكَ ٱلَّذِي فِيهِ وَهُوَ دَاءٌ فِي ٱلْإِنْسَانِ ، وَمِنَ ٱلدَّاءِ ٱلرَّجَزُ وَهُوَ دَاءٌ تَرْعَدُ مِنْهُ فَخِذَا [illegible] وَيَضْطَرِبُ عِنْدَ ٱلْقِيَامِ سَاعَةً ثُمَّ تَنْبَسِطُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَرْجَزُ وَنَاقَةٌ رَجْزَاءُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

هَمَمْتَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ دُونَهُ كَمَا نَاءَتِ ٱلرَّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا

وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْخَفَجُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَخْفَجُ وَنَاقَـةٌ خَفْجَاءُ وَقَدْ خَفِجَ يَخْفَجُ خَفَجاً وَهُوَ أَنْ تَعْجَلَ رِجْلَاهُ عِنْدَ رَفْعِهِمَا كَأَنَّ بِهِ [illegible] ،

جَبَّاءُ وَهُوَ ٱلْجَبَبُ . وَإِذَا أَصَابَ ٱلْغَارِبَ دَبَرَةٌ فَخَرَجَ مِنْهَا عَظْمٌ وَبَقِيَ مَكَانُهُ مُطْمَئِنًّا فَهُوَ ٱلْجَزَلُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَجْزَلُ وَنَاقَةٌ جَزْلَاءُ ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْمَغْلَةُ وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ ٱلْبَقْلَ مَعَ ٱلتُّرَابِ يُقَالُ مَغِلَ ٱلْبَعِيرُ يَمْغَلُ مَغْلَةً شَدِيدَةً ، وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلْحَقْلَةُ يُقَالُ حَقِلَ يَحْقَلُ حَقْلَةً شَدِيدَةً ، قَالَ رُؤْبَةُ

ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ ٱلْأَمْرَاضِ

وَقَالَ آخَرُ

دَاءٌ بِهِمْ غِمْرٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ

أَيْ بِهِمْ حَسَدٌ ، وَإِذَا أَكَلَتِ ٱلرِّمْثَ فَخَلَتْ عَلَيْهِ فَٱشْتَكَتْ بُطُونُهَا قِيلَ تَرَكْتُ ٱلْإِبِلَ قَدْ رَمِثَتْ تَرْمَثُ رَمَثًا ، وَإِذَا أَكَلَتِ ٱلْعَرْفَجَ ثُمَّ شَرِبَتْ عَلَيْهِ ٱلْمَاءَ فَٱجْتَمَعَ ٱلْعَرْفَجُ عُجَرًا فِي بُطُونِهَا قِيلَ [قَدْ حَبِجَتْ تَحْبَجُ حَبَجًا ، وَإِذَا أَكَلَتْ فَأَكْثَرَتْ فَٱنْتَفَخَتْ بُطُونُهَا وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهَا مَا فِي بُطُونِهَا قِيلَ قَدْ] حَبِطَتْ تَحْبَطُ حَبَطًا وَهُوَ بَعِيرٌ حَبِطٌ وَنَاقَةٌ حَبِطَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ ٱلْحَبِطَاتُ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبَرَةٌ ثُمَّ بَرَأَتْ وَهِيَ تَنْدَى قِيلَ بِهِ غَاذٌّ كَمَا تَرَى ، وَتَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغِذُّ يَا فَتَى إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبَرَةٌ فَهَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ قِيلَ قَدْ نَطِفَ يَنْطَفُ نَطَفًا وَبَعِيرٌ نَطِفٌ وَنَاقَةٌ نَطِفَةٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ

شُدًّا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَنْقَعِفْ   إِذَا مَشَيْتُ مِشْيَةَ ٱلْعَوْدِ ٱلنَّطِفْ

يُقَالُ ٱنْقَعَفَ ٱلْكَثِيبُ إِذَا وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ . يَقُولُ شُدًّا عَلَيَّ سُرَّتِي

قِيلَ حَشِيَ يَحْشَى حَشًى شَدِيدًا وَهُوَ بَعِيرٌ حَشْيَانُ ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ ٱلْهُذَلِيُّ

فَنَهْنَهْتُ أُولَى ٱلْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ تَنَفَّسَ مِنْهَا كُلُّ حَشْيَانَ مُجْحَرِ

فَإِذَا خَرَجَ بِخُفِّ ٱلْبَعِيرِ وَرَمٌ قِيلَ بَعِيرٌ بِهِ ضَبٌّ قَبِيحٌ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ ٱلْأَغْلَبُ ٱلْعِجْلِيُّ]

بِدَوْسَرِيٍّ عَيْنُهُ كَٱلْوَقْبِ لَيْسَ بِذِي عَرْكٍ وَلَا ذِي ضَبِّ

وَٱلدَّوْسَرِيُّ ٱلضَّخْمُ وَٱلْوَقْبُ ٱلنُّقْرَةُ فِي ٱلْجَبَلِ ، فَإِذَا غَمَزَ ٱلرَّحْلُ لَحْمَ ٱلْبَعِيرِ فَوَتَأَهُ قِيلَ بَعِيرٌ لَهِيدٌ وَنَاقَةٌ لَهِيدٌ ٱلذَّكَرُ فِيهِ وَٱلْأُنْثَى سَوَاءٌ وَإِبِلٌ لِهَادٌ ، فَإِذَا غَمَزَ ٱلرَّحْلُ ٱلسَّنَامَ فَوَهَاهُ مِنْ دَاخِلٍ وَلَمْ يَنْشَقَّ قِيلَ عَمِدَ ٱلْبَعِيرُ يَعْمَدُ عَمَدًا ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

جِنْثُ طَوِيلُ ٱلْفَرْعِ لَمْ يُثَمْثَمِ وَلَمْ يُصِبْهُ عَمَدٌ فَيَهْشِمِ

ٱلْجِنْثُ هَاهُنَا أَصْلُ ٱلسَّنَامِ ، وَقَوْلُهُ لَمْ يُثَمْثَمِ لَمْ يُحَرَّكْ أَيْ لَمْ يُحَرِّكْهُ رَحْلٌ وَلَا غَيْرُهُ . فَإِذَا كَثُرَ ٱلدَّبَرُ بِظَهْرِ ٱلْبَعِيرِ قِيلَ قَدْ غَلِقَ ظَهْرُهُ يَغْلَقُ غَلَقًا وَهُوَ بَعِيرٌ غَلِقُ ٱلظَّهْرِ . فَإِذَا بَرَأَ ٱلدَّبَرُ وَبَقِيَتْ آثَارُهُ قِيلَ بَعِيرٌ مُوَقَّعُ ٱلظَّهْرِ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ

ٱلْمُكْرَبُ ٱلْأَوْظِفَةِ ٱلْمُوَقَّعُ وَهُوَ عَلَى تَوْقِيعِهِ مُوَدَّعُ

فَإِذَا دَبِرَ فِي خَاصِرَتِهِ قِيلَ قَدْ دَبِرَتِ ٱلْإِبِلُ فِي ٱلْكُلَى . قَالَ حُمَيْدُ ٱبْنُ ثَوْرٍ

وَصَارَ مُدَمَّاهَا كُمَيْتًا وَشُبِّهَتْ قُرُوحُ ٱلْكُلَى مِنْهَا ٱلْوِجَارَ ٱلْمُهَدَّمَا

وَٱلْعَرَرُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْبَعِيرِ سَنَامٌ وَبَعِيرٌ أَعَرُّ وَنَاقَةٌ عَرَّاءُ بَيِّنَةُ ٱلْعَرَرِ ، فَإِذَا أَصَابَ ٱلسَّنَامَ دَبَرٌ وَدَاءٌ فَقُطِعَ فَهُوَ بَعِيرٌ أَجَبُّ وَنَاقَةٌ

كَانَ ٱلْبَعِيرُ قَدْ أَغَدَّ مَرَّةً ثُمَّ بَرَأَ أَنْفَقَ فِي ٱلْبَيْعِ فَٱشْتَرَوْهُ يَرْجُونَ أَنْ لَا يَعُودَ بِهِ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ أَخَذَهُ [جَرَبٌ] قَطُّ قِيلَ ٱحْذَرُوهُ فَإِنَّهُ قُرْحَانٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ قُرْحَانٌ فَٱمْرَأَةٌ قُرْحَانَةٌ لِلَّتِي لَمْ يُصِبْهَا حَصْبَةٌ وَلَا طَاعُونٌ . فَإِذَا لَوَى ٱلْبَعِيرُ عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ قِيلَ قَدْ عَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا وَتَرَكْتُهُ عَاصِدًا قَبْلُ . فَإِذَا سَعَلَ فَٱشْتَدَّ سُعَالُهُ قِيلَ نَحِزَ وَهُوَ نَاحِزٌ وَلَا يُقَالُ مَنْحُوزٌ ٱلذَّكَرُ فِيهِ وَٱلْأُنْثَى سَوَاءٌ . وَٱسْمُ ٱلدَّاءِ ٱلنُّحَازُ . وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلطَّنَى وَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ ٱلْمَاءَ حَتَّى تَلْزَقَ رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ وَيُقَالُ طَنِيَ ٱلْبَعِيرُ يَطْنَى طَنًى شَدِيدًا . قَالَ ٱلْحَارِثُ ٱبْنُ مُصَرِّفٍ

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ ٱلْكَيَّ مُعْتَرِضًا   كَيَّ ٱلْمُطَنِّي مِنَ ٱلنَّحْزِ ٱلطَّنَى ٱلطَّحِلَا

وَٱلطَّحِلُ ٱلَّذِي يَلْزَقُ طِحَالُهُ بِجَنْبِهِ . وَٱلْمُطَنِّي ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يُدَاوِي ٱلْبَعِيرَ مِنَ ٱلطَّنَى . وَقَالَ رُؤْبَةُ

وَقُمْتُ دَاوَانِي وَقَدْ جُوِيتُ   مِثْلَ طَنَى ٱلْإِبْلِ وَمَا طَنِيتُ

أَيْ بِي مِنَ ٱلدَّاءِ مِثْلُ ذٰلِكَ . فَإِذَا ٱشْتَدَّ عَطَشُهَا حَتَّى تَلْزَقَ ٱلرِّئَةُ بِٱلْجَنْبِ قِيلَ قَدْ جَنِبَتِ ٱلْإِبِلُ تَجْنَبُ جَنَبًا . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

وَثْبَ ٱلْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقُلَةٍ   كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ ٱلشَّكِّ أَوْ جَنِبُ

وَمِنْ أَدْوَائِهَا ٱلشَّكُّ يُقَالُ بَعِيرٌ شَاكٌّ وَقَدْ شَكَّ يَشُكُّ إِذَا ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيفًا وَٱلظَّلْعُ ٱلشَّكُّ وَبِهِ شَكٌّ يَسِيرٌ . فَإِذَا أَخَذَ ٱلْبَعِيرَ مِثْلُ ٱلْحُمَّى فَسَخُنَ جِلْدُهُ وَكَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ حَتَّى تَحِلَّ جِسْمُهُ فَذٰلِكَ ٱلْهُيَامُ يُقَالُ بَعِيرٌ هَيْمَانُ وَإِبِلٌ هِيَامٌ كَقَوْلِكَ عَطْشَانُ وَعِطَاشٌ وَنَاقَةٌ هَيْمَى . فَإِذَا بَرَأَ مِنْ ذٰلِكَ قِيلَ قَدْ تَجَفَّرَ تَجَفُّرًا . فَإِذَا أَخَذَهُ رَبْوٌ

لَبِيجٌ ضَارِبٌ بِنَفْسِهِ . وَإِذَا عَظُمَتِ ٱلإِبِلُ وَكَثُرَتْ
مِنَ ٱلإِبِلِ مُدْفِئَةٌ ، وَإِذَا كَثُرَتْ
نَاقَةٌ مُدْفَأَةٌ . قَالَ ٱلشَّمَّاخُ

وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَآتٍ عَلَى

وَمِمَّا يُذْكَرُ مِنْ

ٱلْغُدَّةُ وَهِيَ تَأْخُذُ فِي ٱلْمَرَاقِّ وَفِي ٱلأَنْفِ
فَإِذَا أَخَذَتْ فِي ٱلْمَرَاقِّ فَٱسْتَبَانَ حَجْمُهَا
مَهْمُوزٌ وَيُقَالُ دَرَأَ بَعِيرُ فُلَانٍ إِذَا خَرَجَتْ
ذَلِكَ ٱلدَّرْءُ ٱلنُّوطَةَ يُقَالُ قَدْ نِيطَ لِبَعِيرِ
نُوطَةٌ قَبِيحَةٌ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ وَرَقَبَتُهُ
أَحْمَرَ

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نُوطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ وَلَا
وَإِذَا أَخَذَتِ ٱلْبَعِيرَ ٱلْغُدَّةُ قِيلَ أَغَدَّ يُغِدُّ
مُغِدٌّ وَٱلْجَمَلُ وَٱلنَّاقَةُ فِيهِ سَوَاءٌ وَإِبِلٌ مَغَادٌّ
ٱللَّهْزِمَةِ قِيلَ نُكِفَتْ هَذِهِ ٱلنَّاقَةُ وَهِيَ نَاقَةٌ
ٱللَّحْيِ يُسَمَّى ٱلنَّكَفَةَ ، فَإِذَا أَصَابَتِ ٱلْغُدَّةُ
أَنْ تَقْتُلَهُ وَيُسَمَّى ذَلِكَ ٱلْقُلَابَ يُقَالُ بَعِيرٌ مَقْلُوبٌ
وَإِبِلٌ مَقَالِيبُ ، فَإِذَا تَفَقَّأَتِ ٱلْغُدَّةُ
مَفَارِقُ ، فَإِذَا تَنَفَّسَ ٱلْبَعِيرُ عِنْدَ ٱلْغُدَّةِ
عَسَفَ يَعْسِفُ عَسْفًا وَهُوَ عَاسِفٌ

وَهِيَ مِنَ ٱلْعِشْرِينَ إِلَى ٱلثَّلَاثِينَ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ ، قَالَ بَعْضُ ٱلشُّعَرَاءِ

إِنِّي سَيُنْبِينِي ٱلَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيٌ لَدَيَّ وَلَا فَقْرُ
بِصُبَّةِ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا مَخَاصِرُ نَبْعٍ لَا شُرُوفٌ وَلَا بِكْرُ

وَٱلْعَكَرَةُ ٱلْخَمْسُونَ إِلَى ٱلسِّتِّينَ إِلَى ٱلسَّبْعِينَ ، وَٱلْهَجْمَةُ ٱلْمِائَةُ وَمَا دَانَاهَا ، قَالَ ٱلْمَلْوطُ

أَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ ٱلْمِتَانِ فَدِيدُ

ٱلْفَدِيدُ ٱلصَّوْتُ ، وَيُقَالُ أَتَانَا بِغَضْبَى مَعْرِفَةً لَا تُنَوَّنُ وَغَضْبَى مِائَةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَمُسْتَخْلِفٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبَى صُرَيْمَةً فَأَحْرِ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وَأَحْرِبَا

يُرِيدُ أَحْرِبْ بِمَا أَصَابَهُ أَيْ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرَبٌ ، قَالَ وَسَمِعْتُ ٱبْنَ أَبِي طَرَفَةَ يَقُولُ وَٱللهِ لَا أَسْمَحُ بِهِ وَأَحْرِبَا ! أَرَادَ أَحْرِبَنْ ! بِٱلنُّونِ ٱلْخَفِيفَةِ ، وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةَ يَا فَتَى مَعْرِفَةً غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ يُرِيدُ مِائَةً مِنَ ٱلْإِبِلِ ، قَالَ جَرِيرٌ

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمِ مَنٌّ وَلَا سَرَفُ

وَٱلْعَرْجُ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْإِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى ٱلْأَلْفِ قِيلَ عَرْجٌ ، وَٱلْبَرْكُ إِبِلُ أَهْلِ ٱلْحِوَاءِ كُلِّهِ ٱلَّتِي تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بَالِغًا مَا بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوفًا . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ

[وَلَا شَارِفٍ جَنْشَاءَ رِيعَتْ فَرَجَّعَتْ حَنِينًا] فَأَبْكَى شَجْوُهَا ٱلْبَرْكَ أَجْمَعَا

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَأَنَّ ثِقَالَ ٱلْمُزْنِ بَيْنَ تُضَارِعٍ وَشَابَةَ بَرْكٌ مِنْ جُذَامَ لَبِيجُ

وَلِلشَّوْلِ أَتْبَاعٌ مَقَاحِيمُ بُرَّحتْ   بِهِ وَٱمْتِحَانُ ٱلْمُبْرِقَاتِ ٱلْكَوَاذِبِ

فَإِذَا ٱسْتَبَانَ أَنَّهَا لَيْسَتْ لَاقِحًا قِيلَ رَاجِعٌ وَقَدْ رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجَاعًا ، فَإِذَا عُرِضَتْ عَلَى ٱلْفَحْلِ فَلَمْ تُرِدْهُ وَقَطَّعَتْ بَوْلَهَا قِيلَ قَدْ أَوْزَغَتْ إِيزَاغًا وَأَزْغَلَتْ تُزْغِلُ إِزْغَالًا ، قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً   لَمْ يُخْطِئِ ٱلْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ

أَيْ دَفَعَتْ فِي حَلْقِهِ دُفْعَةً ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ ٱلْهُذَلِيُّ

يَهْدِي [ٱلسِّبَاعَ] لَهَا مُرِشٌّ جَدِيَّةٍ   شَعْوَاءُ تُزْغِلُ مِثْلَ جَرِّ ٱلْقَرْطَفِ

يَقُولُ هٰذِهِ ٱلطَّعْنَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا ٱلدَّمُ دُفْعَةً دُفْعَةً ، وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ فَحْلٍ شَقْشَاقْ   قَطَّعْنَ مُضْفَرًا كَزَيْتِ ٱلْأَنْفَاقْ

وَمِمَّا يُذْكَرُ مِنْ أَسْمَاءِ ٱلْإِبِلِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلذَّوْدُ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى ٱلْعَشْرِ . وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ ٱلذَّوْدُ إِلَى ٱلذَّوْدِ إِبِلٌ . وَٱلصِّرْمَةُ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ قَلِيلَةٌ مَا بَيْنَ ٱلْعَشْرِ إِلَى بِضْعَ عَشْرَةَ ، [وَ] يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱلْمَالِ إِنَّهُ لَمُصْرِمٌ ، قَالَ ٱلْمَلْوطُ

يَصُدُّ ٱلْكِرَامُ ٱلْمُصْرِمُونَ سَوَاءَهَا   وَذُو ٱلْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيَحِيدُ

أَيْ يَصِيرُونَ إِلَى غَيْرِهَا وَذُو ٱلْحَقِّ يَحِيدُ عَنْهَا وَذٰلِكَ أَنَّهَا لَا يُصَابُ مِنْهَا وَلَا يُقْرَى فِيهَا ضَيْفٌ ، وَٱلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلْقَرِينَتَانِ ، فَإِذَا قَالَ يَصُدُّ عَنِ ٱلْقَرَنِ عُلِمَ أَنَّهُ يَصُدُّ عَنْهَا ، وَٱلصُّبَّةُ فَوْقَ ذٰلِكَ ، وَيُقَالُ عَلَى آلِ فُلَانٍ صُبَّةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ

وَلَا تُعْجِلُ ٱلْمَرْءَ قَبْلَ ٱلْوُرُو … كِ وَهْيَ بِرُكْبَتِهِ أَبْصَرُ

وَٱلْمُعْجِلُ مِنَ ٱلرِّعَاءِ ٱلَّذِي يَحْلُبُ ٱلْإِبِلَ حَلْبَةً. وَهِيَ فِي ٱلرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذٰلِكَ ٱللَّبَنُ يُسَمَّى ٱلْإِعْجَالَةَ . قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

لَا تُرِيدِي ٱلْحَرْبَ وَٱجْتَرِّي ٱلْوَبَرْ … وَٱرْضَيْ بِإِعْجَالَةِ وَطْبٍ قَدْ حَزَرْ

وَقَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ

فَإِنْ تَصْدُرِي يَحْلُبْنَ دُونَكِ حَلْبَةً … وَإِنْ تَحْضُرِي يَلْبَثْ عَلَيْكِ ٱلْمُعَجِّلُ

وَٱلْإِجْهَاضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ٱلْإِعْجَالُ يُقَالُ أَجْهَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، فَإِذَا لَقِحَتِ ٱلنَّاقَةُ فَشَالَتْ بِذَنَبِهَا قِيلَ شَالَتْ وَشَمَذَتْ تَشْمِذُ شِمَاذًا وَعَسَرَتْ وَعَقَدَتْ وَهِيَ شَائِلٌ وَشَامِذٌ وَعَاقِدٌ وَعَاسِرٌ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ

شَامِذًا تَتَّقِي ٱلْمُبِسَّ عَنِ ٱلْمُرْ … يَةِ كَرْهًا بِٱلصِّرْفِ ذِي ٱلطُّلَّاءِ

قَالَ ٱلصِّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرُ ، وَٱلطُّلَّاءُ ٱلدَّمُ وَإِنَّمَا يَصِفُ حَرْبًا يَقُولُ فَٱلنَّاقَةُ إِذَا بُسَّ بِهَا ٱتَّقَتِ ٱلْمُبِسَّ بِٱللَّبَنِ وَهٰذِهِ تَتَّقِيهِ بِٱلدَّمِ وَهٰذَا مَثَلٌ ، وَٱلْأَوَاقِي ٱللَّوَاتِي قَدْ أَرَدْنَ ٱلْفَحْلَ وَهُنَّ يَهِبْنَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ يَذْكُرُ ٱلْفَحْلَ وَٱلْأَوَاقِيَ

تَظَلُّ أَوَاقِيهَا عَوَاكِفَ حَوْلَهُ … عُكُوفَ ٱلْعَذَارَى حَوْلَ مَيْتٍ مُفَجَّعِ

وَٱلْمُبْرِقُ ٱلَّتِي تَشُولُ بِذَنَبِهَا وَتُقَطِّعُ بَوْلَهَا وَتَجْمَعُ قُطْرَيْهَا وَهُوَ أَنْ تَرْفَعَ عَجُزَهَا وَرَأْسَهَا ، وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ لَسْتُ مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْثَامِكَ شَوَلَانَ ٱلْبَرُوقِ أَيْ إِنَّكَ تَبْرُقُ مِثْلَ هٰذِهِ فَيَظُنُّ ٱلنَّاسُ أَنَّكَ صَادِقٌ فَتَكْذِبُ كَمَا كَذَبَتْ هٰذِهِ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَلَيْسَتْ بِلَاقِحٍ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

من في عرض سنامها بِشِقْص حَتّى يُدمِيَهُ لِتَصِيرَ بَدَنَةً . قال
حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق قال قلتُ للحسن من
أي الشق بَدَنتي قال من الشِّقِّ الأَيْسَرِ قلتُ أحفظ الآنَ أَنَّهُ قال
من حيث أركب . قال وحدثنا العمري أظنه ذكر عن نافع أنه
قال كان ابن عمر إذا أشعر بُدْنَهُ أشعرها من الشق الأيسر .
والأخرى من الشق الأيمن . ويقال نزلنا بأرض شعراء إذا كانت
كثيرة الشجر . قال الطرماح

وَمَخَارِجٌ مِنْ شِعَارٍ وَغِيلٍ   وَغَمَالِيلَ مُدْجِنَاتِ الغِيَاضِ

ويقال للذباب الأزرق الشعراء . ويقال للخوخ في لغة أهل الحجاز الشعراء . والأشعر ما حول الحافر في موضع التبزيغ من الشعر . والأشعران ناحيتا حياء الناقة . قال أعشى باهلة

وَنَابٌ هِمَّةٌ لا خَيْرَ فِيهَا   مُشَرَّمَةُ الأَشَاعِرِ بِالمَدَارِي

ويقال جمل أشعر إذا كان كثير الشعر . ورجل أشعر وامرأة شعراء إذا كانا كثيري شعر الرأس والجسد . فإذا ألقته قبل أن يشعر قيل ألقته مليطًا . فإذا ألقته قبل تمامه على أي ضرب كان قيل ألقته جهيضًا وهي مُجهِض وهن مجاهيض . قال العكلي

كَمْ قَدْ تَرَكْنَ مِنْ جَنِينٍ مُجْهَضِ   كَالمَيْتِ بَيْنَ الكَفَنَيْنِ المُنْفَضِ

الكفنين يريد ثوبين . فإذا ألقته قبل حين تمامه قيل ناقة مُعجِل وهو مُعجَل وهن معاجيل . فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِعجال . والمعجال من الإبل التي إذا وضع الرجل رجله في غرزها قامت ووثبت . قال الراعي

إِذَا غُرُّ ٱلْمَحَالِ أَتَـأَقَـتْهُ   يَمُجُّ عَلَى مَنَاكِبِـهِ ٱلثُّ

هٰذَا وَطْبٌ ، قَالَ وَنَعَتَتِ ٱمْرَأَةٌ ٱبْنَتَهَا فَقَالَتْ سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَهْ تَنْـ ٱلنَّخْلَهْ ، قَالَ وَقَالَتِ ٱلْعَرَبُ قِيلَ أَيُّ ٱلْإِبِلِ خَيْرٌ فَقَالَ ٱلْعَالِمُ ٱلرِّبَحْلُ ٱلرَّاحِلَةُ ٱلْفَحْلُ ، قَالَ وَحَدَّثَنَا بَعْضُ ٱلْعَرَبِ قَالَ قَالَ ٱلْخُسُّ أَبُوهَا أَيُّ ٱلْإِبِلِ خَيْرٌ قَالَتْ خَيْرُ ٱلْإِبِلِ ٱلدِّحْنَةُ ٱلطَّوِيلُ ٱلْقَصِيرُ ٱلْكُرَاعِ وَقَلَّمَا تَجِدُهُ ، ٱلدِّحْنَةُ ٱلْكَثِيرُ ٱللَّحْمِ ٱلْغَلِيظُ ، قَالَ أَبُوهَا بِمَا تَعْرِفِينَ مَخَاضَ نَاقَتِكِ قَالَتْ أَرَى ٱلْعَيْنَ هَاجًا وَٱلسَّنَامَ وَأَرَاهَا تُفَاجُّ وَلَا تَبُولُ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلدِّحْنِ

بِسُرَّةِ أَرْضِهِ دِحْنٍ بَطِينِ

أَيْ بِسُرَّةِ أَرْضِهِ كَثِيرُ ٱللَّحْمِ غَلِيظٌ ، فَإِذَا جَعَلَتِ ٱلنَّاقَةُ لَا تَقْبَلُ ٱللِّقَاحَ قِيلَ لَعَلَّهَا وَذِمَةٌ فَيُقْلَبُ حَيَاؤُهَا فَيُؤْخَذُ مِنْهُ مِثْلُ ٱلثَّآلِيلِ فَيُقَالُ قَدْ وُذِمَتْ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَلْقَحَ ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَعَّرَ قِيلَ أَلْقَتْهُ مُشْعَرًا ، وَيُقَالُ ذَكَاةُ ٱلْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا هُوَ شَعَّرَ ، وَأَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ

إِذَا قَلَّصَتْ عَنْ سَخْلَةٍ بِمَفَازَةٍ   فَلَيْسَ بِمَرْؤُومٍ وَلَا بِمُجَـلَّدِ

ٱلْمُجَلَّدُ ٱلَّذِي يُؤْخَذُ جِلْدُهُ فَيُجْعَلُ عَلَى آخَرَ لِتَرْأَمَهُ أُمُّهُ وَيُحْشَى تِبْنًا ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى عَصًا ، وَأَنْشَدَ

مُشْعَرُ أَعْلَى حَاجِبِ ٱلْعَيْنِ مُعْجَلٌ   كَضِغْثِ ٱلْخَلَى أَرْسَاغُهُ لَمْ تَشَدَّدِ

وَيُقَالُ خُفٌّ مُشْعَرٌ ، وَقَدْ أَشْعَرَهُ ذٰلِكَ ٱلْأَمْرُ هَمًّا أَيْ أَدْخَلَهُ ، وَٱلشِّعَارُ مَا ٱسْتُدْخِلَ ، وَيُقَالُ نَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلدَّيْنِ شِعَارًا وَدِثَارًا ، وَيُقَالُ مَا شَعَرْتُ بِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ شِعْرَةً حَتَّى كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَيُقَالُ طَارُوا شَمَاطِيطَ فِي ٱلْأَرْضِ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَيُقَالُ أَشْعَرَ نَاقَتَهُ إِشْعَارًا إِذَا

فجاء به من آل بُصرى وغزّة ...

والحفض من الإبل التي تحمل عليه ...

الحفض أيضاً كما يسمى البعير ...

رؤبة بن العجاج

يابن قروم لسن بالأحفاض

وقال أبو النجم

فكبّه بالرمح في دمائه كالحفض ...

والكفاء الشقة المؤخرة من البيت ، ومثل من ...

الحفض المجور ، وقال مالك بن زغبة

إذا حفض منا تساقط بيته ...

وناقة مسمورة إذا كانت معصوبة ...

انصرف الفحل عن الإبل قيل قد فدر ...

عمرو بن العلاء عن رؤبة عن العجاج ...

البيت [لامرئ القيس]

وغوّرن في ظل الغضا وتركنه كقرم ...

وقال ذو الرمة في الجفور

هيق الهباب سحبل الجفور أملس ...

ويقال سقاء سحبل إذا كان ضخماً متسع ...

أبو النجم

يتركن مسك الأقرن السحبلا يمج ...

والمثمل الذي فيه الثمالة والثمالة الرغوة ...

وَٱسْتَأْنُوا وَتَلَبَّبُوا ‏ ‏ إِنَّ ٱلتَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرْ

وَيُقَالُ سَفِرْ بَعِيرَكَ أَيْ شُدَّ عَلَيْهِ ٱلسِّفَارُ ، وَيُقَالُ أَبْرِ بَعِيرَكَ أَيِ ٱجْعَلِ ٱلْبُرَةَ فِي أَنْفِهِ وَهُوَ بَعِيرٌ مُبْرًى وَنَاقَةٌ مُبْرَاةٌ ، وَيُقَالُ خُشَّ بَعِيرَكَ فَيَجْعَلُ خِشَاشًا فِي عَظْمِ أَنْفِهِ ، وَٱلْخِشَاشُ مَا كَانَ فِي ٱلْعَظْمِ وَٱلْبُرَةُ مَا كَانَ فِي ٱلْوَتَرَةِ ، وَيُقَالُ أَحْلِسْ بَعِيرَكَ وَهُوَ بَعِيرٌ مُحْلَسٌ فَيَضَعُ عَلَيْهِ ٱلْحِلْسَ ، وَيُقَالُ أَحْدِجْ بَعِيرَكَ وَهُوَ أَنْ يَشُدَّ عَلَيْهِ رَحْلًا وَمَتَاعًا ، وَبِهِ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ مَحْدُوجًا ، وَزَمَّ بَعِيرَهُ يَزُمُّهُ زَمًّا وَهُوَ بَعِيرٌ مَزْمُومٌ ، وَإِذَا شُدَّ عَلَيْهِ ٱلرَّحْلُ قِيلَ رَحَلَهُ يَرْحَلُهُ رِحْلَةً حَسَنَةً وَهُوَ بَعِيرٌ مَرْحُولٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

شَهِدْتُ ثُمَّتَ لَمْ أَخْوِ ٱلرِّكَابَ إِذَا ‏ ‏ سُوقِطْنَ ذُو قَتَبٍ مِنْهَا وَمَرْحُولُ

وَإِذَا جَعَلَ ٱلْعِرَانَ فِي أَنْفِ ٱلْبَعِيرِ قِيلَ عَرَنَهُ يَعْرُنُهُ وَهُوَ بَعِيرٌ مَعْرُونٌ ، وَٱلْحَوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ ٱلنِّسَاءِ بِغَيْرِ مِحَفَّةٍ ، وَٱلسَّوِيَّةُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَٱلْجِمَاعُ ٱلْحَوَايَا وَٱلسَّوَايَا ، وَإِذَا رَكِبَ ٱلْبَعِيرَ بِغَيْرِ مَتَاعٍ تَحْتَهُ قِيلَ قَدِ ٱعْرَوْرَاهُ يَعْرَوْرِيهِ ٱعْرِيرَاءً ، فَإِذَا عَقَلَ يَدَيْهِ قِيلَ قَدْ ثَنَاهُ بِثِنَايَيْنِ ، وَإِذَا ظَلَعَ ٱلْبَعِيرُ مِنْ إِحْدَى يَدَيْهِ فَشَدُّوا ٱلصَّحِيحَةَ بِحَبْلٍ إِلَى عَضُدِهِ لِئَلَّا تَعْنِتَ ٱلصَّحِيحَةُ ٱلسَّقِيمَةَ فَذٰلِكَ ٱلْحَبْلُ يُسَمَّى ٱلرِّفَاقَ يُقَالُ رَفَقَ بَعِيرَهُ يَرْفُقُهُ رَفْقًا وَهُوَ بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

أَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ ٱلْكَسِيرِ ‏ ‏ كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ رِفَاقَا

وَٱلْكِفْلُ كِسَاءٌ يُشَدُّ عَلَى ٱلْبَعِيرِ لِيَرْكَبَهُ ٱلرِّدْفُ يُقَالُ ٱكْتَفَلَ بَعِيرَهُ يَكْتَفِلُهُ ٱكْتِفَالًا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَعْذِيرًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ٱلْعِـذَارَ ، قَالَ نُنب
ٱلسُّلَمِيُّ]

تُطَالِعُ أَهْلَ ٱلسُّوقِ وَٱلْبَابُ دُونَهَا بِمُسْتَف
كَأَنَّ حَصَادَ ٱلْبَرْوَقِ ٱلْجَعْدِ جَائِلٌ بِنِفْرَى

وَيُقَالُ أَسْنِفْ بَعِيرَكَ وَذٰلِكَ إِذَا ضَمَرَ ج
فَيَرْبِطُ فِي ٱلتَّصْدِيرِ خَيْطًا يَشُدُّهُ إِلَى حَقَب
عَنْ بَعِيرِكَ فَيَجْعَلُ ٱلْحَقَبَ خَلْفَ ٱلثِّيلِ لِئَلَّا
أَنْ يَصِيرَ ٱلْحَقَبُ فِي مَوْضِعِ ٱلْبَوْلِ فَيَحْبِ
عَنْ بَعِيرِكَ وَذٰلِكَ إِذَا ضَمَرَ بَطْنُهُ حَتَّى يَكَاد
فَيَشُدُّ خَيْطًا مِنَ ٱلْحَقَبِ إِلَى ٱلتَّصْدِيرِ فَيَقْرُبُ م
وَيُقَالُ أَبْطِنْ بَعِيرَكَ وَهُوَ بَعِيرٌ مَأْبُوضٌ فَيَشُدُّ فِي
ثُمَّ يَشُدُّهُ إِلَى صَدْرِهِ ، وَيُقَالُ أَعْقِلْ بَعِيرَكَ وَهُو
ذِرَاعَهُ إِلَى وَظِيفِهِ ، وَيُقَالُ أَهْجِرْ بَعِيرَكَ وَهُوَ
حَبْلًا فِي وَظِيفِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَشُدُّهُ إِلَى حَقْوِهِ ، و
فَيُنِيخُهُ فَيَشُدُّ ذِرَاعَهُ ثُمَّ يَمُدُّ ٱلْحَبْلَ فَيَشُدُّهُ فِي رِجْلَيْهِ ثُمَّ
ٱلْحَبْلَ مِنْ تَحْتِ حَقْوَيْهِ إِلَى فَوْقِهِ فَيَشُـدُّهُ إِذَا أَ
ٱلْبَعِـيرَ وَيَرْقَعُوهُ بِخَصَفٍ صَنَعُوا هٰذَا ثُمَّ يُقْلَبُ عَ
فَلَا يَتَحَرَّكُ ، وَيُقَـالُ لَبِّبْ بَعِيرَكَ فَيَشُدُّ عَلَيْهِ لَبَـ
وَٱلْوَضِينُ وَٱلْغُرْضَةُ وَٱلْغَرْضُ وَٱلسَّفِيفُ كُلُّ هٰـذَا
مِنْ جُلُودٍ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ لِيفٍ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُو
ٱلْهُذَلِيُّ]

فَاسْتَرْخَتْ فَلَانَتْ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مَذِلٌ بِمَالِهِ إِذَا اسْتَرْخَى عَنْهُ وَكَانَ سَخِيَّ النَّفْسِ عَنْهُ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ جَيِّدَةُ الْأَرْضِ يُرَادُ بِذٰلِكَ شَدِيدَةُ الْقَوَائِمِ ، وَأَرْضُ الْبَعِيرِ قَوَائِمُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ الْعَفْسِ   وَرَمَلَانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسِ   مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْحِلْسِ

وَقَالَ [حُمَيْدٌ الْأَرْقَطُ]

لَا رَحَحٌ فِيهَا وَ[لَا] اصْطِرَارُ   وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

وَالْجَذْعُ أَنْ يُذَلَّلَ بِالْعَمَلِ وَيُسْتَهَانَ بِهِ ، وَالْعَفْسُ الدَّلْكُ ، وَالْحَبَارُ الْأَثَرُ ، وَيُقَالُ أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ أُبْطِنُهُ إِبْطَانًا إِذَا شَدَّ بِطَانَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ   [بِالْأَمْسِ] فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانِ وَالْقَتَبُ

وَيُقَالُ صَدَّرَ بَعِيرَهُ يُصَدِّرُهُ تَصْدِيرًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ حِزَامَ الرَّحْلِ ، وَحِزَامُ الرَّحْلِ يُسَمَّى التَّصْدِيرَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ

يَكَادُ يَنْسَلُّ مِنَ التَّصْدِيرِ   عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْقِيرِ

الْمُدَالَاةُ الْمُدَارَاةُ ، وَالتَّوْقِيرُ أَنْ يُوقِرَهُ حِمْلًا ، وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً وَالتَّصْدِيرُ لِلرَّحْلِ ، وَيُقَالُ أَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ أُقْتِبُهُ إِقْتَابًا إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الْقَتَبَ ، وَيُقَالُ خَطَمْتُ الْبَعِيرَ أَخْطِمُهُ خَطْمًا إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ خِطَامَهُ ، وَيُقَالُ أَحْقَبْتُ الْبَعِيرَ أُحْقِبُهُ إِحْقَابًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ حَقَبَهُ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَكُونُ فِي حَقْوِهِ ، وَيُقَالُ عَذَرَهُ يَعْذِرُهُ

، قَالَ ٱلشَّـاعِرُ ا وَهُوَ ٱبْنُ مِرْدَاس

[وَكُلُّ ذٰلِكَ مِنْهَا ...
وَٱلنَّادِي ٱلَّذِي يَنْدُو ...
فِي ٱلسَّيْرِ ، قَالَ حُمَيْدُ ...
كَأَنَّ فَوْتَ سَاقَةِ ...
مُتَـ...
قَالَ شَبَّهَ ٱلظُّعُنَ بِٱلشَّجَرِ ...
بِأَنْتَبُو ...
وَبَعِيرٌ لَجُونٌ إِذَا كَانَ يَنْحَى ...
وَقَدْ رَفَعْنَا سِيرَةَ ...
وَٱلْعَوَاشِي ٱلْإِبِلُ ٱلَّتِي تَأْ...
يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عَشَـ...
وَٱلْمَرْءُ يُهْدِيهِ إِلَى أُمِّ ...
ٱلذَّبْحُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلنَّبْتِ ، وَقَـ...
إِذَا أَشْرَفَ ٱلسَّنْدِيُّ فِي رَأْسِ مَرْقَبٍ
وَقَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ
لَقَـدْ نَظَرْتُكُمْ إِينَاءَ عَاشِيَـةٍ ...
وَٱلْإِينَاءُ ٱلْإِبْطَاءُ وَيُقَالُ آنَيْتَ لَا ...
ٱلتَّفْعَالُ مِنَ ٱلنَّسِّ وَٱلنَّسُّ ٱلسَّوْقُ ...
قَالَ ٱلْعَجَّاجُ
وَنَسَّ وَغْرَاتُ ٱلْمَصِيفِ ٱلْعَرَّبِ ...
ٱلْوَغْرَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ ، وَمَـذْلًا مَشْـ...

بِمُسْتَفْلِكِ ٱلذِّفْرَى أَسِيـلِ ٱلْمُذَمَّرِ
بِذِفْرَى عَفَرْنَاةٍ خِلَافَ ٱلْمُعَـذَّرِ
... بَطْنُهُ فَٱضْطَرَبَ تَصْـدِيرُهُ
...عَقَبِ ٱلْبَعِيرِ ، وَيُقَـالُ أَخْلَفَ
...لَا يَحْقَبَ ٱلْبَعِيرَ ، وَٱلْحَقَبُ
...نَ ٱلْبَوْلَ ، وَيُقَالُ أَشْكُلْ
... يَلْتَقِي ٱلْبِطَانُ وَٱلْحَقَبُ
مَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَمُوجَانِ ،
فِي خُفِّ يَدِهِ حَبْـلًا
...بَعِيرٌ مَعْقُولٌ فَيَشُـدُّ
...عِيرٌ مَهْجُورٌ فَيَشُـدُّ
...يُقَالُ أَحْجِزْ بَعِيرَكَ
...دُهُ بَعْدُ فَيَخْرُجُ
...دُوا أَنْ يَرْقُوا
أَحَدِ جَنْبَيْـهِ
، وَٱلتَّصْدِيرُ
...امُ ٱلرَّحْلِ
ٱلْمُتَنَخِّـلُ

وَنَاقَةٌ زَبُونٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَدفَعُ ٱلْحَالِبَ ، وَنَاقَةٌ . تَمُدُّ عُنُقَهَا عِنْدَ ٱلْحَلَبِ وَتَنْعُسُ وَتُفَاجُّ ، وَمَثَلٌ مِنَ ٱلدِّرَّةُ وَٱلْجِرَّةُ ، وَٱلشَّاةُ تَدُرُّ عَلَى ٱلْجِرَّةِ ، وَبَعِيرٌ ثَفَـ ثَقِيلًا ، وَنَاقَـةٌ خَلُوءٌ وَقَدْ خَلَأَتْ تَخْلَأُ خِلَاءً إِذَا بَرَكَت تَقُمْ ، قَالَ زُهَيْرٌ

بِآرِزَةِ ٱلْفَقَـارَةِ لَمْ يَخُنْهَا   قِطَافٌ فِي ٱلرِّكَابِ وَلَا

وَنَاقَةٌ نَسُوفٌ إِذَا أَخَذَتِ ٱلْكَلَأَ بِمُقَـدَّمِ فِيهَا ، وَنَاقَةٌ شَطُو كَانَتْ عَظِيمَـةَ شَطَّيِ ٱلسَّنَامِ ، وَيُقَالُ لِنِصْفِ ٱلسَّنَامِ شَطٌّ . وَٱلْبَعِيرُ مِثْلُ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْجَمَلُ مِثْلُ ٱلرَّجُلِ وَٱلنَّاقَةُ مِثْلُ ٱلْمَرْأَةِ وَ.. لِلْجَمَـلِ وَٱلنَّاقَـةِ كَمَا تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ وَلِلرَّجُلِ إِنْسَانٌ ، وَقَالُوا جَزُورٌ مُمَلِّخٌ إِذَا كَانَ بِهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سِمَنٍ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ ٱلْوَرْدِ

تَنُوءُ عَلَى ٱلْأَيْدِي وَأَكْثَرُ زَادِنَا   بَقِيَّـةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمَلَّحِ

وَيُقَالُ جَزُورٌ نَهِيَّةٌ وَنَاقَةٌ نَهِيَّةٌ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ [مِنْ] إِنِّي نَهَيْتُكَ فِي ٱلسِّمَنِ ، [قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَٱللهِ لَلْخُبْزُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ] نَاقَةٍ نَهِيَّةٍ فِي غَدَاةٍ عَرِيَّةٍ ، وَٱلْعَرِيَّـةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْبَرْدِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ صِهْمِيمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلنَّفْسِ مُمْتَنِعًا ، قَالَ وَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ مَا ٱلصِّهْمِيمُ فَقَالَ ٱلَّذِي يَزُمُّ بِأَنْفِهِ وَيَخْبِطُ بِيَدِهِ وَيَرْكُضُ بِرِجْلِـهِ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ]

قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيمَـا   لَا رَاحِمَ ٱلنَّاسِ وَلَا مَرْحُومَا

وَيُقَالُ بَعِيرٌ وَهْمٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا ذَلُولًا وَنَاقَةٌ وَهْمَةٌ ، وَيُقَـالُ بَعِيرٌ مُكَرٌّ إِذَا كَانَ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ [فِي] ٱلْمَشْيِ ، قَالَ ٱلْقُطَامِيُّ

وزوعة دنيا بعج…

وَيُقَالُ بِسْ نَاقَتَكَ … مَتْ] مِنهَا ٱلْمُكَرِّي وَمِنهَا ٱلزَّالِجُ ٱلسَّادِي

وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ إِذَا … ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَقُونٌ إِذَا كَانَتْ تَهُزُّ رَأْسَهَا

ٱلرُّكُوبِ [وَيُقَالُ …

كَأَنَّ ٱبْنَ مِرْدَاسٍ … ـينِ إِذْ خَبَّ كُلُّ بَازِلٍ ذَقُونِ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ … أَيْكِ تَيِّدِ ٱلْمَعِينِ

كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلسَّـ… ، قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ مِدْرَاجٌ … وَٱلْمَهَارِي ٱلذُّقُنِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا … ثَقِيلًا ، قَالَ بَعْضُ ٱلرُّجَّازِ

كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلْ… عَوْمَ ٱلْعَدَوْلِيِّ مِنَ ٱلسُّفِينِ

ٱلْإِبِلُ ٱلَّتِي تُصْبِحُ … ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

وَجَدْتَ ٱلْمُخْزِيَاتِ … مِنْ ذُبَحِ ٱلسَّلْمِ وَعُنْصُلَانِهِ

أَيْ وَجَدْتَ وَقَدْ أَطْلَقْتَ … يَلُفُّ ٱلْحَيَّةَ فِي غِشَائِهِ

أَنْ تُعْطِيَ ٱلْإِبِلَ ، وَ… ٱلشُّعَرَاءِ

صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَنَاقَةٌ … ى عَاشِيَاتِ ٱللَّيْلِ فِيهَا فَكَبَرَا

فِي ٱلْأَمْثَالِ ٱلْمَجْبُورُ …

أَخْلَافُهَا قَدْ أَضَرَّ بِهَا … ـسٍ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنْسَاسِي

ٱلْإِبْسَاسِ ، وَ… أَبْطَأْتَ فِيهِ ، وَتَنْسَاسٌ

ٱلْأَمْثَالِ أَشْأَمُ مِنْ … ـسَّ يَنِسُّ نَسًّا إِذَا سَاقَ ،

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

[بِأَسْفَلِ ذَاتِ ٱلدَّبْرِ … ٱلْحَيَاتُ مَذْلًا مَشْرَبًا

ذَهَبَ ٱلْمِنْهَاضُ تَشْتَاهُ

إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى ٱلْإِرْتِحَالِ ٱلذَّكَرُ
نَاقَــةٌ زَعُومٌ إِذَا شُكَّ أَنَّهَا طِرْقٌ مِنَ أ
عَرَّاءُ وَبَعِيرٌ أَعَرُّ إِذَ كَانَ بِهِمَا دَبَرٌ قَد
نَاقَةٌ كَوْمَاءُ وَبَعِيرٌ أَكْوَمُ إِذَا كَانَا عَظِيمَي
أَجْزَلُ وَنَاقَةٌ جَزْلَاءُ وَذٰلِكَ أَنْ يُصِيبَ غَارِ
عَظْمٌ وَٱلدَّبَرَةُ عَلَى ٱلْغَارِبِ فَيَبْقَى ذٰلِكَ ٱلْمَـ
ٱلنَّجْمِ

تُغَادِرُ ٱلصَّمْدَ كَظَهْرِ ٱلْأَجْزَلِ   مَايِرَةَ ٱلْأَيْدِي

وَيُقَالُ نَاقَــةٌ ضَمْعَجٌ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ، وَٱلْفَارِجِ
وَمِثْلُهَا ٱلْفَاسِجُ ، قَـالَ هِمْيَانُ [بْنُ قُحَافَةَ ٱلسَّعْدِيُّ

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَهَا ٱلضَّمَاعِجَا   وَٱلْبَكَرَاتِ ٱللُّقَّح

ٱلضَّمَاعِجُ ٱلْغِلَاظُ ٱلشِّدَادُ ٱلْمُسْتَحْكِمَاتُ وَٱلْوَاحِدَةُ ضَـ
نَاقَــةٌ دَلْعَسٌ وَبَلْعَسٌ وَبَلْعَكٌ وَدَلْعَكٌ وَهُنَّ ٱلْعِظَـامُ
وَيُقَالُ نَاقَةٌ بَهَاءُ مَمْدُودٌ إِذَا كَانَتْ قَـدْ أَنِسَتْ بِٱلْحَـ
وَتَرَاهُ مِنْ قَوْلِكَ بَهَأْتُ بِفُلَانٍ إِذَا ٱسْتَأْنَسْتَ إِلَيْهِ ، و
بَسَأْتُ بِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ ، وَنَاقَــةٌ بَهَاءُ عَلَى جِهَــةِ ٱمْرَأَةٍ ذَر
ٱلَّتِي تُسْرِعُ ٱلنَّزْلَ ، وَيُقَالُ نَاقَــةٌ جَمَادٌ وَهِيَ فَعَالٌ إِذَا كَانَت
قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ ، وَ [يُقَالُ سَنَةٌ جَمَادٌ إِذَا كَانَتِ] ٱلسَّنَةُ قَلِيلَةَ
وَنَاقَــةٌ عَسِيرٌ ٱعْتُسِرَتْ مِنَ ٱلْإِبِلِ فَرُكِبَتْ وَلَمْ تُرَضْ ، وَ
عَسِيرٌ ، وَنَاقَةٌ عَرُوضٌ إِذَا قَبِلَتْ بَعْضَ ٱلرِّيَاضَةِ وَلَمْ تَسْتَحْكِمْ ،
زِيَادُ بْنُ رِبِيعٍ ٱلْقَتِيُّ مِنْ بَاهِلَةَ

وَيُقَالُ أَيْضًا جَرَاجِيرُ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ قَدْ أَبَلَ يَأْبُلُ إِذَا ٱجْتَزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ ٱلْمَاءِ ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَسَنَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ عَيْضَمُوزٌ وَجِلْفِزِيزٌ ، وَٱلنَّاقَةُ ٱلْعَيْطَمُوسُ ٱلْحَسْنَاءُ ٱلتَّامَّةُ ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ   تُبَارُ إِلَيْهَا ٱلْمُحْصَنَاتُ ٱلنَّجَائِبُ

تُبَارُ إِلَيْهَا يُؤْتَى بِهَا إِلَيْهِ لِيَنْظُرَ أَعَلَى نِجَارِهَا وَتَقْطِيعِهَا أَمْ لَا وَٱلْفَحْلُ يَبْتَارُ ٱلْإِبِلَ يَنْظُرُ أَيَّهَا لَقِحَتْ ، وَٱللَّدِيسُ ٱلَّتِي قَدْ لُدِسَتْ بِٱللَّحْمِ أَيْ رُمِيَتْ بِهِ ، وَشِمِلَّةٌ خَفِيفَةٌ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ هِرْجَابٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ فُنُقٌ إِذَا كَانَتْ لَحِيمَةً فَتِيَّةً ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ حَرْفٌ إِذَا كَانَتْ قَدْ يَبِسَتْ وَهُزِلَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ فِي ٱلْفُنُقِ

مَضْبُورَةٍ قَرْوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلْحَرْفِ

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عَلَاةٍ عَنْسَلِ   حَرْفٍ كَقَوْسِ ٱلشَّوْحَطِ ٱلْمُعَطَّلِ

ٱلْعَنْسَلُ ٱلْخَفِيفَةُ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَيْثُومٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ وَٱلْوَبَرِ وَجَمَلٌ عَيْثُومٌ ، وَقَالَ ٱلْأَخْطَلُ

[وَمُلَحَّبٍ خَضِلِ ٱلثِّيَابِ كَأَنَّمَا]   وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا ٱلْعَيْثُومُ

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ ٱلْخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ   مِنَ ٱلْجِمَالِ كَثِيرُ ٱللَّحْمِ عَيْثُومُ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ شُغْمُومٌ مِنْ إِبِلٍ شَغَامِيمَ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً تَامَّةً ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً عَلَى ٱلسَّفَرِ ، وَيُقَالُ جَمَلٌ رَحُولٌ

وَمِثْلُهُ صُلَاخِدٌ وَصِلَّخْدٌ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ جَلْمَدٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً غَلِيظَةً شَدِيدَةً ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ جُلَاعِدٌ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ ٱلْفَقْعَسِيُّ]

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا ٱلشَّدَائِدَا

• اَلتَّصْوِيَةُ تَرْكُ ٱلْفَحْلِ مِنَ ٱلْعَمَلِ حِينَ يُهَيَّأُ لِلْفِحْلَةِ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تُرِكَتْ مِنَ ٱلْحَلْبِ حَتَّى تَغْلُظَ وَتَشْتَدَّ صُوِّيَتْ ، وَيُقَالُ جَمَلٌ عَجَنَّسٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيفًا ، قَالَ ٱبْنُ عِلْقَةَ ٱلتَّيْمِيُّ

قَرَّبْتُ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسَا

أَيْ لَهُ صَوْتٌ يُهَدْهِدُ بِٱلْهَدِيرِ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ دِرَفْسَةٌ وَبَعِيرٌ دِرَفْسٌ إِذَا كَانَا غَلِيظَيْنِ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

كَبْدَاءَ كَٱلْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلْسِ دِرَفْسَةٍ وَبَازِلٍ دِرَفْسِ

وَيُقَالُ بَعِيرٌ ضِبَطْرٌ وَسِبَطْرٌ وَقِمَطْرٌ كُلُّ ذٰلِكَ يُرَادُ بِهِ ٱلْغِلَظُ وَٱلشِّدَّةُ ، وَأَنْشَدَ [لِلْعَجَّاجِ]

حَتَّى يُقَالَ حَاسِرٌ وَمَا حَسَرْ عَنْ ذِي حَيَازِيمَ ضِبَطْرٍ لَوْ هَصَرْ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ حُرْجُوجٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً عَلَى ٱلْأَرْضِ ، قَالَ هِمْيَانُ ٱبْنُ قُحَافَةَ

يَتْبَعْنَ دُهْمًا جِلَّةً حَرَاجِجَا كُومًا كَأَنَّ فَوْقَهَا هَوَادِجَا

وَيُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا وَهِيَ ٱلضِّخَامُ ، قَالَ ٱلْأَعْشَى

يَهَبُ ٱلْجِلَّةَ ٱلْجَرَاجِرَ كَٱلْبُسْتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ

وَقَالَ [ٱلْعَجَّاجُ]

أَنْتَ وَهَبْتَ ٱلْهَجْمَةَ ٱلْجُرْجُورَا

وَأَغَاصَتْ سَوَاءٌ ، وَيُقَالُ قَد ... أَبَلَ يَأْبُلُ إِذَا أَجْتَزَأَ
إِيَّاهَا وَلَيْسَ تَلْقَحُ ، وَيُقَـ ... سَنَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ
الرَّاجِزُ ... التَّامَّةُ ، قَالَ

أَنْتَ سَقَيْتَ الصِّبْيَةَ الْأَصَاغِرَ ...
تَرَى عُرُوقَ بَطْنِهَا الْبَوَاجِرَ ... اتُ النَّجَائِبُ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ عُذَافِرَةٌ إِذَا كَانَتْ شَد... أَمْ لَا وَالْفَحْلُ بِالْعَيْرِ ، وَنَاقَةٌ عَنْسٌ إِذَا وُصِفَتْ بِـ... قَدْ لَدِسَتْ

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عَلَاةٍ عَنْسٍ ... هِرْجَابُ

الْجَلْسُ الْمُشْرِفَةُ وَتَرَى أَنَّهَا اشْتُقَّتْ مِنْ جَـ... تْ لَحِيمَةً فَنَارَ انْحَدَرَ فِي تِهَامَةَ وَجَلَسَ ارْتَفَعَ فِي ... تْ ، قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ [لِدَرَّاجِ بْنِ زُرْعَةَ الضَّبَابِيِّ]

إِذَا أُمُّ سِرْبَاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَائِنٍ جَوَالِسَ ...

قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَمِيرٌ كَانَ عَلَى مَكَّةَ [لِعَبْدِ اللهِ ... عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْعَرْجِيِّ]

شِمَالُ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعًا وَعَنْ يَمِينِ ... أَلِـ ... مِـ

قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ وَسُئِلَ عَنْهُ [وَالْبَيْتُ ... الْخُنَاعِيِّ الْهُذَلِيِّ]

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى ...

وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَلَاةٌ وَعِلْيَانٌ إِذَا كَانَتْ مُشْرِفَةً ، وَإِذَا قِيـ... إِنَّمَا يُرَادُ الشِّدَّةُ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ عُبْسُورٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيـ... عَيْسَجُورٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ صَلْخَدٌ إِذَا كَـ...

وَيُقَالُ نَاقَـةٌ طَرِفَةٌ إِذَا كَانَتْ تَتَبَّعُ ٱلْمَرْعَى وَتَسْتَطْرِفُهُ ، وَيُقَال نَاقَـةٌ أَزِيَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَشْرَبُ إِلَّا عِنْـدَ مَصَبِّ ٱلدَّلْوِ ، وَمُهْرَاقُ ٱلدَّلْوِ يُسَمَّى ٱلْإِزَاءَ ، قَالَ ٱبْنُ لَجَإٍ

حَتَّى تَرَى ٱلشَّنَّةَ فِي إِهْوَائِهَا كَكُرَةِ ٱللَّاعِبِ وَٱنْتِزَائِهَا
مِنْ مَسْقَطِ ٱلدَّلْوِ إِلَى إِزَائِهَا

وَيُقَالُ إِبِلٌ حَوَائِمُ إِذَا كَانَتْ عِطَـاشًا تَحُومُ حَوْلَ ٱلْحَوْضِ ، وَيُقَالُ ظَلَّتِ ٱلْإِبِلُ تَلُوبُ يَوْمَهَا أَجْمَعَ إِذَا كَانَتْ تَدُورُ حَوْلَ ٱلْمَـاءِ ، قَالَ ٱلْمُخَبَّلُ

يُقَاسُونَ جَيْشَ ٱلْهُـرْمُزَانِ كَأَنَّهُمْ قَوَارِبُ أَحْوَاضِ ٱلْكُلَابِ تَلُوبُ

وَيُقَالُ جَاءَتِ ٱلْإِبِلُ تَصِلُ إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا ، قَالَ ٱلرَّاعِي

فَسَقَوْا صَوَادِيَ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَـاءِ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَلِيـلَا

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ مُزَاحِمٍ ٱلْعُقَيْلِيِّ

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزَاءَ مَجْهَلِ

مِنْ عَلَيْهِ يُرِيدُ مِنْ فَوْقِـهِ ، وَقَالَ آخَرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ ٱلْأَسَدِيُّ]

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّنِي إِذَا عَـبْرَةٌ نَهْنَهْتُهَـا فَتَجَلَّتِ
رَجَعْتُ إِلَى صَدْرٍ كَجَرَّةِ حَنْتَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ ٱلْمَاءِ صَلَّتِ

وَيُقَالُ نَاقَـةٌ تَاجِرَةٌ إِذَا كَانَتْ نَافِقَةً إِذَا أُدْخِلَتِ ٱلسُّوقَ ، وَيُقَـالُ نَاقَـةٌ وَذِمَةٌ وَهِيَ ٱلَّتِي فِي حَيَائِهَا مِثْلُ ٱلثَّـآلِيلِ فَيُقَـالُ وَذِّمُوهَا فَيُقْطَعُ ذٰلِكَ فَتَلْقَحُ ، وَيُقَالُ نَاقَـةٌ عَائِطٌ وَهِيَ تَعْتَاطُ رَحِمُهَـا لَا تَحْمِلُ أَعْوَامًا ، وَيُقَالُ ٱعْتَاطَتْ أَعْوَامًا لَا تَحْمِلُ ، وَٱعْتَاطَتْ رَحِمُهَـا

نَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ إِذَا كَانَتْ

رَكْبَاةٌ مِثْلُهَا ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ

إِحْدَى يَدَيْهِ إِذَا سَارَ ، قَالَ

ضَرْبًا لِكُلِّ نَاكِتٍ وَمُنْجِدِ

وَقَالَ ٱلرَّاعِي

بِيْنُ ٱلْمَرَافِقِ مُبْتَلٌّ مَآزِرُهُمْ

وَقَالَ رُؤْبَةُ

فَذَاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ ٱلْأَرْزِ

أَحْرَدَ أَوْ جَعْد

وَيُقَالُ بَعِيرٌ ذُو ضَبٍّ إِذَا كَانَ يَخْبِطُ

لَيْسَ بِذِي عَرْكٍ وَلَا

وَٱلْعَرْكُ ٱلضَّاغِطُ ٱلصَّغِيرُ ، وَٱلضَّاغِطُ

ٱلْإِبْطَ ، وَأَنْشَدَ [لِٱبْنِ حَبْنَاءَ ٱلتَّمِيمِيِّ

فَإِنَّ أَسْتَكَ ٱلْكَوْمَاءَ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ]

وَٱلنَّاكِتُ أَنْ يَنْكُتَ ٱلْمِرْفَقُ فِي ٱلْجَنْبِ

وَجَوْفٌ كَجَوْفِ ٱلْقَصْرِ لَمْ يَنْتَكِتْ لَهَا

وَيُقَالُ بَعِيرٌ وَاسِعُ ٱلْفُرُوجِ إِذَا كَانَ بَعِيدَ

بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ ، قَالَ بَعْضُ ٱلرُّجَّازِ

نَابِي ٱلْفُرُوجِ مِنْ أَذَاةِ

وَقَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ

كَأَنَّ بَهْوَ ذِرَاعَيْهِ وَبِرْكَتِهِ إِذَا تَوَجَّهَ

ٱلْفَحِيلُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلَّذِي يَصْلُحُ لِلضِّرَابِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ لِلرِّحْلَةِ إِذَا أُرِيدَ لِلرُّكُوبِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ ذُو رِحْلَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى ٱلرُّكُوبِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ ذُو فِحْلَةٍ إِذَا كَانَ يَصْلُحُ لِلِٱفْتِحَالِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ مُسَدَّمٌ إِذَا حُبِسَ عَنِ ٱلْآفَةِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ٱلذُّكُورِ ، وَٱلْأَفِيلُ ٱبْنُ مَخَاضٍ وَٱبْنُ لَبُونٍ وَٱلْأُنْثَى أَفِيلَةٌ ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ

ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ ٱلرَّحَى مُثُولُهَا   ثَامِنَةً وَمُعْوِلًا أَفِيلُهَا

ٱلْمُنْدَحُ ٱلْمُتَّسِعُ وَمُثُولُهَا قِيَامُهَا ، وَمُعْوِلًا أَفِيلُهَا يَقُولُ يَرْغُو مِنَ ٱلْعَطَشِ ، وَطَرُوقَةُ ٱلْجَمَلِ مَا بَلَغَ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ ٱلْجَمَلُ ، فَإِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ حِقَّةً فَقَدْ بَلَغَتْ أَنْ تَكُونَ طَرُوقَةً ، وَيُقَالُ طَرِقَ ٱلْبَعِيرُ يَطْرَقُ طَرَقًا إِذَا كَانَ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ ٱسْتِرْخَاءٌ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ أَعْقَلُ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ إِذَا ٱشْتَدَّ فَرْشُ رِجْلِهَا ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ [ٱلْجَعْدِيُّ

مَطْوِيَّةِ ٱلزَّوْرِ طَيَّ ٱلْبِئْرِ دَوْسَرَةٍ]   مَفْرُوشَةِ ٱلرِّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقَلَا

وَٱلْفَرْشُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ٱنْحِنَاءٌ ، فَإِذَا أَفْرَطَ فَهُوَ عَقَلٌ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ قَسْطَاءُ وَجَمَلٌ أَقْسَطُ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ ٱنْتِصَابٌ وَيُبْسٌ ، وَنَاقَةٌ خَفْجَاءُ إِذَا كَانَتْ إِذَا مَشَتْ هَزَّتْ إِحْدَى فَخِذَيْهَا دُونَ ٱلْأُخْرَى ، وَبِهِ سُمِّيَ خَفَاجَةُ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ بِهِ رَجَزٌ وَبَعِيرٌ أَرْجَزُ وَهُوَ أَنْ تُرْعَدَ رِجْلَاهُ حِينَ يَقُومُ ، وَأَنْشَدَ [لِأَبِي ٱلنَّجْمِ]

تَجِدُ ٱلْقِيَامَ كَأَنَّمَا هُوَ نَجْدَةٌ   حَتَّى يَقُومَ تَكَلُّفَ ٱلرَّجْزَاءِ

وَيُقَالُ بَعِيرٌ أَرْكَبُ وَنَاقَةٌ رَكْبَاءُ إِذَا كَانَ وَارِمَ ٱلرُّكْبَةِ ، وَيُقَالُ

ٰب ، وَحَلْبَاةٌ
كَانَ بِنُقُضُ

تَرِيمَانِ مِنْ جَرْمِ بْنِ زَبـ
وَقَالَ ٱلْعُجَيْرُ

أَمِنْ أَهْلِ ٱلْأَرَاكِ هَوًى

حَرَدِ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ قَدُورٌ إِذَا كَانَتْ
إِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا ، وَيُقَـ

حَرَدُ

مِطْلَبَيْنِ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ رَفُودٌ
قَالَ ٱلْأَعْشَى

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَٰلِكَ

ٱلْأَقْتَالُ ٱلْأَعْدَاءُ يُقَالُ هُوَ
مِخْزَابٌ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا تَزَالُ
ٱلنَّاقَةُ تَخْزَبُ خَزَبًا فَيَسْخُنُ

د

ٱلنَّابِغَةُ

تَجْنُمُ لِمَا لُمِّمْ

يَجْرِي ٱلْجُبَابُ عَلَى ٱلْقَفَا

وَيُقَالُ نَاقَةٌ كَزُومٌ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةَ
مِسْيَاعٌ وَهِيَ ٱلَّتِي تَصْبِرُ عَلَى ٱلْإِضَاعَةِ
وَيُقَالُ رَجُلٌ مِسْيَاعٌ إِذَا كَانَ مِضْيَاعًا لَا
قَالَ وَٱلْإِفْقَارُ فِي ٱلْإِبِلِ أَنْ يُعْطَى ٱلرَّجُلُ
ثُمَّ يَرُدَّهُ ، وَٱلْإِطْرَاقُ أَنْ يُعَارَ ٱلْفَحْلُ
لِضِرَابِ ٱلْفَحْلِ طَرْقَةً ، قَالَ ٱلرَّاعِي

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ أُمَّاتُهُنَّ

ٱلْمَلَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ نَخُورٌ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا تَدُرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا ، وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا تَدُرُّ حَتَّى يُعْصَبَ فَخِذَاهَا ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ

تَدُرُّونَ إِنْ شُدَّ ٱلْعِصَابُ عَلَيْكُمُ   وَنَأْبَى إِذَا شُدَّ ٱلْعِصَابُ فَلَا نَدُرْ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَصَابَ أَحَدَ أَخْلَافِهَا شَيْءٌ فَيَبِسَ نَاقَةٌ ثَلُوثٌ ، قَالَ [صَخْرُ ٱلْغَيِّ] ٱلْهُذَلِيُّ

[أَلَا قُولَا لِعَبْدِ ٱلْجَهْلِ] إِنَّ ٱلصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا ٱلثَّلُوثُ

وَإِذَا بَرَكَتِ ٱلنَّاقَةُ وَسَطَ ٱلْإِبِلِ قِيلَ نَاقَةٌ دَفُونٌ ، فَإِذَا بَرَكَتْ فِي نَاحِيَةٍ قِيلَ نَاقَةٌ كَنُوفٌ ، وَإِذَا كَثُرَ وَبَرُ ٱلنَّاقَةِ وَكَانَتْ جَلْدَةً قِيلَ نَاقَةٌ مُدْفَأَةٌ ، قَالَ ٱلشَّمَّاخُ

وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَآتٍ   عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ ٱلصَّقِيعِ

[وَ] يُقَالُ نَاقَةٌ نَزُوعٌ وَجَمَلٌ نَزُوعٌ ٱلذَّكَرُ فِيهِ وَٱلْأُنْثَى سَوَاءٌ وَهُوَ ٱلَّذِي يَطْرَبُ إِلَى بِلَادِهِ فَيَنْزِعُ إِلَيْهَا وَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلنِّزَاعُ ، قَالَ ٱلرَّاعِي

وَٱسْتَقْبَلَتْ سَرْبَهُمْ هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ   هَاجَتْ نِزَاعًا وَحَادٍ خَلْفَهُمْ غَرِدُ

وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا   بِحَاجَةٍ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعِ

وَٱلنَّزَائِعُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَٱلنَّاسِ ، يُقَالُ مَا أَنْجَبَ ٱلنَّزَائِعَ أَيِ ٱلْغَرَائِبَ ، قَالَ طُفَيْلٌ فِي نَزَائِعِ ٱلْخَيْلِ

نَزَائِعَ مَقْذُوفًا عَلَى سَرَوَاتِهَا   بِمَا لَمْ يُخَالِسْهَا ٱلْغُزَاةُ وَتُسْهَبُ

وَقَالَ ٱلطِّرِمَّاحُ

مَا يُذْكَرُ بِهِ ٱلْبَكْءُ

وَٱلْبَكْءُ ٱلْمَصْدَرُ وَهُوَ قِلَّةُ ٱلْغَزْرِ يُقَالُ بَكُؤَتِ ٱلنَّاقَةُ وَبَكَأَتْ تَبْكَأُ بَكْئًا ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا   وَلَوْ تَعَادَى بِبَكْءٍ كُلُّ مَحْلُوبِ

وَنَاقَةٌ بَكِيءٌ وَبَكِيئَةٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ أَبُو مُكْعِتٍ ٱلْأَسَدِيُّ]

فَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكَأَنَّ لَبُونُهُ   وَلَيُصْمِتَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ

ٱلسَّمَارُ ٱلْمَذْقُ ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي قَدِ ٱخْضَرَّ يُقَالُ أَتَانَا بِسَمَارٍ وَسَجَاجٍ وَمَذْقٍ وَضَيَاحٍ ، وَيُقَالُ جَاءَنَا بِمَذِيقَةٍ خَضْرَاءَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

نَشْرَبُهُ مَحْضًا وَنَسْقِي عِيَالَهُ   سَجَاجًا كَأَقْرَابِ ٱلثَّعَالِبِ أَوْرَقَا

وَيُقَالُ أَتَانَا بِمَذِيقَةٍ مِثْلِ قُرْبِ ٱلذِّئْبِ وَمِثْلِ طُرَّةِ ٱلْخَنِيفِ ، وَٱلْخَنِيفُ ثَوْبٌ مِنْ كَتَّانٍ أَخْضَرَ وَشَبَّهَ ٱللَّبَنَ بِطُرَّةِ ٱلثَّوْبِ ٱلْأَخْضَرِ ، وَكُلُّ لَبَنٍ شُدَّ مَذْقُهُ [بِٱلْمَاءِ فَهُوَ مَجْهُودٌ] يُقَالُ أَتَانَا بِلَبَنٍ مَجْهُودٍ ، وَيُقَالُ أَتَانَا بِشَرْبَةٍ خَرْسَاءَ إِذَا كَانَتْ ثَخِينَةً إِذَا صُبَّتْ ، وَيُقَالُ أَتَانَا بِٱلْمُرِضَّةِ وَهِيَ شَرْبَةٌ ثَقِيلَةٌ خَاثِرَةٌ ، وَكُلُّ ثَقِيلٍ فَهُوَ مُرِضٌّ ، وَنَاقَةٌ صِمْرِدٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ ، وَنَاقَةٌ فَتُوحٌ إِذَا كَانَتْ إِذَا مَشَتْ شَخَبَتْ أَخْلَافُهَا ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ ضَرُوسٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ ٱلْخُلُقِ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ ٱلضَّرُوسِ مِنَ ٱلْمَلَا   بِشَهْبَاءَ لَا يَأْتِي ٱلضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِٱلكَثِرِ إِلَّا فِي هٰذَا ٱلْبَيْتِ ، وَٱسْتَطَفَّ ٱرْتَفَعَ ، فَإِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَـةُ مُفْتَرِشًا سَنَامُهَا فِي جَنْبَيْهَا وَلَيْسَ بِمُشْرِفٍ قِيلَ نَاقَةٌ دَكَّاءُ كَمَا تَرَى وَهُوَ ٱلدَّكَكُ ، فَإِذَا كَانَتْ مُشْرِفَـةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مُسَنَّمَةٌ وَسَنِمَةٌ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ يَذْكُرُ ٱلطَّعَامَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ * جَزُورٌ سَنِمَةٌ وَمُوسًى خَذِمَةٌ فِي غَدَاةٍ شَبِمَةٍ * ، فَإِذَا عَظُمَ جَنْبَا ٱلسَّنَامِ وَجَرِيَا بِٱلشَّحْمِ عَلَى ٱلْأَضْلَاعِ قِيلَ جَزُورٌ شَطُوطٌ وَهُنَّ جُزُرٌ شَطَائِطُ ، وَيُقَالُ جَزُورٌ عَظِيمَةُ ٱلشَّطَّيْنِ أَيْ عَظِيمَـةُ جَنْبَيِ ٱلسَّنَامِ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ أَبُو ٱلنَّجْمِ]

شَـطٌّ أُمِرَّ فَوْقَـهُ بِشَطِّ   لَمْ يَنْزُ فِي ٱلْبَطْنِ وَلَمْ يَنْحَطِّ

وَمِمَّا يُذْكَرُ بِهِ غَزَارَةُ ٱلْإِبِلِ

يُقَالُ نَاقَـةٌ رَهْشُوشٌ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَـةً خَوَّارَةً غَزِيرَةً وَٱلْغَزْرُ مَعَ ٱلْخُؤُورَةِ ، قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ

أَنْتَ ٱلْجَوَادُ رِقَّةَ ٱلرَّهْشُوشِ

وَيُقَالُ نَاقَةٌ خَبِرٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً وَأَصْلُ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْمَزَادَةِ تُسَمَّى ٱلْخَبْرَ ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ يَذْكُرُ إِبِلًا تَحْمِلُ ٱلْمَاءَ لِلْخَيْلِ فِي ٱلْمَزَادَةِ

مُقَرَّنَةً بِٱلْأُدْمِ وَٱلصُّهْبِ كَٱلْقَطَا   عَلَيْهَا ٱلْخُبُورُ مُحْقَبَاتُ ٱلْمَرَاجِـلِ

وَيُقَالُ نَاقَـةٌ بِرْعِيسٌ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً غَزِيرَةً ، وَيُقَالُ نَاقَـةٌ صَفِيٌّ وَهُنَّ ٱلصَّفَـايَا إِذَا كُنَّ غِزَارًا ، وَنَاقَـةٌ لَهُمُومٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً وَإِبِلٌ لَهَامِيمُ ، وَنَاقَةٌ خُنْجُورٌ وَهِيَ ٱلْغَزِيرَةُ ،

لَعَمْرُكَ مَا أَعَـانَ أَبُو حِم
فَصَـدَّقَ مَا أَقُولُ بِجَعِ ... كَرُ بِهِ ٱلْبَكْءُ
فَلَا تَبْعَدْ فَقَدْ بَلِيتْ بِعَص ... يُقَالُ بَكُؤَتِ ٱلنَّاقَةُ وَبَكَأَتْ تَبْكَأُ
وَهِيَ ٱلْقَوَاضِي قَالَ أَدْنى ...
مِنْ مَخَاضٍ ، وَفِي ٱلْإِبِلِ ... وَلَوْ تَعَادَى بِبَكْءٍ كُلُّ مَحْلُوبِ
حَدِيثًا وَٱلتُّلْدُ وَاحِدُهَا تَلِيد ... ٱلشَّـاعِرُ [وَهُوَ أَبُو مُـكْعِتٍ
أَيْ طَالَ مُقَامُهُ ، وَٱلتِّلَادُ ...
فِيهِ سَوَاءٌ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ ... يُضْمَنَّ صِبْيَةُ بِسَمَارِ
أَخَذْتُ ٱلدَّيْنَ أَدْفَعُ عَنْ ... خَضَرٌ يُقَـالُ أَتَانَـا بِسَمَـارٍ
وَٱلتِّلَادُ مِنْ أَتْلَدْنَا عِنْدَنَا فَحْ ... ءَنَا بِمَذِيقَةٍ خَضْرَاءَ ، قَـالَ
يَقُولُ لِرَجُلٍ حَلَفَ عَلَى بَعِيـ
كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَلَا ... كَأَقْرَابِ ٱلثَّعَالِبِ أَوْرَقَا
قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلْوَاوِ مِثْلُ ... طُرَّةَ ٱلْخَنِيفِ ، وَٱلْخَنِيفُ
كَثِيرُ ٱلنَّوَافِلِ ... ٱلثَّوْبِ ٱلْأَخْضَرِ ، وَكُلُّ
وَمَنْكُوحَةٌ غَـيْرُ ... بِلَبَنٍ مَجْهُودٍ ، وَيُقَـالُ
وَمَنْزُوعَةٌ مِنْ فِئَةٍ ... ، وَيُقَالُ أَتَانَا بِٱلْمُرِضَّةِ
تَدُرُّ عَلَى غَيْرِ أَسْمَـ ... رِضٌّ ، وَنَاقَـةٌ صِمْرِدٌ
وَيُقَـالُ لِسَنَامِ ٱلْبَعِيرِ ٱلـ ... إِذَا مَشَتْ شَخَبَتْ
وَٱلتَّحَدَةُ ، وَٱلْهُودَةُ ، يُقَالُ ... ٱلْحُلُقِ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ ،
وَٱلْكُتُرُ ، قَالَ عَلْقَمَةُ
قَدْ عُرِيَتْ زَمَنًا حَتَّى ٱسْتَطَفَّ ... ٱلضَّرَاءِ رَقِيبُهَـا

لَمَا وَلَدٌ ، قَالَ وَٱلْقَلَتُ ٱلْهَـلَاكُ ، قَال
يَقُولُ إِنَّ ٱبْنَ آدَمَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا
ٱلْمُتَلَّمِ] ٱلْهُذَلِيُّ

لَهُ عُكَّـةٌ وَلَهُ ظَبْيَـةٌ   إِذَا أَنْفَضَ
مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ ٱلرِّجَا   لِ أَجْعَلْكَ رَ
وَأَكْحُلْكَ بِٱلصَّابِ أَوْ بِٱلْجَلَا   فَقَقِّحْ لِكُحْلِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِشَيْخٍ مِنْ هُذَيْلٍ مَا فَعَلَ أَبـ
قَقَّحَ أَيْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْمَرَضِ ، وَٱلرَّهْطُ أَدِيم
أَعْلَاهُ وَيُشَقُّ ٱلَّذِي يَلِي ٱلسَّاقَيْنِ وَٱلْفَخِذَيْنِ فَيُسْتَتَرُ
وَيَهُونُ ٱلْمَشْيُ فِيهِ لِلشَّقِيقِ ، يَقُولُ أَجْعَلُـكَ ثَوْبَ أَمـ
وَٱلصَّابُ شَجَرٌ لَهُ لَبَنٌ إِذَا قَطَرَ عَلَى ٱلْجِلْدِ أَحْرَقَهُ فَإِنْ
فَذَلِكَ ٱلْبَلَاءُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

نَامَ ٱلْخَلِيُّ وَبِتُّ ٱللَّيْلَ مُشْتَجِرًا   كَأَنَّ عَيْنِيَ فِيهَا ٱلصَّابُ .

وَقَالَ ٱلْآخَرُ

كَأَنَّ ٱلْخُزَامَى طَلَّـةٌ فِي ثِيَابِهَا   إِذَا طُرِقَتْ أَوْ فَارُ مِسْكٍ بِهِ

يَقُولُ كَأَنَّ ٱلْخُزَامَى نَدِيَّةٌ فِي ثِيَابِهَا يَعْنِي طِيبَ رِيحِهَا وَلَوْ
يَابِسَةً ذَهَبَ رِيحُهَا ، وَقَالَ ٱلْمُتَنَخِّلُ

بِطَعْنٍ يُفَجِّرُ ٱللَّبَّـاتِ ثَرٍّ   وَضَرْبٍ مِثْلِ تَمْطِيطِ ٱلرِّهَاطِ

أَيْ مِثْلِ تَشْقِيقِ ٱلرِّهَاطِ ، وَيُقَالُ مَا فِي إِبِلِهِ قَاضِيَةٌ أَيْ لَيْسَ فِيهَا
يَجُوزُ عِنْدَ أَصْحَابِ ٱلصَّدَقَةِ وَلَا فِي ٱلدِّيَاتِ ، وَٱلْقَاضِيَـةُ ٱلَّتِي تَقْضِي
عَنْهُ ، قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

بَكْرٍ نَجِيبٍ
امَامِ ٱلْجَدِيبِ
بَنِي حَبِيبٍ
وَٱلْفَرِيضَةُ
اشْتَرَيْتُ
لَدَ عِنْدَهُمْ
وَٱلْجَمِيعُ

لَادِ
نَبْهَانَ ١٠

أَنْ يُعْطِيَهُ أَوْلَادَهَا وَأَوْبَارَهَا ...
ٱلرُّمَّةِ
تَرَى كَفَأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَ...
سِجِلًّا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا ...
ٱلشَّرْخَانِ نِتَاجُ سَنَتَيْنِ مِنَ ...
إِنَّ شَرْخَ ٱلشَّبَابِ وَٱلشَّعَرَ ...
شَرْخُ ٱلشَّبَابِ ٱلنِّتَاجُ ٱلَّذِي ...
تَأْتِينِي ٱلْغَانِيَاتُ فَقُلْنَ ...
وَلَوْ جَدَّاتِهِنَّ سَأَلْنَ عَنِّي ...
رَأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ ...
وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ
إِذَا ٱلْأَعَادِي حَسَبُونَا بَخْبَخُوا ...
ٱلصَّيَدُ دَاءٌ يَأْخُذُ ٱلْأَنْفَ فَيَمِيلُ مِنْهُ ...
فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي بِهِ كِبْرٌ أَصْيَدُ ...
أَصْيَدُ وَقَوْمٌ صِيدٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَذْ...
نَعْصَى بِغَرْبِي كُلِّ نَصْلٍ قَدَّادْ ...
فَقَأْنَ بِٱلصَّقْعِ ...
وَيُقَالُ ٱلصَّيَدُ وَٱلصَّادُ وَيُقَالُ أَخَذَهُ صِيدٌ ...
أَنْفِهِ ، فَشَبَّهَ ٱلْوَرَمَ بِٱلْيَرْبُوعِ ، وَقَوْلُهُ ...
وَيُقَالُ أَنْفَضَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا ذَهَبَ ...
فُلَانٍ مُنْفِضِينَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مَعَهُمْ زَادٌ ...

قِيلَ نَاقَةٌ هَافَـةٌ وَنَاقَةٌ مِهْيَافٌ ، وَٱلْعَسُوسُ شَيْئَانِ فِي ٱلْإِبِـلِ فَأَحَدُهُمَا أَنَّ ٱلنَّاقَةَ إِذَا ضَجِرَتْ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ قِيلَ نَاقَةٌ عَسُوسٌ وَفِيهَـا عُسُسٌ وَهُوَ سُوءُ ٱلْخُلُقِ ، وَيُقَالُ بَئِسَتِ ٱلْعَسُوسُ أَيْ بَئِسَتْ مَطْلَبَ ٱلدِرَّةِ ، وَطَلَبُ ٱلدِرَّةِ أَنْ يَدْخُـلَ فَيْرُوزَ وَيَمْسَحَ ٱلضَّرْعَ ، قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

وَرَاحَتِ ٱلشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَـا   فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرْ

أَيْ لَمْ يَحُزْ مِنْ جَهْدِ ٱلنَّاسِ ، وَمِثْـلُ ٱلْعَسُوسِ ٱلْقَسُوسُ وَهِيَ ٱلَّتِي تُطْلَبُ فِي ٱلْإِبِـلِ وَتُبْتَغَى مِنْهَا ٱلدِرَّةُ ، فَإِذَا شَالَتِ ٱلنَّاقَـةُ لِلِّقَاحِ فَهِيَ شَائِـلٌ وَٱلْجِمَاعُ ٱلشُّوَّلُ ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَـةُ أَشْهُرٍ مِنْ نِتَاجِهَا أَوْ ثَمَانِيَةٌ فَهِيَ شَائِلَـةٌ بِٱلْهَاءِ وَٱلْجَمْعُ شَوْلٌ ، قَالَ وَهٰـذَا عَجَبٌ وَمَخْرَجُـهُ صَائِمٌ وَصَوْمٌ وَصَاحِـبٌ وَصَحْبٌ وَنَائِـمٌ وَنَوْمٌ وَشَارِبٌ وَشَرْبٌ وَيُقَالُ مِثْلُـهُ نَاصِرٌ وَنَصْرٌ يُرِيدُ ٱلنُّصَّـارَ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

بِوَاسِطٍ أَفْضَلَ دَارٍ دَارَا   وَٱللهُ سَمَّى نَصْرَكَ ٱلْأَنْصَارَا

وَقَالَ فِي أُخْرَى

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَكُنْ فِي ٱلْقُيَّلِ

قَائِلٌ وَقَيْلٌ مِنَ ٱلْقَائِلَةِ يَقُولُ إِنْ قَالَ أُنَاسٌ لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ يُرِيـدُ ٱلْقَائِلِينَ ، قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي   ضَرِيبَ جِلَادِ ٱلشَّوْلِ خَمْطًا وَصَافِيَا

وَٱلضَّرِيبُ لَبَنٌ يُحْلَبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَتَلَبَّدَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ إِبِلٍ شَتَّى لَا يَكُونُ مِنْ وَاحِدَةٍ ، وَيُقَالُ أَكْفَأَ فُلَانٌ فُلَانًا وَهُوَ

إِنْ شَرِكَ ٱلْعَزْرِ ... وَأَلْبَانَهَا تِلْكَ ٱلسَّنَةَ كُلَّهَا كَمَا قَالَ ذُو
ٱلْبَرَاعِيسُ جَمْعُ ...
فَإِذَا دَرَّتِ ٱلنَّاقَةُ ... لَهَا ثِيلَ سَشْبٍ فِي ٱلنَّتَاجَيْنِ لَامِسُ
قَدْ جَالَحَتِ ٱلنَّاقَةُ ... مَقَالِيتُهَا فَهْيَ ٱللُّبَابُ ٱلْحَبَائِسُ
غَطَفَانَ ... وَٱلنَّاسِ ، قَالَ حَسَّانُ
لَهَا شَعَرٌ دَاجٍ وَجِيدٌ ... وَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونَا
وَقَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ ... ٱلشَّبَابِ ، قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ
مَجَالِيحُ ٱلشِّتَاءِ ... زِنَا جَاءَ مِنْ تَحْتِ ٱلسِّلَامِ
وَكُلُّ غَلِيظِ ٱلْجِسْمِ مِنْ ... دُنَ عَلَيَّ أَضْعَافَ ٱلسِّلَامِ
يَصِفُ ٱلْأَسَدَ ... خَ لِدِيَّ أَسْنَانِ ٱلْهِرَامِ
خُبَعْثِنَةٌ فِي سَاعِدَيْهِ ...
وَٱلصِّمْرِدُ ٱلْقَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ ... تَسَامَى وَشُرُوخٌ شُرَّخُ
ٱلرَّقِيقَةُ ٱلْغَزِيرَةُ ، قَالَ ... بَعِيرٍ وَيَسِيلُ مِنْهُ زَبَدُ
أَنْتَ ٱلْجَوَادُ رِقَّةَ ... تَشْبِيهِهِمْ بِهِ قَالُوا رَجُلٌ
وَقَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ
[وَمَنَعْتَ وَفْرًا ... مِنْ جُفُونِ ٱلْأَغْمَادْ
أَيْ غِزَارٌ وَٱلْوَاحِدَةُ خَنْجِ...
ثُمَّ تُفْتَلَ حَتَّى تَيْبَسَ ... أَخَذَهُ وَرَمٌ فِي
رَأَوْا نَعَمًا سُودًا فَهَمُّوا بِأَخْ... أَيْ تُذْهِبَانِ ،
رَأَوْا نَعَمًا يَقُولُ يُجَاهُ ... أَصْبَحَ بَنُو
أَهْلُ ٱلْحِوَارِ فَيُعْجَبُونَ بِهَا ، ... ٱلَّتِي لَا يَعِيشُ

قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ ٱلْعَلَاء [لِسَلَمَة

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلٰكِنْ   كَلَوْنِ

قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ ٱلْعَلَاء قَالَ يَطْلَعُ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ أَبْيَضُ يُسَمَّى ٱلْمُحْلِفَ لِأَنَّ ٱلنَّاس يَتَحَالَفُونَ أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلشَّيْءِ يَشْكُو وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ يَطْلَعُ كَوْكَبَانِ أَسْفَلَ مِنْ ذَ لَهُمَا حَضَارِ وَٱلْوَزْنُ وَإِنَّمَا قِيلَ حَضَارِ لِبَيَاضِهِ ، وَيُقَالُ ٱلْحِضَارُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

مُعَتَّقَةٌ صَهْبَاءُ صِرْفٌ سِبَاؤُهَا   بَنَاتُ ٱلْمَخَاضِ شُومُهَا و

وَٱلشُّومُ ٱلسُّودُ ، قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي ٱلْجِمَاعِ ، وَيُقَالُ رَ تَرْفُقُ رَفْقًا إِذَا ٱسْتَدَّتِ ٱلْأَحَالِيلُ مِنْ وَرَمٍ وَهِيَ مَخَارِجُ ٱل ٱللَّبَنُ دَقِيقًا ، قَالَ وَمَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثَالِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُخْطِئُ شُخْبٌ فِي ٱلْإِنَاءِ وَشُخْبٌ فِي ٱلْأَرْضِ ، وَٱلشُّخْبُ مَا خَرَجَ عِنْد غَمْزَةٍ وَٱلشَّخْبُ ٱلْعَمَلُ ، فَإِذَا قَصُرَ خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ لَبَنُه بِأُصْبُعَيْنِ فَتِلْكَ ٱلْمَصُورُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانِ ٱلْعَرَبِ

أُوَكَّلُ بِٱلْجِزَارَةِ كُلَّ يَوْمٍ   وَيُقْسَمُ بَيْنَنَا لَبَنٌ مَصُورُ

وَٱلْعَمَلُ ٱلْمَصْرُ ، فَإِذَا ٱتَّسَعَ ٱلشُّخْبُ فَهِيَ ثَرَّةٌ يُقَالُ نَاقَةٌ ثَرَّةٌ بَيِّنَة ٱلثُّرُورِ ، وَيُقَالُ لِلطَّعْنَةِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلدَّمِ ثَرَّةٌ ، فَإِذَا أَسْرَعَ ٱنْقِطَاعُ لَبَنِ ٱلنَّاقَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَجِفَّ فَهِيَ قَطُوعٌ ، فَإِذَا دَامَ غَزْرُهَا فَهِيَ مَكُودٌ [وَمَنُوحٌ] وَإِبِلٌ مَكَائِدُ وَمَنَائِحُ وَيُقَالُ مَانَحَتْ نَاقَةُ فُلَانٍ ٱلْعَامَ أَجْمَعَ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

فَإِذَا دَرَّتِ ٱلنَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَسْهِ

مَرِيٌّ كَمَا تَرَى ، وَيُقَالُ دَرَّتْ

ٱلْخَرَاجُ إِذَا كَثُرَ ، وَجَمْعُ مَرِيٍّ

مَضْمُومٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَرَايَا أَنَّهَا

أَبُو زُبَيْدٍ

شَامِذًا تَتَّقِي ٱلْمُبِسَّ عَنِ ٱلْمُرْ

وَهُوَ ٱلدَّمُ ٱلَّذِي يُطْلَى بِهِ ، وَٱلشَّامِذُ

يَقُولُ لَهَا بُسَّ عَلَى ذَا ، وَٱلْمَرِيَّةُ ٱلْإِ

مَرْيًا وَمِرْيَةً ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا ظَلَعَ

تَرَكْتُهُ يَمْرِي مَرْيًا ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

إِذَا حُلَّ عَنْهَا ٱلرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا

تَمْرِي تَمْسَحُ كَأَنَّهَا مُعْيِيَةٌ فَهِيَ تَمْسَحُ ٱلْأَرْ

حَفَلَتْ وَحَشَكَتْ وَٱشْتَكَرَتْ ، فَإِذَا ٱمْتَلَأَ

حَالِقٌ ، قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ٱلْأَمَالِيسُ [أَصْبَحَتْ

بِهَا حَالِقًا

ٱلْحَالِقُ ٱلَّتِي قَدْ دَنَا ضَرْعُهَا مِنَ ٱلْإِمْتِلَاءِ

كَأَنَّهَا نُطَّتْ إِلَى ضَرَّاتِهَا مِنْ خَشَبٍ

وَيُرْوَى مِنْ نَحْرِ ٱلطَّلْحِ يُرِيدُ سَعَةَ مَخَارِجِ

كَمَا ٱسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ خَافَ

وَيُقَالُ حَشَكَ ٱلْوَادِي بِمِلْءِ جَنْبَيْهِ إِذَا دَفَعَ

وَيَضْرِبُهَا مَثَلًا لِلنَّاقَةِ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا

إِذَا رَأَى أَوْ رَهِبَ ٱلْغِرَارَا   مَوْجَ ٱلْوَضِينِ قَدَّمَ ٱلذِّيَارَا

ٱلْغِرَارُ شَفْرَةُ ٱلسَّيْفِ وَٱلسَّهْمِ ، قَالَ حُمَيْدٌ ٱلْأَرْقَطُ

سَنَّ غِرَارَيْهِ مَدَاوِيسُ ٱلْقَيْنْ

وَقَالَ [ٱلدَّاخِلُ بْنُ حَرَامٍ] ٱلْهُذَلِيُّ

سَلِيمُ ٱلنَّصْلِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ ٱلْـغِرَارُ   فَقِدْحُهُ زَعِلٌ دَرُوجُ

وَيُقَالُ مَا كَانَ نَوْمُ فُلَانٍ إِلَّا غِرَارًا أَيْ خَفِيفٌ ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، فَإِذَا نُعِتَتْ بِطِيبَةِ ٱلنَّفْسِ وَٱلدِّرَّةِ قِيلَ نَعُوسٌ ، وَدِرَّةُ ٱلْإِبِلِ مَعَ ٱلنُّعَاسِ وَدِرَّةُ ٱلْغَنَمِ مَعَ ٱلِٱجْتِرَارِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ جَنْدَلَ بْنَ ٱلرَّاعِي يُنْشِدُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ [لِأَبِيهِ]

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ   بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلِ

قَالَ فَكَادَ صَدْرِي يَنْفَرِجُ ، قَالَ جُبَيْهَاءُ ٱلْأَشْجَعِيُّ

رَقُودٌ لَوَ انَّ ٱلدُّفَّ يُضْرَبُ تَحْتَهَا   لَتَنْحَاشَ مِنْ قَاذُورَةٍ لَمْ يُنَاكِرِ

وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ

إِذَا ٱنْفَجَجْنَ رُقَّدًا قِيَامَا   حَسِبْتَ فِي أَرْفَاغِهَا سِلَامَا

وَٱلْخِلْفَانِ ٱلْمُقَدَّمَانِ يُسَمَّيَانِ ٱلْقَادِمَيْنِ وَٱلْمُؤَخَّرَانِ يُسَمَّيَانِ ٱلْآخِرَيْنِ ، فَإِذَا تُرِكَتِ ٱلنَّاقَةُ بِغَيْرِ صِرَارٍ فَهِيَ بَاهِلٌ وَٱلْجَمِيعُ بُهَّلٌ ، وَيُقَالُ أَبْهَلْهَا مَعَ وَلَدِهَا تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ ، وَيُقَالُ لِلسَّخْلَةِ إِذَا خُلِّيَ مَعَ أُمِّهِ مِنَ ٱلْغَنَمِ قَدْ أُرْجِلَ فَهُوَ مُرْجَلٌ إِرْجَالًا وَكَذٰلِكَ هُوَ مِنَ ٱلْإِبِلِ ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

فَظَلَّ حَوْلًا فِي رِضَاعٍ نُرْجِلُهْ

حَرَقَهَا مِنَ ٱلنَّجِيلِ أَشْهَبُهُ ... وَمَرَتْهُ مِنْ فِيٍّ ...

قَرَّبَ وَهَدَانَا لَهُ مُدَرَّبُهُ ... لَا يَشْتَرِي ...

إِلَّا ذِيَارًا بِيَدِهِ جُنَّة

فَإِذَا عَضَّ ٱلصِّرَارُ حَتَّى يُضِرَّ بِهِ قِيلَ نَاقَةٌ مُجَدَّدَةٌ ... قَالَ

ٱلْأَرْقَطُ يَذْكُرُ قَطًا

ضَرْبًا عَلَى جَاجِي مُنَحَاتٍ أَوْلَادُ ...

مُنَحَاتٌ مُتَحَرِّقَةٌ وَهِيَ مُجَدَّدَةٌ لَيْسَ لَهَا ... وَهِيَ ...

يَعْنِي ٱلْقَطَاطَ، قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ ...

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا ثَدْيُ أُمِّهِمْ إِلَيْنَا ...

وَقَالَ مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو

تَمُدُّ إِلَى ٱلْأَقْصَاءِ ثَدْيَكَ كُلَّهُ وَثَدْيُ ٱلْأَدَانِي ...

وَأَصْلُ ٱلْجَدِّ ٱلْقَطْعُ يُقَالُ جَدَّ ٱلنَّاسُ ٱلنَّخْلَ ...

كَأَنَّ ٱلْمَشْرَفِيَّةَ تَخْتَلِيهِمْ ...

فَإِذَا بَرَكَتِ ٱلنَّاقَةُ عَلَى بَوْلٍ أَوْ نَدًى أَوْ ...

ضَرْعِهَا فَخَرَجَ ٱللَّبَنُ خَاثِرًا مُتَقَطِّعًا كَأَنَّهُ ...

مَاءٌ أَصْفَرُ رَقِيقٌ قِيلَ قَدْ أَخْرَطَتْ نَاقَةٌ ...

نُوقٌ مَخَارِطُ وَلَبَنُهَا ٱلْخَرْطُ، وَٱلْمُمْغِرُ ...

وَيُقَالُ مُمْغِرٌ وَمُنْغِرٌ وَيُقَالُ أَمْغَرَتْ وَأَنْغَرَتْ ...

كَانَ ذَٰلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِمْغَارٌ وَمِنْغَارٌ ...

لَبَنَهَا وَكَرِهَتِ ٱلْوَلَدَ وَأَنْكَرَتِ ٱلْحَالِبَ ...

مُغَارَّةً وَغِرَارًا وَهِيَ نَاقَةٌ مُغَارٌّ ...

يَـهُونُ عَلَى أَهْلِهِ فَيَتْرُكُوهَا فَهِيَ بَيْنَ ذٰلِكَ ، وَقَوْلُهُ فِي خَلَايَا أَرْبَعِ أَيْ مَعَ خَلَايَا أَرْبَعٍ كَقَوْلِ ٱلنَّابِغَةِ ٱلْجَعْدِيِّ .

وَلَوْحُ ٱلذِّرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ   إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ ٱلْمَنْكِبِ

إِنَّمَا أَرَادَ مَعَ بِرْكَةٍ ، فَإِذَا رَئِمَتْ بِأَنْفِهَا وَمَنَعَتْ دِرَّتَهَا فَهِيَ ٱلْعَلُوقُ ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ   خِلَالَتُـهُ كَأَبِي مَرْحَبِ
رَآكَ بِبَشْرٍ فَلَمْ يَلْتَفِتْ   إِلَيْكَ وَقَالَ كَذَاكَ ٱذْأَبِ
وَمَا تَحْـنِي كَمِنَاحِ ٱلْعَـلُو   قِ مَا تَرَ مِنْ غِـرَّةٍ تَضْرِبِ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ [لِأُفْنُونَ ٱلتَّغْلِبِيِّ]

عَمًّا جَزَوْا عَامِرًا سُوأَى بِحُسْنِهِمِ   أَمْ عَمَّ يَجْزُونَنِي ٱلسُّوأَى مِنَ ٱلْحَسَنِ
أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي ٱلْعَلُوقُ بِهِ   رِئْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِٱللَّبَنِ

وَإِذَا نَفَرَتْ عَنِ ٱلْوَلَدِ قِيلَ نَاقَـةٌ مُذَائِرٌ فَإِذَا صُرَّتْ فَٱلْخَشَبُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِٱلْخَيْطِ عَلَى خِلْفِهَا ٱلتَّوْدِيَـةُ وَ [ٱلْجِمَاعُ] ٱلتَّوَادِي ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

يَحْمِلْنَ فِي سَحْقٍ مِنَ ٱلْخِفَافِ   تَوَادِيًا شُوبِهْنَ مِنْ خِلَافِ

وَقَالَ ٱلْآخَـرُ

يَنُوءُ بِقَلْمٍ رَاعِيهَا ٱلتَّوَادِي

وَٱلْقَلْمُ ٱلْخُفُّ ٱلْخَلَقُ أَوْ جِلْدَةٌ شِبْهُ ٱلزَّنْفَالِجَـةِ ، يَنُوءُ [بِقَلْمٍ] رَاعِيهَا يَقُولُ تُثْقِلُ فِيهِ ٱلتَّوَادِي حَتَّى يَمِيلَ ، فَإِذَا صُرَّتِ ٱلنَّاقَـةُ فَخُشِيَ عَلَيْهَا إِذَا حَفَلَتْ أَوْ يَضِيقُ ٱلصِّرَارُ جُعِلَ بَيْنَ ٱلْخَيْطِ وَٱلْخِلْفِ بَعْرَةٌ مِنْ بَعْرِهَا فَذٰلِكَ ٱلْبَعْرُ ٱلذِّيَارُ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

نَاقَةٌ صَعُودٌ وَإِبِلٌ صَعَائِدُ ، فَإِذَا خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ أَوْ مَاتَ فَعُطِفَتْ عَلَى غَيْرِهِ فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ وَرَؤُومٌ ، فَإِذَا لَمْ تَرْأَمْ دُسَّ فِي حَيَائِهَا خِرْقَةٌ ثُمَّ خُلَّ عَلَيْهَا ثُمَّ لُطِخَ ٱلْوَلَدُ ٱلَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَعْطِفُوهَا بِسَلَاهَا ... يَخْرُجُ مِنْهَا ثُمَّ يُشَدُّ مَنْخِرَاهَا فَيَأْخُذُهَا لِذَٰلِكَ كَرْبٌ فَإِذَا ... نُزِعَتْ غِمَامَتُهَا مِنْ أَنْفِهَا وَسُلَّ مَا فِي حَيَائِهَا وَأُدْنِيَ مِنْهَا ... فَوَجَدَتْ حِسَّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَتَنَفَّسُ ، فَإِذَا خَرَجَتْ غِمَامَتُهَا مِنْ ... وَجَدَتْ رِيحَ ٱلسَّلَا مِنَ ٱلْحُوَارِ ٱلَّذِي قُرِّبَ ... وَٱلَّذِي يَكُونُ فِي ٱلْحَيَاءِ يُسَمَّى ٱلدُّرْجَةَ ، وَأَنْشَدَ

وَقَدْ شُدَّتْ غِمَامَتُهَا عَلَيْهَا ... وَدُرْجَتُهَا وَخَيَّسَهَا ...

وَقَالَ ٱلْآخَرُ

وَكُنْتُ كَذَاتِ ٱلْبَوِّ تُعْطَفُ كُرْهَةً ... فَطَابَتْ حَتَّى ...

فَإِذَا عُطِفَتْ عَلَى ٱلْوَلَدِ فَدَرَّتْ عَلَيْهِ فَهِيَ ظَؤُورٌ ... ٱلْوَلَدِ ، فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى ٱثْنَيْنِ قُسِمَ ... بِلَبَنِ أُخْرَى ، فَإِذَا غُذِيَ ٱلْوَلَدُ كَذَا ... ٱلْعَجَايَا ، فَإِذَا عُطِفَ ثَلَاثٌ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ ... جَمِيعًا فَغُذِيَ ٱلْوَاحِدُ بِٱلْوَاحِدَةِ وَتَخَلَّى أَهْلُ ... فَهِيَ تُسَمَّى ٱلْخَلِيَّةَ ، فَإِذَا تُرِكَتِ ٱلنَّاقَةُ مَعَ وَلَدِهَا ... فَهِيَ بِسْطٌ وَبُسْطٌ وَٱلْجِمَاعُ أَبْسَاطٌ ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

يَلْهَاءَ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعِ ... يَدْفَعُ عَنْهَا ...

خَمْسُونَ بُسْطًا فِي خَلَايَا ...

يَصِفُ ٱمْرَأَةً يَقُولُ لَمْ تَكُنْ تُخَافُ فَيُوضَعُ ...

بَعْدَ لَبَنٍ وَأَصْلُ ذٰلِكَ مِنْ قَوْلِكَ نَهِلَ ٱلْبَعِيرُ وَعَلَّ ، فَأَمَّا ٱلنَّهَلُ فَٱلشَّرْبَةُ ٱلْأُولَى وَأَمَّا ٱلْعَلَلُ فَٱلثَّانِيَةُ ، وَأَمَّا ٱلْعُفَاقَةُ فَأَنْ يَحْلُبَ ٱلرَّجُلُ ٱلنَّاقَةَ أَوِ ٱلشَّاةَ وَيُلْقِيَ وَلَدَهَا عَلَيْهَا فَمَا أَنْزَلَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ فَهِيَ ٱلْعُفَاقَةُ ، قَالَ ٱلْأَعْشَى وَذَكَرَ ظَبْيَةً تُرْضِعُ وَلَدَهَا

مَا تَجَافَى عَنْهُ ٱلنَّهَارَ وَمَا تَعْـجُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوَاقُ

ٱلْفُوَاقُ مَا بَيْنَ ٱلْحَلْبَتَيْنِ يُقَالُ ٱنْتَظَرْتُهُ فُوَاقَ نَاقَةٍ ، وَيُقَالُ قَدِ ٱجْتَمَعَ فِيقَةٌ فِي ضَرْعِهَا فَٱحْلُبْ ، وَيُقَالُ ٱسْتَفِقْ نَاقَتَكَ أَيِ ٱنْظُرْ هَلْ دَنَا فُوَاقُهَا ٱلَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ ٱللَّبَنُ ، وَيُقَالُ أَفَاقَتْ هِيَ وَإِفَاقَتُهَا نُزُولُ ٱللَّبَنِ بَعْدَ ٱلْحَلْبِ وَجَيْئَتُهُ بَعْدَ وَقْتِ حَلْبِهَا ، وَمَا ٱجْتَمَعَ فِي ٱلضَّرْعِ سُمِّيَ فِيقَةً ، قَالَ ٱلْأَعْشَى

حَتَّى إِذَا فِيقَةٌ فِي ضَرْعِهَا ٱجْتَمَعَتْ جَاءَتْ لِتُرْضِعَ شِقَّ ٱلنَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وَفِيقَاتٌ جَمْعُ فِيقَةٍ ، وَقَالَ ٱلرَّاجِزُ

غُرْزٌ لَهُ بُوقَاتُ فِيقَاتٍ بُوقْ اِعْمِدْ بِرَاعِيسَ أَبُوهَا ذُعْلُوقْ

ذُعْلُوقٌ ٱسْمُ فَحْلٍ ، بُوقٌ فُعْلٌ مِنَ ٱلْبَائِقَةِ وَهِيَ ٱلدَّفْعَةُ ٱلشَّدِيدَةُ مِنَ ٱلْمَطَرِ ، وَيَقُولُ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ رَضِعَ يَرْضَعُ وَيَقُولُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ رَضَعَ يَرْضِعُ ، قَالَ وَأَنْشَدَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ [لِعَبْدِ ٱللهِ بْنِ هَمَّامٍ ٱلسَّلُولِيِّ] قَالَ يُنْشِدُهُ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ

وَذَمُّوا لَنَا ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثُعْلُ

ٱلثُّعْلُ خِلْفٌ زَائِدٌ فِي ٱلْأَخْلَافِ ، وَٱلثُّعْلُ أَيْضًا سِنٌّ زَائِدَةٌ فِي ٱلْأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ شَاةٌ ثَعُولٌ ، فَإِذَا خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ فَعَطَفَتْ عَلَى وَلَدِهَا ٱلَّذِي مِنْ عَامٍ أَوَّلَ فَهِيَ ٱلصَّعُودُ يُقَالُ

غِذَاؤُهُ جَحْنٌ وَمُخْثَلٌ وَجَدِعٌ ، وَكُلَّمَا غُذِيَ بِغَيْرِ أُمِّهِ يُقَالُ لَهُ عَجِيٌّ وَيُقَالُ عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ حُوَارٌ يُعَاجُونَهُ بِغَيْرِ أُمِّهِ ، قَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ

فَأَعْطَتْ كُلَّمَا غُذِيَتْ شَبَابًا فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنِ

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصْمِتُ بِٱلْمَاءِ تَوْلَبًا جَدِعَا

وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَلَمْ يَلِجْهَا لَاثِمَاتُ ٱلْأَنْكَالْ وَلَمْ يُنَبِّتْ شَبِرٌ بِٱلْإِخْثَالْ

وَيُقَالُ أَصَابَتِ ٱلنَّاسَ سَنَةٌ فَقَرَّقَتِ ٱلسِّخَالُ أَيْ سَاءَ غِذَاؤُهَا فَصَغُرَتْ عَلَيْهِ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ [وَهُوَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ]

تُطْعِمُ فَرْخًا لَهَا صَغِيرًا قَرَّقَهُ ٱلْجُوعُ وَٱلْإِخْثَالُ

قُلُوبُ خِزَّانٍ ذِي أَوْرَالٍ قُوتًا كَمَا يُرْزَقُ ٱلْعِيَالُ

وَيُقَالُ عَوَى ٱلْفَصِيلُ وَلَا يُقَالُ لِشَيْءٍ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ عَوَى إِلَّا ٱلْكَلْبُ وَٱلذِّئْبُ ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

بِهِ ٱلذِّئْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عُوَاءَهُ عُوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ ٱللَّيْلِ مُحْثَلِ

وَٱلْيُتْمُ فِي ٱلْبَهَائِمِ مَوْتُ ٱلْأُمِّ وَفِي ٱلْإِنْسِ مَوْتُ ٱلْأَبِ ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ .

خَوْصَاءُ تَرْمِي بِٱلْيَتِيمِ ٱلْمُحْثَلِ لَا تَحْفِلُ ٱلزَّجْرَ وَلَا قِيلَ حَلِ

تَخَبُّطُ ٱلذَّائِدِ أَنْ لَمْ يَرْحَلِ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا حَسُنَ غِذَاؤُهُ كَانَتْ لَهُ دِرَّةُ أُمِّهِ وَعُلَالَتُهَا وَعُفَافَتُهَا ، فَأَمَّا ٱلدِّرَّةُ فَمَا يَنْزِلُ مِنْ صُلْبِهَا إِلَى ضَرَّتِهَا ، وَأَمَّا ٱلْعُلَالَةُ فَلَبَنٌ يَنْزِلُ

وَٱلْوَلَدُ حَشِيشٌ ، قَالَ وَٱلْحَشِيشُ ٱلْيَابِسُ وَمَنْ قَالَ لِلرُّطْبِ حَشِيشٌ فَقَدْ أَخْطَأَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَابِسًا ، فَإِذَ نُتِجَتْ مِنَ ٱلْعَامِ ٱلْمُقْبِلِ أَلْقَتْهُ مَعَ ٱلْوَلَدِ ٱلْآخَرِ ، فَإِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصًا قِيلَ لِذٰلِكَ رَوْبَعٌ وَيُقَالُ جَاءَتْ بِهِ رَوْبَعًا وَيُقَالُ فَصِيلٌ رَوْبَعٌ وَحَائِلٌ رَوْبَعَةٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ ٱلْعَجَّاجِ

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرْكَعَا عَلَى ٱسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرَوْبَعَا

تَبَرْكَعَ صُرِعَ يُقَالُ صَرَعَهُ فَبَرْكَعَهُ إِذَا أَبْرَكَهُ ، وَإِذَا تَدَانَى نَسَبُ ٱلنَّاقَةِ مِنَ ٱلْفَحْلِ فَجَاءَ وَلَدُهَا ضَاوِيًّا ضَعِيفًا قِيلَ قَدْ أَضْوَتْ وَهِيَ تُضْوِي إِضْوَاءً قَبِيحًا وَٱلْمَصْدَرُ ٱلضَّوَى ، قَالَ ٱبْنُ لَجَإٍ

لَمَّا خَشِيتَ نَسَبَيْ إِضْوَائِهَا مِنْ قِبَلِ ٱلْأُمِّ وَمِنْ آبَائِهَا
نَظَرْتَ وَٱلْعَيْنُ مِنَ ٱسْتِمَائِهَا أَرْمَكَ مَبْنِيًّا عَلَى بِنَائِهَا

قَالَ يُرِيدُ أَنْ تَخْتَارَ يُقَالُ ٱسْتَمِ هٰذِهِ ٱلْإِبِلَ أَيِ ٱنْظُرْ فَخُذْ خَيْرَهَا ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

أَخُوهَا أَبُوهَا وَٱلضَّوَى لَا يَضِيرُهَا وَسَاقُ أَبِيهَا أُمُّهَا عُقِرَتْ عَقْرَا

يَصِفُ نَارًا وَزَنْدًا وَزَنْدَةً ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَٱلْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مُلَهْوَجَا يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجَا

وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ لَا يَزَالُونَ يَضْوُونَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ لَا يَزَالُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانَةٌ تَضْوِي إِلَيْهَا أَخْبَارُ ٱلنَّاسِ أَيْ تَرْجِعُ وَقَدْ ضَوَتْ تَضْوِي ضُوِيًّا ، وَيُقَالُ مَا ضَوَى إِلَيْكَ مِنْ خَبَرِ فُلَانٍ ، وَيُقَالُ ضَوِيَ يَضْوَى ضَوًى شَدِيدًا إِذَا ضَعُفَ مِنْ تَقَارُبِ ٱلنَّسَبِ ، وَيُقَالُ ٱسْتَغْرِبُوا لَا تُضْوُوا يَقُولُ ٱنْكِحُوا ٱلْبِعَادَ ٱلنَّسَبِ لَا تَصْغُرُ عِظَامُ أَوْلَادِكُمْ ، وَيُقَالُ غُلَامٌ فِيهِ ضَاوِيَّةٌ وَغُلَامٌ ضَاوِيٌّ ، وَيُقَالُ لِوَلَدِ كُلِّ بَهِيمَةٍ إِذَا أُسِيَ

مَا وَجدُ ثَكْلَى كَمَا وَجِدتُ . أُمّهِ يُقَالُ لَهُ عَجِيٌّ

وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ ٱلنَّمِرُ بْنُ

أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَرَاكَ

وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ جَحْنٍ

إِذَا غَرِقَتْ أَرْبَاضُهَا ثِنْيَ

وَيُقَالُ أَسْلَبَتْ تُسْلِبُ إِسْلَابًا جَـدِعًا

ٱلسَّلَائِبُ ، وَٱلرَّبَضُ حَبْلُ ٱلْحِزَامِ

وَهُوَ مَوضِعُ ٱلْحِزَامِ مِنَ ٱلسَّرْجِ ٱلْإِخْثَالُ

إِذَا نُتِجَتْ بَطْنَيْنِ ، قِيلَ ثِنْيٌ وَلَا هَا فَصَغُرَتْ

قَالَ ٱبْنُ لَجَإٍ

إِنْ شَاءَ ذُو ٱلضَّفْقَةِ مِنْ رِعَائِهَا خَثَالُ

فَهٰذِهِ وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ وَهِيَ ثِنْيٌ الُ

نَاقَتَانِ فِي ٱلصَّدَقَةِ مَكَانَ وَاحِدَةٍ ٱلْكَلْبُ

أَرَى بِنْتَ ٱللَّبُونِ تُسَاقُ فِيهَا

قَالَ وَسَمِعْتُهُ زَمَنَ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَٱلثَّنِيَّةُ ل

فَتَأَخَّرَ هِيَ . فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ أُحَادَ ، أَبُو

ٱلْعَشْرِ وَهُوَ مَضْمُومٌ مَمْدُودٌ . وَقَالَ فِي أُحَادَ

مَتَى لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِي ٱلْمَنَايَا أُحَادَ

مَتَى لَكَ قُدِرَ لَكَ ، قَالَ وَأَنْشَدَنِي عِيسَى بْنُ

يُصَيِّدُ أُحْدَانَ ٱلرِّجَالِ وَإِنْ يَجِدْ ثُنَاءَهُمْ ا ،

فَإِذَا مَاتَ ٱلْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيَبِسَ قِيلَ ال

حَتَّى تَرَى كُلَّ عَلَاةٍ صِلْدِمِ   شَابَتْ مِنَ ٱلْحَمْضِ وَلَمَّا تَهْرَمِ
تَنُوشُ مِنْهُ بِجِرَانٍ سِرْطِمِ

فَإِذَا جَاوَزَ هٰذَا ٱلسِّنَّ فَرَقَّ وَضَعُفَ فَهُوَ عَشَبَةٌ وَعَشَمَةٌ لُغَتَانِ . وَٱلنَّاقَةُ وَٱلْجَمَلُ فِي ٱلْبَازِلِ سَوَاءٌ وَتَدْخُلُ ٱلْهَاءُ ٱلْأُنْثَى فِي ٱلرَّبَاعِيَةِ وَٱلثَّنِيَّةِ وَٱلْجَذَعَةِ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ خَذَّاقٍ

قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِٱلْمَقِيظِ لِقَاحَنَا   رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسَا

فَإِذَا جَاوَزَتِ ٱلْأُنْثَى ٱلْبُزُولَ وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ ٱلْبُزْلُ بَدَلٌ مِنَ ٱلْبُزُولِ فَهِيَ جِلْفِزِيزٌ . فَإِذَا جَاوَزَتْ ذٰلِكَ فَهِيَ عَوْزَمٌ وَٱلْعَوْزَمُ ٱلَّتِي قَدْ أَسَنَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . قَالَ وَأَنْشَدَنَا ٱبْنُ نَبْهَانَ لِٱمْرِئِ بْنِ لَجَإٍ

وَمَسَدٍ مِنْ جِلْدِ نَابٍ عَوْزَمِ   نِضْوٍ إِذَا مُدَّ أَمِينُ ٱلْمُعْجَمِ

وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ

نَابٌ وَقَدْ يَقْطَعُ ٱلدَّوِّيَّةَ ٱلنَّابُ

وَهِيَ فِي ٱلْبُزُولِ نَابٌ يُقَالُ نَابٌ وَنُيُوبٌ وَٱلْجِمَاعُ نِيبٌ . فَإِذَا جَاوَزَتِ ٱلْعَوْزَمَ فَهِيَ ضِرْزِمٌ . قَالَ مُزَرِّدُ بْنُ ضِرَارٍ

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا   فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمِ

ٱلضَّوَاةُ ٱلسِّلْعَةُ ، فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ وَتَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا وَعَابَتْ أَيْ دَخَلَهَا عَيْبٌ قِيلَ نَاقَةٌ لِطْلِطٌ وَنَاقَةٌ كُحْكُحٌ وَنَاقَةٌ دِرْدِحٌ وَنَاقَةٌ كَافٌّ فِي ٱلْأُنَاثِ وَٱلذُّكُورِ ، فَإِذَا سَالَ لُعَابُهَا قِيلَ نَاقَةٌ مَاجَّةٌ وَجَمَلٌ مَاجٌّ ، وَيُقَالُ عُمْرُ ٱلْبَعِيرِ أَنْ يُنْتَجَ مَعَ ٱلْغُلَامِ فَيُنْحَرَ فِي عُرْسِهِ ، فَإِذَا ذُبِحَ أَوْ مَاتَ أَوْ وُهِبَ وَلَدُهَا فَهِيَ عَجُولٌ وَسَلُوبٌ وَمُفْرِقٌ . قَالَ ٱبْنُ رَعْلَاءَ ٱلْغَسَّانِيُّ

ـدُ عَجُولٍ أَضَلَّهَا رُبَـعُ

أَلْعَجُولَ لَا يَمَلُّ ٱلْحَنِينَا

لَمْ تُصْبِحْ رَؤُومًا سَلُوبُهَا .
وَلَا يُقَالُ مُسْلِبَةٌ بِٱلْهَاءِ وَهُنَّ
ـينُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحْلُ
ـاقَةٌ بِكْرٌ ، وَنَاقَـةٌ ثِنْيٌ
ـ وَيُقَالُ هِيَ أُمُّ رَابِعٍ ،

ـرَاءَ مِنْ أَثْنَائِهَا
ـدُودٌ وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ

ـثَنَاءٍ مِنَ ٱلْمَتَالِي
صَـدَرٌ مِنَ ٱلْعِشَارِ
ـ ثُنَاءَ وَثُلَاثَ إِلَى
ـ ٱلْكَلْبِ
ـشَهْـرِ ٱلْحَلَالِ
ـزَيْدِ بْنِ ٱلصِّمَّةِ
ـبِـهِمْ ثُمَّ يَزْدَدِ
هِيَ نَاقَةٌ مُحِشٌّ

أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَتَانِ فَهُوَ ـ
فَهُوَ مُخْلِفُ ثَلَاثَـةٍ ـ
وَشَرُوفٌ . قَالَ إِهَابُ ـ
ظَلَّتْ بِمُنْدَحِ ٱلرَّحَى ـ
تَزْ ـ
ٱلرَّحَى نَجْفَـةٌ مِنَ ٱلْأَرْ ـ
تَرْكَبُ أَفْنَانَ ٱلْعَضَى ـ
وَغَلِطَ قِيلَ قَدْ عَصَّلَ ـ
يَعْرُدُ عُرُودًا . فَإِذَا جَاوَزَ ذ ـ
ٱلسَّلُولِيُّ
[وَ] نَادَيْتُـهُ حِينَ ـ
فَأَطَّتْ لَنَا رَحِمٌ ـ
أَطَّتِ ٱلرَّحِمُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ـ
فَإِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ فَأَسَنَّ وَفِيـهِ ـ
لِلْأُنْثَى قَحْرَةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ
تَهْوِي رُؤُوسَ ٱلْقَاحِرَاتِ ـ
فَإِذَا جَاوَزَ ٱلْقَحْرَ فَشَيِّطٌ وَ ـ
وَرُبَّمَا أَشْهَابٌ وَجْهُهُ وَذَنَبُهُ مِنْ ـ
قَالَ ٱلرَّاجِزُ
أَكَلْنَ ـ
وَقَالَ ٱبْنُ لَجَإٍ

شِدْقَيْنِ فِي رَأْسٍ لَهَا صُلَادِمِ

فَإِذَا تَمَّ رِضَاعُهُ سَنَةً وَنَزْمَهُ ٱسْمُ ٱلْفَصِيلِ حُمِلَ عَلَى ٱلْمُقْبِلِ فَإِذَا لَقِحَتْ فَهِيَ خَلِفَةٌ وَٱلْجِمَاعُ مَخَاضٌ وَبِهِ سُمِّيَ ٱلسَّاعَةَ ٱبْنَ مَخَاضٍ فَلَا يَزَالُ ٱبْنُ مَخَاضٍ يَجُوزُ فِي ٱلصَّد أُمُّهُ فَإِذَا وَضَعَتْ أُمُّهُ وَصَارَ لَهَا لَبَنٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُو ٱبْنَ لَبُونٍ سَنَةً ، فَإِذَا ٱسْتَحَقَّتْ أُمُّهُ حَمْلًا آخَرَ بَعْدَ ٱلْأَوَّلِ فَهُو أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ حِقٍّ فَهُوَ جَذَعٌ يُقَالُ قَدْ أَجْذَعَ يُجْذِ وَٱلْجُذُوعَةُ وَقْتٌ مِنَ ٱلزَّمَنِ لَيْسَ بِوُقُوعِ سِنٍّ ، فَإِذَا تَمَّتْ سَنَ ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَثِنْيٌ . يُقَالُ قَدْ أَثْنَى يُثْنِي إِثْنَاءً ، فَإِذَا أَلْقَى فَهُوَ رَبَاعٍ وَٱلْأُنْثَى رَبَاعِيَةٌ ، فَإِذَا أَلْقَى سَدِيسَهُ فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَ لُغَتَانِ وَيُقَالُ أَسْدَسَ يُسْدِسُ إِسْدَاسًا ، قَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

نَحَّى ٱلسَّدِيسَ فَٱنْتَحَى لِلْمَعْدِلِ عَزْلَ ٱلْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ ٱلْمُبْدَلِ

فَهٰذِهِ ٱلْأَسْنَانُ كُلُّهَا قَبْلَ ٱلنَّابِ . فَإِذَا خَرَجَ نَابُهُ فَقَدْ بَزَلَ وَهُوَ بَازِلٌ وَإِنَّمَا أَصْلُ ٱلْبُزُولِ أَنَّ كُلَّمَا ٱنْشَقَّ لَحْمُهُ عَنِ ٱلنَّابِ فَقَدْ بَزَلَ وَيُقَ تَبَزَّلَ جِلْدُ فُلَانٍ إِذَا تَشَقَّقَ ، فَإِذَا بَزَلَ نَابُهُ فَقَدْ شَقَأَ يَشْقَأُ شُقُوأً . وَصَبَأَ يَصْبَأُ صُبُوأً ، وَفَطَرَ نَابُهُ فُطُورًا ، وَبَزَلَ نَابُهُ يَبْزُلُ بُزُولًا ، قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

سَدِيسٌ تُطَاوِي ٱلْبُعْدَ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَخُرْطُومِ ٱلشُّعَيْرَةِ فَاطِرُ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو مَهْدِيٍّ

ذَاكَ دِرَفْسٌ مِنْ عِتَاقِ ٱلْبُزَّلِ ٱلشَّاقِئُ ٱلنَّابِ ٱلَّذِي لَمْ يَنْصَلِ

يَنْصَلُ يَعْوَجُّ ، فَإِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ ٱلْبُزُولِ سَنَةٌ فَهُوَ مُخْلِفُ عَامٍ ، فَإِذَا

أعوام

رف

أبطرته ذرعًا أي حملته عي

أن يستحجل ويستعين بقته

لا هو رب القلص

والقطف

والضمعج الضخمة الجنبين . فإذ

فهو أفيل والأنثى أفيلة . فإذ

لهج يلهج لهجا فيشد على أمه خلا

فسفته فنحته ، قال ابن لجإ

إذا ابتغى فيها عساس اللقم

صك بليتيه إذا لم يرثم

مثل زكيك الحجل

يرثم يكسر أنفه والزكيك مقاربة

الحمام والمحمم الذي قد نبت ريشه

واللاغم المشافر والشفاه وما والاها . فإذ

خلت الأنثى فهي مخلولة ، قال

أبى سالم من ماله أن يميتنا

قال المقحم السيئ الغذاء وابن هرمة

بلغ الحوار سنة فصل فهو فصيل

لأنه فصل من أمه . والجماع الفص

قال الراجز

من كل كوماء السنام فاطم

مَعَ أُمِّهِ قِيلَ قَدْ جَدَلَ وَهُوَ حُوَارٌ جَادِلٌ . فَإِذَا نَبَتَ فِي سَنَامِهِ شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ قِيلَ قَدْ أَكْمَرَ وَهُوَ مُكْمِرٌ ، وَهُوَ فِي هٰذَا كُلِّهِ حُوَارٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ نِتَاجِ الرَّبِيعِ فَهُوَ رُبَعٌ وَالْأُمُّ مُرْبِعٌ : قَالَ جَرِيرٌ

قَدْ أَطْلُبُ الْحَاجَةَ الْقُصْوَى فَأُدْرِكُهَا   وَلَسْتُ لِلْجَارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَّارِ
إِلَّا بِغُرٍّ مِنَ الشِّيزَى مُكَلَّلَةٍ   يَجْرِي عَلَيْهَا سَدِيفُ الْمُرْبِعِ الْوَارِي

قَالَ يُقَالُ وَرَتْ تَرِي وَرْيًا وَالْوَارِي السَّمِينُ . فَإِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تُنْتَجَ فِي أَوَّلِ النِّتَاجِ فَهِيَ مِرْبَاعٌ . قَالَ ابْنُ لَجَإٍ

أَرْسَلْتُ فِيهَا مُجْفَرًا دِرَفْسَا   كَوْمَاءَ مِرْبَاعَ اللِّقَاحِ فَجْسَا

الْفَجْسُ التَّكَبُّرُ ، وَيُقَالُ لَقِحَتِ النَّاقَةُ لَقَاحًا وَلَقَحًا حَسَنًا ، قَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ

إِذَا حَمَلُوا فُحُولَتَهَا عَلَيْهَا   فَذَاكَ اللُّؤْمُ وَاللَّقَحُ الْبَكُورُ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

[طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى بَذَّ نَاهِضَهَا]   حَتَّى لَقِحْنَ لَقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرِ

فَإِذَا نُتِجَتِ النَّاقَةُ فِي الصَّيْفِ قِيلَ نَاقَةٌ مِصْيَافٌ وَقِيلَ لِوَلَدِهَا هُبَعٌ ، قَالَ وَيُقَالُ مَا لَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبَعٌ ، وَمَا لَهُ رَاغِيَةٌ وَلَا ثَاغِيَةٌ ، وَلَا عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . فَالْعَافِطَةُ الضَّائِنَةُ وَالنَّافِطَةُ الْمَاعِزَةُ ، وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيْ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَمَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ ، قَالَ الرَّاعِي

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَمُولَتُهُ   وَفْقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ

قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ أَخَا عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ حَبِيبٍ وَهُوَ أَخُو امْرَأَةِ الْعَجَّاجِ فَقُلْتُ مَا الْهُبَعُ قَالَ تُنْتَجُ الرِّبَاعُ فِي الرِّبْعِيَّةِ وَيُنْتَجُ الْهُبَعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ فَتَقْوَى الرِّبَاعُ قَبْلَهُ فَإِذَا مَاشَاهَا

[عَلَى] مَا لَا يُطِيقُ فَهَبَعَ ، وَٱلْهَبَعُ مِنَ ٱلسَّيْرِ

بِعُنُقِهِ فِي مِشْيَتِهِ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ ٱلْمُثَنَّى

ٱلنَّوَاعِجِ وَٱلْخُنُفِ ٱلضَّوَامِرِ ٱلضَّمَاعِجِ

عُطْفِ ٱلْهَوَابِعِ ٱلْهَمَالِجِ

. فَإِذَا كَانَ لِلْحُوَارِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٌ

فَإِذَا ٱشْتَدَّ ٱلْحُوَارُ عَلَى أُمِّهِ فِي ٱلرِّضَاعِ قِيلَ

أَنْفِهِ خِلَالٌ فَإِذَا دَنَا لِيَرْضَعَهَا أَوْجَعَهَا ٱلْخِلَالُ

لْجَا

ٱلْمَلْغَمِ أَصَابَهُ مِنْ ثَفِنٍ مُلَكَّمِ

يُرْثَمِ فَهْوَ يَزُكُّ دَائِمَ ٱلتَّزَغُّمِ

يكِ ٱلنَّاهِضِ ٱلْمُحَتَّمِ

مُقَارَبَةُ ٱلْخَطْوِ وَٱلنَّاهِضُ هَاهُنَا فَرْخُ

تَ رِيشُهُ فَٱسْوَدَّ [وَ] ٱلْعَسَاسُ مَا يُطْلَبُ

الاهَا ، فَإِذَا خُلَّ ٱلذَّكَرُ فَهُوَ مَخْلُولٌ وَإِذَا

ٱلْفَرَزْدَقُ

نَا بِمَخْلُولَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ بِمُفْحَمِ

هَرِمَيْنِ فَيُثْنِي وَيُرْبِعُ فِي سَنَةٍ ، فَإِذَا

يلٌ وَفَطِيمٌ ، قَالَ وَإِنَّمَا يُسَمَّى فَصِيلًا

صَالُ . وَٱلْأُمُّ فَاطِمٌ لَا تَدْخُلُهَا ٱلْهَاءُ .

تَشْحَى بِمُسْتَنِّ ٱلذُّنُوبِ ٱلرَّازِمِ

سلي

وَٱلْأَنْ

وَقَالَ ٱلْأَ

مِنْ

وَقَالَ أَبُو ذُو

فَتِلْكَ ٱلَّتِي لَا

فَإِذَا قَامَ وَمَشَى

وَلَدُهَا صَغِيرًا ، ف

وَٱللهِ مَا حَمَلْتُهُ و
ٱلنَّاقَةِ فَخَرَجَ رَ
هُوَ أَمْ أُنْثَى فَذٰلِ
لِمُجْتَمَعِ ٱللَّحْيَيْنِ ٱلـ
ٱبْنُ مِرْدَاسٍ
تُطَالِعُ أَهْلَ ٱلسُّوقِ وَا
فَإِذَا ٱنْشَقَّتِ ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي
رَقِيقَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ ، فَـ
وَمَاءٍ كَمَاءِ ٱلسُّخْدِ لَيْس
وَقَالَ أَبُو رَدَّادٍ ٱلسُّخْدُ بَوْ
إِذَا رُؤِيَ فِي وَجْهِ ٱلرَّجُلِ ر
مُسَخَّدًا إِذَا أَصْبَحَ رَهِلَ ٱلْو
ٱبْنُ أَبِي ٱلزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ -
ثَابِتٍ يُحْيِي شَيْئًا فِي رَمَضَانَ
وَٱلسُّخْدُ فِي وَجْهِهِ وَيَقُولُ لَيْلَةً أ
خَرَجَ فَوَقَعَتْ مَعَهُ ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي فِـ
فَتِلْكَ ٱلْحُوَلَاءُ تَقُولُ ٱلْعَرَبُ إِذَا وُصِ
أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ مِثْلَ ٱلْحُوَلَاءِ ، قَالَ
عَلَى حُوَلَاءَ يَطْفُو ٱلسُّخْدُ فِيهَا فَرَا
فَإِذَا خَرَجَتْ رَحِمُ ٱلنَّاقَةِ عِنْدَ ٱلنِّتَاجِ قِيلَ
وَكُلُّ دَفْعٍ دَحْقٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ [عَادَة

شَبَّهَ ٱلْغَرْبَ بِٱلْأَثَافِي ٱتَّصِيرِ   تِ ٱلرَّحِمُ فَإِذَا عَادَتِ ٱلرَّحِمُ خُلَّتْ بِأَخِلَّةٍ
بَطْنًا إِذَا تَهَيَّأَتْ لِتَتَـ   أَوْ بِخَيْطٍ مِنْ هُلْبِ ذَنَبِهَا فَذٰلِكَ ٱلشَّصْرُ
وَقَالَ عَبْدُ بَنِي ٱلْحَسْـ   ا] وَذٰلِكَ ٱلْمَتَاعُ ٱلَّذِي يُعْمَلُ بِهِ ٱلشِّصَارُ ،
غَنَمًا   تَةٌ مُزَنَّدَةٌ ، فَإِذَا ٱشْتَكَتْ رَحِمَهَا بَعْـدَ

لَهُ فُرَقٌ مِنْـهُ يُنَتَّجْـ   رَحُومٌ ، فَإِذَا أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ
ٱلسَّوَابِي جَمْعُ سَابِيَاءٍ وَهُو   قَدْ أَلْقَتْ صَاءَتَهَا وَجَاءَتْ حَضِيرَتُهَا ،
ٱلنِّتَاجُ يُقَالُ تِسْعَةُ أَعْشَارِ   ٱلْإِبِلِ ، فَإِذَا شَرِبَتِ ٱلنَّاقَـةُ ٱلْمَاءَ
فَارَقَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا بِذَ   قِيـلَ قَدْ أَرَدَّتْ فَهِيَ مُرِدٌّ وَهِيَ
مُغْرِقٌ وَٱلْجِمَاعُ ٱلْمُفَارِقُ ، قَـ

وَإِجْشَامِي عَلَى ٱلْمَكْرُوهِ تَـ   مَشْيَ ٱلرَّوَايَا بِٱلْمَزَادِ ٱلْأَثْقَلِ
وَقَالَ ٱلْآخَرُ   قِيلَ قَدْ جَاءَتْ ضَوَارِبَ وَإِنْ كَانَتْ

جَاوَزْتُهَا بِجُلَالَةٍ عَـ   قَةِ فَهُوَ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ ٱلْأَسْمَاءُ
فَإِذَا فَرَقَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَيْسَ   كِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ فَٱلذَّكَرُ سَقْبٌ
يَجِيءُ ٱلْفِعْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ

تُنْتَجْ وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا وَهِيَ   قَابًا وَحُولًا لَمْ يُكَمِّلْ تَمَامُهَا
رَأْسِهِ قِيلَ هٰذَا نِتَاجٌ يَتْنٌ

حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ   وحَةً فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ
لَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَتَعْرِفُ

وَأَنْشَدَ   ذِكْرُهَا مَا أَزْرَمَتْ أُمُّ حَائِلِ

فَجَاءَتْ بِهِ يَتْنًا يَجُرُّ مَشِيمَةً   رَاشِحٌ ، وَهِيَ ٱلْمُطْفِلُ مَا دَامَ
قَالَ وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَـ   ٱنْطَوَى خَلْقُـهُ وَقَوِيَ وَمَشَى

وَالْمَوَارِكُ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا رِجْلُ الرَّاكِبِ ، فَإِذَا أَلْقَ قِيلَ أَمْلَطَتْ وَأَمْلَصَتْ وَأَلْقَتْهُ مَلِيطًا وَمَلِيصًا وَهِ وَمَمَالِيصُ وَالنَّاقَةُ مُمْلِطٌ وَمُمْلِصٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ مِ مِمْلَاطٌ وَمِمْلَاصٌ ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ قِيلَ وَسَبَّطَتْ وَهِيَ نَاقَةٌ مُسَبِّغٌ وَمُسَبِّطٌ ، وَيُقَالُ أَلْقَتْهُ مُشْعِرٍ ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا شَعَّرَ ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ حِينِ أَعْجَلَتْ وَهِيَ مُعْجِلٌ وَهُنَّ مَعَاجِيلُ ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ وَقْ خَدَجَتْ وَهِيَ خَادِجٌ وَخَدُوجٌ وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ نَاقَةٌ مِخْدَاجٌ ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ وَهُوَ نَاقِصُ بَعْضُ خَلْقِهِ فَهُوَ مُخْدَجٌ وَهِيَ مُخْدِجٌ ، فَإِذَا جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ قِيلَ قَدْ أَدْرَجَتْ وَهِيَ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ عَادَتِهَا وَهُنَّ مَدَارِجُ وَمَدَارِيجُ ، فَإِذَا تَمَّ الْحَمْلُ فَزَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ عَامًا أَوَّلَ قِيلَ قَدْ أَتَتْ عَلَى حِقِّهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

أَفَانِينُ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقِّهَا   إِذَا حَمْلُهَا رَاشَ الْحِجَاجَيْنِ بِالثُّكْلِ

فَإِذَا جَاوَزَتْ بَعْدَ تَمَامِ الْحِقِّ فَزَادَتْ أَيَّامًا قِيلَ قَدْ نَضَّجَتْ وَهِيَ نَاقَةٌ مُنَضِّجٌ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

لِصَهْبَاءَ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَّجَتْ   بِهِ الْحَمْلَ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا

فَإِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ الْمَخَاضُ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قِيلَ فَرِقَتْ تَفْرَقُ فُرُوقًا وَهِيَ نَاقَةٌ فَارِقٌ ، وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاةَ

اِعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقِ   وَمَنْجَنُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

عَظُمَ ٱلْبَطْنُ وَٱسْتَبَانَ فِيهِ ...

فَإِنْ رَجَعَتْ وَلَمْ تَكُنْ حَامِلًا ...

تَرْجِعُ رِجَاعًا ، فَإِذَا عُرِضَتْ عَ...

فَذٰلِكَ ٱلنَّبُورُ يُقَالُ قَدِ ٱنْطَلَقَ ...

ٱبْنُ زُغْبَةَ

بِضَرْبٍ كَآذَانِ ٱلْفِرَاءِ فُضُولُهُ ...

وَٱلْفِرَاءُ ٱلْحَمِيرُ وَٱلْوَاحِدُ فَرَأٌ ، وَقَ...

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ ...

ٱللَّدِيسُ ٱلَّتِي قَدْ لُدِسَتْ بِٱللَّحْمِ ...

نَاقَةٌ حَائِلٌ وَإِبِلٌ حَوَائِلُ وَحُولٌ ...

وَيُقَالُ لَقِحَتْ عَلَى حُولٍ وَحُولَلٍ وَعَلَى ...

لَقِحْنَ عَلَى حُولٍ وَصَادَفْنَ سَلْوَةً ...

فَإِذَا لَقِحَتِ ٱلنَّاقَةُ ثُمَّ رَجَعَتْ قِبَلَ ...

فَخُشِيَ عَلَيْهَا ٱلْجَدْبُ فِي ٱلْعَامِ ٱلْمُقْبِلِ ...

بَطْنِهَا فَذٰلِكَ يُسَمَّى ٱلْمَسْنِيَّ يُقَالُ مَسَاهَا ...

قَالَ ٱلرَّاجِزُ

كَمْ قَدْ مَسَتْ مِنْ مُضْغَةٍ لَمْ يَسْتَبِنْ خَلْقٌ ...

وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

مَسَتْهُنَّ أَيَّامُ ٱلْحَرُورِ وَطُولُ مَا خَبَطْنَ ...

وَكُلُّ ٱسْتِلَالٍ مَسْنِيٌّ ، وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

يَكَادُ ٱلْمِرَاحُ ٱلْغَرْبُ يُمْسِي عُرُوضَهَا وَقَدْ جَرَدَ ٱلْأَ ...

طبٌّ إذا أرادَ منها عِرسَا   حتّى تلقّتْهُ مخاضًا قُعْسا

فإذا ضبطَ الفحلُ الضِّرابَ قيلَ قدِ استخلطَ ، فإذا انصرفَ عنِ الإبلِ قيلَ قدْ جفرَ وفدرَ يجفرُ جفورًا ويفدرُ فدورًا ، فإذا ضُرِبتِ النّاقةُ قيلَ هيَ في مُنيتِها ، والمُنيةُ للبِكرِ عشرُ ليالٍ حتّى يستبينَ لقاحُها ، قالَ ذو الرّمّةِ

نَتوجٍ ولمْ تُقرِفْ لِما يُمتنَى لهُ   إذا أرجأتْ ماتتْ وحيٌّ سليلُها

أرجأتْ دنا وقتُ خروجِها ، فإذا مضتِ المُنيةُ واستبانَ حملُ النّاقةِ فإنْ كانتْ حائلًا انكسرَ ذنبُها وبالتْ على ما كانتْ تبولُ عليهِ وإنْ كانتْ لاقحًا زمّتْ بأنفِها والزّمُّ أنْ ترفعَ رأسَها وشالتْ بذنبِها وجمعتْ قُطرَيها وقطّعتْ بولَها وأوزغتْ بهِ إيزاغًا فقطّعتْهُ دفعًا دفعًا فهيَ حينئذٍ شائلٌ ، وليسَ شيءٌ منَ البهائمِ يُعلمُ لقاحُهُ بعدَ عشرٍ أو خمسَ عشرةَ غيرُ الإبلِ ، قالَ الرّاجزُ

إذا سمعنَ صوتَ فحلٍ شقشاقْ   قطعنَ مُصفرًّا كزيتِ الأعماقْ

وقالَ ذو الرّمّةِ

إذا ما دعاها أوزغتْ بكراتُها   كإيزاغِ آثارِ المُدى في التّرائبِ
عُصارةَ جزءٍ آلَ حتّى كأنّما   يُلثّقنَ بجاديٍّ ظهورَ العراقبِ

آلَ خثرَ يقولُ يبولُ مثلَ الدّمِ حينَ يُطعنُ بالمُديةِ في تريبةِ البعيرِ ، فإذا استبانَ حملُ النّاقةِ قيلَ قدْ قرحتْ تقرحُ قروحًا يقالُ كانَ ذلكَ عندَ قروحِها [وقروحُها] ابتداءُ حملِها ، فإذا ثبتَ اللّقاحُ فهيَ خلفةٌ والجماعُ المخاضُ فلا تزالُ خلفةً حتّى تبلغَ عشرةَ أشهرٍ ، فإذا بلغتْ عشرةَ أشهرٍ فهيَ عُشراءُ وقدْ عشّرتْ وهيَ إبلٌ عِشارٌ ، فإذا

وَلَوْ تَقُولُ دَرَبْجُوا
فَأَعَ
فَإِذَا ضَرَبَهَا ٱلْفَحْلُ عَلَى غَيْرِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَحَبَّهُ
قَالَ أَبْنُ مُقْبِلٍ يَضْرِبُ بِسَر
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ٱلتَّلْقِيحَ
طَافَتْ بِهِ ٱلْعُجْمُ حَتَّى بَذَّ نَاهِضِهَا
نَاهِضَهَا نَاهِضَ ٱلْفَرْسِ لَقِيَتِهِ
يَبْلُغَ أَعْلَاهَا أَيْ غَلَبَتْهُ ، وَ
ٱلْفَحْلَ يُقَالُ ضَبِعَتْ تَضْبَعُ
فِي ٱلسَّيْرِ قِيلَ ضَبَعَتْ تَضْبَعُ
قُلْتَ لَهُمْ أَجْزِي جَمِيعاً وَأَضْبَعُ
يَقُولُ تَهْوِي بِيَدِهَا إِلَى ضَبْعِهَا
هَدِمَتْ تَهْدَمُ هَدَماً ، وَهَدِمَ
أَشْتَدَّتْ ضَبَعَةُ ٱلنَّاقَةِ فَو
إِبْلَاماً وَهِيَ نَاقَةٌ مُبْلِمٌ وَ
قِيلَ قَطِمَ يَقْطَمُ قَطَماً ، وَ
ٱلْفَحْلُ سَرِيعَ ٱلْإِلْقَاحِ قِيلَ
كَانَ يُبْطِئُ إِلْقَاحُهُ قِيلَ
قِيلَ فَحْلٌ عَيَاءٌ [وَعَيَايَاءُ
بِٱلضَّوَابِعِ مِنَ ٱلْمَبْسُورَاتِ فَو

أَرْأَتْ فَهِيَ مُرْءٌ كَمَا تَرَى ،
وَٱلْجِمَاعُ ٱلرَّوَاجِعُ يُقَالُ رَجَعَتْ
لِيَنْظُرَ أَحَامِلٌ هِيَ أَمْ حَائِلٌ
عَلَى ٱلْفَحْلِ ، قَالَ مَالِكٌ

كَإِيزَاغِ ٱلْمَخَاضِ تَبُورُهَا
ٱلْجَعْدِيُّ
ٱلْمُحْصَنَاتُ ٱلنَّجَائِبُ
بِهِ ، فَإِذَا حَالَتْ قِيلَ
لِلصَّنِيرِ حَائِلٌ وَحُولٌ
قَالَ أَبْنُ أَحْمَرَ
حَتَّى سَقَبْهُنَّ مُمَتَّعٌ
وَرَاجِعٌ ، وَإِذَا حَمَلَتْ
هَا حَتَّى يُلْقِيَ مَا فِي
وَهِيَ نَاقَةٌ مُمْسِيَةٌ ،

بِحَاجِبٍ وَلَا أُذُنٍ

ٱلْمُنْعَلَاتِ ٱلرَّوَاعِفِ

مَوْرُ ٱلْمَوَارِكِ

كِتَابُ ٱلْإِبِلِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ ٱلْأَصْمَعِيُّ أَجْوَدُ وَقْ
عَلَى ٱلنَّاقَةِ أَنْ تُجَمَّ سَنَةً وَيُحْمَلَ عَلَيْهَا فَيُقَالُ قَدْ أَضْرِبَ
وَأَضْرَبَهَا ٱلْفَحْلُ فَإِذَا حُمِلَ عَلَيْهَا فِي كُلِّ عَامٍ فَذٰلِكَ ٱلْكِشَ
نَاقَـةٌ كَشُوفٌ وَقَدْ أَكْشَفَ بَنُو فُلَانٍ ٱلْعَامَ فَهُـمْ مُكْشِ
لَقِحَتْ إِبِلُهُمْ عَلَى ذٰلِكَ ٱلْوَجْهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ

حَرْبٌ كِشَافٌ لَقِحَتْ إِعْثَارَا

قَالَ وَٱلْإِعْثَارُ كَأَنَّهُ يُعْثِرُ عَلَيْهَا ، وَأَنْشَدَ لِزُهَيْرٍ

فَتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا   وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلْ فَتُتْئِمِ

وَإِذَا لَقِحَتِ ٱلنَّاقَةُ عِرَاضًا مِنَ ٱلْفَحْلِ وَٱلْعِرَاضُ أَنْ يُعَارِضَهَا ٱلْفَحْ
فَيَتَنَوَّخَهَا فَيَضْرِبَهَا فَذٰلِكَ ٱلضِّرَابُ يُسَمَّى ٱلْعِرَاضَ ، وَيُقَالُ لَقِحَ
ٱلنَّاقَـةُ يَعَارَةً كَمَا تَرَى ، قَالَ ٱلرَّاعِي

نَجَائِبُ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يَعَارَةً   عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

فَسَمِعَ هٰذَا ٱلطِّرِمَّاحُ فَسَرَقَهُ فَقَالَ

سَوْفَ يُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَنْتَا   ةٌ أَمَارَتْ بِٱلْبَوْلِ مَاءَ ٱلْكِرَاضِ
أَضْمَرَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ   حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فِي عِرَاضِ

أَمَارَتْ أَجَالَتْ ، وَٱلْكِرَاضُ حَلَقُ ٱلرَّحِمِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَاحِدًا ، فَإِذَا
ضَرَبَهَا ٱلْفَحْلُ قِيلَ قَدْ قَاعَ عَلَيْهَا وَقَعَا وَٱلْمَصْدَرُ ٱلْقِيَاعُ وَمَنْ قَالَ قَعَا
فَٱلْمَصْدَرُ ٱلْقُعُوُّ يُقَالُ قَعَا يَقْعُو قُعُوًّا وَقَاعَ يَقُوعُ قِيَاعًا ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

وَيُقَالُ قُرْطَاطٌ وَقُرْطَـ
بِذَنَبِ بِي عَيْرٌ .
وَيُقَالُ حَجْرٌ أَصَرٌ إِذَ
وَلَقِهُ وَهُوَ ضَرْبٌ ـ
بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، قَالَ
وَيُتَّخَذُ رِبًّا ، وَأَ

وَقَالُوا لَا نَفرُ
أَبُو عَمْرٍو الْمُغ
عَنِ امْرَأَةٍ مِ
مُلْتَكًّا فِي
قَدِ انْدَالَ
تَاكٌ وَقَا
ثَوْبَكَ وَ
يَكْيِنُ

لِفَحْلِنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنَوُّخُ
زَكٌ فَشَوْلٌ دُوَّخُ

ـبعَةٍ قِيلَ قَدْ بَسَرَهَا يَبْسُرُهَا بَسْرًا ،
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا لَا تَبْسُرْ حَاجَتَكَ ،
ـفحْلِ النَّاقَةَ مَثَلًا لِبَسْرِ النَّخْلِ يُلَقَّحُ

ـهَا عُمٌّ لَقِحْنَ لَقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرِ

ـضَعَـدُ فَيَقُولُ هٰذِهِ الْعُمُّ قَدْ بَذَّتْهُ أَنْ
وَالْعَمِيمُ الطَّوِيلُ ، وَالضَّبَعَةُ إِرَادَةُ النَّاقَةِ
ـةً شَدِيدَةً ، فَإِذَا هَوَتْ بِخُفِّهَا إِلَى عَضُدِهَا
ـضبعًا ، قَالَ الشَّاعِرُ

ـتْ بِيَ الْبَازِلُ الْوَجْنَاءُ بِالرَّمْلِ تَضْبَعُ

ـا ، فَإِذَا أَفْرَطَتْ فِي الضَّبَعَةِ قِيلَ قَدْ
ـتِ الْمَرْأَةُ الْبَيْتَ [تَهْدِمُهُ] هَدْمًا ، فَإِذَا
لِذٰلِكَ حَيَاؤُهَا قِيلَ قَدْ أَبْلَمَتْ تُبْلِمُ
ـمَاعُ الْمَبَالِمُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ هَيْجُ الْفَحْلِ
ـالُ هَاجَ يَهِيجُ هِيَاجًا ، فَإِذَا كَانَ
فَحْلٌ قَبِيسٌ وَقَبَسٌ بَيِّنُ الْقَبَاسَةِ ، وَإِذَا
ـخٌ ، وَإِذَا كَانَ الْفَحْلُ أَخْرَقَ بِالضِّرَابِ
، فَإِذَا كَانَ رَفِيقًا بِالضِّرَابِ مُجَرَّبًا عَالِمًا
ـلَ فَحْلٌ طَبٌّ وَفُحُولَةٌ طَبَّةٌ قَالَ ابْنُ لَجَإٍ

وَيُقَالُ مَرَثَ خُبْزَهُ وَمَرَذَهُ ، وَقَدْ مَر
وَكُلُّ شَيْءٍ مُرِثَ فَقَدْ مُرِذَ ، يُقَالُ
عَلَيْهِ ٱللَّبَنُ ثُمَّ يُمَاثُ حَتَّى يَصِيرَ
ٱلنَّابِغَةُ ٱلْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ ٱلْقَوْدُ لَحْمَهُ

٥ وَيُقَــالُ أَرْمَدَّ وَأَرْقَدَّ إِذَا مَضَى عَ
وَٱلزَّحَالِيفُ وَٱلزَّحَالِيقُ آثَارُ تَزَلُّج
فَأَهْلُ ٱلْعَالِيَةِ يَقُولُونَ زُحْلُوفَةٌ وَزَ
هَوَازِنَ يَقُولُونَ زُحْلُوقَةٌ وَزَحَالِيقُ
١٠ وَٱلْمَحْتِدُ وَٱلْمَحْفِــدُ أَصْلُ كُلِّ شَيْ
ٱلْبِيضُ ٱللَّوَاتِي قَدْ قَارَفَتِ ٱلْكِرَ
ٱللِّسَانِ وَعَكَدَتُهُ مُعْظَمُهُ وَأَصْلُهُ ، وَ
إِذَا ٱسْتَكْثَرَ ، وَٱلْهِذَفُّ وَٱلْهِجَفُّ
ٱنْتَفَخَ بَطْنُهُ وَقَدِ ٱظْرَوْرَى ، وَيُ
١٥ مَشْياً ضَعِيفاً مَرُّوا يَدِبُّونَ دَبِيباً وَ
إِذَا تَعَوَّدَ ٱلْأَمْرَ وَلِلدَّابَّةِ قَدْ جَرَ
وَمَرَانَةً ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ مَرَنَ

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لِيـ

وَيُقَالُ عَلَيْهِ أَمْشَاجٌ مِنَ ٱلْغَزْلِ
٢٠ وَيُقَالُ قَدْ تَفَكَّنَ وَتَفَكَّهَ إِذَا
وَيُقَالُ قَدْ سَفَحَ مَا فِي إِنَائِهِ

تاء . وَكَذٰلِكَ ٱلتَّخَمَة

وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيٍّ

وَتَنْتَرِى أَصْلُهَا وَتْرَى لِأَ

مِنْ وَرِثْتُ ، وَتُجَاهُ أَصْلُه

ٱلْمَالِ ، وَٱلتَّلِيدُ أَصْلُهُ مِنَ

بَابُ

ٱلْأَصْمَعِيُّ [يُقَالُ] صَارُوا

ٱلشَّمَّاخُ

[وَٱلْقَوْمُ آتَوْكَ بَهْزٌ دُونَ إِخْوَتِه

أَيِ ٱلطُّرُقِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ . أَبُو عُبَيْد

وَقِدَى رُمْحٍ وَقَادُ رُمْحٍ وَقِيدُ

قَابُ رُمْحٍ وَقِيبُ رُمْحٍ ، قَالَ

إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ . وَيُقَالُ قَدْ

ٱلشَّيْءَ بِغَيْرِ رِفْقٍ . وَيُقَالُ بَطَّ

ٱلْأَشْجَعِيِّ فِي صِفَةِ إِبِلٍ]

لَجَاءَتْ كَأَنَّ ٱلْقَسْوَرَ ٱلْجَوْنَ بَجَّ

وَٱلْقَسْوَرُ نَبْتٌ ، وَٱلْجَوْنُ يَضْرِبُ

أَيْ تَنْفَتِقُ مِنَ ٱلسِّمَنِ ، وَٱلصَّالِح

عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ كَأَمْثَالِ ٱلْعُرُوقِ

مُسَطَّحٍ ، ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَبَضَ

يُّ

ٱلْقُرْطَاطِ

بِٱلسَّوْطِ وَقَدْ

كِنَةٌ وَسَاكِرَةٌ

شَيْءٌ يُعْبَدُ .

نِ لَهُمْ ،

ٱلْفَرَّاءُ

كَرَانَ

يُقَالُ

يَسْخُ

مِنْ

بَنَ

الضَّيْفَنُ الَّذِي يَحْضُرُ مَعَ الضَّيْفِ لِيَأْكُلَ مَا يُقْرَى الضَّيْفُ ، قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ   فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ
ثَرِيدٌ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي حَجَرَاتِهِ   نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عُيُونُ الضَّيَاوِنِ

الضَّيْوَنُ السِّنَّوْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ

يَدِبُّ بِاللَّيْلِ لِجَارَاتِهِ   كَضَيْوَنٍ دَبَّ إِلَى قَرْنَبِ

الْقَرْنَبُ الْفَأْرَةُ ، وَامْرَأَةٌ خَلْبَنٌ وَهِيَ الْخَرْقَاءُ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْخِلَابَةِ ، وَنَاقَةٌ عَلْجَنٌ وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْجَسْرَةُ الْمُسْتَعْلِجَةُ الْخَلْقِ ، وَأَنْشَدَ [لِرُؤْبَةَ]

وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلْجَنِ   تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدِّلَاثُ الَّتِي تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ فِيهَا انْدِلَاثٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ امْرَأَةٌ سِمْعَنَّةٌ نِظْرَنَّةٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ [شَيْئًا] تَظَنَّتْهُ تَظَنُّنًا ، وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ ، وَأَنْشَدَ فِي ذٰلِكَ

إِنَّ لَنَا لَكَنَّهْ   سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ
مِعَنَّةً مِفَنَّهْ   كَالذِّئْبِ وَسْطَ الْعُنَّهْ
أَلَّا تَرَهْ تَظُنَّهْ

وَيُقَالُ فِي خُلُقِ فُلَانٍ خِلَفْنَةٌ يَعْنِي بِهِ الْخِلَافَ

بَابُ الْوَاوِ تُقْلَبُ تَاءً وَهِيَ أَوَّلُ الْحَرْفِ

التُّكْلَانُ أَصْلُهُ مِنْ وَكَلْتُ وَكَانَ أَصْلُهُ وُكْلَانٌ فَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ

وَنَهرٍ إِذَا فَاضَ طَمَّ وَطَمَا ، ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ طَمَى يَطْمِي طُمِيًّا وَ[طَمَا] يَطْمُو طُمُوًّا

بَابُ مَا تُزَادُ فِيهِ ٱلْمِيمُ آخِرًا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْعَرَبُ تَزِيدُ ٱلْمِيمَ فِي أَشْيَاءَ ، وَقَالُوا رَجُلٌ فُسْحُمٌ إِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلصَّدْرِ ، وَهُوَ مِنَ ٱلِٱنْفِسَاحِ ، وَرَجُلٌ زُرْقُمٌ إِذَا كَانَ أَزْرَقَ ، وَسُتْهُمٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ ٱلِٱسْتِ [أَيْ أَسْتَـهَ] ، وَيُقَالُ شَدْقَمٌ إِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلشِّدْقِ ، قَالَ وَجُلْهُمَةٌ نُرَى أَنَّهُ مِنْ جَلْـهَةِ ٱلْوَادِي ، وَجَلْهَتُهُ مَا ٱسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ ، قَالَ وَيُقَالُ نَابٌ دِلْقَـمٌ وَهِيَ ٱلْمُسِنَّةُ ٱلَّتِي قَدِ ٱنْكَسَرَتْ أَسْنَانُـهَا مِنَ ٱلْكِبَرِ ، وَهُوَ مِنَ ٱلِٱنْدِلَاقِ وَٱلِٱنْدِلَاقُ ٱلِٱسْتِرْخَاءُ ، يُقَالُ ٱنْدَلَقَ ٱلسَّيْفُ إِذَا جَرَى مِنْ غِمْدِهِ ، وَيُقَالُ غَارَةٌ دُلُقٌ ، وَسَيْفٌ دَالِقٌ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنْ غِمْـدِهِ وَكَذٰلِكَ دَلُوقٌ ، وَيُقَالُ ٱنْدَلَقَ بَطْنُهُ إِذَا خَرَجَ وَعَظُمَ ، وَيُقَـالُ طَعَنَهُ فَٱنْدَلَقَتْ أَقْتَابُ بَطْنِـهِ إِذَا خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ ضِرْزِمٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيـلَةَ ٱللَّـبَنِ ، قَالَ وَنُرَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِـهِمْ رَجُلٌ ضِرِزٌّ إِذَا كَانَ بَخِيـلًا ، قَالَ وَكِرْشِمٌ ٱسْمُ رَجُلٍ يَصْلُـحُ أَنْ يَكُونَ مِنَ ٱلْكِرْشِ وَٱلْمِيمُ زَائِـدَةٌ

بَابُ مَا تُزَادُ فِيهِ ٱلنُّونُ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ زَادَتِ ٱلْعَرَبُ ٱلنُّونَ فِي أَرْبَعَـةِ أَحْرُفٍ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ وَقَالُوا رَعْشَنٌ لِلَّذِي يَرْتَعِشُ ، وَلِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ ، وَقَالَ غَيْرُ ٱلْأَصْمَعِيِّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فَكَانَتْ آخِرُ نَاقَةٍ نَحَرَهَا وَالِدِي أَوْ جَدِّي سَادِيَةً سِتِّينَ، قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ ٱلْعَرَبِ [لِٱمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي ٱلْحَارِثِ ٱبْنِ كَعْبٍ]

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفًا غَيْرَ مَا كَذِبٍ عَلَى فَوَارِسَ بِٱلْبَيْدَاءِ أَنْجَادِ
كَعْبٌ وَعَمْرٌو وَعَبْدُ ٱللّٰهِ بَيْنَهُمَا وَٱبْنَاهُمَا خَمْسَةٌ وَٱلْحَارِثُ ٱلسَّادِي

وَقَالَ ٱلْآخَرُ

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ فَزَوْجُكِ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي ٱمْرَأَةٍ كَانَتْ لَهُ تُقَارِعُهُ وَيُقَارِعُهَا أَيُّهُمَا يَمُوتُ قَبْلُ وَكَانَ تَزَوَّجَ نِسَاءً قَبْلَهَا فَمُتْنَ وَتَزَوَّجَتْ هِيَ أَزْوَاجًا قَبْلَهُ فَمَاتُوا فَقَالَ

وَمِنْ قَبْلِهَا أَهْلَكْتُ بِٱلشُّومِ أَرْبَعًا وَخَامِسَةً أَعْتَدُّهَا مِنْ نِسَائِيَا
يُوَيْزِلُ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَعْتَدُّ لِي إِنْ لَمْ يَقِ ٱللّٰهُ سَادِيَا

قَالَ وَأَنْشَدَنِي ٱلْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ [لِلْحَادِرَةِ]

خَلَا ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حَلَّ بِهَا وَعَامَ حُلَّتْ وَهٰذَا ٱلتَّابِعُ ٱلْخَامِي

يُرِيدُ ٱلْخَامِسَ، وَهُوَ ٱلتَّرْخِيمُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَاهُنَا دُعَاءٌ [كَمَا] قَالُوا بَيْنَ حَاذٍ وَقَاذٍ يُرِيدُونَ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، وَيُقَالُ أَمْلَلْتُ ٱلْكِتَابَ وَأَمْلَيْتُهُ ، وَيُقَالُ أَمَّا عَبْدُ ٱللّٰهِ فَمُحِسٌّ وَأَمَّا عَبْدُ ٱللّٰهِ فَمُحْسٍ ، وَيُقَالُ ذَمَّهُ يَذُمُّهُ وَذَأَمَهُ يَذْأَمُهُ [وَذَامَهُ] يَذِيمُهُ ، وَمِمَّا يُشْبِهُ هٰذَا ٱلْبَابَ قَوْلُهُمْ جَلَّ مِنْ بَلَدِهِ يَجِلُّ جُلُولًا وَجَلَاهُ يَجْلُوهُ جَلَاءً ، وَقَدِ ٱسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْجَالِيَةِ وَعَلَى ٱلْجَالَّةِ ، وَيُقَالُ دَوِّيَّةٌ وَدَاوِيَّةٌ ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ بِئْرٌ طَامَّةٌ وَطَامِيَةٌ لِلْكَثِيرَةِ ٱلْمَاءِ ، وَكَذٰلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ بَحْرٍ

ٱلشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَمْ يَتَسَنَّ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ [تَعَالَى] مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ أَيْ مُتَغَيِّرٍ ، وَقَالَ لَيْسَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَيْ غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ مِنْـهُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَتَسَنَّ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْيَاءِ وَمَسْنُونٌ مِنْ ذَوَاتِ ٱلتَّضْعِيفِ ، فَقَـالَ هُوَ مِثْـلُ تَظَنَّيْتُ وَهُوَ مِنَ ٱلظَّنِّ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ٱلْعَجَّاجِ

تَقَضِّيَ ٱلْبَازِي إِذَا ٱلْبَازِي كَسَرْ

هُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ ٱنْقَضَضْتُ وَٱلْأَصْلُ تَقَضُّضٌ فَرَدَّهُ إِلَى ٱلْيَاءِ كَمَا قَالُوا سُرِّيَّةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ تَسَرَّرْتُ وَمِنَ ٱلسُّرُورِ فَأَبْدَلُوا إِحْدَى ٱلرَّاءَاتِ يَاءً ، أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلتَّصْدِيَةُ ٱلتَّصْفِيقُ وَٱلصَّوْتُ وَفَعَلْتُ مِنْهُ صَدَدْتُ أَصِدُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [عَـزَّ وَجَلَّ] إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ، أَيْ يَضِجُّونَ فَحَـوَّلَ إِحْدَى ٱلدَّالَـيْنِ يَاءً فِي ٱلتَّصْـدِيَةِ ، وَقَالَ ٱلْقَنَانِيُّ [يُقَالُ] قَصَّيْتُ أَظْفَارِي فِي مَعْنَى قَصَصْتُهَا ، وَحَكَى ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ خَرَجْنَا نَتَلَعَّى وَقَدْ تَلَعَّيْتُ مِنَ ٱللُّعَاعَةِ ، وَكَانَ ٱلْأَصْلُ تَلَعَّعْتُ ، وَأَنْشَدَ

تَزُورُ ٱمْرَءًا أَمَّا ٱلْإِلٰهَ فَيَتَّقِي ‏ ‏ ‏ ‏ وَأَمَّا بِفِعْلِ ٱلصَّالِحِينَ فَيَأْتَمِي

أَرَادَ فَيَأْتَمُّ مِنْ قَوْلِكَ ٱئْتَمَمْتُ بِفُلَانٍ أَيِ ٱتَّخَذْتُهُ إِمَامًا . أَبُو عُبَيْدَةَ [يُقَالُ] كَمَّعَتْ تَكَمُّعُ تَقْدِيرُهَا تَفَعَّلَ وَهِيَ كَمَّتْ أَكِيعُ ، قَالَ ٱمْرُؤُ وَمِمَّا قُلِبَ تَشْدِيدُهُ إِلَى ٱلْيَاءِ حَكَى ٱلْكِسَائِيُّ عَنِ ٱلْعَرَبِ جَاءَ سَاتًّا وَجَاءَ سَادِيًا يُرِيدُ سَادِسًا فَلَمَّا ثَقُلَتْ تَشْدِيدُهُ بُدِّلَتْ بِيَاءٍ وَكَانَتْ خَلَفًا مِنَ ٱلتَّاءِ وَأَخْرَجَتِ ٱلْمَدَّ لِأَنَّهُ مِنَ ٱلْأَصْلِ ، وَمَنْ قَالَ سَاتٌّ فَعَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ وَسِتِّينَ وَمَنْ قَالَ سَادِسًا فَعَلَى ٱلْأَصْلِ ، قَالُوا جَاءَ سَادِسُهُمْ وَسَاتُّهُمْ وَسَادِيهِمْ وَسَدَيْتُهُنَّ لِمَرَّةٍ ، قَالَ وَزَعَمَ ٱلْكِسَائِيُّ

صَوُولٌ . وَفِي لُغَةِ مَنْ لَمْ يَهمِزْ يُقَالُ صَالَ يَصُولُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَؤُلَ يَصْؤُلُ . وَيُقَالُ أَنَارَ وَثَلَاثُ أَنْؤُرٍ . فَهٰذَا ٱلْبَابُ كُلُّهُ بَعْضُهُمْ يَـهْمِزُهُ وَبَعْضُهُمْ لَا يَهْمِزُهُ . وَيُقَالُ هُوَ مِنْ أَهْلِ وَجٍّ وَيُحَوِّلُ قَوْمٌ ٱلْوَاوَ أَلِفًا فَتَقُولُ أَجٌّ

بَابُ ٱلزَّايِ وَٱلذَّالِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ زَرَقَ ٱلطَّائِرُ وَذَرَقَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ زَبَرْتُ ٱلْكِتَابَ وَذَبَرْتُهُ إِذَا كَتَبْتَهُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ زَبَرْتُ ٱلْكِتَابَ إِذَا كَتَبْتَهُ وَذَبَرْتُهُ إِذَا قَرَأْتَـهُ قِرَاءَةً خَفِيفَـةً ، قَالَ وَيُقَـالُ أَنَا أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي أَيْ كِـتَابَـتِي

بَابُ حُرُوفِ ٱلْمُضَاعَفِ ٱلَّتِي تُقْلَبُ إِلَى ٱلْيَاءِ

قَالَ أَبُو عُبَيْـدَةَ ٱلْعَرَبُ تَقْلِبُ حُرُوفَ ٱلْمُضَاعَفِ إِلَى ٱلْيَاءِ فَيَقُولُونَ تَظَنَّيْتُ وَإِنَّمَا هُوَ تَظَنَّنْتُ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

تَقَضِّيَ ٱلْبَازِي إِذَا ٱلْبَازِي كَسَرْ

أَرَادَ تَقَضُّضَ فَٱسْتَثْقَلَ ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَبَدَلَ إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، وَ[يُقَالُ] رَجُـلٌ مُلَبٍّ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَلْبَـبْتُ أَيْ أَقَمْتُ ، قَالَ ٱلْمُضَرِّبُ بْنُ كَعْبٍ

فَقُلْتُ لَهَا فِيئِي إِلَيْكِ فَإِنَّنِي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكِ لَبِيبُ

بَعْدَ ذَاكِ أَيْ مَعَ ذَاكِ ، وَلَبِيبٌ مُقِيمٌ ، قَالَ وَقَوْلُ ٱللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا إِنَّمَا هُوَ مِنْ دَسَّسْتُ ، [قَالَ] وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو

ذَوَى وَهُوَ يَذْوِي ... يَتَسَنَّ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ
عَنْ يُونُسَ ، اَلْقَـ ... ـيَّرَ ، وَقَالَ لَيْسَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَاءٍ
أَبْهَتُ لَهُ آبَهُ ... هُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَتَسَنَّ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ
أَبَهُ وَبَهَا . وَيُقَالُ ... قَالَ هُوَ مِثْلُ تَظَنَّيْتُ وَهُوَ مِنْ
وَإِسَادَةٌ . وَوِلْدَةٌ وَ ... جَاجٍ

لَهُ إِلْدَةٌ سُفْعٌ ... الْبَازِي كَسْرَ
وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ... ـضْ فَرَدَّهُ إِلَى الْيَاءِ كَمَا قَالُوا
أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ وَعَا ... فَأَبْدَلُوا إِحْدَى الرَّاءَاتِ يَاءً ،
وَيُقَالُ قَدْ وَشَرْتُهُ ... ـلْتُ مِنْهُ صَدَدْتُ أَصِدُّ ، وَمِنْهُ
وَهِيَ الْمَآشِيرُ ، وَحَكَى ... ـونَ ، أَيْ يَعِجُّونَ فَحَوَّلَ ١٠
وَوَصَلُوا وُحْدَانًا وَ ... الْقَنَانِيُّ [يُقَالُ] قَصَّيْتُ
وَالْإِكَافُ وَالْأُكَافُ . قَـ ... ـعْرَابِيٍّ خَرَجْنَا نَتَلَمَّى وَقَدْ
وَلِلْوِضَاءِ إِضَاءٌ ، الْفَرَّاءُ ... أَنْشَدَ
مَوَاجِنُ وَمَوَاضِيءُ وَمَوَ ... الصَّالِحِينَ فَيَأْتَمِي
وَيُقَالُ وَحِدْ رَبَّكَ وَحِّـ ... ـهُ إِمَامًا . أَبُو عُبَيْدَةَ ١٥
وَمَهْمُوزٌ . وَيُوسِفُ بِكَسْـ ... أَكِيعُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ
الْخَرَّاجِ يُوسَفُ مَفْتُوحٌ ... الْعَرَبِ جَاءَ سَاتًّا
فَمَا صَفْرُ حَجَّاجِ بْنِ يُوسَفَ ... ـتْ بِالْيَاءِ وَكَانَتْ
أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ مَا أَشَدَّ ... وَمَنْ قَالَ سَاتًّا
بِجَمْعِ سَاقٍ وَدَارٍ قَالُوا ... ، قَالُوا جَاءَ ٢٠
تَقُولُ مِنْهُ ثُمُونَةٌ تَقْدِيرُهُ ... ـعَمَ الْكِسَائِيُّ

وَقَالَ ٱلْأَعْرَابُ هِيَ دُودَةٌ تَكُونُ فِي ا
وَحُمْرَةٌ وَإِنَّمَا تَقَعُ فِي ٱلْبَقْلِ قَبْلَ أَنْ يَهِيـ
قَطَعَ ٱللهُ يَدَيْهِ ، وَحَكَى ٱللِّحْيَانِيُّ عَنِ ٱلْكِسَـ
يَقُولُ قَطَعَ ٱللهُ أَدَيْهِ ، ٱلْفَرَّاءُ وَيُقَـالُ لِلرَّجل
لَيَدِيٌّ وَأَدِيٌّ ، وَيُقَالُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ يَتْنًا وَأَتْنًا إِذَا
رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ عَبَاءَةٌ وَعَظَاءَةٌ وَصَلَاءَةٌ وَسِحَاءَةٌ و
عَبَايَةٌ وَعَظَايَةٌ وَصَلَايَةٌ وَسِحَايَةٌ ، قَالَ ٱلْمُسْتَوْغِرُ بْنُ

وَلَاعَبَ بِٱلْعَشِيِّ بَنِي بَنِيهِ   كَفِعْلِ ٱلْهِرِّ يَنْتَهِسُ
فَلَا ظَفِرَتْ يَدَاهُ وَلَا يُوَبِّي   وَلَا يُسْقَى مِنَ ٱلدَّاءِ

وَيُرْوَى فَـلَا ذَاقَ ٱلنَّعِـيمَ وَلَا يُوَبَّى ، وَيُقَالُ يَعْصُرُ
وَيُقَالُ مَا فِي سَيْرِهِ أَتْمٌ وَيَتْمٌ أَيْ إِبْطَاءٌ ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ ا فِي
مِنْ ضَرْبِ سَقَّاءَةٍ وَقَرَّاءَةٍ مَكَانَ ٱلْهَمْـزَةِ يَاءً كَقَوْلِكَ ٱمْرَأَةٌ
وَقَرَّايَةٌ أَيْ تَقْرَأُ

بَابُ ٱلْوَاوِ وَٱلْهَمْزَةِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أَرَّخَ ٱلْكِتَابَ وَوَرَّخَهُ ، وَقَدْ أَكَفْتُ ٱلدَّابَّةَ وَوَكَفْتُهَا ، قَالَ وَكَانَ رُؤْبَةُ يُنْشِدُ

كَٱلْوَدَنِ ٱلْمَشْدُودِ بِٱلْوِكَافِ

وَقَدْ أَكَّدْتُ ٱلْعَهْدَ وَوَكَّدْتُهُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ آصَدْتُ ٱلْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ إِذَا أَطْبَقْتَهُ ، وَأَوْسَدْتُ ٱلْكَلْبَ وَآسَدْتُهُ إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِٱلصَّيْدِ .
ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ذَأَى ٱلْبَقْلُ يَذْأَى بِلُغَةِ أَهْلِ ٱلْحِجَازِ وَيَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ

وَالْأَرَقَانُ ، وَهٰـذَا زَرْعٌ مَأْرُوقٌ وَقَدْ أُرِقَ وَهٰذَا زَرْعٌ مَيْرُوقٌ وَقَدْ يُرِقَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ٱلشَّدِيدِ ٱلْخُصُومَةِ رَجُلٌ يَلَنْـدَدٌ وَأَلَنْدَدٌ ، قَالَ طَرَفَـةُ

فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ   عَقِيـلَةُ شَيْـخٍ كَالْوَبِيلِ يَلَنْدَدِ

وَيُقَـالُ طَيْرٌ يَنَادِيدُ وَأَنَادِيدُ أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ ، وَأَنْشَدَ [لِعُطَارِدِ بْنِ قُرَّانَ ٱلْحَنْظَـلِيِّ]

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى   يَرَوْنَنِي خَارِجًا طَـيْرٌ يَنَادِيدُ
طَيْرٌ رَأَتْ بَازِيًا نَضْحُ ٱلدِّمَاءِ بِهِ   أَوْ أُمَّةٌ خَرَجَتْ رَهْوًا إِلَى عِيدِ

وَيُقَالُ يَبْرِينُ وَأَبْرِينُ ٱسْمُ مَوْضِعٍ ، وَيُقَالُ لِلْجِـلْدِ ٱلْأَسْوَدِ يَرَنْدَجٌ وَأَرَنْدَجٌ ، وَعُودٌ يَلَنْجُوجٌ وَأَلَنْجُوجٌ وَهُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ، وَيُقَالُ فِي أَسْنَانِهِ يَلَلٌ وَأَلَلٌ وَهُوَ أَنْ يُقْبِـلَ ٱلْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ ، وَيُقَالُ نَصْلٌ يَثْرِبِيٌّ وَأَثْـرِبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبَ ، وَأَنْشَـدَنِي أَبُو قَفْعَسٍ [لِمِرْدَاسٍ]

لَأَكْـلَةٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ   وَشَرْبَتَانِ مِنْ عَكِيِّ ٱلضَّانِ
أَلْيَنُ مَسًّا فِي حَوَايَا ٱلْبَطْنِ   مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنِ
يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنَ ٱبْنِ تِقْنِ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي ٱلدُّودَانِيُّ

وَأَثْرَبِيٌّ سِنْخُـهُ مَرْصُوفُ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رُمْحٌ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزْأَنِيٌّ وَأَزْأَنِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ مَلِكٍ مِنْ مُـلُوكِ حِمْيَرَ ، ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ هٰذِهِ أَذْرِعَاتٌ وَيَذْرِعَاتٌ ، وَيُقَالُ لِدُوَيْبَةٍ تَنْسَلِـخُ فَتَصِيرُ فَرَاشَةً يُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ .

مِنْ أَعْتَدَ فَهُوَ مُعْتَدٌ . وَيُقَالُ سَبَنْدَاةٌ وَسَبَنْتَاةٌ لِلْجَرِيئَةِ . وَيُقَالُ لِلنَّمِرِ سَبَنْدَى وَسَبَنْتَى . وَيُقَالُ هَرَتَ فُلَانٌ ٱلثَّوْبَ وَهَرَدَهُ إِذَا خَرَّقَهُ . وَكَذٰلِكَ يُقَالُ هَرَتَ عِرْضَهُ وَهَرَدَهُ . وَٱلتَّوْلَجُ وَٱلدَّوْلَجُ ٱلْكِنَاسُ . وَقَدْ مَدَّ فِي ٱلسَّيْرِ وَمَتَّ ، وَهُوَ ٱلدَّفْتَرُ وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ ٱلتَّفْتَرُ

بَابُ ٱلدَّالِ وَٱلذَّالِ

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا ذَاقَ عَذُوفًا وَمَا ذَاقَ عَدُوفًا أَيْ مَا ذَاقَ شَيْئًا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنْشَدْتُ يَزِيدَ بْنَ مِزْيَدٍ عَدُوفًا فَقَالَ صَحَّفْتَ يَا أَبَا عَمْرٍو فَقُلْتُ لَمْ أُصَحِّفْ لُغَتُكُمْ عَذُوفًا وَلُغَةُ غَيْرِكُمْ عَدُوفًا ، ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ ٱدْرَعَفَّتِ ٱلْإِبِلُ وَٱذْرَعَفَّتْ إِذَا أَسْرَعَتْ وَٱسْتَقَامَتْ ، وَقَدِ ٱقْدَحَرَّ وَٱقْذَحَرَّ ، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ شَمَارِيرَ بِقِنْدَحْرَةٍ وَقِنْذَحْرَةٍ ، وَتَفَرَّقَتْ شَمَارِيرَ بِقِدَّانَ وَقِذَّانَ وَٱلذَّالُ فِي كُلِّهِ أَجْوَدُ ، وَيُقَالُ قَدِ ٱقْدَحَرَّ لِلسِّبَابِ مِثْلُ ٱحْرَنْبَى ، وَأَنْشَدَ

إِذَا ٱلزِّمَامُ رَاعَهُ ذُو ٱلزِّرَّيْنْ   رَأَيْتَهُ وَهْوَ كَأَنَّ هِرَّيْنْ
يُدَارِكَانِ ٱلْهَرْسَ مُقْذَحِرَّيْنْ

[قَالَ] وَسَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كُلْثُومٍ يَقُولُ ٱلذَّحَاذِحُ وَٱلدَّحَادِحُ ٱلْقِصَارُ وَٱلْوَاحِدَةُ [ذَحْذَاحَةٌ وَ] دَحْدَاحَةٌ

بَابُ ٱلْهَمْزَةِ وَٱلْيَاءِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ يَلْمَعِيٌّ وَأَلْمَعِيٌّ إِذَا كَانَ ظَرِيفًا ، وَيُقَالُ يَلَمْلَمُ وَأَلَمْلَمُ ٱسْمُ جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ ، ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ لِآفَةٍ تُصِيبُ ٱلزَّرْعَ ٱلْيَرَقَانُ

إِذَا ٱحْتَثَّهَا ٱلْبِيضُ ٱلْأَوَانِسُ أَوْ وَحَى   إِلَيْهِنَّ حَادٍ بِٱلْإِشَاحَةِ وَٱلزَّجْرِ

قَالَ ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ هُوَ يَأْكُلُ ٱلصَّيْرَمَ وَٱلصَّيْلَمَ فِي مَعْنَى ٱلْوَجْبَةِ وَٱلْوَزْمَةِ وَهِيَ أَكْلَةٌ فِي ٱلْيَوْمِ وَٱللَّيْلَةِ ، وَأَنْشَدَنِي ٱلْكِلَابِيُّ

أَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلْأَجَارَهْ   وَقَوْلِهِمْ بِسَحَرٍ تَعَالَهْ
إِلَى ذَمُولٍ تَقْضَمُ ٱلْحِجَارَهْ

يَعْنِي ٱلرَّحَى ٱلَّتِي تُطْحَنُ بِهَا حِجَارَةٌ تُخْرَجُ مِنَ ٱلْمَعَادِنِ لِيَسْتَخْرِجُوا مِنْهَا ٱلذَّهَبَ

بَابُ ٱلدَّالِ وَٱلتَّاءِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هُوَ ٱلسَّدَى وَٱلسَّتَى لِسَدَى ٱلثَّوْبِ ، وَهُوَ ٱلْأُسْدِيُّ وَٱلْأُسْتِيُّ ، فَأَمَّا ٱلسَّدَى مِنَ ٱلنَّدَى فَبِٱلدَّالِ لَا غَيْرُ ، يُقَالُ سَدِيَتِ ٱلْأَرْضُ إِذَا نَدِيَتْ مِنَ ٱلسَّمَاءِ كَانَ ٱلنَّدَى أَوْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَيُقَالُ لِلْبَلَحِ إِذَا نَدِيَ وَوَقَعَ وَٱسْتَرْخَتْ تَفَارِيقُهُ هٰذَا بَلَحٌ سَدٍ ، وَقَدْ أَسْدَى ٱلنَّخْلُ ، وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْئَةِ

مُسْتَهْلِكِ ٱلْوِرْدِ كَٱلْأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ   أَيْدِي ٱلْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً رُكُبَا

وَيُرْوَى رُغُبًا ، وَرُغُبٌ وَاسِعَةٌ ، وَرُكُبٌ جَمْعُ رَكُوبٍ وَهُوَ ٱلَّذِي بِهِ آثَارٌ . ٱلْفَرَّاءُ جِئْتَنَا بِدُولَاتِكَ وَتُولَاتِكَ وَهِيَ ٱلدَّوَاهِي وَٱلْوَاحِدَةُ دُولَةٌ وَتُولَةٌ عَلَى مِثَالِ تُخَمَةٍ . وَيُقَالُ مَدَرَ بِسَلْحِهِ وَمَتَرَ بِهِ يَمْدُرُ وَيَمْتُرُ ، وَحَكَى مَدَهْتُهُ وَمَتَهْتُهُ فِي مَعْنَى مَدَحْتُهُ . ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ قَدْ أَعْتَدَّ لَهُ وَأَعَدَّ لَهُ مِنَ ٱلْعُدَّةِ . وَقَالَ ٱلشَّاعِرُ

أَنْهًا وَغُرْمًا وَعَذَابًا مُعْتَدَا

هَلْ غَادَرَ ٱلشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ   أَمْ هَلْ عَرَفْتَ ٱلدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

يَقُولُ هَلْ تَرَكَ ٱلشُّعَرَاءُ شَيْئًا يُرَقَّعُ وَيُرَدَّمُ . وَإِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ يَقُولُ هَلْ تَرَكُوا مَقَالًا لِقَائِلٍ ، وَيُقَالُ ٱعْلَنْكَسَ وَٱعْرَنْكَسَ إِذَا تَرَاكَبَ وَكَثُرَ أَصْلُهُ . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

بِفَاحِمٍ دُووِيَ حَتَّى ٱعْلَنْكَسَا

قَوْلُهُ بِفَاحِمٍ يَعْنِي شَعْرًا أَسْوَدَ . وَدُووِيَ عُولِجَ وَأُصْلِحَ . ٱعْلَنْكَسَ تَرَاكَبَ وَكَثُرَ أَصْلُهُ ، وَقَالَ أَيْضًا

وَٱعْرَنْكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَٱعْرَنْكَسَا

ٱعْلَنْكَسَتْ وَٱعْرَنْكَسَتْ رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَقَدْ هَدَلَ ٱلْحَمَامُ ٱلْوَحْشِيُّ وَهَدَرَ ، وَٱلْهَدِيلُ ذَكَرُ ٱلْحَمَامِ ، وَيُقَالُ طِلْمِسَاءُ وَطِرْمِسَاءُ لِلظُّلْمَةِ ، وَيُقَالُ لِلدِّرْعِ نَثْلَةٌ وَنَثْرَةٌ ، وَيُقَالُ قَدْ نَثَلَهَا عَنْهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَنْهُ وَلَا يُقَالُ قَدْ نَثَرَهَا ، وَيُقَالُ قَدْ جَلَمَهُ وَجَرَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ ، ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهُ لَصَلَنْقَحُ ٱلصَّوْتِ وَصَرَنْقَحُ ٱلصَّوْتِ أَيْ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ ، وَقَالَ جِرَانُ ٱلْعَوْدِ

وَمِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفُكُّهُ   مِنَ ٱلْقَوْمِ إِلَّا ٱلْأَحْوَذِيُّ ٱلصَّرَنْقَحُ

وَيُقَالُ وَجِلَ أَوْجَلُ وَوَجِلٌ لِلْخَائِفِ وَ [وَجِرَ] أَوْجَرُ وَوَجِرٌ ، وَحَكَى ٱلْحَضْرَمِيُّ عَنْ يُونُسَ بَرَكْتُ ٱلرَّجُلَ بِٱلسَّيْفِ وَبَلَكْتُ ، وَيَقُولُونَ قَدْ بَرْكَمَ ٱلرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ طِلْسٌ وَطِرْسٌ لِلصَّحِيفَةِ ٱلْمَمْحُوَّةِ ، قَالَ وَيُقَالُ ٱزْلَقَ ٱلْحَمْلُ وَٱزْرَقَ إِذَا سَقَطَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْبَعِيرِ ، قَالَ وَيُقَالُ ذَهَبُوا شَمَالِيلَ وَشَمَارِيرَ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَقَدْ يَجْمَعُونَ بَيْنَ ٱللَّامِ وَٱلرَّاءِ فِي قَافِيَتَيْنِ ، أَنْشَدَنِي أَبُو صَاعِدٍ ٱلْكِلَابِيُّ

إِلَى ظُعُنٍ فِيهَا يَمِينُهُ عُلِّقَتْ   تَهَاوِيلَ رَقْمٍ فَوْقَ عِيدِيَّةٍ بُزْلِ

الأوانس أو وحى إليهن حادٍ بالإشاحة والزجر
هو يأكل الصَّيْرَم والصَّيلم في معنى الوجبة والوزمة
ليوم والليلة ، وأنشدني الكلابي
من الأجاره وقولهم بسحر تعاله
إلى ذمولٍ تقضم الجاره
لحن بها حجارة تخرج من المعادن ليستخرجوا

باب الدال والتاء

ى والستى لسدى الثوب ، وهو الأسدي
من الندى فبالدال لا غير ، يقال سديت
السماء كان الندى أو من الأرض ، ويقال
سترخت ثفاريقه هذا بلح سدٍ ، وقد أسدى
ة

جعلت أيدي المطيّ به عاديةً رُكُبا
ة ، وركب جمع ركوب وهو الذي به آثار ،
تولاتك وهي الدواهي والواحدة دولة
ل مدر بسلحه ومتر به يمدر ويمتر .
ى مدحته . الأصمعي يقال قد أعتد له
الشاعر
ما وعذابا معتدا

وبـ
الحمق
جلبانة
مليخ و.
قد أبل
القصعة با
المتاع إذا
ويقال تركت
ونضده ، وأ
والنعامة
فتذكرا ثقـ
وذكاء يعني الشمـ
ابتدأت في المغيب
رقه . وأنشد [لعنترة

وَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَنُو
وَاحِدٍ ، وَقَالَ ٱلْأَ
وَٱنْقَاصَتِ ٱلرَّكِ
[لِأَبِي ذُؤَيْبٍ ٱلْهُذَ
فَرِيقًا كَقَيْصِ ٱلسِّن
ٱلْقَيْصُ ٱلشَّقُّ طُولًا ،
حَرَّكَهُ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِ
عَنِ ٱلْحَيَّةِ ٱلنَّضْنَاضِ قَالَ
تَبِيتُ ٱلْحَيَّةُ ٱلنَّضْنَا
ٱلْحِبُّ ٱلْقُرْطُ ، وَقَالَ حُمَيْدُ
وَنَصْنَصَ فِي صُمِّ ٱلْحَصَى
وَيُرْوَى وَحَصْحَصَ فِي صُمِّ
ٱلْمَاءِ وَتَضَافُّوا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ
قَبَضْتُ قَبْضَةً وَقُرِئَ [فِي] هٰذَا
وَقَبَصْتُ قَبْصَةً ، وَزَعَمَ غَيْرُهُ
بِأَطْرَافِ ٱلْأَصَابِعِ ، وَقَالَ ٱللِّحْيَا
فُلَانٌ فِي خَرْءِهِ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ تَصَ

بَابُ ٱللَّامِ

أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْمُجَلَّفُ وَٱلْمُجَرَّفُ وَاحِدٌ
وَيُقَالُ هِيَ ٱلتَّلَاتِلُ وَٱلتَّرَاتِرُ ، وَيُقَالُ

تَمَأَّطَ وَتَمَرَّطَ ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ

بَاب …

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَطَّ فُلَانٌ جُرْحه … يَنْفَعُهُ وَلَا ٱلتَّعْقِيبُ

فِي صِفَةِ إِبِلٍ … هُذَلِيٌّ

لَجَاءَتْ كَأَنَّ ٱلْقَسْوَرَ ٱلْجَوْنَ بَجّ … عُ ٱلدَّوْمَةِ ٱلْقُطُلُ

قَوْلُهُ بَجَّهَا أَيْ تَكَادُ تَتَفَتَّقُ …

بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ ، وَقَالَ … إِلَيْهَا ٱلْجَلَامِدُ

فَلَوْلَا ذُرَى ٱلْآطَامِ قَدْ … وَجُرُبَّانَةٌ وَهِيَ

وَقَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ … ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱمْرَأَةٌ

وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْ … وَ[يُقَالُ] فَحْلٌ

… أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ

بَابُ … يُقَالُ لَثِدَتِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَصْمَصَ إِنَاءَهُ وَمَص … ، وَقَدْ رَثِدَ

عَادَ إِلَى ضِنْضِنِهِ وَإِلَى صِنْصِنِهِ … مِي مُرْثَدٌ ،

ٱلْهَمْزُ [فِيهِ] ، وَيُقَالُ قَدْ صَافَ … إِلَى بَعْضٍ

عَنِ ٱلْهَدَفِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ … ٱلظَّلِيمِ

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ …

فَيُقَالُ لِلشَّمْسِ قَدْ تَضَيَّفَتْ إِذَا … غُرُ

ٱشْتُقَّ ٱلضَّيْفُ ، وَقَدْ ضَافَنِي ٱلرَّجُلُ … . يَقُولُ

عَمْرٍو يُقَالُ مَا يَنُوصُ لِحَاجَةٍ وَمَا … بِهِ إِذَا

لِشَيْءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَاتَ حِينَ …

فجاوز بين الطاء والدال في قافيتين ، وقال [أبو النجم

جارية من ضبة بن أد   كأن تحت درعها المنعط

ويقال المريطاء والمريداء تصغير مرطاء ومرداء وهو حيث تمرط حول السرة ، قال الفراء أنشدني المفضل

• منازل أقفرت لا حي فيها   تلوح كأنها كتب النبيط
فإني لا محالة آتيها   ولو شحطت ديار بني سعيد

وأنشد الكلابي

تجني اللثى ونضاضا عائرا طرحت   سوق العضاه به يمشي ويلتقط
حتى إذا صار مثل الزند وامتلأت   منه المذاخر واستورى به الحبط
كأن نارا تذكى تحت سرته   تخبو مرارا وأحيانا به تقد

أبو عبيدة يقال قرمط الخطى وقرمد ، [قال] وسمعت الكلابي يقول ثوب مقرمد إذا قطع فجاء مقلصا ضيقا ، وحوض مقرمد ، قال الفرزدق

إذا عدلت تجبين حول عجانها   وحثت برجليها الحمار فقرمدا

باب الصاد والطاء

الأصمعي يقال للناقة إذا ألقت ولدها ولم يشعر أي لم ينبت شعره قد أملصت وأملطت ، وألقته [مليصا و] مليطا ، وهي ناقة مملص ومملط وإبل مماليص ومماليط ، فإذا كان ذلك من عادتها قيل هي مملاص ومملاط ، ويقال اعتاطت رحمها واعتاصت وهما سواء إذا لم تحمل أعواما وهي ناقة عائط [وعائص] والجميع عيط [وعيص]

الْحَارِبُ اللِّصُّ وَالْجَمْعُ الْحُرَّابُ .

بَابُ أَقْطِ وَ...

أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ قَطْنِي مِنْ هٰذَا ...
قَدْنِي ، الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَدَّ الْحَرْفَ ...
وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَطِيَّةُ مَطِيَّةً لِأَنَّهَا تَمْطُو ...
قَالَ [امْرُؤُ الْقَيْسِ]

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ غُزَاتُهُمْ ...

وَيُقَالُ بَطِغَ الرَّجُلُ وَبَدِغَ إِذَا تَلَطَّخَ ...

لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتِهِ ...

وَالدَّبُوقَاءُ الْعَذِرَةُ نَفْسُهَا ، وَيُقَالُ مَا ...
هٰذَا فَقَطْ ، وَهُوَ الْإِبْعَادُ وَالْإِبْعَاطُ ، قَالَ ...

فَانْصَاعَ بَيْنَ الْكَفْرِ ...

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمِيدَى وَالْمِيطَى وَالْمِيدَانُ ...
طَاءٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ أَبُو خَالِدٍ قَدْكَ وَقَ...
حَسْبُكَ ، أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ ...
وَهَرَدَهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَكَذٰلِكَ هَرَتَ ...
الْفَرَّاءُ هَرَدَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ وَهَرَتَهُ ، وَقَدْ يَجْتَمِعَانِ ...
فِي الْقَوَافِي ، قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطَا   إِنِّي شَيْخٌ لَا أُطِيقُ ...
وَلَا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشُّرَّدَا

بَابُ ٱلتَّاءِ وَٱلطَّاءِ

ٱلْأَصمَعِيُّ ٱلْأَقتَارُ وَٱلْأَقطَارُ ٱلنَّوَاحِي ، وَيُقَالُ مَا أُبَالِي عَلَى أَيِّ قُطْرَيْهِ وَقَعَ وَعَلَى أَيِّ قُتْرَيْهِ وَقَعَ أَيْ عَلَى أَيِّ جَانِبَيْهِ وَقَعَ ، وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ وَقَتَّرَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ ، وَيُقَالُ ٱلْغَلَطُ وَٱلْغَلَتُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلْغَلَتُ فِي ٱلْحِسَابِ وَٱلْغَلَطُ فِي ٱلْقَوْلِ ، ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجُلٌ طَبِنٌ وَرَجُلٌ تَبِنٌ ، وَيُقَالُ مَا أَسْتَطِيعُ وَمَا أَسْطِيعُ وَمَا أَسْتِيعُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ فُسْطَاطٌ وَفُسْتَاطٌ وَفُسَّاطٌ ، وَيُقَالُ أَتَرَّ ٱللّٰهُ يَدَهُ وَأَطَرَّهَا ، وَقَدْ طَرَّتْ يَدُهُ وَتَرَّتْ ، قَالَ وَيُقَالُ ٱلتُّخُومُ وَٱلطُّخُومُ وَٱلتَّخُومُ وَٱلطَّخُومُ بِٱلضَّمِّ وَٱلْفَتْحِ ، قَالَ وَسَأَلْتُ ٱلْكِسَائِيَّ عَنْ فَتْحِهَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

فَإِنْ أَفْخَرْ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ ... أَكُنْ مِنْهَا ٱلتُّخُومَةَ وَٱلسَّرَارَا

فَمَنْ ضَمَّ فَوَاحِدُهَا تَخْمٌ ، يُقَالُ هُوَ عَلَى تَخْمٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، [قَالَ] وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ هِيَ تَخُومُ ٱلْأَرْضِ بِٱلْفَتْحِ

بَابُ ٱللَّامِ وَٱلدَّالِ

يُقَالُ ٱلْمَمْكُولُ وَٱلْمَمْكُودُ ٱلْمَحْبُوسُ ، وَيُقَالُ مَعَلَهُ وَمَعَدَهُ إِذَا ٱخْتَلَسَهُ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ ٱلْقُلَاخُ بْنُ حَزْنٍ]

إِنِّي إِذَا مَا ٱلْأَمْرُ كَانَ مَعْلَا ... وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي ٱلرِّجَالِ ٱلْغِسْلَا

وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي ٱلرِّجَالِ أَيْ قَلَبُوا أَيْدِيَهُمْ بِٱلْخُصُومَةِ ، وَقَالَ

أَخْشَى عَلَيْهَا طَيِّئًا وَأَسَدَا ... وَخَارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعَدَا

وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّنُ ٱلصَّادَ وَبَعْـ
حَاجَتِهِ وَمَا طَلَبَ وَلَأَصَابَ شَيـ
فَلَمَّا أَصْبَحَا فَٱلْتَقَيَا تَذَاكَرَا
لِي فَقَالَ صَاحِبُهُ لَمْ يَجْزِهِ مِن
ضَيْفٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُه
ٱلدَّمَ وَشَوَوْهُ لَهُ فِي شَيْءٍ وَ
يَفِصُ فَصِيصًا إِذَا سَالَ ، وَقَالَ
يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ شَيْءٌ ، قَالَ
ثُمَّ ٱنْتَجَيْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَ
فَقُلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُه
يُرِيدُ ٱلْقَنَصَ وَإِنَّمَا قَالَهَا بِٱلزَّايِ لِأَنْ
[بِمَعْنَى أَصْدُقُ] وَلَا يَقُولُونَ زَدَق
فَظَلَّ عَلَى شَرَجٍ مُصِنًّا كَأَنَّـه
يُرِيدُ بِـهِ ٱلْأَمْرَ ٱلْمُهِمَّ وَأَمْرَهُ
يُرِيدُ بِهِ ٱلْقَصَائِصَ وَهُوَ شَجَرٌ تُوجَدُ
شَصَرَهُ بِرُمْحِهِ وَبِقَرْنِهِ وَشَزَرَهُ بِمَعْنَى وَ
مَصْدَةٌ مِنْ بَرْدٍ ، وَقَالَ ٱلنُّمَيْرِيُّ مَزْدَة
مَزْدَةٌ أَيْ مَا وَجَدْنَا بَرْدًا ، أَبُو عُبَيْدَة
وَأَزْدَرَيْهِ وَأَصْدَرَيْهِ ، وَيُقَالُ بَصَقَ وَ

يَقُولُونَ
حِدٍ ،
بِهَا ،

ٱلشَّقُّ فِي ٱلْجَبَلِ ، وَيُقَالُ قَدْ خَزَقَهُ وَخَسَقَهُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ هُوَ مَعْجِسُ ٱلْقَوْسِ وَعَجْسٌ وَعِجْسٌ وَمَعْجِزٌ وَعَجْزٌ وَعِجْزٌ لِلْمَقْبِضِ ، وَيُقَالُ قَعَدْتُ إِلَى لِزْقِ دَارِ فُلَانٍ وَلِسْقِ دَارِ فُلَانٍ ، أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ تَمَلَّسَ مِنَ ٱلْأَمْرِ تَمَلُّسًا وَتَمَلَّزَ مِنْهُ تَمَلُّزًا إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، ٱلْفَرَّاءُ ٱلرِّجْسُ وَٱلرِّجْزُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ ٱلْأَزْدُ وَٱلْأَسْدُ ، يُونُسُ يُقَالُ تَحَوَّسْتُ مِنْهُ وَتَحَوَّزْتُ إِذَا حِدْتَ ، وَيُقَالُ تَحَوَّسْتُ [وَتَحَوَّزْتُ] أَيِ ٱنْقَبَضْتُ

بَابُ ٱلزَّايِ وَٱلصَّادِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جَاءَتْنَا زِمْزِمَةٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَصِمْصِمَةٌ أَيْ جَمَاعَةٌ ، وَأَنْشَدَ [لِأَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْفَقْعَسِيِّ] فِي صِفَةِ إِبِلٍ

إِذَا تَدَانَى زِمْزِمٌ لِزِمْزِمِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا [لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ ٱلْغَنَوِيِّ]

وَحَالَ دُونِي مِنَ ٱلْأَبْنَاءِ زِمْزِمَةٌ كَانُوا ٱلْأُنُوفَ وَكَانُوا ٱلْأَكْرَمِينَ أَبَا

وَيُرْوَى صِمْصِمَةٌ ، وَيُقَالُ نَشَصَتِ ٱلْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَنَشَزَتْ وَهُوَ ٱلنُّشُوزُ وَٱلنُّشُوصُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ نَشَصَتْ ثَنِيَّتُهُ إِذَا خَرَجَتْ . وَٱلنَّشَاصُ مِنَ ٱلْغَيْمِ ٱلْمُرْتَفِعُ . وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي ٱلْكَوَاهِنَ نَاشِصَا

أَيْ نَاشِزًا . وَٱلشَّرْزُ وَٱلشَّرْصُ وَاحِدٌ وَهُوَ ٱلْغِلَظُ . قَالَ وَسَمِعْتُ خَلَفًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُزْدَ لَهُ . أَرَادَ فُصِدَ لَهُ فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ ٱلصَّادَ زَايًا . وَٱلْمَعْنَى لَمْ يُحْرَمْ مَنْ أَصَابَ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنَلْهَا أَحَدٌ كُلَّهَا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالُوا لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ

ٱلرُّسْغُ وَٱلرُّصْغُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ ...
جَاءَنِي يَضْرِبُ أَسْدَرَيْهِ وَأَصْدَرَيْهِ ...

بَابُ ٱلسَّ ...

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَكَانٌ شَأْسٌ وَشَأْزٌ ...
وَنَدَغَهُ وَذَٰلِكَ إِذَا طَعَنَهُ بِيَدٍ أَوْ ...
إِنِّي عَلَى نَشْ ...
وَقَالَ أَيْضًا
لَذَّتْ أَحَادِيثُ ...
أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلشَّاسِبُ وَٱلشَّازِبُ ٱلضَّامِرُ ...
ضُمْرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْزُولًا وَٱلشَّاسِبُ ...
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَا قَالَ ٱلْحُطَيْئَةُ ...
شُسُبًا ، وَيُقَالُ لِلْبُسْرِ ٱلَّذِي يُشَقَّقُ وَ ...
بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
أَكَلَ ٱلْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلَ ...
وَيُرْوَى أَسْلَتَهُ ، وَٱلْمَعْنَى وَاحِدٌ أَيْ أَنْشَطَهُ . وَ ...
قَدْ تَسَلَّعَ جِلْدُهُ وَقَدْ تَزَلَّعَ جِلْدُهُ أَيْ تَشَقَّقَ ، وَ ...
وَغَمْلَى نَصِيٍّ بِٱلْمَتَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُ ...
وَيُرْوَى تَزَلَّعَا ، وَيُقَالُ غَمِلَ ٱلنَّبْتُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ ...
وَعَفِنَ ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ وَسَلَعَ رَأْسَهُ أَيْ شَقَّهُ ، وَ ...
سُلُوعًا أَيْ شُقُوقًا ، وَيُقَالُ ٱذْهَبْ إِلَى ذَٰلِكَ ٱلسَّلْعِ ...

حَفَيْسًا وَحَفَيْتًا إِذَا كَانَ ضَخْمًا ضَخْمَ ٱلْبَطْنِ إِلَى ٱلْقِصَرِ مَا هُوَ. وَأَنْشَدَنَا ٱلْفَرَّاءُ [لِلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمَ]

يَا قَبَّحَ ٱللهُ بَنِي ٱلسِّعْلَاتِ عَمْرَو بْنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ ٱلنَّاتِ
لَيْسُوا أَعِفَّاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يُرِيدُ بِٱلنَّاتِ ٱلنَّاسَ وَبِٱلْأَكْيَاتِ ٱلْأَكْيَاسَ ، قَالَ وَطَيِّئٌ يُسَمُّونَ ٱللُّصُوصَ ٱللُّصُوتَ وَيُسَمُّونَ ٱللِّصَّ لِصْتًا . وَهُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لِلطَّسِّ طَسْتٌ وَأَكْثَرُ ٱلْعَرَبِ [عَرَّبَهُ] عَلَى طَسَّةٍ وَطَسٍّ . وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عُيَّلًا أَبْنَاؤُهَا وَبَنِي كِنَانَةَ كَٱللُّصُوتِ ٱلْمُرَّدِ

بَابُ ٱلسِّينِ وَٱلصَّادِ

قَالَ ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ صَفَقَ ٱلْبَابَ وَأَصْفَقَ وَسَفَقَ وَأَسْفَقَ ، وَيُقَالُ سَفَطٌ وَصَفَطٌ . وَمَاءٌ سُخْنٌ وَصُخْنٌ . وَيُقَالُ هُوَ ٱلسُّخْدُ وَٱلصُّخْدُ لِلَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ ٱلْوَلَدِ . قَالَ وَيُقَالُ أَشْخَصَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَأَشْخَسَ بِهِ يَعْنُونَ أَغْتَابَهُ . وَيُقَالُ هِيَ ٱلْمِصْدَغَةُ وَٱلصُّدْغُ وَيُقَالُ بِٱلسِّينِ وَٱلزَّايِ . وَيُقَالُ أَخَذْتُ ٱلْأَمْرَ بِصِنَايَتِهِ وَبِسِنَايَتِهِ كَمَا يَقُولُونَ أَخَذْتُهُ بِحَذَافِيرِهِ . وَيُقَالُ شَمَسْتُ ٱلدَّابَّةَ وَشَمَصْتُهَا ، وَيُقَالُ هٰذِهِ غَنَمٌ سُلْغَانٌ وَصُلْغَانٌ وَاحِدُهَا سَالِغٌ وَصَالِغٌ إِذَا أَلْقَتْ آخِرَ أَسْنَانِهَا ، قَالَ وَبَنُو ٱلْعَنْبَرِ يَقُولُونَ ٱلصُّوقَ وَٱلصَّاقَ يَعْنُونَ ٱلسُّوقَ وَٱلسَّاقَ ، وَٱلصَّوِيقُ يَعْنُونَ ٱلسَّوِيقَ ، وَيُقَالُ أَخُوهُ سَوْغُهُ وَصَوْغُهُ . قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مَغِسَ ٱلرَّجُلُ وَإِنَّهُ لَيَجِدُ مَغْسًا . وَيُقَالُ مَغْسًا بِٱلتَّخْفِيفِ وَكَذٰلِكَ بِٱلصَّادِ أَيْضًا . قَالَ وَيُقَالُ

وَٱلشَّوْذَقُ لِلسَّوَادِ . ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ حَمِسَ ٱلشَّرُّ وَحَمِشَ ٱلشَّرُّ إِذَا ٱشْتَدَّ . وَقَدِ ٱحْتَمَشَ ٱلدِّيكَانِ وَٱحْتَمَسَا إِذَا ٱقْتَتَلَا . وَعَطَسَ فَسَمَّتَهُ وَشَمَّتَهُ ، وَيُقَالُ غَبَسٌ وَغَبَشٌ لِلسَّوَادِ ، وَقَدْ غَبَسَ ٱللَّيْلُ وَٱغْتَبَسَ وَغَبِشَ وَٱغْتَبَشَ ، وَيُقَالُ خَرَجْنَا بِغَبَشٍ وَغَبَسٍ أَيْ بِسَوَادٍ مِنَ ٱللَّيْلِ . ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ أَتَيْتُهُ بِسُدْفَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ وَشُدْفَةٍ وَسَدْفَةٍ وَشَدْفَةٍ وَهُوَ ٱلسَّدَفُ وَٱلشَّدَفُ ، وَقَدْ يَجْمَعُونَ بَيْنَ ٱلسِّينِ وَٱلشِّينِ فِي ٱلشِّعْرِ . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ أَنْشَدَنِي ٱلنُّمَيْرِيُّ

إِنَّا إِذَا [مَا] حَمِيَ ٱلْوَطِيسُ وَجَعَلَتْ نِبَالُهُمْ تَطِيشُ

قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي زُرْعَةَ ٱلتَّيْمِيِّ

قُلْتُ لَهَا وَأُولِعَتْ بِٱلنَّمْسِ هَلْ لَكِ يَا خَلِيلَتِي فِي ٱلطَّفْشِ

قَالَتْ نَعَمْ وَأَغْرَيْتُ بِٱلرَّمْسِ

ٱلنَّمْشُ ٱلِٱلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ كَمَا يَعْبَثُ ٱلْإِنْسَانُ بِٱلشَّيْءِ فِي ٱلْأَرْضِ ، وَٱلطَّفْشُ ٱلنِّكَاحُ ، وَٱلرَّمْسُ ٱلرَّمْيُ يُقَالُ رَمَسَهُ بِٱلْحَجَرِ أَيْ رَمَاهُ بِهِ ، ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ وَكُلُّ ذٰلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ ، وَيُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَاسِيسِ ٱلنَّاسِ وَلَا يُقَالُ فِي هٰذَا بِٱلشِّينِ ، وَيُقَالُ تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَتَنَشَّمْتُ . وَأَنْشَدَ فِي ٱلسَّدَفِ [لِٱبْنِ مُقْبِلٍ]

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ ٱلصُّبْحَ مَوْعِدَهَا بِصُدْرَةِ ٱلْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ ٱلسَّدَفَا

بَابُ ٱلسِّينِ وَٱلتَّاءِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هُوَ عَلَى سُوسِهِ وَتُوسِهِ أَيْ خَلِيقَتِهِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ   وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ

وَيُقَالُ جَذَوْتُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِي إِذَا قُمْتَ عَلَى أَصَابِعِكَ وَجَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَيُقَالُ جِذْوَةٌ وَجُذْوَةٌ وَجَذْوَةٌ فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] أَوْ جِذْوَةٍ مِنَ النَّارِ ، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ جِثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ وَجَثْوَةٌ ، أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَلُوذُ وَيَلُوثُ سَوَاءٌ ، الفَرَّاءُ يُقَالُ مَا لَهُ ثُفْرُوقٌ وَمَا لَهُ ذُفْرُوقٌ

بَابُ السِّينِ وَالشِّينِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جَاحَشْتُهُ وَجَاحَسْتُهُ وَجَاحَفْتُهُ إِذَا زَاحَمْتَهُ ، قَالَ وَبَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ لِلْجِحَاشِ فِي القِتَالِ الجِحَاسُ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أُقَاسِي   مِنْ ضَرْبِيَ الهَامَاتِ وَاحْتِبَاسِي
وَالضَّرْبِ فِي يَوْمِ الوَغَى الجِحَاسِ

الفَرَّاءُ يُقَالُ نَاقَةٌ سِرْدَاحٌ وَشِرْدَاحٌ فِي جِسْمِهَا وَعِظَمِهَا ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُ العُقَيْلِيِّينَ أَلْحِقِ الحَسَّ بِالأَسِّ ، قَالَ وَسَمِعْتُهُمَا بِالشِّينِ مِنْ بَعْضِ بَنِي كِلَابٍ ، وَالمَثَلُ أَلْحِقِ الحَسَّ بِالأَسِّ ، وَالأَسُّ السِّيسَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَلْصِقُوا الحَسَّ بِالأَسِّ ، وَالحَسُّ فِي هٰذَا المَوْضِعِ الشَّرُّ يَقُولُ فَأَلْحِقُوا الشَّرَّ بِأُصُولِ مَنْ عَادَيْتُمْ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَلْزِقِ الحَسَّ بِالأَسِّ . وَالحَسُّ الشَّرُّ وَالأَسُّ أَصْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَضَى جَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرْشٌ . أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ سَنِفَتْ أَصَابِعُهُ وَشَنِفَتْ وَهُوَ تَشَقُّقٌ يَكُونُ فِي أُصُولِ الأَظْفَارِ . قَالَ وَيُقَالُ السَّوْذَقُ

ٱلْأَرْضَ بِجُثَّتِهِ وَقَدْ وَثَّتْ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ فَثِيجٌ وَفَثُوجٌ وَهِيَ ٱلْمُتَفَثِّيَةُ ٱلْحَامِلُ ، وَأَنْشَدَ لِحُمَيَانَ

وَٱلْبَكَرَاتِ ٱلْفُثَّجِ ٱلْعَوَانِجَا

وَيُرْوَى ٱلْفَوَاسِجَا ، وَيُقَالُ فُوهُ يَجْرِي سَعَابِيبَ وَثَعَابِيبَ وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ ، وَأَنْشَدَ لِٱبْنِ مُقْبِلٍ

يَعْلُونَ بِٱلْمَرْدَقُوشِ ٱلْوَرْدَ ضَاحِيَةً   عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ ٱلضَّالَةِ ٱللَّجِنِ

قَوْلُهُ بِٱلْمَرْدَقُوشِ أَرَادَ ٱلْمَرْزَنْجُوشَ وَقَوْلُهُ ضَاحِيَةً يَقُولُ جَعَلَتْهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلُونَ بِهِ ٱلْمُشْطَ وَقَوْلُهُ مَاءِ ٱلضَّالَةِ أَرَادَ مَاءَ ٱلْآسِ شَبَّهَ خُضْرَتَهُ بِخُضْرَةِ ٱلسِّدْرِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَغْسِلْنَ رُؤُوسَهُنَّ بِٱلسِّدْرِ ثُمَّ يُعْلِينَهَا بِٱلْمَرْزَنْجُوشِ وَٱللَّجِنُ ٱلْمُتَلَزِّجُ ، وَيُقَالُ سَاخَتْ رِجْلُهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَثَاخَتْ ، وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ مَلَثَ ٱلظَّلَامِ وَمَلَسَ ٱلظَّلَامِ أَيْ حِينَ ٱخْتَلَطَ ٱلظَّلَامُ

بَابُ ٱلثَّاءِ وَٱلذَّالِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِتُرَابِ ٱلْبِئْرِ ٱلَّذِي يُخْرَجُ مِنْهَا ٱلنَّبِيثَةُ وَٱلنَّبِيذَةُ ، وَيُقَالُ قَرَبٌ حَذْحَاذٌ وَحَثْحَاثٌ إِذَا كَانَ سَرِيعًا ، وَيُقَالُ قَذَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَثَمَ وَغَذَمَ وَغَثَمَ إِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ مِنْهُ دُفْعَةً فَأَكْثَرَ ، وَيُقَالُ قَرَأَ فَمَا تَلَعْثَمَ وَمَا تَلَعْذَمَ ، ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ خَرَجَتْ غَثِيثَةُ ٱلْجُرْحِ وَغَذِيذَتُهُ إِذَا خَرَجَتْ مِدَّتُهُ وَمَا فِيهِ ، وَقَدْ غَثَّ يَغِثُّ وَغَذَّ يَغِذُّ ، وَيُقَالُ جَذَوْتُ وَجَثَوْتُ وَهِيَ ٱلْقِيَامُ عَلَى أَطْرَافِ ٱلْأَصَابِعِ ، وَأَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ [لِلنُّعْمَانِ ٱبْنِ نَضْلَةَ ٱلْعَدَوِيِّ]

وَكَرَاثَاءُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَمْرٌ قَرِيثَاءُ وَكَرِيثَاءُ. ٱلْأَصْمَعِيُّ وَٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ عَسِقَ بِهِ وَعَسِكَ بِهِ إِذَا لَزِمَهُ. ٱلْفَرَّاءُ [يُقَالُ] رَجُلٌ زَبَعْبَكٌ وَزَبَعْبَقٌ لِلْحَدِيدِ. وَيُقَالُ حَزَكْتُهُ بِٱلْحِبَالِ أَحْزِكُهُ كَمَا تَقُولُ [حَزَقْتُهُ] أَحْزِقُهُ. ٱلْكِلَابِيُّ يُقَالُ ظَلَّ مُقْرَدِحًا وَمُكْرَدِحًا أَيْ دَائِبًا فِي عَمَلِهِ. قَالَ وَيُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا وُقِمَ مِنْ فُلَانٍ حِينَ رَآهُ أَيْ سَكَتَ وَأَصَاخَ حِينَ رَآهُ، وَمِثْلُهَا وُكِمَ مِنْهُ. قَالَ وَٱلْأَقْهَبُ وَٱلْأَكْهَبُ لَوْنٌ إِلَى ٱلْغُبْرَةِ

بَابُ ٱلْكَافِ وَٱلْجِيمِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَرَّ يَرْتَكُ وَيَرْتَجُ إِذَا تَرَجْرَجَ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ سَكٌّ فِي بَطْنِهِ وَسَجٌّ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مَرَّةً لَأَنْ يَكُونَ فِي بَطْنِي بَعْضُ ٱلتَّكْرَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ سَجًّا سَجًّا، وَيُقَالُ ٱلزِّمِكَّى وَٱلزِّمِجَّى لِزِمِكَّى ٱلطَّائِرِ، وَيُقَالُ رِيحٌ سَيْهَكٌ وَرِيحٌ سَيْهَجٌ وَرِيحٌ سَيْهُوكٌ وَرِيحٌ سَيْهُوجٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ

يَا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ ٱلْعُوجْ   جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجْ
مِنْ عَنْ شِمَالِ ٱلْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيجْ

وَهُوَ ٱلسَّهْكُ وَٱلسَّهْجُ يُقَالُ سَهَكَهُ وَسَهَجَهُ وَسَحَقَهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلْمَسْهَكُ وَٱلْمَسْهَجُ مَمَرُّ ٱلرِّيحِ

بَابُ ٱلسِّينِ وَٱلثَّاءِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ٱلْوَطْسُ وَٱلْوَطْثُ ٱلضَّرْبُ ٱلشَّدِيدُ بِٱلْخُفِّ يُقَالُ وَطَسَ

سِلْقَانُ ٱلْحَجَلِ وَنَـلَاـ ـ وَيُقَالُ نَاقَةٌ فَاسِجٌ وَفَاثِجٌ وَهِيَ ٱلْفَتِيَّـةُ
وَٱلْأُنثَى

ٱللُّقَّحِ ٱلْفَوَاثِجَا

بـ - ي سَعَابِيبَ وَثَعَابِيبَ وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ دَمَقَهُ وَدَمَـ لِٱبْنِ مُقْبِلِ

وَٱلسَّخْلَةِ أَمْتَكَ مَا فِي ضَـ عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ ٱلضَّالَةِ ٱللَّجِنِ

كُلَّهُ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ قَوْلُهُ ضَاحِيَةً يَقُولُ جَعَلْنَهُ ظَاهِرًا

تَمَقَّقَ أَخْلَافَ ٱلْمَعِيشَةِ مَـ وْلُهُ مَاءِ ٱلضَّالَةِ أَرَادَ مَاءَ ٱلْآسِ

وَيُقَالُ قَاتَعَهُ ٱللهُ وَكَاتَعَهُ ٱللهُ هُ يَغْسِلْنَ رُؤُوسَهُنَّ بِٱلسِّدْرِ ثُمَّ

هُوَ أَعْرَابِيٌّ كُحٌّ وَأَعْرَابِيَّةٌ كُحَّةٌ قَالُ سَاخَتْ رِجْلُهُ فِي ٱلْأَرْضِ

أَقْحَاحٌ أَيْ مَحْضٌ خَالِصٌ ، وَمِنْهُ لَسَ ٱلظَّلَامِ أَيْ حِينَ ٱخْتَلَطَ

ٱلْقُحُّ ٱلْخَالِصُ مِنَ ٱللُّؤْمِ وَٱلْكَرَمِ ..

نُرَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجَعَ إِلَى قَحِـ

يُتَبَخَّرُ بِهِ قُسْطٌ وَكُسْطٌ ، وَقَدْ قَشَطْ

أَعْرَابِيٌّ بِآخَرَيْنِ يَجْتَزِرَانِ بَعِيرًا فَقَالَ ٱلنَّبِيثَةُ وَٱلنَّبِيذَةُ ، وَيُقَالُ

أَحَدُهُمَا خَابِئَـةُ ٱلْمَصَادِعِ وَٱلْآخَرُ رِئْـ قَالُ قَذَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ

طُلَيْعُ أَطْعِمَانِي [بِهَذَا ٱللَّحْمِ] ، وَقَدْ قَهَـ أَكْثَرَ ، وَيُقَالُ قَرَأَ فَمَا

ٱلرَّجُلَ أَقْهَرُهُ ، قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي غَنْمٍ ٱلْجُرْحِ وَغَذِيذَتُهُ إِذَا

يَقُولُ فَلَا تَكْهَرْ ، قَالَ وَقُرَيْشٌ تَقُولُ كُشِطَتْ ذُ ، وَيُقَالُ جَذَوْتُ

قُشِطَتْ ، وَفِي مُصْحَفِ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قُشِطَتْ ٱلْأَصْمَعِيُّ [لِلنُّعْمَانِ

إِنَّا قَرْبَانُ وَكَرْبَانُ إِذَا دَنَا أَنْ يَخْلِيَ ، أَبُو عُبَيْدَة

عَزَّ وَجَلَّ وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا] وَهِيَ فِي قِرَاءَة
وَيُقَالُ ثَوْبٌ فُرْقُبِيٌّ وَثُرْقُبِيٌّ ، وَيُقَالُ وَقَعَ
شَرٍّ ، وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ

بَلْ بَلْدَةٍ مَرْهُوبَةِ ٱلْعَاثُورِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ نُرَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَثَرَ يَعْثِرُ
وَٱلنَّفِيُّ وَٱلنَّثِيُّ مَا نَفَاهُ ٱلرِّشَاءُ مِنَ ٱلْمَاءِ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ

كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ ٱلنَّفِيِّ مَوَاقِعُ ٱلطَّيْرِ عَلَى

وَهِيَ ٱلْأَثَافِيُّ وَٱلْأَثَاثِيُّ لُغَةٌ لِبَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ
وَتَهَلَّلَ ، وَيُقَالُ عَفَنْتُ فِي ٱلْجَبَلِ وَعَثَنْتُ إِذَا صَعِدْتَ وَ
وَيُقَالُ ٱلشَّيْخُ يَدْلِفُ وَيَدْلِثُ إِذَا مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا ، ،
فِي حُرُوفِ ٱلنَّسَقِ ، وَٱلنُّكَافُ وَٱلنُّكَاثُ دَاءٌ يَأْخُذُ ٱلْإِبِلَ
فُرُوغُ ٱلدَّلْوِ وَثُرُوغُهَا ، وَيُقَالُ هُوَ ٱللِّفَامُ وَٱللِّثَامُ ، قَالَ ٱلْفَرَّ
ٱلْفَمِ وَٱللِّفَامُ عَلَى ٱلْأَرْنَبَةِ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو ثَرْوَةٍ وَذُو فَرْوَةٍ
وَيُقَالُ قَدْ جُئِثَ ٱلرَّجُلُ وَجُئِفَ وَزُئِدَ إِذَا فَزِعَ

بَابُ ٱلْقَافِ وَٱلْكَافِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ [يُقَالُ] فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ حَسِيفَةٌ وَحَسِيكَةٌ أَيْ غِلٌّ وَعَدَ
وَقَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ ٱلْحَسَاكِلُ وَٱلْحَسَافِلُ ٱلصِّغَارُ ، ٱلْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْ
ٱلسِّلْقَانُ وَٱلسِّلْكَانُ أَوْلَادُ ٱلْحَجَلِ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَٱلْأُنْثَى سُلَفٌ وَلَمْ
نَسْمَعْ سُلَقَةٌ وَلَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ جَيِّدًا ، وَيُقَالُ سُلَكٌ وَسُلَكَةٌ ، أَبُو صَاعِدٍ

يقال هذا قوام الأمر وقوام الحق وقوام العيش بكسر القاف وهو ما يقوم به . ويقال ثقف رمحه وقلمه إذا شذبه ، أبو عمرو يقال [illegible] ، وحكى غلام نوهد ونوهد وهو الضخم . [illegible] بين الأرضين ، الفراء يقال [illegible] والرمث كالعسل [illegible] . [illegible] تقول مغثور ، قال وسمعت العرب [illegible] فيمن قال مغثور وتمغثر فيمن قال مغثور أي [illegible] . قال [illegible]

هذا الجني لا أن يكل المغفرا

قال في [illegible] والسعة من الخير [illegible] وضيق ، قال والمغفر شيء يخرج من ساق [illegible] ما خلق الله بالناطف إذا كان يساط ويضرب فهو منه في [illegible] . قال [illegible] من [illegible] الثمام أطيب منه وهو مثل [illegible] يكون في كل سنة إنما يكون [illegible] من [illegible] وهو شيء [illegible] فإذا أخذ عن الثمام لم تر له مخرج [illegible] ما كان منه على الثمام على ثوب فلا يقرب [illegible] من [illegible] حتى تكون تحته صفيحة [illegible] في ثوب [illegible] عليه [illegible] ويجعل تحته [illegible] في الإناء [illegible] ويشرب ومن [illegible] . قال [illegible] بعد [illegible] . [illegible] قال [illegible]

يُرِيدُ لَعَلَّنَا ، ٱلفَرَّاءُ يُقَالُ سَمِعْتُ وَغَاهُمْ وَوَعَاهُمْ وَهِيَ ٱلضَّجَّةُ ، وَيُقَالُ مَا لَكَ عَنْ هٰذَا وَعْلٌ وَمَا لَكَ عَنْ هٰذَا وَغْلٌ فِي مَعْنَى مَلْجَإٍ ، ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ ٱرْمَعَلَّ دَمْعُهُ وَٱرْمَغَلَّ إِذَا قَطَرَ وَتَتَابَعَ ، وَقَدْ بَعْثَرَ مَتَاعَهُ وَبَغْثَرَهُ ، أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ نَشِعْتُ بِهِ وَنَشِغْتُ بِهِ ، وَإِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ ٱللَّحْمِ ، وَأَنْشَدَ لِذِي ٱلرُّمَّةِ

إِذَا مَرَئِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا ... فَأَلْأَمُ مُرْضَعٍ نُشِعَ ٱلْمَحَارَا

أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ غَمًا وَٱللهِ وَعَمًا وَٱللهِ ، وَقَدْ يَجْمَعُونَ بَيْنَهُمَا فِي قَافِيَتَيْنِ ، قَالَ رُؤْبَةُ

قُبِّحْتِ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغْ ... كَأَنَّهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي صُقُعْ

بَابُ ٱلْفَاءِ وَٱلثَّاءِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ جَدَفٌ وَجَدَثٌ لِلْقَبْرِ ، وَٱلدَّفَئِيُّ وَٱلدَّثَئِيُّ مِنَ ٱلْمَطَرِ وَوَقْتُهُ إِذَا قَاءَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلْكَمْأَةَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ ، وَٱلْحُفَالَةُ وَٱلْحُثَالَةُ ٱلرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْحُفَالَةُ وَٱلْحُثَالَةُ وَاحِدٌ وَهِيَ ٱلْقُشَارَةُ مِنَ ٱلتَّمْرِ وَٱلشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا ، ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ٱلدَّفِينَةُ وَٱلدَّثِينَةُ لِمَنْزِلٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ أَغَفَّتِ ٱلْخَيْلُ وَأَغَثَّتْ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ ٱلرَّبِيعِ ، وَهِيَ ٱلْغُفَّةُ وَٱلْغُثَّةُ ، وَقَالَ طُفَيْلٌ ٱلْغَنَوِيُّ

وَكُنَّا إِذَا مَا أَغَفَّتِ ٱلْخَيْلُ غُفَّةً ... تَجَرَّدَ طَلَّابُ ٱلتِّرَاتِ مُطَلَّبُ

أَغَفَّتْ أَكَلَتْ شَيْئًا لَمْ تُكْثِرْ ، وَيُقَالُ تَكْفِينِي غُفَّةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ أَيْ بُلْغَةٌ ، قَالَ [ثَابِتُ قُطْنَةَ ٱلْعَتَكِيُّ]

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ ... وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ ٱلْعَيْشِ تَكْفِينِي

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ غَلِثَ
سَمْنٌ وَأَقِطٌ يُخْلَطُ أَوْ زَيْـ
أَكَلَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنْطَةٍ
لِٱمْرَأَتِهِ إِذَا أَكَلَ عِيَالُهُ
بُطُونِهِمْ مِنْهُ وَيْلَكِ ٱغْلِثِي
نَضِيجًا أَوْ مَأْدُومًا ، وَٱلْغَلَثُ
فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنْهُمْ ٱغْلِثُوا
وَإِنْ أَصَبْتُمْ بُرِيًّا فَأَثْرُوا فِيهِ
ٱلرَّجُلُ وَٱللهِ لَقَدْ عَرَفْنَا مَا
تَنْلِثَ عَنَّا بِشَيْءٍ ، وَيُقَالُ غَلِثَ
وَبَعْضُهُ ، وَغَلِثَ أَحَدُ ٱلْكَلِمَتَيْنِ
يَقُولُ بَعْضُ ٱلْعَرَبِ لَعَلِّي وَ
عَلَّنِي وَبَعْضُهُمْ لَعَنِّي وَبَعْضُهُمْ
هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا
قَالَ وَقَالَ عِيسَى بْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ
أَغْدُ لَعَنَّا فِي
كَذَا يُرِيدُ لَعَلَّنَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَ
وَقَالَ رَجُلٌ بِمِنًى مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى
خِمَارًا أَسْوَدَ يُرِيدُ لَعَلَّ عَلَيْهَا قَالَ
فَقُلْتُ أُمْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَوْ أَنَّ

وَعذّرْنا ، وَيُقالُ حطَطْنَا مُذِ ٱلْيَوْمِ فِي طَعَامِ فُلَانٍ وَذَاكَ إِذَا أَكَلُوا أَكْلًا شَدِيدًا

بَابُ ٱلْغَيْنِ وَٱلْخَاء

ٱلفَرّاء يُقَالُ عَنَقٌ غِطْرِيفٌ وَخِطْرِيفٌ أَيْ وَاسِعٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ

وَٱلدّهرُ إِنْ أَضعفَ ذُو تَضْعِيفِ   بَعْدَ ٱطِّرَادِ ٱلْعَنَقِ ٱلْغِطْرِيفِ
بَاقٍ يُدَانِي ٱلْقَيْدَ لِلرُّسُوفِ   وَيَأْجِلُ ٱلْإِتْلَافَ لِلتَّتْلِيفِ

قَالَ وَيَرْوِيهَا بَعْضُهُمُ ٱلْخِطْرِيفِ ، وَحكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَرَى دِجْلَةَ قَدْ زَغَرَتْ يُرِيدُ زَخَرَتْ إِذَا جَاءَتْ بِٱلْمَاء ٱلْكَثِيرِ ، وَحكِيَ خطَّ يَخِطُّ فِي مَعْنَى غطَّ يَغِطُّ ، ٱلْأَصمعِيُّ [يُقَالُ] ٱغْبِنْ مِنْ ثَوْبِكَ وَٱخْبِنْ

بَابُ ٱلْهَاء وَٱلْخَاء

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ٱطْرَهَمَّ وَٱطْرَخَمَّ [ٱلشَّبَابُ] إِذَا كَانَ مُشْرِفًا طَوِيلًا ، وَأَنْشَدَ لِٱبْنِ أَحْمَرَ

أُرَجِّي شَبَابًا مُطْرَهِمًّا وَصِحَّةً   وَكَيْفَ رَجَاء ٱلشَّيْخِ مَا لَيْسَ لَاقِيَا

وَيُقَالُ بَخْ بَخْ وَبَهْ بَهْ إِذَا تَعَجَّبَ مِنَ ٱلشَّيْء ، وَيُقَالُ صَخَدَتْهُ ٱلشَّمْسُ وَصَهَدَتْهُ وَذٰلِكَ إِذَا ٱشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ هَاجِرَةٌ صَيْخُودٌ [وَصَيْهُودٌ أَيْ حَارَّةٌ] وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ أَيْ صُلْبَةٌ ، وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُنَّ ٱلصَّخْرُ ٱلصَّيْخُودُ   يَرْفَتُ عُرَّ ٱلْحَوْضِ وَٱلْعُضُودُ

قَالَ ٱلْأَصمَعِيُّ ٱلطَّخَا
طُخْرُورَةٌ ، وَٱلرَّجُلُ طَخ
بِٱلْخَاءِ ، [قَالَ] وَسَمِعْتُ
عَلَى ٱلرَّجُلِ طُخْرُورٌ وَلَا
ٱلسَّحَابِ شَيْءٌ قَلِيلٌ فِي
بِجَدٍّ وَبِغَيْرِ جَدٍّ ، ٱللَّحَن
أَيِ ٱمْتَلَأَ ، وَقَدْ دَرِجَ وَدَ
مَالِي وَيَتَخَوَّفُهُ أَيْ يَتَنَقَّصُهُ وَيَخ
يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ أَيْ تَنَقُّص
تَخَوَّفَ ٱلسَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَ
أَيْ تَنَقَّصَ ، وَيُقَالُ قُرِئَ إِنَّ
قَرَأَهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ، قَالَ
فَرَاغًا وَسَبْحًا نَوْمًا ، وَيُقَالُ قَدْ سَ
ٱللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ ٱلْحُمَّى أَيْ خَ
ٱلطَّائِرِ ٱلسَّبِيخُ ، وَقَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى
عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ
عَنْ كَذَا وَكَذَا وَرَاحَ ، وَأَنْشَدَنِي
فَمَشَى ٱلذَّادَةُ مِنْ غَرَا

وَمِمَّا جَاءَ بِٱلْخَاءِ وَحْ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ أَتَانَا بِطَعَامٍ

وَٱلْعُلَاثَةُ
غَلِيثَ إِذَا
قَالَ ٱلرَّجُلُ
قَ عَلَى
طَعَامًا
شَيْئًا
يَقُولُ
يَقُولُ
أَنْ
ـهُ

وَقْتُهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مُحَارِفٌ وَمُجَارِفٌ ، وَيُقَالُ هُمْ يُحْلِبُونَ عَلَيْهِ وَيُجْلِبُونَ عَلَيْهِ فِي مَعْنًى وَاحِدٍ أَيْ يُعِينُونَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مَعْنَاهُ قَدْ حَانَ وُقُوعُهُ فَهُوَ أَجَمٌّ يُقَالُ قَدْ أَجَمَّ ذٰلِكَ ٱلْأَمْرُ أَيْ قَدْ حَانَ ، وَأَنْشَدَ

حَيِّيَا ذٰلِكَ ٱلْغَزَالَ ٱلْأَحَمَّا   إِنْ يَكُنْ ذَاكُمُ ٱلْفِرَاقُ أَجَمَّا

وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ   مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ ٱلْغَدِ مَا تَخْلُو

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ ٱلْغَدِيرِ ٱلْغَنَوِيُّ

إِنَّ قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا   تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَجَمَّ ٱنْصِرَامُهَا

وَإِذَا قُلْتَ أَحَمَّ فَهُوَ قُدِّرَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَمَّ

بَابُ ٱلْخَاءِ وَٱلْحَاءِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْخَشِيُّ وَٱلْحَشِيُّ ٱلْيَابِسُ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

وَٱلْهَدَبُ ٱلنَّاعِمُ وَٱلْحَشِيُّ

ٱلنَّاعِمُ ٱللَّيِّنُ ٱلرَّطْبُ وَٱلْحَشِيُّ ٱلْيَابِسُ ، وَأَنْشَدَ

وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي   سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي

أَيْ لِسَانِي أَطْلَقْتُهُ ، وَيُقَالُ خَبِجَ وَحَبِجَ إِذَا ضَرِطَ ، وَقَدْ فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَفَاخَتْ ، أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ خَمَصَ ٱلْجُرْحُ يَخْمُصُ خُمُوصًا وَحَمَصَ يَحْمُصُ حُمُوصًا ، وَٱنْخَمَصَ ٱنْحِمَاصًا إِذَا ذَهَبَ وَرَمُهُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْمَخْسُولُ وَٱلْمَحْسُولُ ٱلْمَرْذُولُ وَقَدْ خَسَلْتُهُ وَحَسَلْتُهُ ، أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْجُحَادِيُّ وَٱلْجُخَادِيُّ ٱلضَّخْمُ ، قَالَ وَيُقَالُ طُخْرُورٌ وَطُحْرُورٌ لِلسَّحَابَةِ

يُرِيدُ ٱلصُّهَابِيَّ مِنَ ٱلصُّهْبَـةِ ، قَالَ وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ إِذَا شَدَّدَ ٱلْيَاءَ جَعَلَهَا جِيمًا ، وَأَنْشَدَ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ [لِأَبِي ٱلنَّجْمِ]

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ ٱلشُّوَّلِ مِنْ عَبَسِ ٱلصَّيْفِ قُرُونَ ٱلْإِجَّلِ

يُرِيدُ ٱلْأَيِّلِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ ٱلصِّهْرِيجُ وَٱلصَّهَارِيجُ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ ٱلصِّهْرِيُّ وَٱلصَّهَارِيُّ وَهُوَ ٱلَّذِي يُجْعَلُ لِلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيـهِ ، قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ شِيَرَةٌ لِلشَّجَرَةِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ جِدَا ٱلدَّهْرِ مَفْتُوحُ ٱلْأَوَّلِ مَنْقُوصٌ فِي مَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَاكَ يَدَ ٱلدَّهْرِ ، وَأَنْشَدَ ٱلْفَرَّاءُ

لَاهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ

أَقْمَرُ نَهَّاتٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ

يُرِيدُ حَجَّتِي وَيَأْتِيكَ بِي وَيُنَزِّي وَفْرَتِي

بَابُ ٱلْخَاءِ وَٱلْجِيمِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ خَلِعَ وَجَلِعَ إِذَا ذَهَبَ حَيَاؤُهُ ، وَٱلْجَلَعُ ٱلْكَشْفُ ، وَٱلْمَرْأَةُ ٱلْجَلِعَةُ ٱلَّتِي قَدْ كَشَفَتْ عَنْ رَأْسِهَا قِنَاعَهَا ، وَأَنْشَدَ

قُولَا لِسَحْبَانَ أَرَى بَوَارَا جَالِعَةً عَنْ رَأْسِهَا ٱلْخِمَارَا

قَالَ وَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَمِيرٍ فَضَرَبَهُ فَقَالَ وَجَدْتُهُ قَدْ خَلِعَ وَجَلِعَ وَٱللهُ مُخْزِيهِ وَمُغَيِّرٌ مَا بِهِ وَمُسْلِمُهُ شَرَّ مُسْلَمٍ

بَابُ ٱلْحَاءِ وَٱلْجِيمِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ تَرَكْتُ فُلَانًا يَحُوسُ بَنِي فُلَانٍ وَيَجُوسُهُمْ يَقُولُ يَدُوسُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ ، ٱلْكِسَائِيُّ يُقَالُ أَحَمَّ ٱلْأَمْرُ وَأَجَمَّ إِذَا حَانَ

وَيُقَالُ لِلْقَصِيرِ بُهْتُرٌ وَبُحْتُرٌ . وَيُقَالُ نَهَمَ يَنْهِمُ وَنَحَمَ يَنْحِمُ وَنَأَمَ يَنْئِمُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ صَوْتٌ كَأَنَّهُ زَحِيرٌ ، وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ وَأَنَـهَ يَأْنِهُ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ

رِعَابَةٌ يُخْشِي نُفُوسَ ٱلْأُنَّهِ

وَصَفَ فَحْـلًا يَقُولُ يُرْعِبُ نُفُوسَ ٱلَّذِينَ يَأْنِهُونَ . وَقَالَ غَيْرُ ٱلْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ فِي صَوْتِهِ صَحَـلٌ وَصَهَلٌ أَيْ بُحُوحَةٌ ، وَيُقَالُ هُوَ يَتَفَيْهَقُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَفَيْحَقُ فِي كَلَامِهِ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ وَأَصْلُـهُ مِنَ ٱلْفَهَقِ وَهُوَ ٱلِامْتِـلَاءُ ، أَبُو زَيْدٍ أَهَمَّتْنِي ٱلْحَاجَةُ إِهْمَامًا وَأَحَمَّتْنِي إِحْمَامًا وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أَحَمَّنِي ٱلْأَمْرُ إِذَا أَخَذَهُ لَـهُ ٱلزَّمْعُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ طَرِيقٌ مُنْفَحِقٌ وَمُنْفَهِقٌ وَهُوَ ٱلْوَاسِعُ

بَابُ ٱلْجِيمِ وَٱلْيَاءِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي خَلَفٌ ٱلْأَحْمَرُ قَالَ أَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَادِيَةِ

ٱلْمُطْعِمُونَ ٱللَّحْمَ بِٱلْعَشِجِّ وَبِٱلْغَدَاةِ كِسَرَ ٱلْبَرْنِجِّ
يُقْلَعُ بِٱلْوَدِّ وَبِٱلصِّيصِجِّ

يُرِيدُ بِٱلْعَشِيِّ وَفِدَرَ ٱلْبَرْنِيِّ وَٱلصِّيصِجُّ قَرْنُ ٱلْبَقَرَةِ وَهُوَ ٱلصِّيصِيَةُ . قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ ٱلْعَلَاءِ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ فُقَيْمِجٌّ قَالَ وَقُلْتُ مِنْ أَيِّهِمْ فَقَالَ مُرِّجٌّ يُرِيدُ [فُقَيْمِيٌّ وَ] مُرِّيٌّ . وَأَنْشَدَ لِهِمْيَانَ بْنِ قُحَافَةَ ٱلسَّعْدِيِّ

تُطِيرُ عَنْهَا ٱلْوَبَرَ ٱلصُّهَابِجَا

وَٱلصَّقْعُ كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى يَابِسٍ وَٱلْكُدَّهُ ٱلْكُسَرُ وَٱلْقَارِعَةُ كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةِ ٱلْقَرْعِ ، وَيُقَالُ قَحِلَ جِلْدُهُ وَقَهِلَ إِذَا يَبِسَ ، وَتَقَهَّلَ ٱلرَّجُلُ إِذَا شَحُبَ تَقَهُّلًا ، وَٱلْمُتَقَهِّلُ ٱلْيَابِسُ ٱلْجِلْدِ وَإِذَا كَانَ يَتَيَبَّسُ فِي ٱلْقِرَاءَةِ فَهُوَ مُتَقَهِّلٌ وَمُتَقَحِّلٌ ، [قَالَ] قَحَلَ ٱلشَّيْءُ قَحْلًا إِذَا يَبِسَ وَشَيْخٌ قَاحِلٌ إِذَا يَبِسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ . وَقَدْ جَلِحَ ٱلرَّجُلُ وَجَلِهَ وَهُوَ ٱلْجَلَحُ وَٱلْجَلَهُ إِذَا ٱنْحَسَرَ ٱلشَّعْرُ عَنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ

بَرَّاقَ أَصْلَادِ ٱلْجَبِينِ ٱلْأَجْلَهِ

أَصْلَادُ جَمْعُ صَلْدٍ وَكُلُّ حَجَرٍ صُلْبٍ فَهُوَ صَلْدٌ . وَيُقَالُ حَبَشَ لَهُ أَشْيَاءَ وَهَبَشَ لَهُ . وَهُوَ يَحْتَبِشُ وَيَهْتَبِشُ ، وَيُقَالُ تَحَبَّشَ بَنُو فُلَانٍ عَلَيَّ وَتَهَبَّشُوا إِذَا تَجَمَّعُوا ، وَٱلْأُحْبُوشُ ٱلْجَمَاعَةُ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ

لَوْلَا حُبَاشَاتٌ مِنَ ٱلتَّحْبِيشِ لِصِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ ٱلْعُشُوشِ

أَيْ لَوْلَا مَا أَجْمَعُ لَهُمْ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

كَأَنَّ صِيرَانَ ٱلْمَهَا ٱلْأَخْلَاطِ بِرَمْلِهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطِ
بِٱلْقَيْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ ٱلْأَنْبَاطِ

أَيْ جَمَاعَةٌ مِنَ ٱلْأَنْبَاطِ ، وَيُقَالُ حَقْحَقَ فِي ٱلسَّيْرِ وَهَقْهَقَ إِذَا سَارَ سَيْرًا مُتْعِبًا ، قَالَ رُؤْبَةُ

يُصْبِحْنَ بَعْدَ ٱلْقَرَبِ ٱلْمُقَهْقَهِ

إِنَّمَا أَصْلُهُ مِنَ ٱلْحَقْحَقَةِ وَهُوَ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ قَلَبَ ٱلْحَاءَ إِلَى ٱلْهَاءِ لِأَنَّهَا أُخْتُهَا ثُمَّ قَلَبُوا ٱلْمُقَهْقَهَةَ إِلَى ٱلْقَهْقَهَةِ ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلْحَقْحَقَةُ ، قَالَ وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ ٱلشِّخِّيرِ لِٱبْنٍ لَهُ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ عَلَيْكَ بِٱلْقَصْدِ وَإِيَّاكَ وَسَيْرَ ٱلْحَقْحَقَةِ ، يُرِيدُ ٱلْإِتْعَابَ ،

وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَقُولُ ذَا تُدْرَهِ . وَيُقَالُ فِي فُلَانٍ دُرَّاءٌ أَيْ خُرُوجٌ يَعْنِي يَخْرُجُ عَلَيْكَ وَيَتَدَرَّأُ . وَدُرُوءُ ٱلْجَبَلِ جُرُوفٌ شَاخِصَةٌ مِنْهُ . أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا وَدَرَهَ عَلَيْنَا . ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ ٱزْمَأَرَّتْ عَيْنُهُ وَٱزْمَهَرَّتْ إِذَا ٱحْمَرَّتْ . وَهَيْهَاتَ ٱلشَّرُّ وَهَيْهَاتِ وَحَكَى أَيْهَاتَ ٱلشَّرُّ وَأَيْهَاتِ . وَيُقَالُ قَدْ أَبَزْتُ لَهُ وَهَبَزْتُ لَهُ وَهُوَ ٱلْوَثْبُ .

بَابُ ٱلْهَاءِ وَٱلْحَاءِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَدَحَ وَمَدَهَ وَمَا أَحْسَنَ مَدْحَهُ وَمَدْهَهُ وَمِدْحَتَهُ وَمِدْهَتَهُ . قَالَ وَقَالَ ٱلْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ سَابَّ جَحْلُ بْنُ نَضْلَةَ مُعَاوِيَةَ ٱبْنَ شِكَلٍ عِنْدَ ٱلْمُنْذِرِ أَوْ عِنْدَ ٱلنُّعْمَانِ شَكٌّ فِيهِ ٱلْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ جَحْلٌ إِنَّهُ لَقَتَّالُ ظِبَاءٍ تَبَّاعُ إِمَاءٍ مَشَّاءٌ بِأَقْرَاءٍ قَمُوُّ ٱلْأَلْيَتَيْنِ مُقْبَلُ ٱلنَّعْلَيْنِ أَفْحَجُ ٱلْفَخِذَيْنِ مُفَجُّ ٱلسَّاقَيْنِ فَقَالَ ٱلْمُنْذِرُ أَوِ ٱلنُّعْمَانُ أَرَدْتَ أَنْ تَذِيمَهُ فَمَدَهْتَهُ . قَوْلُهُ تَذِيمَهُ أَيْ تَعِيبَهُ مِنَ ٱلذَّامِ وَهُوَ ٱلْعَيْبُ وَٱلذَّامُ وَٱلذَّمُّ وَاحِدٌ . ٱلْأَقْرَاءُ جَمْعُ قَرِيٍّ وَهُوَ مَسِيلُ ٱلْمَاءِ إِلَى ٱلرَّوْضَةِ . وَقَمُوُّ ٱلْأَلْيَتَيْنِ مُمْتَلِئُ ٱلْأَلْيَتَيْنِ نَاتِئُهُمَا لَيْسَ بِمُنْبَسِطِهِمَا . مُفَجٌّ أَيْ إِحْدَاهُمَا مُتَبَاعِدَةٌ عَنِ ٱلْأُخْرَى . وَيُقَالُ قَوْسٌ فَجْوَاءُ إِذَا بَانَ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا وَمِثْلُهَا فَجَّاءُ وَمُنْفَجَّةٌ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ

لِلَّهِ دَرُّ ٱلْغَانِيَاتِ ٱلْمُدَّهِ

وَقَدْ كَدَحَهُ وَكَدَهَهُ . وَيُقَالُ سَقَطَ مِنَ ٱلسَّطْحِ فَتَكَدَّحَ وَتَكَدَّهَ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ

وَخَافَ صَقْعَ ٱلْقَارِعَاتِ ٱلْكُدَّهِ

يَابِسٍ وَٱلكُدَهُ ٱلكَسْرُ وَٱلقَارِعَةُ كُلُّ هَنَـةٍ

قَالَ ٱلأَصْمَعِيُّ قَـ ـلَ جِلدُهُ وَقَحِلَ إِذَا يَبِسَ ، وَتَقَحَّلَ ٱلرَّجُلُ إِذَا

وَإِنَّا لَأَيبَـ ـبِسُ ٱلجِلدِ وَإِذَا كَانَ يَتَيَبَّسُ فِي ٱلقِرَأَةِ فَهُوَ

وَيُقَـالُ لِلقُشُورِ ـلَ ٱلشَّيْءُ قَحْـلًا إِذَا يَبِسَ وَشَيْخٌ قَاحِلٌ إِذَا

ٱبنِ حَجَرٍ] جَلِـحَ ٱلرَّجُلُ وَجَلِهَ وَهُوَ ٱلجَلَحُ وَٱلجَلَهُ إِذَا

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ ـهِ . قَالَ رُؤْبَةُ

وَيُقَالُ أَيَا فُلَانُ وَهَـ ـلَادِ ٱلجَبِينِ ٱلأَجْلَهِ

فَٱنصَرَفَتْ وَهِيَ ـلبٍ فَهُوَ صَلْدٌ . وَيُقَالُ حَبَشَ لَهُ أَشْيَاءَ

ـبَشُ ، وَيُقَـالُ تَحَبَّشَ بَنُو فُـلَانٍ عَلَيَّ

يُرِيدُ أَيَا أَبَهْ وَيُقَالُ ٱلجَمَاعَةُ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ

ٱلقَرَأَةُ أَهْرَقْتُ ٱلمَاءَ لِصِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ ٱلعُشُوشِ

تَفْعَلَ ، قَالَ ٱلقَرَّاءُ

ـعَجَاجِ

هِيَاكَ أَكْرَمْتَ ، وَأَنشَـ بِرَمْلِهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَـاطِ

يَا خَالِ هَلَّا قُلْتَ إِذْ مِنَ ٱلأَنبَاطِ

وَيُقَالُ أَيَا زَيْدُ وَهَيَا زَيـ ـحَقَ فِي ٱلسَّـيْرِ وَهَقْهَقَ إِذَا سَارَ

وَقَدْ أَرَنْتُ لَهُ وَهَنَتْ

ٱنتَصَبَ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ـبِ ٱلمُقَهْقِهِ

عَنْ يُونُسَ يُقَالُ دَعِ ـشَدِيدُ حَتَّى يَنقَطِعَ ثُمَّ قُلِبَ

ٱلعَرَبُ أَمَا وَٱللهِ لَأَفْعَلَنَّ ـقَـةَ إِلَى ٱلقَهْقَهَةِ ، وَيُقَالُ فِي

ٱلأَصْمَعِيُّ يُنشِدُ هَذَا ٱلبَيْتَ ـفُ بْنُ ٱلشِّخِّيرِ لِٱبْنٍ لَهُ

وَقَدْ كُنتُ فِي ٱلحَرْبِ ٱلحَقْحَقَةِ ، يُرِيدُ ٱلإِتْعَابَ ،

آتِيكَ ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَهَا أَلِفًا كَقَوْ
لَوْنُهُ وَأَلْتُمِعَ لَوْنُهُ ، وَهُوَ ٱلسَّأَفُ وَ
بَنِي نَبْهَانَ مِنْ طَيِّىءٍ يَقُولُ دَأَنِي يُرِ
فَيَجْعَلُونَ مَكَانَ ٱلْعَيْنِ هَمْزَةً كَمَا جَعَلُوا
قَائِمٌ ، وَأَشْهَدُ عَنَّكَ رَسُولُ ٱللّٰهِ ، وَهِيَ
وَيُقَالُ ذَأَتَهُ وَذَعَتَهُ إِذَا خَنَقَهُ

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْحَاءِ

يُقَالُ ضَبَعَتِ ٱلْخَيْلُ وَضَبَحَتْ سَوَاءٌ ، وَقَالَ
نَحَمَتْ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ إِنَّهُ لَعِفْضَاجٌ وَحِفْضَ
وَيُقَالُ رَجُلٌ عُفَاضِجٌ [وَحُفَاضِجٌ] ، وَأَنْشَدَ لِهِمْ

عَبْلَ ٱلسَّرَاةِ سَنِمًا عُفَاضِجَا

قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيٍّ يَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَمَصُوبٌ
بَحْثَرُوا مَتَاعَهُمْ وَبَعْثَرُوا أَيْ فَرَّقُوهُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
وَتَجِيءُ بِٱلْكَلَامِ ٱلْقَبِيحِ وَٱلْفُحْشِ هِيَ تُخَنْظِي وَتُعَنْظِ
عَنْظَى ٱلرَّجُلُ وَحَنْظَى وَخَنْذَى بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ
ٱلطُّهَوِيِّ]

قَامَتْ تُخَنْظِي بِكَ سَمْعَ ٱلْحَاضِرِ صَهْصَلِقٌ لَا تَرْعَ

وَيُرْوَى تُعَنْظِي بِكَ وَتُخَنْذِي بِكَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ تُخَنْظِي بِٱلْخَ
وَيُقَالُ رَجُلٌ خِنْظِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا ، وَيُقَالُ نَزَلَ بِحَرَاهُ
قَرِيبًا مِنْهُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لَا وَحَهْدِ ٱللّٰهِ يُرِيدُونَ وَعَهْدِ

طَرِيقٌ نَهْجٌ بِإِسْكَانِ ٱلْهَاءِ أَيْ وَاضِحٌ ـ
ٱلْهُدَى يُقَوِّيكَ عَلَى طَرِيقِكَ وَمَتَى يُـ
ٱلسُّلْطَانُ ، وَقَوْلُهُ أَضَاءَ لَكَ أَيْ أَبْصَـ
صَارَتْ نَهْجًا وَاضِحَةً بَيِّنَةً ، قَالَ وَسَمِـ

فَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرْسٍ نِسَاءَكُمْ غَدَ

يُرِيدُ مُوَتَّلِي ، وَيُقَالُ قَدْ كَثَأَ ٱلـ
وَٱلْكَثْأَةُ وَهُوَ أَنْ يَعْلُوَ دَسَمُهُ وَخُثُورَتُهُ

وَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ قَدْ كَثَأَتْ لَكَ لِحْيَةٌ كَأَنَّـ

وَٱلْعَرَبُ تَقُولُ مَوْتٌ زُعَافٌ وَزُؤَافٌ وَنَـ
يُعَجِّلُ ٱلْقَتْلَ ، وَيُقَالُ عُبَابُ ٱلْمَوْجِ وَأَبَابُهُ ، وَ
بِسَهْمٍ وَلَمَطَهُ إِذَا أَصَابَهُ بِهِ ، أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
صَبْنًا وَصَبَنْتُ عَلَيْهِمْ أَصْبَغُ صَبْنًا وَهُمَا وَاحِدٌ
غَيْرُهُمْ ، ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ يَوْمٌ عَكٌّ وَيَوْمٌ أَكٌّ مِنْ شِـ
ذَهَبَ ٱلْقَوْمُ عَبَادِيدَ وَأَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَابِيدَ . وَ
وَٱنْجَعَفَتْ إِذَا ٱنْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا ، وَيُقَالُ أَرَدْتُ
ٱلْعَرَبِ يَقُولُ أَرَدْتُ عَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ
يُنْشِدُ [لِحُطَائِطَ بْنِ يَعْفُرَ ٱلنَّهْشَلِيِّ]

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لِأَنَّنِي   أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ

يُرِيدُ لَعَلَّنِي ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَبُو ٱلْحَسَنِ ٱلْعَبْسِيُّ
أَيْ إِحْنَةٌ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ٱلْأَمْنُ قَدِيمُ ٱلشَّحْمِ وَبَعْضُهُمْ
أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْمٌ يُحَوِّلُونَ حَاءً حَتَّى فَيَجْعَلُونَهَا عَيْنًا كَقَوْلِـ

أَنْشَدَ
لِأَبِي هَبَّتِ
أَنْشَدَ [لِأَوْسِ
بِأَوْصَالِ
أَبَهْ
، وَحَكَى
أَنْ
لُونَ
ذَا

تَرَاهَا ٱلضُّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا   جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وَثِيلُ

وَفِي ٱلرِّوَايَةِ أَكْبَرَهُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةٌ وَٱلْجُرَاهِمَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ، وَسَمِعَ ٱلْفَرَّاءُ حَنْظَلٌ وَحَمْظَلٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ٱلدِّمْدِمُ ٱلصِّلِّيَانُ ٱلْمُحِيلُ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ بِلُغَةِ تَمِيمٍ ٱلدِّنْدِنُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ ٱنْتَطَلَ فُلَانٌ مِنَ ٱلزِّقِّ نَطْلَةً وَٱمْتَطَلَ مَطْلَةً وَٱلْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ قَدْ نَشْنَشَهَا لِلرَّجُلِ وَٱلْفَحْلِ أَيْ قَدْ نَكَحَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَشْمَشَهَا فِي ذٰلِكَ ٱلْمَعْنَى ، قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أَوْسٍ

نَاكَ حُيَيٌّ أُمَّهُ نَيْكَ ٱلْفَرَسْ   مَشْمَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسْ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَشَرَّابٌ بِأَنْقُعٍ جَمْعُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِأَمْقُعٍ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ ، مَعْنَاهُ ٱلْمُعَاوِدُ لِمَا يُكْرَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ يَجْمَعُونَ بَيْنَهُمَا فِي قَافِيَتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ [لِجَدَّةِ سُفْيَانَ وَقَالَتْ لِسُفْيَانَ]

بُنَيَّ إِنَّ ٱلْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنُ   ٱلْمَنْطِقُ ٱللَّيِّنُ وَٱلطُّعَيِّمُ

وَأَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ [لِحَنْظَلَةَ بْنِ مُصْبِحٍ]

أَلَا لَهَا ٱلْوَيْلُ عَلَى مُبِينِ   عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ ٱلْقَصِيمِ

ٱلْكِلَابِيُّ يُقَالُ أَطَمَّ يَدَهُ وَأَطَنَّهَا

بَابُ ٱلْعَيْنِ وَٱلْهَمْزَةِ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ آدَيْتُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَعْدَيْتُهُ أَيْ قَوَّيْتُهُ وَأَعَنْتُهُ وَيُقَالُ ٱسْتَأْدَيْتُ ٱلْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ فِي مَعْنَى ٱسْتَعْدَيْتُ ، وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ خَذَّاقٍ

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ ٱلطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ   سُبُلُ ٱلْمَسَالِكِ وَٱلْهُدَى يُعْدِي

الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ تَوَهُّجُ … نُهُوجُ ، يَقُولُ إِبْصَارُكَ
الْحَظْوَ وَإِنَّمَا شَبَّهَ الرَّعْنَ … ي ، وَمِنْ هٰذَا أَعْدَانِي
وَأَنْشَدَ [لِلْعَجَّاجِ] فِي مِثْلِهِ … وَتَبَيَّنَ لَكَ وَأَنْهَجَتْ

وَهَمَّ رَعْنُ الْآلِ … يُنْشِدُ بَيْتَ طُفَيْلٍ

تَخَالُ فِيهِ الْقُنَّةَ … غَيْرَ مُعْتَلِي

أَوْ قِرْمِ … وَهِيَ الْكَثْأَةُ
الْقُنَّةُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَالْهَجْ … الْإِنَاءِ ، وَأَنْشَدَ
مُقْبِلِ … تَيْسَيْنِ قَاعِدُ

سُرُحُ الْعَنِيقِ إِذَا تَرَفَّعَتِ الضُّحَى … وَهُوَ الَّذِي

الْعَنِيقُ الْمَشْيُ السَّرِيعُ سُرُحٌ سَهْلَةٌ … بِعَيْنٍ وَلَأْطِهِ
الْبَعِيرُ الثَّقِيلُ وَالْمَعْنَى تَرَفَّعَتِ الضُّحَى … الْقَوْمِ أَصْبَأَ
يَكُونُ بِالضُّحَى فَتَرَى الْأَعْلَامَ فِيهِ … خَلَ عَلَيْهِمْ
الْعَلَمِ فِي الْآلِ بِهَدَجَانٍ بَيِّنِ ثِقَا … ، وَيُقَالُ
وَقَاتِنٌ ، وَقَالَ الطِّرِمَّاحُ … النَّخْلَةُ

كَطُوفِ مُتَلِّي حَجَّةٍ بَيْنَ غَبْغَبٍ وَقَرْ … وَبَعْضُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاءُ يُقَالُ كَرْزَنٌ وَكَرْزَمٌ … الصَّقْرِ
الشُّعَرَاءِ

وَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ كَمَا تَحْتَوِي … ا

وَقَالَ غَيْرُهُ [وَهُوَ جَرِيرٌ] … نَّهُ

وَأَوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا وَإِصْلَاحَ … ن

الْكِسَائِيُّ يُقَالُ عُرَاهِمَةٌ وَعُرَاهِنَةٌ لِلْعَظِيمَةِ ، وَأَنْشَدَ … ن

المَقْرُوعُ المُخْتَارُ لِلفِحْلَةِ وَالعَـذْفُ الأَكْلُ يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَذ وَالعَاذِبُ القَائِمُ لَا يَضَعُ رَأْسَهُ إِلَى مَرْعًى يُقَالُ ظَلَّ عَاذِبًا عَنِ المَرْعَى قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مَا ذَاقَ عَدُوفًا وَعَذُوفًا ، قَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ رُطَبٌ مُحَلْقِمٌ وَمُحَلْقِنٌ ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ التَّرْطِيبُ ثُلُثَيِ البُسْرَةِ فَهِيَ حُلْقَانَةٌ وَهِيَ حُلْقَانٌ لِلجَمِيعِ وَهِيَ مُحَلْقِنَةٌ وَالمُحَلْقِنُ الجَمِيعُ ، وَالحَزْنُ وَالحَزْمُ مَا غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ وَهِيَ الحُزُومُ وَالحُزُونُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الأَعْرَابِ الحَزْمُ أَرْفَعُ وَالحَزْنُ أَغْلَظُ ، وَيُقَالُ قَدْ أَحْزَنَّا أَيْ صِرْنَا إِلَى الحُزُونَةِ وَلَا يُقَالُ أَحْزَمْنَا ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ

تَبَيَّنْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ   سَلَكْنَ ضُحَيًّا بَيْنَ حَزْمَيْ شَعَبْعَبِ

الكِسَائِيُّ تَمَدَّلْتُ بِالمِنْدِيلِ وَتَنَدَّلْتُ ، الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أَمْغَرَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَأَنْغَرَتْ إِذَا خَالَطَتْ لَبَنَهَا حُمْرَةٌ مِنْ دَمٍ ، الأَحْمَرُ يُقَالُ طَانَهُ اللهُ عَلَى الخَيْرِ وَطَامَهُ يَعْنِي جَبَلَهُ وَهُوَ يَطِيمُهُ وَيَطِينُهُ ، وَأَنْشَدَ

[لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ]   أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ فِيهَا حَيَاؤُهَا

قَالَ وَسَمِعْتُ الكِلَابِيَّ يَقُولُ طَانَهُ اللهُ عَلَى الخَيْرِ عَلَى الشَّرِّ ، الأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلبَعِيرِ إِذَا قَارَبَ الخَطْوَ وَأَسْرَعَ بَعِيرٌ دُهَامِجٌ وَبَعِـيرٌ دُهَانِجٌ وَقَدْ دَهْمَجَ يُدَهْمِجُ دَهْمَجَةً وَدَهْنَجَ يُدَهْنِـجُ دَهْنَجَةً ، وَأَنْشَدَ [لِلفَرَزْدَقِ]

وَعَيْرٌ لَهَـا مِنْ بَنَاتِ الكُدَادِ   يُدَهْنِـجُ بِالقَعْوِ وَالمِزْوَدِ

وَيُرْوَى يُدَهْمِـجُ ، وَأَنْشَدَ لِلعَجَّاجِ

كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْهُ فِي الآلْ   بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ القُيَّالْ

إِذَا بَدَا دُهَامِجٌ ذُو أَعْدَالْ

وَيُرْوَى دُهَانِجٌ ، قَوْلُهُ بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ القُيَّالْ يُرِيدُ الوَقْتَ

يُقارِبُ
بِهَا ،

جَفْرَةٌ وَٱلْجَفْرَةُ ٱلَّتِي قَد

سَمِنَتْ ، وَيُقَالُ غُلَامٌ جَفْر

مُهَلْهِل

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلَيْبٍ حُلَّ

أَيْ فِرْغٌ وَيُقَالُ ٱلْفِرْغُ لِلْبَاطِلِ

أَيْ بَاطِلًا ، وَأَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلَيْبٍ حُلَّانْ

وَجَمْعُ حُلَّانٍ حَلَالِينُ وَجَمْعُ حُلَّامٍ

لَوْنُهُ وَٱنْتُقِعَ إِذَا تَغَيَّرَ وَهُوَ مُمْتَقَع

مِنَ ٱلْمَاءِ يَنْجَرُ نَجَرًا وَمَجِرَ يَمْجَرُ مَجَرًا

بَرْوَى ، وَقَالَ [أَبُو مُحَمَّدٍ] ٱلْأَسَدِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا ٱشْتَدَّ

ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ مَخَجْتُ بِٱلدَّلْوِ وَنَخَجْتُهَا ذ

فَصَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا هَمُومَا يَزِيدُه

ٱلْقَلَيْذَمُ ٱلْبِئْرُ ٱلْغَزِيرَةُ وَٱلدِّلَى جَمْعُ ٱلدَّلَاةِ

ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلنَّدَى وَٱلْمَدَى ٱلْغَايَةُ يُقَالُ بَلَغَ فُلَا

ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلنَّدَى بُعْدُ ذَهَابِ ٱلصَّوْتِ يُقَالُ

مِنْكَ صَوْتًا ، وَأَنْشَدَ ٱلْأَصْمَعِيُّ [لِمِدْثَارِ بْنِ شَيْبَ

فَقُلْتُ ٱدْعِي وَأَدْعُ فَإِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ

وَقَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ

وَإِنْ لَمْ تَزَلْ يَسْتَسْمِعُ ٱلْعَامَ حَوْلَهُ نَدَى صَوْتِ مَقْرُو

مَا زَالَتِ ٱلدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ   حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا ٱلْمَجْهُودُ

وَقَالَ آخَرُ

يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي ٱلْجَيْمِ   عَارِي ٱلظَّنَابِيبِ كَعَظْمِ ٱلرِّيمِ
لَا يَعْرِفُ ٱلْغَيْمَ بِأَرْضِ ٱلْغَيْمِ

وَقَالَ عُبَيْدَةُ ٱلْغَنَوِيُّ

وَهُمْ حَلَّؤُا ٱلنُّعْمَانَ أَزْمَانَ جَاءَهُمْ   عَنِ ٱلْوِرْدِ حَتَّى حَرَّ وَهْوَ ثَقِيلُ
سَلِيبًا يَعُدُّ ٱلْغُنْمَ أَنْ يُفْلِتَ ٱلْفَتَى   وَفِيهِ صَدًى مِنْ غَيْمِهِ وَغُلُولُ

مِنَ ٱلْغُلَّةِ وَهِيَ ٱلْعَطَشُ ، وَقَالَ [رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ] ٱلضَّبِّيُّ

فَظَلَّتْ صَوَادِيَ خُزْرَ ٱلْعُيُونِ   إِلَى ٱلْمَاءِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَنِيمَا

وَيُقَالُ مَاءٌ آجِنٌ وَآجِمٌ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْخَرِعِ وَأَنْشَدَهُ ٱلْأَصْمَعِيُّ

وَتَشْرَبُ أَسْآرَ ٱلْحِيَاضِ تَسُوفُهَا   وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ ٱلْمُرَيْرَةِ آجِمَا

قَالَ أَظُنُّهُ أَرَادَ آجِنًا ، وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ نِسْعٌ وَمِسْعٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ [وَهُوَ ٱلْمُتَنَخِّلُ]

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَةٌ   نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ ٱلْأَرْضِ تَهْزِيزُ

ٱلْعِضَاهُ كُلُّ شَجَرَةٍ تَعْظُمُ وَلَهَا شَوْكٌ ٱلْوَاحِدَةُ عِضَةٌ ٱلدَّرِيسُ ٱلْخَلَقُ وَٱلْمُؤَوِّبَةُ رِيحٌ تَأْتِي مَعَ ٱللَّيْلِ ، وَٱلْحُلَّانُ وَٱلْحُلَّامُ ٱلْجَدْيُ ٱلصَّغِيرُ ، وَأَنْشَدَ [لِابْنِ أَحْمَرَ]

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ ٱلْجَدْيِ تَكْرِمَةً   إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَّانَا

فَٱلذَّبِيحُ ٱلَّذِي قَدْ صَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسُكِ وَٱلْحُلَّانُ ٱلْجَدْيُ ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلنُّسُكِ ، وَيُقَالُ فِي ٱلضَّبِّ حُلَّانٌ وَفِي ٱلْيَرْبُوعِ

أَبُو صَاعِدٍ ٱلعـ ... قَـدِ ٱنتَفَخَ جَنْبَاهَا وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ حَتَّى
جَفَرَ حِينَ تَحَرَّكَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ

ٱلْأَصمَعِيُّ يُقَالُ نَنحَ ... حُلَّامْ حَتَّى يَنَالَ ٱلْقَتْلُ آلَ هَمَّامْ
...لِ ٱلَّذِي لَا يُؤْدَى يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغًا •
وَٱلْأَصلُ أَيِّمٌ فَخَفَ...
كَبِير ... نْ حَتَّى يَنَالَ ٱلْقَتْلُ آلَ شَيْبَانْ
وَلَقَدْ وَرَدْتُ ٱلْمَاءَ ... حَلَالِيمُ ، قَالَ ٱلْأَصمَعِيُّ يُقَالُ ٱمْتُقِعَ
إِلَّا عَوَاسِرُ كَٱلْمِرَ... ٱللَّوْنِ وَمُنْتَقِعُ ٱللَّوْنِ ، وَيُقَالُ نَجِرَ
يَقُولُ هٰذِهِ ٱلذِّئَابُ تَمـ... نَجَرًا إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ وَلَمْ يَكَدْ ١٠
فِي مِشْيَتِهَا تَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ...
مَطَرُ ٱلصَّيْفِ . وَقَوْلُهُ إِلَّا ... لُوبَانُ ٱلنَّجَرْ
ٱلسِّهَامُ ٱلَّتِي قَدْ تَمَرَّطَ رِيشُهَا ... ا جَذَبْتَ بِهَا لِتَمْتَلِئَ ، قَالَ ٱلرَّاجِزُ
مَرَّةً ، يُرِيدُ أَنَّ هٰذَا ٱلْكَلَامَ ... هَا تَمْجُجُ ٱلدِّلَى جُمُومَا
مُتَخَضِّفٌ مُتَّئِدٌ ، وَيُقَالُ ٱلْغَيْـ... رُؤُوَى نَجِيجٍ وَرُوَى قُدُومًا ، ١٥
كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ ... فُلَانٌ ٱلْمَدَى وَٱلنَّدَى ، قَالَ
وَقَالَ بَعْضُهُمُ ٱلْغَيْنُ إِلْبَاسُ ٱلْغَيْمِ ... مُرْ فُلَانًا يُنَادِ فَإِنَّهُ أَنْدَى
قَلْبِي أَيْ يُغَطَّى عَلَيْهِ وَيُلْبَسُ ، وَقَالَ ... نْبَانُ ٱلنَّمَرِيُّ]
أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ ... يُنَادِي دَاعِيَانِي
أَيْ مُلْبِسٍ ، [قَالَ] وَسَمِعْتُ أَبَا عُـ... ٢٠
وَغَيْنٌ وَقَدْ غَامَتْ وَغَانَتْ أَيْ عَطِشَتْ ... عَنِ ٱلْعَذْفِ عَاذِبِ

وَقَالَ كَنَازُ الْجَرْمِيُّ

بِهَا أَنْفُهَا وَبِهَا ذ

اَللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ ذَأَبْتُهُ وَذَأَمْتُهُ إِذَا طَرَدْتَهُ وَ
وَرَأَمْتُهُ إِذَا شَعَبْتَهُ ، وَيُقَالُ زَكَمَ بِنُطْفَتِهِ وَزَ
وَيُقَالُ هُوَ أَلْأَمُ زُكْمَةٍ فِي الْأَرْضِ وَزُكْبَةٍ
شَيْئًا ، وَيُقَالُ عَبِدَ عَلَيْهِ وَأَبِدَ وَأَمِدَ أَيْ غَضِبَ ، وَ
يَا هٰذَا وَمَعْكُوكَاءُ أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلَبَةٍ وَشَرٍّ ، أَنَّ
فِي الطَّعَامِ وَجَرْدَمْتُ وَهُوَ أَنْ يَسْتُرَ بِيَدِهِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
يَتَنَاوَلُهُ أَحَدٌ ، وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى   فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ

وَيُرْوَى جَرْدَمَانَا ، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ مَهْلًا وَبَهْلًا فِي
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَهْلًا وَبَهْلًا إِتْبَاعٌ ، وَأَنْشَدَ [لِأَبِي جُهَيْمَةَ

فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يُثِبْ   [بِقَوْلٍ وَأَضْحَى الْقَسُّ مُحَ

قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ أَبَا صَاعِدٍ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ تَكَبْكَبَ الرَّ
ثِيَابِهِ أَيْ تَزَمَّلَ وَحَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ تَكَمْكَمَ ، قَالَ وَ
كَبَنَتِ اللُّصُوصُ فِي الْجَبَلِ كَمَا يُقَالُ كَمَنُوا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ
الشَّيْءَ كُبُونًا إِذَا دَخَلَ وَاسْتَتَرَ عَنْكَ ، قَالَ وَأَنْشَدَنِي الزُّبَيْرِيُّ

فَإِيَّاكَ وَالنَّعِيَّ لَا تَسْتَتِرْ   حَدِيدُ النُّيُوبِ أَطَالَ الْكُبُونَا

قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي غَنْمِ بْنِ أَسَدٍ

فَلَا وَجْدَ حَتَّى يَكْبِنَ الْحُبُّ فِي الْحَشَى   وَلَا وَجْدَ حَتَّى لَا يَكُونَ بُكَاءُ

قَالَ وَيُسَمَّى كُلُّ دَاءٍ اسْتَتَرَ فِي الْجَوْفِ مِمَّا لَا يَظْهَرُ الْكُبَانَ ، وَقَالَ

وَيُقَالُ ثَوْبٌ شَبَارِقُ وَشَمَارِقُ وَشَ...
ذُو ٱلرُّمَّةِ
فَجَاءَتْ بِنَسْجِ ٱلْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ ...
وَيُقَالُ وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارِ وَطَبَارِ ...
وَدِنَّةٌ ٱلْقَصِيرِ ، وَيُقَالُ أَدْهَقْتُ ...
مَلَأْتُهَا إِلَى رَأْسِهَا وَٱلْوَاحِدُ صُبْرٌ وَصُ...
بِأَصْبَارِهِ وَأَصْمَارِهِ أَيْ بِكُلِّهِ ، وَيُقَالُ ...
تَامَّةً بِجَمِيعِهَا ، وَأَنْشَدَ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ
عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا ٱلرَّبِيعُ بِدِيمَةٍ ...
ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ أَصَابَتْنَا أَزْمَةٌ وَأَزْبَةٌ وَإِزْمَةٌ ...
ٱلْكِسَائِيُّ يُقَالُ أَضْأَكَتِ ٱلْأَرْضُ وَأَضْبَأَتْ ...
وَيُقَالُ كَمَحْتُهُ بِٱللِّجَامِ وَكَبَحْتُهُ وَأَكْبَحْتُهُ ...
أَكْمَحْتُ ٱلدَّابَّةَ بِأَلِفٍ إِذَا جَذَبْتَ عِنَانَهَا حَتَّى ...
قَوْلُ [ذِي ٱلرُّمَّةِ]
تَمَالَى ذِرَاعَاهَا وَتَمْضِي بِصَدْرِهَا حِذَارًا مِنْ ...
وَكَفَحْتُ ٱلدَّابَّةَ إِذَا تَلَقَّيْتَ فَاهَا بِٱللِّجَامِ ...
إِذَا ٱسْتَقْبَلْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً ، وَيُقَالُ كَبَحْتُهَا بِ...
أَنْ تَجْذِبَهَا إِلَيْكَ وَتَضْرِبَ فَاهَا لِكَيْلَا تَجْ...
وَٱلذَّأْمُ وَٱلذَّأْبُ وَٱلذَّأْنُ ٱلْعَيْبُ ، وَأَنْشَدَ ...
ٱلْأَنْصَارِيِّ]
رَدَدْنَا ٱلْكَتِيبَةَ مَفْلُولَةً بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ...

أَبُو زَيْدٍ ٱلرَّمِيزُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْعَاقِلُ ٱلثَّخِينُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ ٱلرَّبِيزُ وَقَدْ رَمُزَ رَمَازَةً وَرَبُزَ رَبَازَةً ، أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْعِقْمَةُ وَٱلْعِقْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْوَشْيِ ، ٱلْفَرَّاء يُقَالُ تَعْرِفُ فِيهِ عِقْبَةَ ٱلْكَرَمِ وَٱلسَّرْوِ وَعِقْمَةَ أَيْضاً ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ ٱلْأَسَدِيُّ

وَقَوْمٌ عَلَيْهِمْ عِقْبَةُ ٱلسَّرْوِ مُتَّقَى   بِنُدْمَانِهِمْ لَا يَخْصِفُونَ لَهُمْ نَعْلَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلْعِقْمَةُ وَٱلْعِقْبَةُ أَيْضاً ضُرُوبُ ثِيَابِ ٱلْهَوْدَجِ ، ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ أَسْوَدُ غَيْهَبٌ وَغَيْهَمٌ ، وَأَنْشَدَ

وَكُلُّ بَهْمَاء عَلَيْهَا غَيْهَمُ

وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ ٱلْقَيْسِ

تَجَاوَزْتُهَا وَٱلْبُومُ يَدْعُو بِهَا ٱلصَّدَى   وَقَدْ أُلْبِسَتْ أَفْرَاطُهَا ثِنْيَ غَيْهَبِ

ٱلْأَفْرَاطُ ٱلْأُكُمُ ٱلصِّغَارُ وَٱلثِّنْيُ مَا ٱنْثَنَى مِنَ ٱلشَّيْء وَٱلْغَيْهَبُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ هٰهُنَا ٱلظُّلْمَةُ ، وَحَكَى إِنَّهُ لَمَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ وَٱلنَّقِيمَةِ ، وَعَجْبُ ٱلذَّنَبِ وَعَجْمُهُ أَصْلُهُ ، وَيُقَالُ ٱلْعُمْرِيُّ وَٱلْعُبْرِيُّ لِلسِّدْرِ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَى ٱلْأَنْهَارِ وَلِلسِّدْرِ ٱلَّذِي يَشْرَبُ مِنَ ٱلْأَنْهَارِ وَٱلْمِيَاهِ ، قَالَ ٱلْعَجَّاجُ

لَاثَ بِهِ ٱلْأَشَاء وَٱلْعُبْرِيُّ

وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي ٱلْعَلَاوَةِ وَٱلْبَرِّ فَهُوَ ٱلضَّالُ ، ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ ضَرْبَةُ لَازِبٍ وَلَازِمٍ ، قَالَ ٱلنَّابِغَةُ

وَلَا يَحْسَبُونَ ٱلْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ   وَلَا يَحْسَبُونَ ٱلشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبِ

وَقَالَ كُثَيِّرٌ

فَمَا وَرَقُ ٱلدُّنْيَا بِبَاقٍ لِأَهْلِهِ   وَلَا شِدَّةُ ٱلْبَلْوَى بِضَرْبَةِ لَازِمِ

تَشُهِ أَوْ شَرِبْتَ مِنْ وَسَطِ ٱلسِّقَاءِ قِيلَ قَدِ ٱقْتَبَحْتَ ...

مِسْمَعٍ ٱقْتَبَعَ وَٱقْتَمَعَ وَاحِدٌ لِأَنَّ ٱلْبَاءَ أُخْتُ ...

أَتَانَا وَمَا عَلَيْهِ طِخْرِبَةٌ وَطِخْرِمَةٌ أَيْ خِرْقَةٌ . ...

ٱلسَّمَاءِ طِخْرِبَةٌ أَيْ لَطْخٌ مِنْ غَيْمٍ ، وَيُقَالُ مَا فِي ...

عَمَقَةٌ أَيْ لَطْخٌ وَلَا وَضَرٌ ، وَيُقَالُ هُوَ يَرْمِي مِنْ كَثَبٍ ...

مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكُّنٍ ، وَحَكَاهَا لِي أَبُو عَمْرٍو ...

عَمْرٍو قَتِمْتُ فِي ٱلشَّرَابِ وَقَتِبْتُ ، وَصَتِمْتُ ...

يُقَالُ صَتِمَ مِنَ ٱلْمَاءِ وَصَتِبَ إِذَا ٱمْتَلَأَ وَرَوِيَ ، ...

ٱلسَّيِّدُ ، وَهُوَ أَيْضًا ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ ، أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ ...

بِقَوْلٍ سَيِّءٍ وَرَجَبْتُهُ يَعْنُونَ صَكَكْتُهُ ، قَالَ ٱبْنُ دُرَيْدٍ ...

ٱلْكَلَامِ يُقَالُ تَرَاجَمَ ٱلْقَوْمُ بَيْنَهُمْ بِمَرَاجِمَ قَبِيحَةٍ ...

وَكَلَامٌ مُرَجَّمٌ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ ، ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ ...

أَسَدٍ ٱطْبَأَنَنْتُ ، وَأَنْشَدَ

وَبَشَّرَنِي جَبِينُكَ مِنْ بَعِيدٍ بِخَيْرٍ فَٱطْبَأَنَّ ...

وَيُرْوَى جَنَانِي ، وَحَكَى عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ ٱلنُّغْمَةَ ...

إِذَا تَنَاوَلْتَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا وَقَدْ نَغَبَ ...

تَمَجَّحَ وَتَبَجَّحَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ ٱلْفَخْرِ ، ...

بَجَحَ يَبْجَحُ وَمَجَحَ يَمْجَحُ ، ٱلْفَرَّاءُ ذَهَبَ ٱلْقَوْمُ ...

مَذَرَ وَشِذَرَ بِذَرَ وَشَذَرَ بَذَرَ إِذَا تَفَرَّقُوا ، ...

لِعَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ ٱلْكِلَابِيِّ

وَشَذَّرْتُ أَقْرَانِي جَمِيعًا وَوَاحِدًا وَأَصْرَدْتُ فِيهِمْ ...

رِجَالٌ يَمَرَّتْنَا ٱلْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّنَا   جِذَالُ حِكَاكٍ لَوَّحَتْهَا ٱلدَّوَاجِنُ

ٱلدَّوَاجِنُ ٱلْإِبِلُ ٱلْأَوَالِفُ حُبِسَتْ فِي ٱلْمَنْزِلِ لِلْجَرَبِ لَا تُسْرَحُ فِي ٱلْإِبِلِ فَتُعْدِيَهَا فَهِيَ تَحْتَكُّ بِأَصْلٍ قَدْ نُصِبَ لَهَا لِتَشْتَفِيَ بِهِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ قَالَ يُنْشَدُ هٰذَا ٱلْبَيْتُ [لِلْأَنْصَارِيَّةِ]

وَأَهْدَى لَنَا أَكْبُشًا   تَبَحْبَحُ فِي ٱلْمِرْبَدِ

وَإِنْ شِئْتَ تَمَحْمَحُ أَيْ تَلْزَمُ ٱلْمَكَانَ وَتَتَوَسَّطُهُ ، وَيُقَالُ قَدْ سَمَّدَ شَعَرَهُ وَسَبَّدَهُ وَٱلتَّسْبِيدُ أَنْ يَسْتَأْصِلَ شَعَرَهُ حَتَّى يُلْصِقَهُ بِٱلْجِلْدِ ، وَيَكُونُ ٱلتَّسْبِيدُ أَنْ يُحْلَقَ ٱلرَّأْسُ ثُمَّ يَنْبُتُ مِنْهُ ٱلشَّيْءُ ٱلْيَسِيرُ ، قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَنْبُتُ شَعَرُهُ وَيَسْوَدُّ وَيَسْتَوِي قَدْ سَبَّدَ وَهُوَ ٱلتَّسْبِيدُ ، وَجَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ ٱلتَّسْبِيدُ فِي ٱلْحَرُورِيَّةِ فَاشٍ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي

لَظَلَّ قُطَامِيٌّ وَتَحْتَ لَبَانِهِ   نَوَاهِضُ رُبْدٌ ذَاتُ رِيشٍ مُسَبَّدِ

وَإِذَا ٱسْوَدَّ ٱلْفَرْخُ مِنَ ٱلرِّيشِ فَغَطَّى جِلْدَهُ وَلَمْ يَطُلْ قَدْ سَبَّدَ ، أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ صَبَأْتُ ٱلْجَيْشَ عَلَيْهِمْ وَصَبَأْتُهُ عَلَيْهِمْ إِذَا هَجَمْتَهُ عَلَيْهِمْ ، أَبُو عُبَيْدَةَ ٱلسَّأْسَمُ وَٱلسَّأْسَبُ شَجَرٌ وَيُقَالُ هُوَ ٱلشِّيزُ ، وَيُقَالُ مَا زِلْتُ رَاتِمًا عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ وَرَاتِبًا أَيْ مُقِيمًا ، ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ وَأَوْبَأْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ [لِلْفَرَزْدَقِ]

تَرَى ٱلنَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا   وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَأْنَا إِلَى ٱلنَّاسِ وَقَفُوا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ ٱلْإِيمَاءُ أَنْ تُشِيرَ بِرَأْسِكَ وَٱلْإِيبَاءُ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ثُمَّ تُنَكِّسَهُ إِلَى صَدْرِكَ ، ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ لِلْعَجُوزِ قَحْمَةٌ وَقَحْبَةٌ ، أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو ٱلْهَاجِ إِذَا شَرِبْتَ بِطَرَفِ فَمِ ٱلسِّقَاءِ ثَنَيْتَهُ أَوْ لَمْ

وَسَطِ ٱلسِّقَاءِ قِيلَ قَدِ ٱقْتَبَعَتِ ٱلسِّقَاءَ قَالَ وَقَالَ أَبُو
مَعَ وَاحِدٌ لِأَنَّ ٱلْبَاءَ أُخْتُ ٱلْمِيمِ ، ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ
بَةٌ وَطِخْرِمَةٌ أَيْ خِرْقَةٌ ، وَكَذٰلِكَ يُقَالُ مَا فِي
لَخٌ مِنْ غَيْمٍ ، وَيُقَالُ مَا فِي نَحْيِ فُلَانٍ عَبَقَةٌ وَلَا
بِضْرٌ ، وَيُقَالُ هُوَ يَرْمِي مِنْ كَثَبٍ وَمِنْ كَثَمٍ أَيْ
حَكَاهَا لِي أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا ، وَحَكَى لِي أَبُو
ابِ وَقَنِبْتُ ، وَصَنِمْتُ وَصَنِبْتُ ، ٱللِّحْيَانِيُّ
إِذَا ٱمْتَلَأَ وَرَوِيَ ، قَالَ وَٱلْقَرْهَمُ وَٱلْقَرْهَبُ
ٱلْمُسِنُّ ، أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ قَالَ رَجَمْتُهُ
صَكَكْتُهُ ، قَالَ ٱبْنُ دُرَيْدٍ ٱلْمَرَاجِمُ قَبِيحٌ
بَيْنَهُمْ بِمَرَاجِمَ قَبِيحَةٍ أَيْ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ
ٱلْفَرَّاءُ يُقَالُ ٱطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ وَلُغَةُ بَنِي

وَكُلّ — دِ بِخَيْرٍ فَأَطْبَأَنَّ لَهُ جَنَابِي
كِسَائِيِّ ٱلنُّغْمَةُ وَٱلنُّغْبَةُ مِنَ ٱلشَّرَابِ
وَقَالَ أَوْسٌ — وَقَدْ نَغَبَ وَنَغَمَ ، وَيُقَالُ هُوَ
فُوَيْقَ جُبَيْلٍ — مِنَ ٱلْفَخْرِ ، أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ
وَقَوْلُهُ جُذَيْلُهَا — ذَهَبَ ٱلْقَوْمُ شِذَرَ مِذَرَ وَشَذَرَ
هٰذَا ٱلْجُذَيْلِ ٱلَّذِي — ذَا تَفَرَّقُوا ، وَأَنْشَدَنِي ٱلْكِلَابِيُّ
كَمَا تَشْتَهِي ٱلْإِبِلُ
ٱلْخُنَاعِيُّ] ٱلْهُذَلِيُّ — سَرَدْتُ فِيهِمْ مِثْلَ مَا يَسْرُدُ ٱلنَّبْلُ

كتبا وه

الـكتاب .

وقلته لإعلا

• الأصمعي يقال

الصيف منتصبات

كبنات المخر :

قال وكان أبو سرار

للظليم أربد وأرمد وه

الإبدال وأرمد على لون

ويقال سمعت ظأب تيس بني

وأنشد [لأوس بن حجر]

يصوع عنوقها أحوى ت

والظأب والظأم أيضا س

تزوجا أختين ، ويقال للرجل

عشمة وعشبة ، ويقال قد ع

الشجر ، ويقال ساب فلان فلا

سابه ، ويقال قد أرمى على

إني أخاف عليكم الرماء

أرميت ورميت وكذا يقال

عَنْوَنْتُ ٱلْكِتَابَ وَتَنْ
أَسْمَعُ عَلْوَنْتُ وَكَانَ يَنْبَغِي
ٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ عَتَهَ
وَأَعْتَتُهُ ، وَيُقَالُ أَرْعَ
ٱلْأَسَدِيُّ
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَجُنَّ
وَمَعْنَى أَرْمَعَلَّ تَتَابَعَ ، وَيُقَ
وَمِيكَائِيلُ وَمِيكَائِينُ ، وَبِ
وَشَرَاحِيلُ وَشَرَاحِينُ ، وَ
قَدْ جَرَتِ ٱلطَّيْرُ أَيَ
هٰذَا وَبَ
وَجِبْرَئِيلُ وَجِبْرَئِينُ ، وَسَمِ
فَأَنَا أُلِيصُهُ إِلَاصَةً وَأَنُوصُهُ
ذَلَاذِلُ ٱلْقَمِيصِ وَذَنَاذِنُهُ لِأَسْفَلِ
هُوَ خَامِلُ ٱلذِّكْرِ وَخَامِنُ ٱلذِّ
ٱلطَّبْنِ هُوَ وَمَا أَدْرِي أَيُّ ٱلطَّبْلِ هُوَ
وَقَدْ يَجْمَعُونَ بَيْنَهُمَا فِي قَافِيَتَيْنِ . قَا
ٱبْنُ سَلَمَةَ ٱلْعِجْلِيُّ]
بَنَاتُ وَطَّاءٍ عَلَى خَدِّ ٱللَّيْلِ لَا
مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى
أَبُو زَيْدٍ نَمَقَ ٱسْمَهُ يَنْمُقُهُ نَمْقًا وَنَمَّقَهُ

مح [وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ
ب قَدْ أَرْمِي ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ
رَمَيْتُ وَرَبَيْتُ بِلَا
جَمَةَ أَنْ تَطُولَ ٱلنَّخْلَةُ •
ا بِبِنَاءِ حِجَارَةٍ ، وَهُوَ
يفَةً لِكَيْلَا يَصْعَدَهَا
رِي يَوْمَ ٱلسَّقِيفَةِ *
خْلَةَ إِذَا مَالَتْ بُنِيَ
إِنَّ لِي عَشِيرَةً
قِ ٱلْكِبَاسَةُ
لْأَصَابِعُ يَعْنِي
عَظِيمِ ، فَمِنْ
ٱلْأَنَامِلُ
تَعْمَلَا
مِثْلَ
بِرَأْيِي
لدِ

وَحَكَى ٱللِّحْيَانِيُّ عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ يُقَالُ أَتَانِي هٰذَا ٱلْأَمْرُ وَمَا مَأَنْتُ مَأْنَهُ وَمَا مَأَنْتُ مَأْنَهُ أَيْ مَا تَهَيَّأْتُ لَهُ ، وَهُوَ حَنَكُ ٱلْغُرَابِ وَحَلَكُهُ لِسَوَادِهِ وَقَالَ ٱلْفَرَّاءُ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَقُولُ مِثْلُ حَنَكِ ٱلْغُرَابِ فَقَالَ لَا وَلٰكِنِّي أَقُولُ مِثْلُ حَلَكِهِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ٱلْحَلَكُ ٱللَّوْنُ وَٱلْحَنَكُ ٱلْمِنْسَرُ ، ٱلْكِسَائِيُّ يُقَالُ هُوَ ٱلْعَبْدُ زَلْمَةً وَزُلْمَةً وَزَنْمَةً وَزُنْمَةً أَيْ قَدُّ قَدِّ ٱلْعَبْدِ ، ٱلْفَرَّاءُ هُوَ ٱلْعَبْدُ زَلْمًا أَيْ قَدًّا وَهُوَ ٱلْعَبْدُ زُلْمَةً مَعْنَاهُ إِذَا رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ أَثَرَ ٱلْعَبْدِ فِيهِ ، أَبُو عَمْرٍو وَٱللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ أَبَنْتُهُ وَأَبَّنْتُهُ إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، قَالَ مُتَمِّمُ ٱبْنُ نُوَيْرَةَ

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ   وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ

فَٱمْدَحْ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَبَّنِ

وَلَا يَكَادُ ٱلتَّأْبِينُ يَكُونُ لِلْحَيِّ إِلَّا أَنَّ ٱلرَّاعِيَ قَالَ

فَرَفَّعَ أَصْحَابِي ٱلْمَطِيَّ وَأَبَّنُوا   هُنَيْدَةَ فَٱشْتَاقَ ٱلْعُيُونُ ٱللَّوَامِحُ

قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو [لِلتَّغْلَبِيِّ]

فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُثْوٍ أَخَاكُمُ   بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلْ قَتِيلٌ يُؤَبَّلُ

أَيْ يُثْنَى عَلَيْهِ بِفَعَالِهِ ، ٱلْفَرَّاءُ عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ يُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَآسَالٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ يُرِيدُ عَلَى طَرَائِقَ مِنْ أَبِيهِ وَشَمَائِلِهِ وَقَدْ تَأَسَّنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّلَهُ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي ٱلشَّبَهِ ، وَقَالَ ٱلْفَرَّاءُ هُوَ عُنْوَانُ ٱلْكِتَابِ وَعُلْوَانُ ٱلْكِتَابِ وَعِنْيَانُهُ وَعِنْوَانُهُ إِذَا كَانَ بِٱللَّامِ فَبِٱلضَّمِّ لَا غَيْرُ ، وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ بَنِي كَلْبٍ عُنْيَانُ ٱلْكِتَابِ ، وَيُقَالُ

تَبْقَى فِيهِ ٱلدَّعَامِيصُ   ٱلْكِسَائِيُّ لَمْ
ٱلسَّيْلُ فَثَبَتَ عَلَى ٱلْأَرْضِ   فِي ٱلْقِيَاسِ ،
أَبُو عَمْرٍو ٱلدَّمَالُ ٱلسِّرْجِينُ   وَأَعْتَلَهُ وَأَعْتَنَهُ
وَشَثِلَهَا وَقَدْ شَثُنَتْ كَفُّهُ   بْنُ حِصْنٍ]
ٱلْخَشِنُ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ شَثْنُ
وَكَبْلُهَا ، ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلْكَبْنُ   حَنِينُهَا
كَفٍّ كَبْنٌ يُقَالُ كَبَنْتُ   وَإِسْمَاعِينُ ،
فِي مَعْنَى ثَنَيْتُهُ وَغَبَنْتُهُ وَلَمْ   وَإِسْرَائِينُ ،
إِذَا كَانَ مُنْقَبِضًا ، ٱلْفَرَّاءُ
ٱلْأَتْلَانُ وَٱلْأَتْنَانُ وَهُوَ أَنْ يُقَارِبَ   فَطِينَا
ثَرْوَانَ ٱلْعُكْلِيُّ
أَأَنْ حَنَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ   ٱلشَّيْءُ
وَمَنْ يَسْأَلِ ٱلْأَيَّامَ نَأْيَ صَدِيقِهِ   وَيُقَالُ
أَرَانِيَ لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا   يُقَالُ
أَرَدْتَ لِكَيْمَا لَا تَرَى لِي عَثْرَةً وَمَنْ   أَيُّ
ٱلْمُهَلَّبِيُّ يُقَالُ مَا نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ   بَلْ ،
مَنْ نَالَ يَنَالُ، وَقَالَ ٱلْآخَرُ [وَهُوَ ٱلْمَيْدَانُ   نَضْرُ
مَا لَكِ يَا نَاقَةُ تَأْتَلِينَا   عَلَيَّ بِٱلدَّهْ
عَلَيَّ وَٱلْتِطَافُ قَدْ فَنِينَا
قَالَ وَٱلْعَرَبُ تَجْمَعُ ذَأْلَانَ ٱلذِّئْبِ ذَآلِيلَ فَيُبْدِلُونَ
ذُو ذَأَلَانٍ كَذَآلِيلِ ٱلذِّئْبِ   هُ

هَلْ أَنتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَعَنَّا ... نَرَى ٱلْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ ٱلْخِيَامِ

يُرِيدُ لَعَلَّنَا، وَقَالَ أَبُو ٱلنَّجْمِ

وَٱغْدُ لَعَنَّا فِي ٱلرِّهَانِ نُرْسِلُهْ

وَٱلدَّحِنُ وَٱلدَّحِلُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ٱلدَّحِنُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلْعَظِيمُ ٱلْبَطْنِ وَقَدْ دَحِنَ دَحَنًا، وَقَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ هُوَ ٱلدَّحِلُ بِٱللَّامِ، قَالَ ٱبْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ دَحِنٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ ٱلْبَطْنِ غَلِيظَهُ وَٱمْرَأَةٌ دَحِنَةٌ وَيُقَالُ بَعِيرٌ دَحِنٌ وَنَاقَةٌ دَحِنَةٌ، [وَٱلدَّحِنُ وَٱلدَّحِلُ] ٱلْخَبُّ ٱلْخَبِيثُ، قَالَ وَسَمِعْتُ ٱلْكِلَابِيَّ يَقُولُ فُلَانٌ يَدْحَلُ فِي ٱلْكَلَامِ أَيْ يَعْدِلُ عَمَّا يُرَادُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدْفَعُ عَنِ ٱلْحَقِّ بِغَيْرِهِ وَهُوَ يُدَاحِلُ ٱلْقَوْمَ عَمَّا وَرَاءَهُ وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَيَغْشَانَا بِدَحَلِهِ وَحَدَلِهِ، ٱلْأَصْمَعِيُّ ٱلدَّحِنُ أَيْضًا ٱلْكَثِيرُ ٱللَّحْمِ وَيُقَالُ بَعِيرٌ دَحِنٌ وَنَاقَةٌ دَحِنَةٌ إِذَا كَانَ عَرِيضًا كَثِيرَ ٱللَّحْمِ وَأَنْشَدَ

أَلَا ٱرْحَلُوا دِعْكِنَةً دَحِنَّهْ ... بِمَا ٱرْتَعَى مُزْهِيَةً مُغِنَّهْ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ بَعِيرٌ دَحِنَةٌ بِٱلْهَاءِ وَهُوَ ٱلْكَثِيرُ ٱللَّحْمِ ٱلْغَلِيظُ قَالَ ٱبْنُ دُرَيْدٍ ٱلدِّعْكِنَةُ ٱلنَّاقَةُ ٱلصُّلْبَةُ ٱلشَّدِيدَةُ، أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ صَلَّ ٱللَّحْمُ صُلُولًا، قَالَ ٱلرَّاجِزُ [وَهُوَ زِيَادُ ٱلْأَعْجَمُ]

إِذَا تَمَشَّوْا بَصَلًا وَخَلَّا ... وَجُوفِيًا وَسَمَكًا قَدْ صَلَّا

وَيُقَالُ أَصَلَّ ٱللَّحْمُ فِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى، قَالَ زُهَيْرٌ

يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَنِيضٌ ... أَصَلَّتْ فَهْيَ تَحْتَ ٱلْكَشْحِ دَاءُ

قَالَ وَقَوْمٌ يُحَوِّلُونَ ٱللَّامَ نُونًا فَيَقُولُونَ قَدْ أَصَنَّ ٱللَّحْمُ، أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْغِرْيَلُ وَٱلْغِرْيَنُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْحَوْضِ وَٱلْغَدِيرُ ٱلَّذِي

حسنة وهو بقل ناعم في ...

إنما الدنيا لماعة، ويقال ...

كاد اللماع من الحوذان ...

السخط الذبح سحطه ...

والزجرج اللعاب يترجرج ...

ورفل إذا كان سابغ الذنب ...

يتبعن سدو سبط جعد ...

من قطرة ...

ويروى من جانبيه، سدوه رمية ...

النابغة الذبياني

بكل مجرب كالليث يسمو ...

أبو عبيدة يقال للحرة لوبة و...

ونوبي، الأصمعي يقال طبرزن ...

ورهدلة ورهادن ورهاديل وهي ...

القبرة إلا أنه ليست له قنزعة، و...

ويقال لقيته أصيلالا وأصيلانا أي عشيا، قال ...

وقفت فيها أصيلانا أسائلها عيت جوابا ...

ويروى أصيلالا وأصيلال تصغير أصيل و...

صغروا عشية عشيشية قال الفراء جمعوا أصيلا ...

وبعران ثم صغروا الجمع وأبدلوا النون لاما، وقال ...

قال الفرزدق/

وَإِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ فَهِيَ سَطِيحَةٌ ، وَقَالَ ٱلْعَجَّاجُ فِي ٱلتَّهْتَالِ

عَزَّزَ مِنْهُ وَهْوَ مُعْطِي ٱلْإِسْهَالْ ضَرْبُ ٱلسَّوَارِي مَتْنَهُ بِٱلتَّهْتَالْ

ٱلسَّوَارِي ٱلسَّحَائِبُ ٱلَّتِي أَمْطَرَتْ لَيْلًا ، وَٱلسُّدُولُ وَٱلسُّدُونُ مَا جُلِّلَ بِهِ ٱلْهَوْدَجُ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَأُرْخِيَ عَلَيْهِ ، قَالَ ٱلزَّفَيَانُ

كَأَنَّمَا عَلَّقْنَ بِٱلْأَسْدَانِ يَانِعَ حُمَّاضٍ وَأُقْحُوَانِ

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ٱلْهِلَالِيُّ

فَرُحْنَ وَقَدْ زَايَلْنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ لَهُنَّ وَبَاشَرْنَ ٱلسَّدِيلَ ٱلْمُرَقَّمَا

وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ ٱلْأَسَدِيِّ فِي ٱلسُّدُولِ

جَعَلْنَ ٱلْعَقْلَ فَوْقَ ٱلرَّقْمِ فِيمَا أَرَيْنَكَ وَٱلسُّدُولَ عَلَى ٱلسُّدُولِ

ٱلْعَقْلُ وَٱلرَّقْمُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلْوَشْيِ ، وَٱلْكَتَلُ وَٱلْكَتَنُ ٱلتَّلَزُّجُ وَلُزُوقُ ٱلْوَسَخِ بِٱلشَّيْءِ ، وَأَنْشَدَ لِٱبْنِ مَيَّادَةَ

تَشْرَبُ مِنْهُ نَهَلَاتٍ وَتَعِلْ وَفِي مَرَاغِ جِلْدِهَا مِنْهُ كَتِلْ

وَأَنْشَدَ لِٱبْنِ مُقْبِلٍ

ذَعَرْتُ بِهِ ٱلْعَيْرَ مُسْتَوْزِيًا شَكِيرُ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنْ

قَوْلُهُ مُسْتَوْزِيًا أَيْ مُنْتَصِبًا مُرْتَفِعًا ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ ٱلْكِلَابِيُّ ٱلْمُسْتَوْزِي ٱلْمُتَنَحِّي يَقُولُ ٱلدَّخْلُ لِصَاحِبِهِ مَالَكَ مُسْتَوْزِيًا لَا تَدْنُو ، قَالَ ٱلْهِلَّيُّ ٱلْمُسْتَوْزِي ٱلْمُنْتَصِبُ قَالَ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ ٱلْمُسْتَوْزِي ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ كَٱلْمُسْتَوْفِزِ وَقَالَ أَبُو ٱلْحَسَنِ ٱلْأَثْرَمُ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيَّ عَنِ ٱلْمُسْتَوْزِي فَقَالَ هُوَ ٱلنَّافِرُ ، وَٱلشَّكِيرُ ٱلشَّعَرُ ٱلضَّعِيفُ وَٱلشَّكِيرُ أَيْضًا ٱلشِّعَارُ ٱلصِّغَارُ تَحْتَ ٱلْكِبَارِ ، كَتِنَ أَيْ لَزِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَةِ ٱلْعُشْبِ ، وَيُقَالُ رَأَيْتُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ لُمَاعَةً حَسَنَةً وَنُمَاعَةً

كِتَابُ ٱلْقَلْبِ وَٱلْإِبْدَالِ

صَنْعَةُ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ٱلسِّكِّيتِ رِوَايَةُ أَبِي ٱلْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْمُهَلَّبِيِّ أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ ٱلشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ٱبْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خُرَّزَاذَ ٱلنَّجَيْرَمِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَخْبَرَ بِهِ ٱلشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خُرَّزَاذَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو ٱلْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ٱلْمُهَلَّبِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَلَثِمِائَةٍ قَالَ ٱلْقَاسِمُ بْنُ مُخْتَارٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْمَرْوَرُّوذِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ

بَابُ ٱلنُّونِ وَٱللَّامِ

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ٱلسِّكِّيتِ قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ يُقَالُ هَتَنَتِ ٱلسَّمَاءُ تَهْتِنُ تَهْتَانًا وَهَتَلَتْ تَهْتِلُ تَهْتَالًا وَهُنَّ سَحَائِبُ هُتَّنٌ وَهُتَّلٌ وَهُوَ فَوْقَ ٱلْهَطْلِ . قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ فِي ٱلتَّهْتَانِ

فَسَحَّتْ دُمُوعِي فِي ٱلرِّدَاءِ كَأَنَّهَا ... كُلًى مِنْ شَعِيبٍ ذَاتِ سَحٍّ وَتَهْتَانِ

قَالَ أَبُو ٱلْفَوَارِسِ إِذَا كَانَتِ ٱلْمَزَادَةُ مِنْ أَدِيمَيْنِ فَهِيَ شَعِيبٌ

الكنز اللغوي

في

اللسن العربي

نقلاً عن أربع نسخ قديمة

سعى في نشره وتعليق حواشيه

الدكتور أوغست هفنر

معلم اللغات السامية في كلية فينا النمسوية



اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب